







هذا كتاب \* الاربعين اربعين \* من حاديث سيد المرسلين \*

صلى الله عليه وسلم تأليف الفقير يوسف بن اسماعيل السهائي

عمر الله له ولوالديه ولين دعا لهم بالمعرة

\* سمات الاول \* يقول جامعة قد جمع هذا المجموع اربعين كتابا كل واحد منها ريعون

حدثا وكل كتاب منها مختص بصنف مهم من مهمات دين الاسلام \* وبعضها جمع من كل

بوع احده من احاديث سيد الامام عليه الصلاة والسلام \* وحلها او كلها صحاح وحساب

او ما يقاربها مما لا يلحق من رواه من الحفاظ ملام \* وهي من الاحاديث التي لا يستحق المسلم

عن معرفتها فانها جامعة لما يدرسه من الكليات الالهية \* التي يلزم علمها في العقيدة

الاسلامية \* وبالرغم معرفته \* فصائل الحبيب الاعظم \* صلى الله عليه وسلم \* وشماله

ومحمراته \* ودلائل موته وآياته \* مما يهبط به في الدنيا والآخرة من حقائقه وشعائنه

وكالاته \* وما اقب آله واصحابه وروحاته \* وما امتار به دين الاسلام \* من المحاسن والحكم

واحكام \* هذا هو من كتاب جامع \* ومجموع جامع \* كل حديث فيه كالحجم اللامع والندر

الطالع \* والجملة هو بعم الكتاب \* لا اعلم له نظير في هذا الباب \* والحمد لله ما هم الوهاب

\* التنبيه الثاني \* علم ان بعض ائمة الحديث حوروا تعليق الخبر الاحارة في مشيئة من

سأها وقول من فعلها كما في القية الحفاظ العراقي وغيرها ولو كان معها في الايام

بقوله الاحارة كما قاله الحفاظ السخاوي في شرحها وحرى على ذلك الامام ان الحروري فقال

وقد احترتها الكل مقرى \* كما احترت كل من في عصري

وحرى على ذلك ايضا الامام المحقق الشهير \* الشيخ محمد الامير الكبير \* في احارته لحائمة

المحققين \* الامام ابن عابد بن المدكوره في تنه \* واما الفقير يوسف السهائي وان لم اكن من

اهل هذا المعام \* فاني اتشه به لاء الكرام \* فاقول \* واسأل الله القبول \* قد احترت بكتاني

هذا وبحميم مولعاتي ومروياتي التي استمل عليها تذييلي فادي المريد الى طرق الاسايد وما

ررني الله تعالى بعصمه بعد طبعه ونشره من المرويات والمولعات كل من شاء هذه الاحارة

وفلها من اهل عصري احارة معلمة على قوله ومشيئة على اهليته لما احير به ولو من بعد حين

\* النسخة الثالث \* قد احترت لكل مسلم طبع ما شاء من كتي وارحو له ربح الدنيا

والآخرة فانها كلها في مرصاة الله تعالى ورسوله سيد الامام وبصيحة المسلمين وبصرة الاسلام



سنة ١٢٩٤  
 بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين \* والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين \* وعلى  
 آله وصحبه أجمعين \* والتابعين لهم باحسان إلى يوم الدين \* \* \* أما بعد \* فإذ  
 مجموعُ رُديع \* حقت من أحاديث الحبيب السمع \* صلى الله عليه وسلم على وجه  
 بعثُ النشاط لاطالين \* ويريد الرعدة في الراعين \* وكما حسن وضعه \* سبه .  
 ان شاء الله نعه \* يسير ذكره \* ويطيب نشره \* فانه سفر قد طوى في إياه  
 ار عين سمر \* كل سفر منها أطلع للهداية ار عين بحما دار عين ندرا \* فقد  
 اشتمل على ار عين مؤلفا كل مؤلف منها يستمل على ار عين حيتا في مواضع  
 محتلفة هي من أنفع المواضع الدينيه \* المتعلقة بالله تعالى وحده \* الاعظم صلى الله  
 عليه وسلم وغير ذلك من الفوائد المهمة الاسلاميه \* الار بعون الاولى منها  
 قدسية والباقي سويات \* وقد يدخل في بعضها للناس احاديث قدسيات \*  
 جمع أكثرها الفقير يوسف اسماعيل السهاني من كتب أئمة الاسلام \*  
 كالترغيب والترهيب للحافظ المديري ورياض الصالحين للإمام النووي ومثناة  
 المصابيح للإمام التبريزي وتيسير الوصول إلى جامع الأصول للحافظ سديد  
 البيهقي والجامع الكبير والصغير وديله والخصائص الكبرى للحافظ السيوطي \* فكل  
 ما نقله في هذا المجموع من الاحاديث لا يخرج عالماً عن كتب هؤلاء الاعلام \*  
 وقد اقل عن غيرهم وانسه الى من نقله عنهم من أئمة هذا الدين المين \* رحمهم الله  
 اجمعين \* والخفي بهم في عليين \* وبعضها من جمع جماعة من الحفاظ الاكار \*

سند كراما وهم عدد كرموا لعائتهم من هذا المجموع الجامع والسعر السافر \* واسأل  
 الله العظيم \* رب العرش الكريم \* بحاه هذا النبي الرب \* فالرحيم \* اب \* يرزقه  
 كجميع ما أطهره الله تعالى بصله على يدي \* من الكتب النافعة \* ول التام \*  
 وان يعمر لي كل ما ارتكته بسبب جمعها وطعمها وشرها من الآثام \* واب  
 يكفمني واياها شر جميع الاشرار \* من الحسدة والمتدعة والكفار \* وان  
 يسهل لي الإقامة عنده عليه الصلاة والسلام \* مع الرضا التام \* ويرزقي بي  
 حواره حسن الختام \* وسميته \* (الاربعين اربعين \* من احاديث سيد المرسلين \*  
 صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين \* وحملتها الف وستة مائة حديث سوى ما لحقته  
 في بعضها مما يناسب المقام \* وما ورد في معنى ذلك الحديث من تعدد الروايات  
 عن الائمة الاعلام \* وقد تكرر منها احاديث كثيرة في مؤلفين أو أكثر بحسب  
 مساحة الكلام \* وقد رتبتها على احسن صفة مرصيه \* وافتحتها بالاربعين  
 القدسيه \* في التاء على الله تعالى وصعابه عليه \* وكلها منسوبة الى اصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلهم عدول \* وقد حرجها الحفاط ودونوها في  
 كتبهم التي تلقوها الامة عنهم بالقول \* واعلم ان ما فسرته به بعض الكلمات  
 فهو من نهاية اس الاتير عالا \* وقد انقل عن غيره وانسب الى اصحابها تلك القول \*

---

الاربعون الاولى اربعون حديثا قدسية في التاء على الله تعالى الجامع الفقير  
 يوسف السهاني عما الله عنه

---

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين \* وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله  
 وصحبه اجمعين \* (امامنا) \* فهداه ربنا ربنا حديثا قدسية جمعها من مشكاة

الانوار فيما ورد عن الله من الاحبار للشيخ الاكبر سيدي محي الدين بن العربي  
ذكر فيها من ذلك مائة حديث ومن الاتهامات السببية الاحاديث القدسية  
للامام عبدالرؤف الماوي رتبها على الحروف ومن الجامع الصغير وغيره والحققت  
في بعضها ما ياسبها وما ورد في مع ذلك الحديث من روايات أخرى فلم  
يعتبرها شيئا مما يجعلها بالقول اشياء الله تعالى اولى وأخرى **﴿فائدة﴾** الفرق بين  
القرآن والحديث القدسي والحديث السوي ان القرآن لعظه ومعناه من الله  
تعالى وهو معجز ويتعدد تلاوته والحديث القدسي لعظه ومعناه من الله تعالى  
وهو غير معجز ولا يتعدد تلاوته كسائر الكتب السماوية غير القرآن \*  
والحديث السوي لعظه من النبي صلى الله عليه وسلم ومعناه وحى قال الله تعالى  
مَا يَطِّقَنَّ اَيُّهَا هُوَ اِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ وَهَآ اَنَا تَرَعُ هَذِهِ الْاربعين  
القدسية فأقول واسأله تعالى حسن القول

- (١) عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى  
لا اله الا الله كلامي وانا هو من قلما دخل حصي وأمن عقاني رواه البخاري  
(٢) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله  
تعالى انا اعنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك معي فيه غيري تركته  
وشركه رواه مسلم واسأله في رواية لما عه ايضاً بلفظ يقول الله تعالى  
انا اعنى الشركاء عن الشرك من عمل لي عملاً أشرك معي فيه غيري وانا منه بري وهو  
الذي أشرك وروي رواية للامام احمد عن شداد بن اوس بلفظ انا خير  
قسمين لمن أشرك معي من أشرك في شيء فان عمله قليله وكثيره أشركه الله به

اشركني واباعه عبي وفي رواية للبرار عن الصحابة ان احبر شريك من اشرك معي  
 شريكاه وللشريك يا ايها الناس اخلصوا اعمالكم لله فان الله لا يقبل من الاعمال  
 الا ما خلص له ولا تقولوا هذا لله وللزحمة فانه للرحم وليس لله شيء ولا تقولوا  
 هذا لله ولو حوكم فانه لو حوكم وليس لله شيء وهو من قوله يا ايها الناس الى  
 آخره حديث سوي ورواه ابن جرير عن ابي هريرة بلغ من عمل عملاً انك  
 فيه عيري فهو له كله وانا اعني الشركا عن الشرك (٣) عن ابي درر رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى الحسنة بعشرة امثالها او  
 اريد والسنة واحدة او اعمرها ولو لقي عدي بن قيس بن راب الارض خطايا لم  
 يتشرك في لقيته بن رابها معمرة رواه مسلم عن ابي درر وقراها ملوؤها وفي رواية  
 للامام احمد عن ابي درر بلغ عدي ما عديتي ورحوتي فاني عاوت لك على  
 ما كان فيك واني لقيتني بن راب الارض خطايا ما تشرك في لقيتك بقراها  
 معمرة ورواه الترمذي عن اسس والطبراني عن اسس واسس السحار عن  
 ابي هريرة بلغ عدي بن رابها ما عديتي ورحوتي عرفت لك على ما كان منك  
 ولا انالي يا اسس آدم لو انك اتيتني بقرب الارض خطايا تم لقيتني لا تشرك في  
 شيئاً لايتك بقراها معمرة ورواه الطبراني في الثلاثة عن اسس بن عمار بلغ  
 عدي بن رابها ما عديتي ورحوتي عرفت لك على ما كان فيك ولو اتيتني  
 على الارض خطايا اتيتك على الارض معمرة ما تشرك في ولو نعت  
 خطاياك ان السماء تم استعرتني لعرفت لك ورواه الطبراني عن ابي درر  
 بلغ عدي بن رابها ما عديتي ورحوتي عرفت لك ورواه الطبراني عن ابي درر  
 بلغ عدي بن رابها ما عديتي ورحوتي عرفت لك ورواه الطبراني عن ابي درر  
 بلغ عدي بن رابها ما عديتي ورحوتي عرفت لك ورواه الطبراني عن ابي درر

معها عدتي ورحوني ولم تتركني شيئاً عرفت لك على ما كابد فيك واداً  
 استغفرتني بملء السموات والأرض خطايا وذنوباً استغفرتك بملئهن معرفة  
 واعمر لك ولا أمالي (٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 أنه قال: يقول الله تعالى سقت رحمتي عصي، واه مسلم، وفي رواية للحارثي  
 ومسلم والترمذي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق  
 الله الخلق كتب في كتابٍ فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت عصي  
 وفي رواية في كتاب رحمتي سقت عصي (٥) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم: يَبْرُلُ رُسَاةُ أَرْضِكَ تَعَالَى كُلُّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا  
 حِينَ بَقِيَ ثَلَاثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ يَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِبَ لَهُ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ  
 مَنْ يَسْتَعِزُّ بِي فَأَعِزَّهُ لَهُ رَوَاهُ الْحَارِثِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ زِيَادَةٌ  
 وَهِيَ تَمَّ يَسْطُرُ يَدِيهِ وَيَقُولُ مَنْ يَقْرُسُ عَيْرَ عَدُوِّهِ وَلَا طُلُومٍ حَتَّى يَفْجُرَ الْحَجَرُ  
 وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ أَيْضًا يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا رُلَ فِي الثَّلَاثِ الْبَاقِي مِنَ اللَّيْلِ مَا الْمَلِكُ أَنَا  
 الْمَلِكُ مَنْ دَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِبَ لَهُ مَنْ دَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ مَنْ دَا الَّذِي  
 يَسْتَعِزُّ بِي فَأَعِزَّهُ لَهُ (٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهُ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أُنْعَقُ أُنْعَقُ عَلَيْكَ رَوَاهُ الْحَارِثِيُّ وَمُسْلِمٌ وَفِي رِوَايَةٍ لَهَا  
 زِيَادَةٌ يَدُ اللَّهِ مَلَأَتْ لَا يَبْصَحُهَا بَعْقُهُ سَحَابُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ مَا أَنْفَقَ مِنْ  
 خَلْقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْصَحْ مَا فِي يَدِهِ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَبِيَدِهِ الْإِبْرَانُ  
 بِحَمَصٍ وَيَرْفَعُ وَدَكَرَ هَذِهِ الزِّيَادَةُ سَيِّدِي عَمِّي الدِّينُ فِي مَشْكَاةِ الْأَنْوَارِ وَرَوَاهُ  
 الدَّارِقُطِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِلَفْظٍ يَا أَدَمُ أُنْعَقُ أُنْعَقُ عَلَيْكَ يَمِينُ اللَّهِ مَلَأَتْ  
 سَحَابُ لَا يَبْصَحُهَا شَيْءٌ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ (٧) عَنْ أَبِي إِمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا الله لا اله الا انا خلقت الشر وقدرته  
 فويل لمن حلق له الشر وحلقته للشر واحريت الشر على يديه رواه الشيخان  
 (٨) عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله  
 تعالى يا ادي ابي حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا  
 يا عادي كلکم صال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عادي كلکم حائع الا  
 من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عادي كلکم عار الا من كسوته فاستكسوني  
 اكسكم يا عادي انکم تحطئون بالليل والنهار وانا اعمر الدوب جميعا  
 فاستعروني اعمر لكم يا عادي انکم لن تلعوا صري فتصروني ولن تلعوا نعي  
 وتمعوني يا عادي لو ان اولکم وآخرکم واسکم وحکم كانوا على النقي قلب رحلي  
 واحد منکم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً يا عادي لو ان اولکم وآخرکم واسکم  
 وحکم كانوا على اخر قلب رحلي واحد منکم ما نقص ذلك من ملكي شيئاً  
 يا عادي لو ان اولکم وآخرکم واسکم وحکم قاموا في صعدي واحد فسألوني  
 فاعطيت كل اسأله ما نسأله ما نقص ذلك مما عدي شيئاً الا كما ينقص الحية ط  
 اذا دخل البحر يا عادي انما هي اعمالکم احصيا لکم ثم اوفیکم اياها من وحد حيراً  
 فليحمد الله ومن وحد غير ذلك فلا يلوم الا نفسه رواه مسلم وابو عوانة وابن  
 حبان والحاكم (٩) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول الله تعالى کذبي اس آدم ولم يک له ذلك رشتني ولم یکن له ذلك  
 فاما تکذبه يا اي فرعم اني لا اقدر ان اعيدہ کما کان واما شتمه انا اي فقولہ لي  
 ولد فسبحاني ان اتحد صاحبة ولا ولد رواه البخاري عن ابن عباس وفي رواية  
 للحري ايضاً عن ابي هريرة لمعط يقول الله تعالى شتمني اس آدم وما يدعي لادن

يستحي وكدي وما يسعي له ان يكدي اما شتمها يا اي قولة اب لي ولدآ وانا الله  
الواحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفواً احد واما تكذيبه يا اي قولة  
ليس بعبدني كما ندأني وليس اول الخلق ما هو علي من اعادته (١) عن ابي  
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يومئذ  
ان آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر قلب الليل والهار رواه الامام احمد  
والشيخان (١١) عن اس عاص رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول الله تعالى ومن اظلم من ذهب يخلق حلما فخلق في فليخلقوا ذرة او يخلقوا حبة  
او يخلقوا شجرة رواه الامام احمد والشيخان (١٢) عن ابي هريرة رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين  
عدي نصفين ولعد — ما سأله فاذا قال العدد الحمد لله رب العالمين قال الله  
حمدني عدي وارا قال الرحمن الرحيم قال الله اني علي عدي واذا قال العدد  
مالك يوم الدين قال حمدني عدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني  
وبين عدي ولعد — ما سأله فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين  
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعدي ولعد — ما سأله  
رواه الامام احمد ومسلم واد داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان  
(١٣) عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله  
تعالى من اهان لي ولياً فقد اذنت للحمار فقوموا ترددت في شيء انا فاعله ترددي  
في قصص من عدي المؤمن يكره الموت واكره مساءته ولا بد له منه رواه  
البخاري (١٤) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول الله تعالى من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عدي

شيء احب الي مما افترص عليه ولا يرل عاي يتقرب الي بالاول حتى احبه  
 فاذا احبته كت سمعه الذي يسمعه وبصره الذي يبصره ويديه التي يبطش  
 بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألتني لاعطيه ولئن استعاني لاعيده وما ترددت  
 في شيء انا فاعله ترددي في قصص من المؤمنين بكرة الموت وانا اكره مساءته وروا  
 البخاري واقصر في رواية اخرى له صلى الله عليه وسلم على قوله من عاي لي ولياً فقد آذنته  
 بالحرب (١٥) عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله  
 تعالى يقول لاهول اهل النار عدا مانوا لك ما في الارض من شيء كت عتدي  
 به قال نعم قال فقد سألتك ما عواهل من هذا وانت في حذر آدم ان لا تسرك  
 في شيئاً وبنت الا التترك رواه البخاري (١٦) عن ابي سعيد الخدري رضي  
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل في يوم القيامة  
 شععت الاثكة وشعع الديور وشعع المؤمنين يوم يبق الا ارحم الراحمين  
 فيقص قصة من الاربع فخرج منها قوم لم يعملوا خيراً قط قد عادوا حتماً فيلقهم  
 في هر في افواه الحة يقال له نهر الحياة الحديث وفيه تم يقول سبحانه وتعالى ادخلوا  
 الحة فما رأيتهموه هو لكم ويقولون وما اعطينا ما لم نعط احداً من العالمين  
 فيقول لكم عدي افضل من هذا فيقولون يا ربنا اي شيء افضل من هذا فيقول  
 رضي ولا يحط عليكم انما رواه مسلم الحم جمع حمة وهي الفحمة (١٧) عن  
 مصعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دخل اهل الحة  
 الحة يقول الله تعالى اريدون شيئاً اريدكم فيقولون الم ننبص وحوها الم  
 ندخلها الحة وننحما من النار قال فيكشف الحة فما اعطوا شيئاً احب اليهم  
 من الطر الى ربهم عز وجل ثم تلا هذه الآية الَّذِينَ أَحْسُوا أُنُفُسَهُمْ رِبَادَةً



رواه مسلم (١٨) عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
قال الله تعالى اعددت لصادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر  
على قلب بشر رواه البخاري (١٩) عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث فراع لله من  
القصاص بين العباد يوم القيامة وبقي رجل مقل بوجهه على النار وهو آخر اهل  
الجنة دحولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قنسي رجبها  
وأحرقني دكاؤها فيدعو الله ما شاء ان يدعو ثم يقول الله تبارك وتعالى هل  
عسيت ان فعلت ذلك بك ان تسأل غيره فيقول لا أسألك غيره ويعطي ربه من  
عهود ومواثيق ما شاء الله فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقل على الجنة وراها  
سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب قدمي الى باب الجنة فيقول لله عز  
وجل له أليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك لا تسألني غير الذي اعطيتك  
وبلك يا ابن آدم ما اعدرك فيقول اي رب ويدعو الله عز وجل حتى يقول له  
هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك فيعطي ربه  
ما شاء الله من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فادام على باب الجنة ابهت له  
الجنة فرأي ما فيها من الخير والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول  
اي رب ادخلي الجنة فيقول الله تبارك وتعالى أليس قد اعطيت عهودك  
ومواثيقك ان لا تسأل غير ما اعطيت وبلك يا ابن آدم ما اعدرك فيقول اي  
رب لا اكون اتقي حلقك ولا يرال بدعو الله حتى يصحك الله تبارك وتعالى منه  
فاذا صحك الله منه قال ا حل الجنة فاذا دخلها قال الله تبارك وتعالى له تم  
فتسأل ربه ويتمي حتى ان الله عز وجل ليدكره من كذا وكذا حتى اذا انقطعت

به الاماني قال الله عز وجل ذلك لك ومثله معه رواه الشيخان وفي رواية  
 السحاري ن ابي سعيد الخدري قال لله تعالى لك ذلك وعشرة امثاله (٢٠) عن  
 زيد بن حالي الحميري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى  
 اصح من عادي مؤمن بي وكافر بالكوك وكافر بي ومؤمن بالكوك وامسا  
 من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوك وامسا من قال  
 مطرنا بوءا وكذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوك رواه مسلم (٢١) عن  
 ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى  
 اذا تحدثت ادي بان يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنة فاذا عملها فانا اكتبها له  
 بعشرة امثالها فاذا تحدث بان يعمل سيئة فانا اعرضا له ما لم يعملها فاذا عملها  
 فانا اكتبها له بمثلها رواه السحاري ومسلم والترمذي قال سيدي محيي الدين بن  
 العربي في مشكاة الانوار ورواه بلط آخر العوى في شرح السنة وصحيح  
 مسلم وهو قال الله تبارك وتعالى وقد قال له الملائكة يا رب ذلك عندك يريد  
 ان يعمل سيئة وهو اصر به فقال سبحانه وتعالى ارقوه فان عملها فاكسوها له  
 بمثلها وان تركها فاكسوها له حسنة انه ايمان تركها من حراني اي من احلي (٢٢)  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة يطوفون بالطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا  
 وجدوا قوما يذكرون الله يتنادون هلموا الى حاجتكم فيجهرهم باحتجتهم الى سماء  
 الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلمهم ما يقول عادي قال يقولون يسبحونك  
 ويقديسونك ويكبرونك ويمجدونك ويمجدونك قال يقول هل رأوني  
 قال يقولون لا والله مارأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو

رأوك كانوا أشد لك عادةً وأشد لك تحيداً وأكثر لك تسيحاً قال فما  
 يسألوني قال يسألونك الجنة قل يقول وهل رأوها قل يقولون لا والله ما رأوها  
 قال يقول كيف لو أنهم رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها  
 حرصاً وأشد لها طمعاً وأعظم فيها رعة قال فم يتعمدون قال يقولون من المار  
 قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يارب ما رأوها قال يقول كيف  
 لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها وراراً وأسد لها محابة قال  
 يقول أشهدكم أي قد عرفت لم قل يقول ملك من الملائكة فيها فلا ليس  
 منهم بما جاء لحاجة قال هم القوم لا يشقى حلبيهم رواه البخاري (٢٣) عن أبي  
 هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله خلق الخلق حتى  
 إذا فرغ منه قامت الرُّحِم فأحدث بحمؤ الرحمن فقالت هذا مقام العائذ بك من  
 القطيعة قل نعم أما ترصين إن أصل من وصلك وإن اقطع من قطعت قالت بلى  
 قال فذلك لك رواه مسلم (٢٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أنه قال قال الأعرج وحل إذا ادب عدي دنا فيقول اللهم اعمر  
 لي ديني يقول الله تبارك وتعالى ادب عدي دنا فعلم أن له ما يعمر الدين  
 وأحد بالدين ثم عاد فادب فقال أي رب اعمر لي ديني فقال تبارك وتعالى  
 ادب عدي دنا فعلم أن له ما يعمر الدين وأحد بالدين وأعمل ما شئت فقد  
 عرفت لك رواه مسلم وروى الحاكم والطبراني في الكبير عن ابن عباس عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم من علم أي ذو قدرة على معرفة الدواب عرفت له ولا أنالي ما له  
 يشرك في شئنا (٢٥) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قل رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قول الله عز وجل يوم القيامة يا أيها آدم مرصت فلم تعدي قال يارب

كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عدي فلانا مرض فلم تعده اما  
 انك لو عدته لوحدتي عدي\* يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال بارب كيف  
 اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عدي فلان فلم تطعمه  
 اما علمت ذلك لو اطعمته لوحدت ذلك عدي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني  
 قال بارب وكيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عدي فلان فلم  
 تسقه اما علمت انك لو سقيت لوحدت ذلك عدي رواه مسلم (٢٦) عن ابي  
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لا تشارون في روية لكم فيلقى السدره  
 فيقول له اي عدي ألم اكرمك وأسودك واروحك واسحر لك الحبل والابل  
 وأدرك ترأس وتربع فيقول بلى اي رب فيقول افظمتك ملاقي فيقولوا لا  
 فيقول وبي اسالك كما سبتي ثم يلقي الثاني فيقول اي فل ألم اكرمك واسودك  
 واروحك واسحر لك الحبل والابل وأدرك ترأس وتربع فيقول بلى ابي رب  
 فيقول افظمتك ملاقي فيقول لا فيقول وبي اسالك كما سبتي ثم يلقي الثالث  
 فيقول له مثل ذلك فيقول رب آمنت بك ومكتاتك وبرسلتك وصليت وصمت  
 وتصدق - وبتي بحير ما استطاع فيقول هب ادر قال ثم يقال له الان سمع شاهدأ  
 عليك ويتفكر في نفسه من دالذي يشهد علي فيحتم على فيه ويقال لخذله انطقي  
 فطلق خذله ولحمه وعظامه بحمله ايعذر من نفسه وذلك الماقي وذلك الذي  
 سمح الله عليه رواه مسلم ومعنى تشارون اي لا تحتلعون بعصر بعضكم بعضاً  
 لكمال طهوره وقوله ترمع اي تاحد ربع العيمة ولك وصف الملك والرئيس  
 في الحاملية (٢٧) عن المعيرة بن شعبة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم انه قال سأل موسى ربه فقال يارب ما ادنى اهل الجنة منزلة فقال هو  
 رجل يحيا بعد ما يدخل اهل الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اى رب كيف  
 وقد نزل الناس من زلهم واحدوا احداتهم فيقال له اترضى ان يكون لك مثل  
 ملك ملك من ملوك الهند فيقول رضى به فيقول هذا لك ومثله ومثله ومثله  
 ومثله فقال في الخامسة رضى به فيقال هذا لك ولك عشرة امثاله ولك  
 ما اشتهت نفسك ولدت عيك فيقول رضى به قال ياربى فاعلام منزلة  
 قل اولئك الذين اردت عرست كرامتهم يدي وحتمت عليها فلم ترحين ولم  
 تسمع ادنى ولم يخطر على قلب بشر رواه الامام احمد ومسلم والترمذى ومعى  
 اخذوا احداتهم اى رلوا ما زلهم (٢٨) عن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله تعالى العر ارارى والكرياه ردائي  
 من نار عي مهن شيتا عذبه رواه مسلم\* ورواه الامام احمد وابوداود وابن ماجة  
 عن ابي هريرة بلعط الكرياه ردائي والعظمة ارارى من نار عي واحدة مهن  
 قدفته في النار ورواه الحاكم عن ابي هريرة بلعط الكرياه ردائي من نار عي  
 ردائي قصته (٢٩) عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
 قال يقول الله تعالى انا عذ ط عدي نى ان ط حير اقله وان ط شر اقله رواه الامام  
 احمد ومسلم\* ورواه الحاكم عن اس بلعط عدي انا عذ طك نى وانا معك انا  
 دعوتى (٣) عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول الله تعالى انا عذ ط عدي نى وانا معه حيث يد كرى اب د كرى نى  
 نه د كرى نى نفسى وان د كرى نى ملا د كرى نى ملا حير منهم وان تقرب  
 الى شرا تقرب الى هراعا وان تقرب الى ذراعا تقرب الى هراعا وان اتاني

يمشي آتيته هرولة رواه ابن أبي شيبة (٣١) عن معاذ رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله عز وجل المتحابون بجلالي لهم مسائر من نور يعطهم الميرون والشهداء رواه الترمذي (٣٢) عن ابي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج في آخر الزمان رجال يحتلسون الدنيا بالدين يلبسون اللباس حلود الصاغر من اللباس السهم احلى من العسل وقلوبهم ملوث الدثاب يقول الله عز وجل ابي يعتره رام علي يفترون في حلفت لامتني علي اولئك فئة تدع الحليم منهم حيران رواه الترمذي (٣٣) عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث في شأن يوم القيامة فاقول يا رب امتي يا رب امتي يا رب امتي يقول الله عز وجل يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب رواه الترمذي (٣٤) عن ابي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول يا ادم تفرغ لصاوتي املأ صدرك عني وأسد فرك ولا تفعل ملأت بك شعل ولا اسد فرك رواه الترمذي (٣٥) عن انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يحاء ناس آدم يوم القيامة كأنهم يدح فيوقف بين يدي الله فيقول الله اعطيتك وحوالتك واعمت عليك فما اصعبت فيقول سمعته وترتبه وترتبه ما كثر ما كان فارحني آتيتك به فيقول اربي ما قدمت فيقول سمعته وترتبه وترتبه ما كثر ما كان فارحني آتيتك به فاذا عد لم يقدم حيرا فيصبي به الى النار رواه الترمذي \* قال ابن الاثير في النهاية يؤتى ناس آدم يوم القيامة كأنهم يدح من الدل الدح يعفج الماء والدال ولد الصاغر (٣٦) عن ابي هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله والله كبر صدقه به فقال لا اله الا انا  
 وانا اكر واد اقل لا اله الا الله وحده يقول الله لا اله الا انا وحدي واد اقل لا اله  
 الا الله وحده لا شريك له قال الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واد اقل لا  
 اله الا الله له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا انا لي الملك لي الحمد واد اقل لا اله  
 الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال الله لا اله الا انا ولا حول ولا قوة  
 لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا انا ولا حول ولا قوة  
 رواه الترمذى (٣٦) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يستخلص رجلاً من امتي على رؤوس الخلائق  
 يوم القيامة فيستر عليه تسعة وتسعين سجلاً كل سجل مثل مد القصر ثم يقول  
 انكر من هداً شيئاً اظلمك كنتي الحافظون فيقول لا يارب فيقول ألك عذر  
 فيقول لا يارب فيقول بلى اراك عبدنا حسنة ما به لا ظلم عليك اليوم فيخرج بطاعة  
 فيها شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله فيقول احصر وزنك فيقول  
 يارب ما هذه الطاقة مع هذه السموات فيقول اذك لا تنظم قل فتوضع  
 السموات في كفة والطاقة في كفة فطاشت السموات وتفتت الطاقة ولا يتقل  
 مع اسم الله عز وجل شيء رواه الترمذى (٣٨) عن ابي سعيد الخدري رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى يارب علمي شيئاً اذكرك  
 وادعوك به قال يا موسى قل لا اله الا الله قال يارب كل اءاك يقول هذا قال  
 قل لا اله الا الله قال انما اريد شيئاً تحصى به قال يا موسى لو اسال السموات  
 السبع والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالتن لا اله الا الله  
 رواه النسائي وابن حبان والحاكم وغيرهم (٣٩) عن ابن عمر رضي الله عنهما عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى من شعله د كرى ع  
 مسأني أعطيته اصل ما اعطى السائلين رواه البخارى وغيره و. واما ابو نعيم  
 والديلمي فلعط من شعله د كرى ع مسأني اعطيته قل ان يسألني (٤٠) ع  
 ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله  
 تعالى ابن ادم د كرى بعد العجر وبعد العصر ساعة اكفك ما بينهما رواه مسلم  
 وابو نعيم \* نعمة \* ذكرت فيها عدة احاديث قد سبق في زيادة على الاربعين في فصل  
 الذكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى يارب وديت ابي اعلم من  
 تحب من عبادك فاحبهم قال اذ رأيت عدي يكثر د كرى فانا ديت له في ذلك  
 وانا احبه وانا رأيت عدي لا يد كرى فانا محبته ع ذلك وانا اعصه رواه  
 لدارقطني واس عساكر ع عمر \* وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله  
 تعالى يا ابن ادم اذا د كرتي شكرتني واذا نسيتني كفرتني رواه الطبراني في  
 الاوسط واس شاهين والخطيب والديلمي واس عساكر ع ابي هريرة \* يقول  
 الله تعالى يوم القيامة سيعلم اهل الجمع اليوم من اهل الكرم قبل من اهل الكرم  
 يا رسول الله قال اهل محالس الذكر في اساحد رواه الامام احمد وابو يعلى ع  
 ابي سعيد الخدري . يقول الله تعالى يوم القيامة اخرجوا من النار من د كرى  
 يوما واحدا في مقام رواه الترمذي ع اسر . يقول الله تعالى عدي اداد كرتي  
 حاليا ذكرتك حاليا وادا د كرتي في ملا د كرتك في ملا خير مهم وأ كرت  
 رواه السيقي ع اس عاس \* ورواه اس شاهين ع ابي هريرة فلفط من د كرى  
 في نفسه د كرتي عسي ومن د كرى في ملا د كرتي في ملا أكثر منه واطيب  
 \* ورواه الطبراني ع اس عاس فلفط اذ د كرى عدي حاليا د كرتي حاليا وادا



د كُرِّي فِي مَلَأٍ د كُرْتَمِي مَلَأٍ خَيْرٌ مِنَ الْمَلَأِ الَّذِي د كُرِّي فِيهِ وَرَوَاهُ السَّيِّقِيُّ عَنْ  
 ابْنِ هُرَيْرَةَ بَلَطَانَا عَدِ طَلْعِي عَدِي نِي وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَدُ كُرِّي فَإِنْ د كُرِّي فِي هَسَةٍ  
 د كُرْتَمِي نَفْسِي وَإِنْ د كُرِّي فِي مَلَأٍ د كُرْتَمِي مَلَأٍ خَيْرٌ مِنْهُ وَرَوَاهُ الطَّرَائِي  
 فِي الْكَبِيرِ عَنْ مَعَاذِ بْنِ أَسْلَمٍ لَطْلُ لَا يَدُ كُرِّي عَدِي فِي هَسَةٍ إِلَّا د كُرْتَمِي مَلَأٍ  
 مِنْ مَلَأٍ كَتَمِي وَلَا يَدُ كُرِّي فِي مَلَأٍ إِلَّا د كُرْتَمِي الرِّبْقِ الْأَعْلَى \* وَقَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَا مَعَ عَدِي إِنْ هُوَ د كُرِّي وَتَحْرَكَتْ نِي  
 شَعْتَاهُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالْحَاكِمُ وَأَبُو حَنَّانٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَالْقَصَّاعِيِّ وَالْحَاكِمُ وَأَبُو  
 حَنَّانٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَابْنِ مَاجَةَ وَالْحَاكِمُ وَأَبُو حَنَّانٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ

### الْأَرْبَعُونَ الثَّانِيَّةُ \* أَرْبَعُونَ حَدِيثًا نَوِيًّا فِي الشَّامِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى

(١) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا فِي سَفَرٍ شَمَلَ النَّاسُ يَجْهَرُونَ  
 بِالتَّكْبِيرِ فَقَالَ السَّيِّقِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُونَ عَلَى أَهْسِكُمْ أَنْتُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ  
 وَلَا عَائِلًا أَنْتُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا وَهُوَ مَعَكُمْ وَالَّذِي تَدْعُونَهُ اقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ  
 عُنُقِ رَاحِلَتِهِ رَوَاهُ الْخَارِجِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا أَرْبَعُونَ تَأَبَّوْا (٢) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلْ اللَّهُمَّ اعْمُرْ لِي  
 أَنْ شِئْتَ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي أَنْ شِئْتَ وَلَكِنْ لِيَّةَ رِمِ الْمَسْأَلَةَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُسْتَكْرِهَ لَهُ رَوَاهُ  
 الْخَارِجِيُّ وَمُسْلِمٌ (٣) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَحَدٌ أَصْرَعَ عَلَى أَدَى يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى يَدْعُو لَهُ الْوَلَدُ ثُمَّ  
 يَفْقَهُهُمْ وَيَرْقُومُهُمْ رَوَاهُ الْخَارِجِيُّ وَمُسْلِمٌ (٤) عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُدِّمَ عَلَيَّ  
 السَّيِّقِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسَى فَاذًا امْرَأَةً مِنَ السَّيِّقِيِّ تَسْعَى إِذْ وَحَدَتْ صِيَّابِي السَّيِّقِيِّ

فاحدته فالصقته سطنها وأرصقته فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم أترون هذه  
 طارحة ولد هاني البار قلنا لا وفي تقدير على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بصاده من  
 هذه بولدها (٥) عن حرير بن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا وفي رواية قال كما حلوسا عند رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فظفر الى القمر ليلة الدردر فقال انكم سترون ربكم كما ترون  
 هذا القمر لا تصامون في رؤيته فان استطعتم ان لا نعلوا على صلاة قبل طلوع  
 الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ  
 وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَرَوَاهُ الْحَارِثِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا وَتَصَامُونَ وفي رواية تضارئون  
 اى لا تحتلمون حتى يحصل لكم صيم وصرر (٦) عن عائشة رضى الله عنها انها  
 كانت تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سدوا وقاربوا واشربوا فانه لن  
 يدخل احدكم الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتعمدني  
 الله رحمته رواه البخاري ومسلم والسادات الاستقامة والتقصد في الامور  
 والاعتدال فيها ومثله معنى قاربوا اى اقتصدوا بدون علو في الامور (٧) عن  
 ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون  
 الارض يوم القيامة خربة واحدة يكفوها الحارث بده كما يتكفأ احدكم  
 خبثه في السمر رلا لاهل الجنة رواه البخاري ومسلم وبرل الصيف ما يكرم به  
 (٨) عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة وبقي من كان  
 السجدة في الديار باجمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طلقا واحدا رواه البخاري  
 ومسلم ومعنى يكشف عن ساقه الساق في اللغة الامر الشديد وكشف الساق

مثل في شدة الامر (٩) عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال يا معشر قريش اشتروا انفسكم من الله لا اُعْى عكم من الله شيئاً يا بني  
 عدما ف اشتروا انفسكم من الله لا اُعْى عكم من الله شيئاً يا بني عدما ف المطلب  
 لا اُعْى عك من الله شيئاً يا صبيحة عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اُعْى عك  
 من الله شيئاً يا فاطمة بنت محمد سليبي من مالي ما شئت لا اُعْى عك من الله شيئاً  
 رواه البخاري ومسلم وغيرهما ورواه مسلم عن عائشة رضي الله عنها ورواه  
 الامام احمد والترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه بلعط يا معشر قريش اتقوا  
 انفسكم من النار فاني لا املك لكم من الله صراً ولا نفعاً يا معشر بني عدما ف  
 اتقوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم من الله صراً ولا نفعاً يا معشر بني  
 هاشم اتقوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم من الله صراً ولا نفعاً يا معشر بني  
 عدما ف المطلب اتقوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم صراً ولا نفعاً  
 يا فاطمة بنت محمد اتقوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم صراً ولا نفعاً ان لك  
 رجلاً وسألتها سألها اي اصلها يقول بل رجلاً واد وصلها ومعه حديث  
 رثلوا ارحامكم (١٠) عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم دا قال المؤمن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم اذا  
 قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمداً  
 رسول الله قال اشهد ان محمداً رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول  
 ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الملاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله  
 اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه  
 دخل الجنة ورواه مسلم (١١) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب  
 واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف  
 القلوب صرف قلوبنا على طاعتك رواه مسلم (١٢) عن حار رضى الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت من احدكم الا وهو يحسن الظن بالله  
 تعالى رواه الامام احمد ومسلم وابو داود وابن ماجة (١٣) عن ابي هريرة رضى  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الله بعد الى البار فلما وقف على  
 شعته التفت فقال اما والله يا رب ان كاس طلى بك لحسن فقال الله تعالى  
 ردوه فانا عند طى عدي بنى فعمر له رواه البيهقي (١٤) عن ابن عمر رضى الله  
 عنهما ان رجلا من الحبشة أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فصلتم  
 علينا بالالوان والسوة افرايت ان آمت بمثل ما آمت به وعملت بمثل ما عملت  
 به ابي لكائن معك في الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ثم قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله كان له ما عهد عند الله من قال سبحان الله كث  
 له مائة الف حسنة فقال رجل يا رسول الله كيف هلك بعد هذا فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم والذى نفسي بيده ان الرجل ليحیی يوم القيامة بعمل لو وصمه  
 على حل لا تنقله فتقوم الحمة من نعم الله فتكافئ تستعد ذلك كله لولا  
 ما يتعصل الله من رحمته ثم زلت هل أتى على الأسارى حين من الدهر لم  
 يكن شيئا مذكورا الى قوله تعالى وإذا رأيت ثم رأيت نبيك أو ملكا كبيرا  
 فقال الحبشي يا رسول الله وهل نرى عبي في الجنة مثل ما ترى عبيك فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم نعم فبكى الحبشي حتى فاضت نفسه قال ابن عمر فانا رأيت رسولا  
 الله صلى الله عليه وسلم يبله في حجرته رواه الطبراني (١٥) عن حار بن عبد الله

رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خرج من  
 عدي حليلي حرثيل أما فقال يا محمد والذي بعثك بالحق ان لله عد أن عماده  
 عد الله جسمائة سنة على رأس حل في البحر عرصه وطوله ثلاثون دراعاً في  
 ثلاثين دراهماً والبحر يحيطه أربعة آلاف فرسخ من كل ناحية وأخرج له عيماً  
 عدة عرض الأصبع نصف ثمانية أمدت فيستقع في اسفل الحل وشجره رما  
 تخرج في كل ليلة مائة تعد يومه فإذا أمسى نزل فاحسب من الوصوء واخذ تلك  
 الرمانة فاكلها ثم عاد لصلاته فسأل ربه صدوق الا حل ان يقصه ساجداً وان  
 لا يجعل للارض ولا لشيء يسده عليه - يلاً حتى يفتنه وهو ساجد قال ففعل  
 فمن عمر عليه اذ هطأ واذا عرجاً فاحمد له في العلم انه بعث يوم القيامة فيوقف  
 بين يدي الله تعالى فيقول له الرب ادخلوا عدي الحجة رحمتي فيقول رب تل بعلي  
 فيقول ادخلوا عدي الحجة رحمتي فيقول رب تل بعلي فيقول الله فاقبوا  
 عدي نعمتي عليه وبعمله فتوحد همه المصير قد احاطت بمائة جمائة سنة  
 وبقية عمه الحسد فصلاً عليه فيقول ادخلوا عدي النار فيجري النار فيباي  
 رب رحمتك ادخلي الحجة فيقول ردوه فيوقف بين يديه فيقول يا عدي من  
 خلقك ولم تك شيئاً فيقول انت يارب فيقول من قواك لما دني جسمائة سنة  
 فيقول انت يارب فيقول من اربك في حل وسط الخلة واخرج لك الماء المدب  
 من الماء المالح واخرج لك كل ليلة رمانة وانما تخرج مرة في السنة وسألته ان  
 يقصك ساجداً ففعل فيقول انت يارب قال فذلك رحمتي ورحمتي ادخلك  
 الحجة ادخلوا عدي الحجة فعم المدكست يا عدي فادخله الله الحجة قال  
 حرثيل اما الاتي به رحمة الله يا محمد رواء الحاكم قال الحافظ المدري وهذا

الحديث صحيح الاسناد (١٦) عن واثة بن الاسقع رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال همت الله يوم القيامة عدا لا ذنب له يقول يا بيه الامر بين احب اليك ان احزبك بملك او بمعتي ورحمتي قال رب انك تعلم اني لم اعصك قال خذوا عدي بمعته من بعني ثمانتي حسنة الا استعرقتها تلك العمة فيقول رب بمعنتك ورحمتك فيقول بمعتي ورحمتي رواه الطبراني (١٧) عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج لان ادم يوم القيامة ثلاثة دواوين ديوان فيه العمل الصالح و ديوان فيه دنوبه و ديوان فيه العم من الله عليه فيقول الله تعالى لا صغر عمة احسبه قال في ديوان العم خذي ثمنك من عمله الصالح فتستوعب عماء الصالح ثم تحي وتقول وعرفتك ما ستوفيت وتفي الذنوب والعم وقد ذهب العمل الصالح فاذا اراد الله تعالى ان يرحم عدا قال يا عدي قد صاعمت لك حسانتك و اورت ع سبائك احسبه قال ووهبت لك بعني رواه البرار (١٨) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا علم آخر اهل النار حروحا منها و آخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتها فيجمل اليها ما ملأى فيرجع فيقول يا رب وحدثها ملأى فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول أنسحرني وانت الملك رواه البخاري ومسلم (١٩) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله ملائي لا يبصها بقعة يحيا الليل والنهار ارايتم ما اصبق مد خلق السماء والارض فانه لم يبص ما في يده وكان عرشه على الماء ويده الميزان يحمص ويرفع رواه البخاري ومسلم (٢٠) عن انس

عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اب الله يدي المؤمنين  
 يصمغ عليه كسفه وستره فيقول اتعرف ديب كذا اتعرف ديب كذا فيقول نعم  
 اي رب حتى قرره لم يوبه ورأى في نفسه انه قد هلك قال سترتها عليك في  
 الدنيا وانا اعمرها لك اليوم فيعطى كتاب حسانه واما الكفار وانما يقول  
 فيأدى بهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله  
 على الظالمين رواه البخاري ومسلم ٢١٥ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى بقوا لاهل اخوة يا اهل اخوة  
 يقولون ليك ربنا وسعديك والخير كله في يديك فيقول هل رصيتم فيقولون  
 وما لا ارضى بارب وقد أعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم  
 افضل من ذلك فيقولون يارب وای شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم  
 رصواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا رواه البخاري ومسلم ٢٢ عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل الله تعالى اعددت  
 لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقروا  
 ان شئتم فلا تعلم من احيي لهم من قرأ عين رواه البخاري ومسلم (٢٣)  
 عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الامم في  
 صعيد واحد يوم القيامة فاذا بدأ الله ان يصدع بين خلقه مثل لكل قوم ما كانوا  
 يصدون فيتبعونه حتى يحموهم النار ثم يأتيان ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع  
 فيقول من انتم فيقول نحن المسلمون فيقول ما تنتظرون تنتظرون ربكم فيقول سم  
 فيقول كيف تروونه ولم تروه فيقول سم انه لا عدل له فيتحلى لنا صاحبك فيقول  
 اتسروا يا معشر الاسلام فانه ليس منكم احدا لا جعلت في النار يهوديا او نصرانيا

مكانه رواه الامام احمد (٢٤) عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بعمامة الكتاب فهي راحة ثلاثا غير تمام قيل لابي هريرة انا يكون رواه الامام فقال اقرأها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين نصفها لي ونصفها لعمدي ولعمدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله عز وجل حمدي عندى واذا قال الرحمن الرحيم قال اني اعطيت عمدي واذا قال مالك يوم الدين قال حمدي عندى واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عمدي ولعمدي ما سأل واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين اعمت عليهم غير المعصوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعمدي ولعمدي ما سأل رواه الامام احمد ومسلم والترمذي والنسائي وابو داود وحيد اح باقصة واصل الخداح ولدا لفاقة الذي تلقى قتل تمام الايام باقص الخلق (٢٥) عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق يوم خلق السموات والارض مائة رحمة كل رحمة طاقها طائفة السموات والارض فقسم رحمة بين جميع الخلائق واذا حُرّ تسع وتسعين لعمده فاذا كانت القيامة رد هذه الرحمة فصارت مائة رحمة يرحمها عباده رواه الحاكم ورواه ابن ماجة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى مائة رحمة ابرل منها رحمة واحدة بين الحي والانس والبهائم والحوام فيها يتعاطفون وبها يترحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واذا حُرّ تسع وتسعين رحمة يرحمها عباده يوم القيامة (٢٦) عن ابي رزير العجلي رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله اكلمني ربك عيانه يوم القيامة وما آية ذلك في خلقه قال صلى الله عليه



وسلم يا انا رزّين اليس كلّمكم يرى القمر ليلة الدر محلياً به فاما هو خالق من  
 خلق الله فالله اهل واعظم رواه الامام احمد وابو داود وابن ماجة والحسّان  
 والطبراني (٢٧) عن صهيب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار رادى ما رى اهل الجنة ان لكم  
 عند الله موعداً يريد ان يحضركم فيه فيقولون وما هو ألم يتقل الله موار ينابو ويص  
 وحوها ويدخل الجنة ويحس من النار فيكشف الحجاب فيظرون اليه فوالله ما  
 اعطاهم الله شيئاً احب اليهم من النظر اليه ولا امر لا عيبهم رواه الامام احمد و  
 النسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان (٢٨) عن ابي عبد الله فيروى الدلمي قال  
 اتيت ابي بن كعب فقلت له قد وقع في نفسي شيء من القدر فحدثني لعل الله ان  
 يدهس من قلبي فقال لو ان الله عز وجل عذب اهل سمواته واهل ارضه عذبهم وهو  
 غير ظالم لهم ولورحمهم كانت رحمته خيراً لهم من اعمالهم ولو انفتحت احدى السما  
 في سبيل الله ما ملأه الله ملك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك  
 وان ما احطاك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا لدخلت النار قال ثم اتيت  
 عبد الله بن مسعود فقال مثل ذلك ثم اتيت حذيفة بن اليمان فقال مثل ذلك ثم  
 اتيت يزيد بن ثابت فحدثني عن ابي صلي الله عليه وسلم مثل ذلك رواه الامام احمد  
 وابو داود وابن ماجة (٢٩) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال علما رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم حطاً الحاجة فقال ان الحمد لله محمدٌ ومستعبهٌ واستعبره ونعود  
 بالله من شرور انفسنا من يهد الله فلا مضل له ومن يصلل الله فلا هادي له واشهد  
 ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله  
 حقَّ تَقَاتُيْهِ وَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ

وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَابْنُ دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنُهُ (٣٠) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْحَقِّ مَعْرِفَةً مَنْ يَنْظُرُ إِلَى حِمَامَةٍ وَازِجَةٍ وَبَعِيدَةٍ وَحَدَمَةٍ وَصَرْرَةٍ مَسِيرَةٍ أَلْفَ سَنَةٍ وَكَرَمِهِمْ عَلَى اللَّهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ تَعَالَى عِدَّةٌ وَعَشِيَّةٌ تَمُتُّ قُرْآنًا وَحُجُودُهُ نَوْمٌ ثَلَاثَةٌ نَاصِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا بَاطِرَةٌ وَرَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ (٣١) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَهُ يَا عَلَامُ ابْنِي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ أَحْمَطُ اللَّهُ بِحَمْظِكَ أَحْمَطُ اللَّهُ تَحْمُوكَ إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ وَإِذَا اسْتَعْتَفْتَ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَاعْلَمْ أَنَّ لَامَةً لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَفْعَلَكَ شَيْءٌ لَمْ يَفْعَلْكَ إِلَّا لَشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ وَلَوْ احْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَصْرُوكَ شَيْءٌ لَمْ يَصْرُوكَ إِلَّا لَشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ خَفَتِ الْأَقْلَامُ وَرَفَعَتِ الصُّحُفُ وَرَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالحَاكِمُ (٣٢) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَصْلَةٍ فَإِنَّ اللَّهَ يُجِيبُ أَنْ يَسْأَلَ وَأَفْضَلُ الصَّادَةِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ يَعْصِبْ عَلَيْهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَحْتَسِرُ اللَّهُ الْعَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَرَاذَ غَرَلٍ مَهْمَا قُلْنَا وَمَا مَهْمَا قَالَ لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ ثُمَّ يَأْتِيهِمْ نَصُوتٌ يَسْمَعُ مِنْ عَدُوِّ كَيْ يَسْمَعُ مِنْ قَرْبٍ أَنَا الْإِيَّانُ أَنَا الْمَلِكُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ وَلَهُ عَدُوٌّ مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ حَقٌّ حَتَّى أَقْضِيَهُ مِنْهُ وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ أَنْ يَدْخُلَ الْحَقَّ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عَدُوٌّ حَقٌّ حَتَّى أَقْضِيَهُ مِنْهُ حَتَّى

اللطمة قال قلنا كيف واما باقى عراة عرلا قال الحسات والسيئات رواه الامام  
 احمد باسناد حسن العرل جمع اعرل وهو الاقلع الذي لم يحتن . والهم جمع هميم  
 وهو الذي ليس معه شيء (٣٥) عن معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان شئتم ان اناكم ما يقول الله تبارك وتعالى للمؤمنين يوم القيامة  
 واول ما يقولون له فان الله تعالى يقول للمؤمنين هل احسنت لآئي فية ولون بعد  
 يارب ما يقول لم يقولون رحونا معوك ومعرتك فيقول قد اوحيت لكم دعوي  
 ومعرفي رواه الامام احمد والطبراني (٣٦) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء  
 اعراني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يحاسب الخلق يوم القيامة يا رسول الله  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل فقال الاعراني محونا ورب الكعبة فقال  
 وكيف يا اعراني فقال ان الكريم اذا قدر عفا رواه ابن الحار (٣٧) عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يكون  
 اقوى الناس فليتوكل على الله رواه ابن ابي الدنيا في التوكل (٣٨) عن عائشة رضي  
 الله عنها قالت من ارصى الناس سمح الله وكله الله الى الناس ومن اسخط الناس  
 رصا الله كعبه الله مؤنة الناس رواه الترمذي (٣٩) عن ابن مسعود رضي  
 الله عنه قال كنت اصلي والنبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر معه لما حلت  
 بدأت بالنساء على الله تعالى ثم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لفسى  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه رواه الترمذي وصححه (٤٠)  
 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 ان الله خلق خلقه في طلعة فاتي عليهم من بوره من اصاه من ذلك الوراها تدي  
 ومن اخطاه صل فذلك اقول حلف اتملم على علم الله تعالى

الاربعون الثالثة اربعون حديثاً في فضل القرآن الكريم وتلاوته

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين \* اما بعد \* فهذه اربعون حديثاً في فضل القرآن الكريم وتلاوته

(١) عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه رواه الحارثي (٢) عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن وهو يتعتم عليه وهو غاي شاق له اجران رواه الحارثي ومسلم

(٣) عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الا نثرحة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل الثمرة لا ريح لها وطعمها طيب حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظل ليس له ريح وطعمها مر رواه الحارثي ومسلم

(٤) عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يرفع بهذا الكتاب اقواماً وبصعده آخريين رواه مسلم (٥) عن ابي امامة الساهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفعاً لاصحابه رواه مسلم (٦) عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا بين اثنين رحل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورحل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار رواه الحارثي ومسلم (٧) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفاً من كتاب الله تعالى فله حسنة  
 والحسنة سترة أمثالها لا أقول الم حرف لكن الـ حرف ولام حرف وميم حرف  
 ر. اه الترمذي وقال حديث حسن صحيح (٨) عن أبي سعيد الخدري رضي الله  
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله سبحانه وتعالى من شعثه القرآن  
 ودكيري عن مسألتني أعطيتني فصل ما أعطيت السائلين وفصل كلام الله سبحانه  
 وتعالى على سائر الكلام كعصا الله تعالى على خلقه ر. اه الترمذي وقال حديث  
 حسن (٩) ع. اس عاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان الذي ليس في حروفه شيء من القرآن كاليت الحرف ر. اه الترمذي  
 وقال حديث حسن صحيح (١٠) ع. ع. الله من عمرو بن العاص رضي الله عنهما  
 ع. النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما  
 كنت ترتل في الدنيا فان مرتك عدد آخر آية تقرأها ر. اه ابو داود والسنائي  
 والترمذي وقال حديث حسن صحيح (١١) ع. معاذ بن اس رضي الله عنه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعمل بما فيه السكينة والهدوء  
 تاحاً يوم القيامة صوته احسن من صوت الشمس في بيوت الدنيا ثم اطمع بالذي عمل  
 به ر. اه ابو داود (١٢) ع. عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال اقرأوا القرآن فان الله تعالى لا يبدل قلاماً عي القرآن وان هذا القرآن مادة  
 الله من دحل فيه هو آمن ومن احب القرآن فليشر ر. اه الدارمي المأذبة الطعام  
 الذي يصعبه الرجل يدعو الناس اليه (١٣) ع. أبي موسى الاشعري رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من احل الله تعالى اكرام ذي الشية  
 المسلم وحامل القرآن غير العالي فيه والخاص به فهو اكرام ذي السلطان المقسط

رواه ابو داود قال الامام الووي وهو حديث حسن . العلو في الدين التشديد فيه ومحاورزة الحد ومه حامل القرآن غير العالي فيه قاله السيوطي . والجاني فيه الذي لا يتعاضده وبعد عن تلاوته كما في الهأية ويهمهم بها ان العالي الذي بالعم في سرعة قراءته والمطلوب الوسط \* كلا طري في قصد الامور دميم \*

(١٤) عن حارس بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرحلين من قتلى أحد ثم يقول ايها اكثر اخذا للقرآن فان اشير الى احدهما قدمه في الحد رواه البخاري (١٥) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يققه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث رواه ابو داود والبيهقي والترمذي وقال حديث حسن صحيح

(١٦) عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفسي محمد بيده لمواشد ثقلنا من الابل سبعة عة لها رواه البخاري ومسلم عقلا جمع عقال وهو الحل الذي تعقل اي تربطه (١٧) عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امامثل صاحب القرآن كمثل الابل المعلقة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت رواه البخاري ومسلم

(١٨) عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرست علي احور امتي حتى القداة يجرحها الرجل من المسجد وعرست علي دبوب امتي فلم ار دبا اعظم من سورة من القرآن او آية او نبيها رجل ثم نسبها رواه ابو داود والترمذي القداة الوسخ من نبي ومجوه (١٩) عن سعد بن عباد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن ثم نسبني لقي الله عز وجل يوم القيامة وهو احدم رواه ابو داود والترمذي (٢٠) عن ام سلمة رضي الله عنها

انها من قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة معسرة حرفاً حرفاً رواه  
 ابو داود والسنائي والترمذي وقال حديث حسن صحيح (٢١) عن عبد الله بن  
 معقل رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته  
 يقرأ سورة الفتح يرجع في قراءته رواه البخاري ومسلم (٢٢) عن أنس بن مالك  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت  
 الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وعشيتهم  
 الرحمة وحضرتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم (٢٣) عن أنس بن مالك  
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء  
 ما اذن لشيء حسن الصوت يتعنى بالقرآن يمهده رواه البخاري ومسلم ومعنى اذن  
 استمع قال الامام النووي وهو اتسار الى الرضا والقول (٢٤) عن فضالة بن عدي  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشتدادنا الى الرجل حسن  
 الصوت بالقرآن من صاحب القبة الى قبته رواه ابن ماجه (٢٥) عن البراء بن  
 عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يروى بالقرآن باصواتكم  
 رواه ابو داود والسنائي وغيرهما (٢٦) عن سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يتعنى بالقرآن وليس مناراه ابو داود قال النووي  
 قال جمهور العلماء معنى لم يتعنى لم يحسن صوته (٢٧) عن البراء رضي الله عنه قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء بالثين والريثون فما سمعت احدا  
 احسن صوتا منه رواه البخاري ومسلم (٢٨) عن عبد الله بن مسعود رضي الله  
 عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر أعلي القرآن فقلت يا رسول الله  
 اقرأ عليك وعليك ازل قال في احسان اسمه من غيري فقرأت عليه سورة

النساء حتى اذا حشيت الى هذه الآية فكيف إنا حشينا من كل أمة شهيد  
وَحِشْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ حَسْبُكَ الْآنَ فَالْمَتِ إِلَيْهِ فَاذْ عِيسَاهُ  
تَدْرِفَانِ رَوَاهُ الْحَارِثِيُّ وَمُسْلِمٌ دَرَفَ الدَّمْعَ سَالٍ مِنْ بَابِ صَرَبَ (٢٩) عَنْ  
عُقَّةِ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ فِي  
الصُّلَّةِ ثَمَنٌ فَقَالَ أَيُّكُمْ يَجِبُ أَنْ يَبْعُدَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بَطْحَانَ أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ فَبَأْتِي مِنْهُ  
بِأَقْبَسٍ كَوْمًا مِنْ بَنِي عُبَيْرٍ أَيْتَمَوْا لَقَطَعَ رَحِمَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّ أَحَدٍ ذَلِكَ  
قَالَ فَلَا يَبْعُدُ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
خَيْرٌ لَهُ مِنْ بَأْتِي وَثَلَاثَ خَيْرٌ مِنْ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعٍ وَمَنْ أَعْدَا هُنَّ  
مِنْ الْأَبْلِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَبَطْحَانُ وَادٍ بِالْمَدِينَةِ وَالْكُومَاءُ الْبَاقِيَةُ الْعِظَامَةُ السَّامِ  
(٣) عَنْ أَبِي دَرَّجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِي قَالَ عَلَيْكَ تَقْوَى  
اللَّهِ فَإِنَّهَا رَأْسُ الْأَمْرِ كَلِمَةً قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَدِّتَنِي قَالَ عَلَيْكَ ثَلَاثَةٌ الْقُرْآنُ فَإِنَّهُ  
بُورْلُكَ فِي الْأَرْضِ وَدَحْرُكَ فِي السَّمَاءِ رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ (٣١) عَنْ  
حَارِثِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ الْقُرْآنُ شَافِعٌ مُشْتَعَرٌ وَهُوَ أَجَلُ  
مَصْدَقٍ مِنْ حَقِّهِ أَمَامَهُ قَادَهُ إِلَى الْحِمَّةِ وَمِنْ حَقِّهِ حَلْفٌ طَهَّرَهُ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ  
رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ وَمَعْنَى مَا حَلَّ حَصْمٌ مَحَادِلَ (٣٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْتًا وَهُمْ دَوُوٌّ عَدَدُوا - تَقْرَأُ أَمْ  
فَاسْتَقْرَأَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِعَيْنِي مَامَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ - فَأَتَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَحَدِهِمْ سَاءٌ  
فَقَالَ مَامَعَكَ يَا فُلَانٌ - قَالَ مَعِيَ كَذَا وَكَذَا وَسُورَةُ الْقُرْآنِ فَقَالَ أَمَعَكَ سُورَةُ  
الْقُرْآنِ قَالَ بَعَثَ قَالَ أَدَهْ - فَأَتَى أَمِيرَهُمْ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَسْرَافِهِمْ وَاللَّهِ مَا مَعِيَ إِنْ  
أَتَعْلَمُ الْقُرْآنَ إِلَّا حَتِيَّةً أَنْ لَا أَقُومَ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْلَمُوا



القرآن واقروه فان مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه كمثل جراب محشو مسكايوح  
 ربحه في كل مكان ومن تعلمه فبرقه وهو في حوفه مثله كمثل جراب أو كئ على  
 مسك رواه الترمذي وقال حديث حسن وإسناده حسن في صحيحه  
 (٣٣) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استمع  
 إلى آية من كتاب الله كتبت له حسنة مصاعمة وم تلاها كانت له نورا يوم  
 القيامة رواه الإمام أحمد (٣٤) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن فقد استدرج السوء بين حبيه غير أنه  
 لا يوحى إليه لا يسبي لصاحب القرآن أن يحد مع من وحد ولا يجهل مع من جهل  
 وفي حوفه كلام الله رواه الحاكم وصححه بحد يعصب ويحزن (٣٥) عن عبد الله  
 بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقرآن  
 يشعنان للعد يقول الصيام رب اني معته الطعام والشراب بالهار فتشعني فيه  
 ويقول القرآن رب معته اليوم بالليل فتشعني فيه فيتشعنان رواه الإمام أحمد  
 والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم (٣٦) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من الناس قالوا من هم يا رسول الله قال اهل  
 القرآن هم اهل الله وحاصته رواه النسائي وإسناده حسن والحاكم بإسناد صحيح  
 (٣٧) عن عمران بن حصين رضي الله عنه أنه روى عن علي قاري يقرأ تم سأل ما سترحم  
 تم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به  
 فانه سيحيي أقوام يقرءون القرآن يسألون الناس رواه الترمذي وقال حديث حسن  
 (٨) عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأب  
 نعدو فتعلم آية من كتاب الله خير لك من أن تصلي مائة ركعة ولأن نعدو فتعلم

لانا من العلم عمل به ولم يعمل به خير من ان تصلي الف ركعة رواه ابن ماجة باسناد  
حسن (٣٩) ع ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من العافين رواه الحاكم وقال صحيح على  
شرط مسلم (٤) ع علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
قرأ القرآن استظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله به الجنة وشعبه في  
عشرة من اهل بيته كلهم قد وحت له الار رواه الترمذي وابن ماجة ومعنى  
استظهره حفظه نقول قرأت القرآن عن طهر قلبي اى قرأته من حفظي

( الاربعون الثالثة اربعون حديثاً في فصل الايمان والاسلام )

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين \* وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله  
وصحبه أجمعين \* (واما بعد) \* فهذه ارعون حديثي فصل الايمان والاسلام .  
(١) عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاده رديه على الرجل  
قال يا معاذ قال ليك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد ان  
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدق من فله الا حرمه الله على المارق قال يا رسول  
الله فلا احرم به الناس فيستشروا قال ادب يكلموا فاخبرها معاذ عدموته  
تأتمرا رواه البخاري ومسلم (٢) عن ابي در رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله  
عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو قائم ثم اتيتيه وقد استيقظ فقال ما من عبد قال  
لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قال واررني وان سرق قال وان زنى  
وان سرق قلت وان رنى وان سرق قال وان رنى وان سرق قلت وان زنى وان  
سرق قال وان زنى وان سرق على رعم انف اى در و كان ابو در اذا حدث بهذا  
قال وان رعم انف اى در رواه البخاري ومسلم الرعم الداء وهو ان (٣) عن عاذة من

الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا  
 الله وحده لا شريك له واب محمد عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله  
 وان أمته وكلنما لقاهما الى مريم وروح منه وان الحق والبار حق ارحله الله الجنة  
 على ما كان من عمل رواء البخاري ومسلم (٤) عن عمرو بن العاص رضي الله  
 عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اسطع بك فلا يايمك فطع به  
 فقصصت يد به فقال مالك يا عمرو قلت ان اشترط قال تشترط ما رايت  
 ان يعمر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان المحرم يهدم ما  
 كان قبلها وان المحرم يهدم ما كان له ورواه مسلم (٥) عن معاذ رضي الله عنه  
 قال قلت يا رسول الله احبني بعمل يدخلي الجنة وباعدني من النار قال اتق  
 سألت عن امر عظيم وانه ليسبر على من يسره الله عليه تعدد الله ولا تشركه شيئاً  
 وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت الحديث واه الامام  
 احمد والترمذي (٦) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم امرت ان اقبل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمداً رسول  
 الله يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فادوا ذلك عصموا مبي دماءهم واموالهم  
 الا بحق الاسلام وحسابهم على الله ورواه البخاري ومسلم ولم يذكر مسلم الا بحق  
 الاسلام (٧) عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة ورواه مسلم (٨) عن حار رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تتار موحتان لرحل يا رسول  
 الله ما الموحتان قال من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار ومن مات لا يشرك بالله  
 شيئاً دخل الجنة ورواه مسلم (٩) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال لي

رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح أختة شهادة أن لا إله إلا الله رواه  
 الإمام أحمد وأخرج البخاري تعليقاً عن وهب بن وهب وقيل له أليس  
 لا إله إلا الله مفتاح الحق قال بلى ولكن ليس مفتاح الأوله إسان فان جئت  
 بمفتاح له إسان فتح لك وإلا لم يفتح لك وقصده بالأسان العمل بالطاعات  
 واحتساب المعاصي (١٠) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب  
 بعشر أمثالها إلى ستمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى  
 يلتقي الله رواه البخاري ومسلم (١١) عن أبي أمامة رضي الله عنه أن رجلاً  
 سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الإيمان قال أداستك حسنتك ومساءتك  
 سيئتك فأت مؤمناً قال يا رسول الله فما الإثم قال إذا حاك في نفسك شيئاً  
 فدعه وإياه الإمام أحمد (١٢) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول من لقي الله لا يترك به شيئاً ولا يتركه ولا يتركه  
 رمضاء عمر له قلت أفلا تشرهم يا رسول الله قال دعهم يعملوا رواه الإمام أحمد  
 (١٣) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الكائنات لا شراراً بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين العموس رواه البخاري  
 وإياه التبرجحات عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول من لقي الله لا يترك به شيئاً ولا يتركه ولا يتركه  
 رمضاء عمر له قلت أفلا تشرهم يا رسول الله قال دعهم يعملوا رواه الإمام أحمد  
 (١٣) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الكائنات لا شراراً بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين العموس رواه البخاري  
 وإياه التبرجحات عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول من لقي الله لا يترك به شيئاً ولا يتركه ولا يتركه  
 رمضاء عمر له قلت أفلا تشرهم يا رسول الله قال دعهم يعملوا رواه الإمام أحمد

حين يعل وهو مؤمن فإياكم رواه البخاري ومسلم والعلول اخذ  
 شي من الله بمة قل القسمة وفي رواية ابن عباس ولا يقتل حين يقتل وهو  
 مؤمن قال عكرمة قلت لاس عباس كيف يتزع الايمان منه قال هكنا وشك  
 بين اصابعه ثم ارحها فان تاب عاد اليه هكنا وشك بين اصابعه وقال  
 ابو عبد الله اي البخاري لا يكون هذا مؤمناً تماماً ولا يكون له نور الايمان هذا  
 لعقله (١٥) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد احلف واذا ائتمن خان رواه  
 البخاري ومسلم راد مسلم وان صام وصلى ورع مبه مسلم (١٦) ع انس  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل الايمان  
 الكف عن من قال لا اله الا الله لا تكفره بدب ولا تخرجه من الاسلام بعمل  
 الجهاد ماص مد يدي الي الله الى ان يقاتل آخر هذا الامانة حال لا يبطله  
 جور حائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار رواه ابو داود (١٧) ع ابي  
 هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ربي المدخرج منه  
 الايمان فكان فوق رأسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان  
 رواه الترمذي وابو داود (١٨) عن حذيفة رضي الله عنه قال اما المنافق كان على  
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فلما هو الكفر والايمان رواه  
 البخاري (١٩) عن معاذ رضي الله عنه قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بعشر كلمات قال لا تشرك بالله شيئاً وان قُلت وحرقت ولا تعقن والدك  
 وان امر ان تخرج من اهلك ومالك ولا تترك صلاة مكتوبة متعمداً فان  
 من ترك صلاة مكتوبة متعمداً فقد برئت منه دمة الله ولا تشرب سحراً فانه

رأس كل فاحشة وإياك والمعصية فإن بالمعصية حل محط الله وإياك والعرار من  
 الزحف وإن هلك الناس وإذا أصاب الناس موت وانت فيهم فانت وانفق  
 على عيالِكَ من طولك ولا ترفع عنهم عصاك أدماً وأحسهم في الله رواه الإمام  
 أحمد (٢٠) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم نبي الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام  
 الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان رواه البخاري (٢١) عن أبي  
 سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار  
 من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان قال أبو سعيد من شك فليقرأ إن الله لا يعذب  
 مثقال ذرة رواه الترمذي وصححه (٢٢) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال رصيت بالله رباً وبالإسلام ديناً  
 وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولاً وحده لم ألحقه رواه أبو داود وفي رواية بيا  
 فيسعي الجمع بينهما (٢٣) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم إذا أسلم العبد خسر إسلامه كتب الله له كل حسنة كان أربها  
 ومحبت عنه كل سيئة كان أربها وكان بعد ذلك القصاص كل حسنة بعشر أمثالها  
 إلى ستمائة ضعف والسيئة تمتلأ إلا أن يتجاوز الله عنها رواه البخاري تعليقاً والنسائي  
 مسنداً ومعنى أربها أسلمها أي فعلها فيما سبق فالإي مدلة من السين (٢٤) عن  
 أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم  
 حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه رواه البخاري ومسلم وغيرهما (٢٥) عن  
 أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من أسعد الناس شفاعتك يوم  
 القيامة قال لقد طمت أن لا يسألني عن هذا أولئك لما رأيت من حرصك

على الحديث اسعد الناس شعاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله حالها من  
 قلته رواه البخاري (٢٦) عن صهيب بن سنان رضى الله عنه ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال محمداً لامر المؤمن ان امره كله خير وليس ذلك لاحد الا  
 للمؤمن ان اصابته سراة شكر وان اصابته صراة صبر فكان حيرا رواه مسلم  
 (٢٧) عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي  
 بعس محمد بنده لا يسمع في احد من هذه الامة يهود ولا نصراني تم يموت ولم  
 يؤمن بالذي أرسلت به الا كان من اصحاب النار رواه مسلم (٢٨) عن علي بن  
 ابي طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عد  
 حتى يؤمن بارب يشهد ان لا اله الا الله واني محمد رسول الله يعني بالحق  
 ويؤمن بالموت ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالتقدير رواه الترمذي  
 (٢٩) عن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضى بالله رباً وبالاسلام ديناً ومحمد  
 رسولا رواه مسلم والترمذي (٣٠) عن سفيان بن عبد الله الثقفي رضى الله  
 عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احداً بعدك  
 قل قل آمنت بالله ثم استقم رواه مسلم (٣١) عن انس رضى الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل دبحتنا فهو  
 المسلم رواه النسائي وهو طرف من حديث طويل رواه البخاري والترمذي  
 وابن اود (٣٢) عن عوف بن مالك الاشجعي رضى الله عنه قال كساء د النبي  
 صلى الله عليه وسلم تسعة او ثمانية او سبعة فقال الاتابعون رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فسطوا ايدينا وقالوا على ما نابعك يا رسول الله قال على ان

تعدوا الله ولا تشرکوا به شيئاً وتصلوا الصلوات الخمس وتسمعوا وتطيعوا  
وأمر كلمة حبة قال ولا تسألوا الناس شيئاً فلقد رأيت بعض أولئك الفر  
يسقط سوط أحدهم فيسأل أحداً يا وله ياه رواه مسلم وابوداود والنسائي  
(٣٣) عن طارق الانصبي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من قال لا إله إلا الله وكفر بما بعد من دون الله حرم الله ماله ودمه وحسابه على  
الله رواه مسلم (٣٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمة الناس  
على دينهم وأموالهم رواه الترمذي والنسائي\* وروى البخاري ومسلم  
وعبرهما عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المسلم من سلم  
المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه (٣٥) عن أبي سعيد  
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الرجل يعتاد  
المسجد فاشهدوا به بالإيمان فإن الله تعالى يقول إِمَّا يَنْفَرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ آمِنٍ  
بِاللَّهِ وَأَيَّامِ الْآخِرِ رواه الترمذي (٣٦) عن أس رضي الله عنه قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن أحدكم حتى يكون أحب إليه من  
والده وولده والناس أجمعين رواه البخاري ومسلم (٣٧) عن أس رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بها طم الأيمان  
من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن أحب عدداً لا يحبه إلا الله  
ومن يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار رواه  
البخاري ومسلم وعبرهما (٣٨) عن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من أحب الله وأعصى الله وأعطي الله ومع الله فقد استكمل



الايمان (٣٩) عن عادة الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله حرم الله تعالى عليه النار رواه مسلم (٤) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة رواه ابو داود (٤١) عن اني هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الايمان يصنع وستون شعرة والحياة شعرة من الايمان رواه البخاري

﴿حاشية﴾ قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري شرح البخاري ﴿هاتده﴾ قال القاضي عياض تكلف جماعة حصر هذه الشعرة بطريق الاحتداد وفي الحكم يكون ذلك هو المراد صعوبة ولا يقدح عدم معرفته حصر ذلك على التخصيص في الايمان اه قال ابن حجر بعده ولم يتفق عدد الشعرة على عطاء واحد واقرها الى الصواب طريقة ابن حبان لكن لم تقف على بيانها من كلامه قال وقد لخصت بما اوردوه ما اذكره وهو ان هذه الشعرة تنعرج عن اعمال القلب واعمال اللسان واعمال البدن واعمال القلب فيها المعتقدات واليات وتشتمل على اربع وعشرين حصة الايمان بالله ويدخل فيه الايمان بداته وصغاه وبوحده ما به ليس كشله شيء واعتقاد حدوث ما دونه والايمان بملائكته وكشفه ورسله والقدر خيره وشره والايمان باليوم الآخر ويدخل فيه المسألة في القبر والبعث والشور والحساب والميزان والصراط والجنة والنار ومحبة الله والحب والعص في الله ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم واعتقاد عظمه عليه الصلاة والسلام ويدخل فيه الصلاة عليه واتباع سنته والاحكام ويدخل فيه ترك الزنا والعاق والثوبة والخوف والرجاء والشكر والوفاء والصبر والصا بالقضاء والتوكل والرحمة والتواضع ويدخل فيه توقير الكبير ورحمة الصغير وترك الكبر والعصب وترك الحسد وترك الحقد وترك العصب واعمال اللسان وتشتمل على سبع حصال التلطف بالتوحيد وتلاوة القرآن وتعلم العلم وتعليمه والدعاء والذكر ويدخل فيه الاستماع واحسان العفو واعمال البدن وتشتمل على ثمان وتلاتين حصة هما ما يخص بالاعيان وهي خمس عشرة حصة التطهير حسا وحكما ويدخل فيه احتساب الحاسبات وسائر العورة والصلاة فرضاً ومعللاً والركاة كذلك وفك الزمان والحدود ويدخل فيه اطعام الطعام واكرام الصيغ والصيام فرضاً ومعللاً والحب والعمره كذلك والطواف والاعتكاف والتماس

ليلة القدر والفرار بالدين و يدخل فيه المعرة من دار الشرك والوفاء بالنذر والتعريض في  
 الايمان واداء العسكارات \* ومنها ما يتعلق بالانعام وهي مستحصل التمتع بالنكاح  
 والقيام بحقوق العيال و بر الوالدين وفيه احتساب الحقوق وتربية الاولاد وصلة الرحم  
 وطاعة السادة والرفق بالصبيد ومنها ما يتعلق بالعامة وهي صرع عشرة حصة القيام بالامرة  
 مع العدل ومتابعة الجماعة وطاعة اولي الامر والاصلاح بين الناس و يدخل فيه قتال  
 الخوارج والعداء والمعاوية على الترو و يدخل فيه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر و اقامة  
 الحدود والجهاد و ته المراسطة واداء الامانة و مه اداء الخمس والقرص من وفاته و اكرام  
 الخار وحسن المعاملة وفيه جمع المال من حله و اطلاق المال في حقه و مه ترك التدبير  
 والاسراف ورد السلام وتشميت العطاس وكف الاذى عن الناس واحتساب للهو و امانة  
 الاذى عن الطريق فهده تسع وستون حصة و يمكن عددا تسعا وسبعين حصة باعتبار  
 افراد ما صم بعضه الى بعض بمدرك و الله اعلم \* **مائدة** \* في رواية مسلم من الريادة اعلاها  
 لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق ، في هذا اشارة الى ان مراتبها متعاقبة انتهى  
 كلام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى و الله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ الاربعون الرابعة ﴾ اربعون حديثاً في فصل الذي ذكر اي ذكر الله تعالى \*

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين \* والصلاة والسلام على سيدنا  
 محمد سيد المرسلين \* وعلى آله وصحبه اجمعين \* **اما بعد** \* فهداه ربنا  
 حديثاً في فصل الذي ذكر (١) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول الله تعالى اَنَا عِنْدَ مَنْ عِنْدِي يَا مَعْشَرَ إِذَا دَكَّرْتِي فَإِنْ  
 دَكَّرْتِي فِي نَفْسِي دَكَّرْتُ فِي نَفْسِي وَإِنْ دَكَّرْتِي فِي مَلَأِ دَكَّرْتُ فِي مَلَأِ خَيْرٍ  
 مِنْهُمْ وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِفْراً تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ دِرَاعاً وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ دِرَاعاً  
 تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعاً وَإِنْ أَتَانِي يَنْشِي أَيْتَهُ هَرَوَلَةً رَوَاهُ الْحَارِثِيُّ بِمُوسَمٍ  
 وَغَيْرِهَا (٢) عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله  
 تبارك وتعالى يا ابن آدم اذا دكرني حالياً دكرتك حالياً و اذا دكرني في ملاء

ذكرته في ملائحة خبر من الذين قد كرمي بهم رواء الثرار باسناد صحيح (٣) عن  
 ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول انا  
 مع عدي ان هو ذكرني وتحركتني شفتاه رواء من ماحه واس حان في صحيحه  
 (٤) ع معاد باسناد صحيح رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل  
 الله جل ذكره لا يدكرني عدي في نفسه الا ذكرته في ملائحة ملائكتي ولا  
 يدكرني في ملائحة الا ذكرته في الرقيق الاعلى رواء الطراي باسناد حسن (٥)  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول يا ادم  
 انك ابدكرتني شكرتني واذا سببتني كفرتني رواء الطراي في الاوسط  
 (٦) ع في هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابالله  
 ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الدكر فاذا وجدوا فوما يدكرون  
 الله نادوا هلموا الى حاجتكم فجمعونهم باحسنتهم الى السماء قال فيسألهم بهم وهو  
 اعلم بهم ما يقول عادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويمجدونك ويمجدونك  
 قال يقول هل رأوني قال يقولون لا والله يارب مارأوك قال يقول كيف لو  
 رأوني قل يقولون لو رأوك كانوا أشد لك عارة واشد لك تمجداً واكثر  
 لك تسبيحاً قال يقول فما يسألوني قال يقولون يسألونك الحجة قال يقول وعمل  
 رأوها قال يقولون لا والله يارب مارأوها يقول فكيف لو رأوها قال يقولون  
 لو اسهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً واشد لها طلباً واعظم فيها رعة قال  
 ثم يتعرون قال يقولون من البار قال يقول وهل رأوها قال يقول لا والله  
 مارأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها  
 هراً واشد لها محافة قال يقول أشهدكم أي قد عرفت لهم قال يقول ملك من

الملائكة فيهم فلان ليس معهم اما حا. لحقة قال هم القوم لا يشقى بهم جليسهم  
 رواه البخاري بهذا اللفظ ورواه مسلم بلفظ قريب منه وفي آخره قال يقولون  
 رب فيهم فلان عدو خطاة اما من جلس معهم قال فيقول وله عمرت هم القوم  
 لا يشقى بهم جليسهم\* ورواه مختصرا الترمذي عن انس ولفظه ان الله سيارة من  
 الملائكة يطلمون خلق الذكر وذا اتوا عليهم حصوا بهم ثم اتوا رائداهم الى  
 السماء الى رب العزة تارك وتعالى فيقولون ربنا اتينا على عاد من عادك  
 يعظمون آلاءك ويتلون كتابك ويصلون على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم  
 ويسألونك لا حرتهم وذنباهم فيقول الله تبارك وتعالى عشوهم رحمتي بهم الخساء  
 لا يشقى بهم جليسهم (٧) عن انس رضي الله عنهما قال مر ابي صلى الله  
 عليه وسلم بدلالة من رواحة وهو يدكر اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اما اذكركم الملا الذين أمرني الله ان اصبر نفسي معكم ثم تلا هذه الآية  
 وَأَصْبِرْ مَسَكًا مَعَ الَّذِينَ يَبْتَغُونَ رَحْمَتَهُم بِالْعُدَاةِ وَالْأَعْتَى الى قوله تعالى  
 وَكَانَ أَمْرُهُ وَطْأًا اما انه ما جلس عندكم الا جلس معهم عدتهم من الملائكة ان  
 سبحوا لله مسجودا واحمدوا الله حمدوه وان كبروا الله كبروه ثم يصعدون الى  
 الرب حل ثاؤه وهو اعلم بهم فيقولون يا ربنا عادك مسجودا وحاموك كبروك  
 فكبرنا وحمدوك فحمدنا فيقول ربنا يا ملائكتي اشهدكم اني قد عرفت لهم  
 فيقولون فيهم فلان الخطاء فيقول هم القوم لا يشقى بهم جليسهم رواه الطبراني  
 في الصغير (٨) عن ابي هريرة عن ابي سعيد رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقعد قوم يدكرون الله الا حفتهم الملائكة  
 وعشيتهم الرحمة وراى عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم

والترمذي وابن ماجة (٩) عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يدكر به والذي لا يدكر مثل الحي والميت رواه البخاري ومسلم (١٠) عن معاوية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال ما احلسكم قوا وحلوا ندكر الله ومحمد علي ما هداها الاسلام من به طيبا قال الله ما احلسكم الا ذلك قالوا الله ما احلسنا الا ذلك قال اما اني لم استحل من شهة لكم ولكنه اتاني جبريل فاحترني ان الله عز وجل بايكم الملائكة رواه مسلم والترمذي والنسائي (١١) عن حابر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عدد دحو له وعد طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عدد دحو له قال الشيطان ان ركنتم المبيت واذا لم يذكر الله عدد طعامه قال الشيطان ان ركنتم المبيت والعشاء رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة (١٢) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة فمر على حل يقال له حمدان فقال سيروا هدا حمدان سقى الممر دون قالوا وما الممر دون يا رسول الله قال الباكرون الله كثيرا رواه مسلم والترمذي ولعظه قالوا يا رسول الله وما الممر دون قال المستهترون يدكر الله بصبح الدكر عنهم اتقاهم فيأتون الله يوم القيامة حفاة المستهترون هم المولعون بالدكر المداومون عليه لا يبالون ما قيل فيهم ولا ما فعل بهم (١٣) ع — معاذ رضي الله عنه — رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله فقال اي الحامدين اعظم اجاب قال اكثرهم لله دكرا قال واي الصالحين اعظم اجاب قال اكثرهم لله دكرا ثم ذكر الصلاة والركعة والحج والصدقة كل ذلك ورسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول أكثرهم لله ذكراً فقال أبو بكر لعمر يا أبا حفص  
 ذهب الداكرون كل خير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحل رواه الإمام  
 أحمد والطبراني (١٤) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم سئل أي العباد أفضل درجة عند الله يوم القيامة قال الداكرون  
 الله كثيراً قال قلت يا رسول الله ومن العازي في سبيل الله قال لو صرب  
 سيفه الكمار والمشركي حتى يكسر ويحتصب دماً لكان الداكرون الله أفضل  
 درجة رواه الترمذي ورواه البيهقي مختصراً قال قيل يا رسول الله أمة الناس  
 أعظم درجة قال الداكرون الله كثيراً (١٥) عن سالم بن أبي الجعد قال قيل لابي  
 البرداء ان رجلاً اعتق مائة نسمة قال ان مائة نسمة من مال رجل لكثير  
 وافضل من ذلك فيما ملروم بالليل والنهار وأن لا يزال لسان أحدكم رطاماً من  
 ذكر الله رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً على أساد حسن (١٦) عن أبي الهادي رضي الله عنه  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لم مرت ليلة أمرني في رجل معي في نور العرش  
 قال من هذا ملك قيل لا قلت بي قال هذا رجل كان في الدنيا لسانه رطب  
 من ذكر الله وقلبه معلق بالمساحد ولم يستسب لوالديه رواه ابن أبي الدنيا مرسل  
 (١٧) عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه أن رجلاً قال يا رسول الله ان  
 شرائع الاسلام قد كثرت علي فاحبرني بشي أتستثبه قال لا يزال لسانك  
 رطاماً من ذكر الله رواه الترمذي وحسنه ابن ماجة وابن حبان في صحيحه  
 والحاكم وقال صحيح الاسناد (١٨) عن مالك بن يحيى أن معاذ بن جبل رضي  
 الله عنه قال لم ان آخر كلام فارق عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلت  
 أي الاعمال أحب الى الله قال ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله تعالى رواه ابن

اني الدنيا والطراي والترار وان حان في صحيحه (١٩) عن ابي در رضى الله  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم ليلة الا والله عز وجل فيه  
 صدقة بين سباعي من يشاء من عاده وما من الله على عبد بافضل من ان يلهيه  
 ذكره رواه ان ابي الدنيا (٢٠) عن ابي الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ألا أنبؤكم خيرا أعمالكم وأزكاهم لميلكم وأرفعها درجاتكم  
 وخير لكم من اعناق الدهر - وأوراق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتصر بواضعاقهم  
 ويصر بواضعاقكم قالوا بلى قال ذكر الله رواه الامام احمد باسناد حسن وان  
 ابي الدنيا والترمذي وان ماحه والبيهقي والحاكم وقال صحيح الاسناد (٢١) عن  
 ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ان لكل شيء  
 صقالة وان صقالة التملؤ ذكر الله وما من شيء احب من عذاب الله من ذكر الله  
 قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال الا ان يصر بسميعه حتى يقطع واه ان ابي  
 الدنيا والبيهقي (٢٢) عن ابي موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لو ان رجلا في حمرة دراهم يقسمها وآخر يذكر الله كان له الاصل رواه  
 الطراي بسند حسن (٢٣) عن ثوبان رضى الله عنه قال لما رأت وأليس يكبرون  
 الذهب وأميصة كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه فقال  
 بعض اصحابه انزل في الذهب والعصاة لو علم اي المال خير فتجده فقال صلى  
 الله عليه وسلم امله اسار ذاكر وقلب شاكر وروحة مؤمنة تبعه على ايمانه رواه  
 الترمذي بحسنه وان ماحه (٢٤) عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال اربع من اعطين فقد اعطى خير الدنيا والآخرة ما  
 شاكر ولساب ذاكر ومدن على اللاء صار وزوجة لا تبعه حر نافي بها

وماله رواه الطبراني ناسدا جيد (٢٥) عن ابي سعيد الخدري رضي الله  
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثروا ذكر الله حتى يقولوا محزون رواه  
 الامام احمد وابو يعلى وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسماء (٢٦)  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا الله  
 ذكرا يقول المنافقون انكم مراؤون رواه الطبراني\* ورواه السيوطي عن ابي الخواري  
 مرسل (٢٧) عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال ليدركن الله اقوام في الدنيا على الفرس الممهدة يدحلبهم الدرجات العلى  
 رواه ابن حبان في صحيحه (٢٨) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من محزنكم عن الليل ان يكابده ويخل بالمال ان يفتقه وحن عن  
 العدوان يجاهده فليكثر ذكر الله رواه الطبراني والبرار والبيهقي وكل رجاله  
 محتج بهم في الصحيح سوى واحد (٢٩) عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال ان الشيطان واصع حطمه على قلب آدم فان ذكر الله حس  
 وان سبي التغم قلبه رواه ابن ابي الدنيا وابو يعلى والبيهقي وحطمه منه (٣٠) عن  
 ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعتس الله اقواما  
 يوم القيامة في وجوههم النور على امر اللؤلؤ يعطهم الناس ليسوا بانياء ولا  
 شهداء قال فتا اعراني على ركبته فقال يا رسول الله هل لهم لنا نعيمهم قال هم  
 المتحابون في الله من قائل شتى وبلاد شتى يحته وون على ذكر الله بذكره  
 رواه الطبراني ناسدا حس (٣١) عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال ما من قوم اجتمعوا يدكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك الا  
 وجهه الا ناسم مباد من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات



رواه الامام احمد وابو يعلى والبرار والطبراني (٣٢) عن اس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مرتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر رواه الترمذي وقال حسن عريب (٣٣) عن حار رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ان الله مرايا من الملائكة تحمل وثقف على مجالس الذكر في الارض فارتعوا في رياض الجنة قالوا واين رياض الجنة قال مجالس الذكر فاعدوا وروحوا في ذكر الله ودكروه واصكم من كان يحب ان يعلم برثته عند الله فليظفر كيف منزلة الله عنده فان الله يبرل الصدقة حيث ارله من نفسه رواه اس ابني الدنيا وابو يعلى والبرار والطبراني والبيهقي والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ المدرسي هذا الحديث حسن والرفع هو في الاصل الاكل والترب في حصص وسنة (٣٤) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ما غيبة مجالس الذكر قال غيبة مجالس الذكر الحرة رواه الامام احمد واسناد حسن (٣٥) عن ابني سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل يوم القيامة سيعلم اهل الجمع من اهل الكرم قليل ومن اهل الكفر يارسل الله قال اهل مجالس الذكر رواه الامام احمد وابو يعلى واس حان في صحيحه والبيهقي وغيرهم (٣٦) عن حار رضي الله عنه رحمه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عمل آدمي عملا احب له من العذاب من ذكر الله تعالى قليل ولا الجهاد في سبيل الله قل ولا الهات في سبيل الله الا ان يضرب سيفه حتى يقطع رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورحلها رجال الصحيح (٣٧) عن ام اس رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله اوصني قال اهجري المعاصي فانها افضل

المجررة وحافظي على الفرائض فانها افضل الجهاد وأكثرى من ذكر الله ما لك  
 لا تأتئين الله شيئا أحب إليه من كثرة ذكره رواه الطبراني باسناد جيد (٣٨) عن  
 عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن  
 عيسى الرحمن وكلتا يديه عيسى بن آدم رجال ليسوا بانباء ولا شهداء يغشى بياض وجوههم  
 نظرا لما طربن يعظمهم السيوف والشهداء مقعدهم وقبرهم من الله عز وجل قيل  
 يا رسول الله من هم قال هم حجاج من نوازع القائل يجتمعون على ذكر الله فينتفون  
 اطياب الكلام كما يفتي آكل التمر اطابه رواه الطبراني قال الحافظ المدرسي واسانه  
 لا بأس به. وحجاج يضم الحميم وتشديد الميم اخلاط من قائل شتى ومواضع مختلفة  
 ونوارع جمع نازع وهو العريب ومعناه انهم لم يجتمعوا لقراءة يسهم ولا سب ولا  
 معرفة وإنما اجتمعوا لذكر الله لا غير (٣٩) عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا لم يدكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان  
 عليهم ترة فان شاء عذبهم وان شاء عرفهم رواه الترمذي وقال حديث حسن وان ابي  
 الدنيا واليهي ورواه ابو داود بلفظ من قعد مقعد لم يدكروا الله فيه كان عليه من الله  
 ترة ومن اصطحب مصحفا لم يدكروا الله فيه كانت عليه من الله ترة وما شئ احد  
 ممتني لم يدكروا الله فيه الا كان عليه من الله ترة ورواه بحو هذا الامام احمد واس  
 ان الدنيا واللساني واسان في صحيحه الترة تكسر التاء القص وقبل التعة  
 (٤) عن اس رضي الله عنه قال كان عبدالله بن رواحة اذا لقي الرجل من  
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعال نو من ربنا ساعة فقال دات  
 يوم لرحل فعصب الرجل ثاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الا  
 ترى الى اس رواحة يرب عن ايمانك الى ايمان ساعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

يرحم الله من رواه انه يحب المجلس التي تنهاى بها الملائكة رواه الامام احمد  
باساد حس\* وقد ورد في فصل الاجتماع على ذكر الله تعالى احاديث كثيرة منها  
ما تقدم ومنها ما رواه البيهقي والطبراني باسناد صحيح عن عبد الله بن معقل  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم اجتمعوا في  
مجلس فترقوا ولم يدكروا الله الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيامة\*  
ومها ما رواه الامام احمد وغيره باسناد صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قعد قوم مقعداً لم يدكروا فيه الله  
عز وجل ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حسرة يوم القيامة  
وان دخلوا الجنة للتواب\* ومنها ما رواه ابو داود والحاكم وقال صحيح على شرط  
مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من  
قوم يقومون من مجلس لا يدكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان  
عليهم حسرة يوم القيامة\* ومنها ما رواه الطبراني والبيهقي باسناد جيد عن معاذ  
ابن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس يتحسر اهل  
الجنة الا على ساعة مرت بهم لم يدكروا الله تعالى فيها\* ومنها ما رواه ابي الدرداء  
والبيهقي عن عائشة رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
ما من ساعة تمر بها آدم لم يدكر الله فيها فخير الا تحسر عليها يوم القيامة  
\* حاشية \* عن الحارث الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال ان الله اوحى الي يحيى بن زكريا خمس كلمات ان يعمل هن ويأمر بني  
اسرائيل ان يعملوا هن فكانها ناطقاً بهم فأتاه عيسى عليه السلام فقال ان الله  
امرك بخمس كلمات ان تعمل هن وتأمر بني اسرائيل ان يعملوا هن فاما ان

تحرّم واما ان اخبرهم فقال يا اخي لا تفعل فاني احاف ان سستني - بن ان يحسف  
 في او اُعدّ قال فجمع بني اسرائيل بيت المقدس حتى امتلا المسجد وقعدوا  
 على الترفات ثم خطبهم فقال ان الله اوحى اليّ خمس كلمات ان اعمل هن وَاَمْر  
 نبي اسرائيل ان يعملوا هن \* اولهن لا تشر كوا بالله شيئاً فان مثلاً من أشرك بالله  
 كمثل رجل اشترى عداساً حالصاً له بذهب او ورق ثم أسكمداراً فقال  
 اعمل وارفع اليّ فعمل بعمل ويرفع اليّ غير سيده فأبكم يرمي ان يكون عده  
 كذلك فان الله خلقكم ورزقكم فلا تشر كوا به شيئاً \* وادأتم ان الصلاة فلا  
 تلتعنوا فان الله يُقل بوجهه الى وجهه عده ما لم يلتفت \* وأمركم بالصيام ومثل  
 ذلك كمثل رجل في عصاة معه صرة مسك كلهم يحب ان يجد ريحها وان  
 الصيام اطيب عند الله من ريح المسك \* وأمركم بالصدقة ومثل ذلك كمثل رجل  
 أسره العدو فأوثقوا يده الى عنقه وفرّ به ليصرّوا عنه فعمل يقول هل لكم  
 ان فدي نفسي بمسك وحمل يعطي القليل والكثير حتى فدى نفسه \* وأمركم بذكر  
 الله كثيراً ومثل ذلك كمثل رجل طلب العدو سرا عابى اتره حتى اتي حصاً حصياً  
 فأحرر نفسه فيه وكذلك العدو لا يحو من الشيطان الا بذكر الله الحديث  
 رواه الترمذي وقال حسن صحيح والنسائي واسخر يمينه وان حان والحاكم وقال  
 صحيح على شرط البخاري ومسلم

✽ الاربعون الحامسة ار سور حديثاً في فصل لا اله الا الله ✽

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين \* وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد  
 وعلى آله وصحبه اجمعين \* (امامنا) فقد اطلعت على كتاب نفيس لسيدي القطب

الكبير الشهير شمس الدين محمد الكري الكيراس تاج العارفين سيدي ابي الحسن  
الكري المصري سماه تنبيه الاواه في فصل لا اله الا الله ذكر فيه مائة وثلاثة  
احاديث في فصل لا اله الا الله وفيها المكرر الكثير فاحدث منها اربعين حديثاً  
اكثرها صحيح وحسان بلا تكرار فكاتب جبار الحيار وهي (الحديث الاول)  
عن عثمان بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم  
على النار من قال لا اله الا الله يتغني بذلك وجه الله ورواه الشيخان \* (٢) عن  
اسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا  
اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يرن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا  
الله وكان في قلبه من الخير ما يرن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان  
في قلبه من الخير ما يزد درة ورواه البخاري ومسلم وغيرهما (٣) عن عثمان بن  
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نوافي عديوم القيامة  
يقول لا اله الا الله يتغني بها وجه الله الا حرم الله عليه النار ورواه الامام احمد  
والبخاري (٤) عن ابي در رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من  
عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قال ابو در قلت وان  
رني وان سرق قال وان زني وان سرق قلت وان درني وان سرق قال في الرابعة وان  
رغم انف ابي در ورواه الامام احمد والبخاري (٥) عن ابي هريرة رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان افاتل الناس حتى  
يقولوا لا اله الا الله من قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه  
على الله ورواه مسلم والسنائي (٦) عن ابي در رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يصح على كل سلاحي من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة

وكل تحميدة صدقة وكل تهليل صدقة وكل تكبيرة صدقة واجر بالمعروف صدقة  
وبيعي عن المكر صدقة ويمزى من ذلك ركعتان يركعهما من الصبحي رواه مسلم  
والنسائي بسند صحيح والслаمي كل عظم صغير (٧) عن ابي سعيد الخدري  
رصى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوا امواتكم قول لا اله الا الله  
رواه الامام احمد ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه (٨) عن ابي  
هريرة رصى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حددوا ايمانكم قبل  
يا رسول الله وكيف محددا بما قال اكثروا من قول لا اله الا الله رواه الامام احمد  
والطبراني بسند صحيح (٩) عن عمرو بن طلحة بن عبيد الله رصى الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لا يقولها رجل حين يحصره الموت الا  
وحدث رُوِّحَها رَوَّحاً حين تخرج من حسده وكانت له نوراً يوم القيامة لا اله  
الا الله رواه الامام احمد بسند صحيح (١٠) عن عثمان رصى الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد حقاً من قلبه يموت على ذلك الا  
حرّمه الله على النار لا اله الا الله رواه ابن حبان بسند صحيح (١١) عن اسحق بن  
عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه عن حده رصى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من قال لا اله الا الله وحده له الجنة ومن قال سبحان الله ومحمده وحيث له  
مائة الف حسنة قالوا يا رسول الله اذن لا يهلك ما احد قال بلى ان احدكم ليحيى  
بالحساب لو وضعت على جبل لا تنقلته تم تحييى العلم فتذهب بتلك ثم يتطاول  
الرب بعد ذلك رحمته رواه الحاكم في المستدرک بسند صحيح (١٢) عن اس  
رصى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال لا اله الا الله تنعم من  
قالها حتى يستحقوا بحقها والاستحقاق بحقها ان يظهر العمل بالمعاصي فلا

يكرهه ولا يعبره رواه الحاكم في المستدرک بسند صحيح (١٣) عن ابي سعيد  
الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى يارب  
علمي شيئاً اذكرك فيه وادعوك به قال يا موسى قل لا اله الا الله قال يارب كل  
عبادك يقول هذا قال قل لا اله الا الله قال لا اله الا انت يارب انما اريد شيئاً  
تحصي به قال يا موسى لو ان السموات السبع وعامرهن عيري والارضين السبع  
في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهم لا اله الا الله رواه ابن حبان والحاكم وابن  
نعيم في الحلية والبيهقي في الاسماء والضعفاء بسند صحيح (١٤) عن عبد الله بن عمر  
رضي الله عنهما في حديث طويل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بي الله  
نوحاً عليه السلام لما حصرته الوداة قال لانه اني قاصر عليك الوصية امرتك باتيتين  
وانهاك عن اثنتين امرتك بلا اله الا الله فان السموات السبع والارضين السبع لو  
وصفت في كفة ووصفت لا اله الا الله في كفة لرحمت بهن لا اله الا الله  
وسبحان الله محمد فاما صلاة كل شيء وما يرق الخلق وانهاك عن الشرك  
والكفر رواه الطبراني واساده صحيح (١٥) عن زيد بن ارقم رضى الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله محاصداً دخل الجنة قيل وما  
احلاصه قال ان لا يتحجره عن محارم الله رواه الطبراني وابن نعيم في الحلية بسند  
حسن (١٦) عن ابي بكر الصديق رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نادى في الناس من قال لا اله الا الله وحت له الجنة رواه ابن عساکر بسند  
حسن (١٧) عن حارث رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افصل  
الذكر لا اله الا الله وافصل الدعاء الحمد لله رواه النسائي وابن مساحه والترمذي  
وحسنه (١٨) عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ترصع الموارين يوم القيامة فيؤتى بالرجل فيوضع في كفوة ووضع  
 ما أحصى عليه فيقال الميراث به فبعثت إلى النار قال فأذا أدر به اذا صاخب يصبح  
 من عند الرحمن يقول لا تعجلوا لا تعجلوا فإنه قد بقي له فيؤتى بها فافقه فيها  
 لا اله الا الله فوضع مع الرجل في كفة حتى تميل به الميراث رواه الترمذي والامام  
 احمد بسند حسن (١٩) عن ابي وائل قال ابنا بكر لقي طلحة بن عبد الله  
 فقال مالي اراك واحما قال كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها  
 موحدة فلم اسم الله عنها فقال ابو بكر انا اعلمها هي لا اله الا الله رواه ابن ابي شيبة  
 وابو يعلى واسمع والدارقطني في الافراد وابو نعيم في المعرفة ورحاله ثقات  
 (٢٠) عن علي بن شداد بن اوس عن ابيه رضى الله عنه قال كسا عبد الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال هل فيكم عرب يبي من اهل الكتاب قلنا لا فأمره خلق الباب وقال  
 ارفعوا ايديكم وقولوا لا اله الا الله فرمى ايدينا ساعة فقولنا تم قال الحمد لله اللهم  
 انك بعثتني بهذه الكلمة وامرني بها ووعدتني عليها والجنة وانك لا تخلف الميعاد ثم  
 قال اشربوا فان الله قد عزم لكم رواه الامام احمد والطبراني (٢١) عن زيد  
 بن اسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عهد إلى  
 ان لا يأتيي احد من امتي بلا اله الا الله لا يخلط بها شيئا الا وحت له الجنة قالوا  
 يا رسول الله وما الذي يخلط بلا اله الا الله قال حرصا على الدنيا وجهما لها ومعاظما  
 يقولون قول الانبياء ويعملون عمل الحائرة رواه الحاكم والترمذي بسند يعمل به  
 (٢٢) عن اسحق بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال العبد  
 لا اله الا الله خرفت السموات حتى تقف بين يدي الله فيقول اسكني فقال  
 كيف اسكني ولم تعمر لقايلي فيقول ما اخرجتك على لسانه الا وقد عفرت له



رواه الديلمي بسند يعمل ٤ (٢٣) عن عقبة بن عامر عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله يصدق لسانه قلبه دخل من أي أبواب الجنة شاء رواه ابن الجارر بسند يعمل ٥ (٢٤) عن الحسن بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحة لا اله الا الله ومن الحة الحمد لله رواه الديلمي بسند يعمل ٦ (٢٥) عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله ومدها هدمت لماربعة آلاف ذنب من الكافر رواه ابن الجارر بسند يعمل ٧ (٢٦) عن أبي بن كعب رضي الله عنه في بيان معنى قوله تعالى وَأَرْزَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله رواه الترمذي وغيره (٢٧) عن انس عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده كتب له مائة الف حسنة واربعة وعشرون الف حسنة ومن قال لا اله الا الله كان له بها عهد عند الله يوم القيامة رواه الطبراني بسند لا بأس به (٢٨) عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كسا عبد الله صلى الله عليه وسلم فأتاه آت فقال شاب يحود بعسه قيل له قل لا اله الا الله فلم يستطع فقال كان يصلي فقال نعم فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهض معه فدخل على الشاب فقال له قل لا اله الا الله فقال لا استطع قال لم قال كان يعق والدته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحية والدته قالوا نعم قال ارحوها دعوها فحماة فقال هذا بك فقالت نعم فقال لما رأيته لو أجمت نار صحمة فقبل لك ان شفعت فيه حليما عه والاحرق فاهدم النار أ كست تشفعين له قالت يا رسول الله إني اشفع قال فأشهدني الله واشهديني انك قد صليت عنه فقالت اللهم إني اشهدك واشهد

رسولك اني قد رصيت عن ابي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اعلام  
قل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله فقلما  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي اقدته بي من النار رواه  
الطبراني ورواه الامام احمد باختصار (٢٩) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله لم يصره معها خطيئة  
كما ان من اشرك بالله لم تنعمه معه حسنة رواه الطبراني (٣٠) عن ابن عباس  
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله  
قل كل شي عولاه الا الله سد كل شي عولاه الا الله تقي وقى كل شي عوي  
من الهم والحزن رواه الطبراني (٣١) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله ابعثه يومئذ الدهر اصابه قلمها  
اصابه رواه البيهقي (٣٢) عن ام هانئ رضي الله عنها قالت قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله لا يستحق عمل ولا ترك دناء رواه البيهقي  
(٣٣) عن اسامة رضي الله تعالى عنه قال اوحرت رحلا بالريح وهو يقول  
لا اله الا الله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف لك بلا اله الا الله  
يوم القيامة رواه الطبراني وقوله اوحرت امة طهته (٣٤) عن  
سليمة بن عبد الله الجهمي عن عمه ابي مستحمة قال عدنا مع عثمان بن عفان مر يصا فقال  
له عثمان قل لا اله الا الله فقلما فقال والذي هسي بيده تقدرني بها خطايا  
خطمتها خطما فقلت له اشيء نقوله او شيء نسمعه من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله  
هذه هي للرئيس فكيف هي للصحيح فقال هي للصحيح أحطم وأحطم رواه

ابن أبي الدنيا (٣٥) عن عمران بن الحصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم أما يستطيع أحدكم أن يكسب كل يوم مثل أحد ذهبا قالوا ومن  
 يستطيع مثل ذلك يا رسول الله قال كلكم يستطيعه سبحانه الله اعظم من أحد  
 ولا إله إلا الله اعظم من أحد والله أكبر اعظم من أحد رواه الطبراني والرازي  
 وابن الجار (٣٦) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قورم كاني انظر اليهم إذا انفلقت  
 الأرض عنهم يقولون لا إله إلا الله والسهمهم رواه الخطيب وابن عساكر  
 والمراد بها بالهم الذين ليس بهم شيء يصيبهم عند الله تعالى من عذابه وإنما  
 يكون معهما يعيه أهل لا إله إلا الله (٣٧) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حصر ملك الموت رجلا يموت فشق  
 اعصاه فلم يجد عمله خيرا ثم شق قلبه فلم يجد فيه خيرا فبك الحية فوجد  
 طرف لسانه لاصقا بحكه يقول لا إله إلا الله فمر به نكامة الاخلاص رواه  
 السهقي وابن أبي الدنيا (٣٨) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يا معاد مالك لا تأتيك كل عذبة قال يا رسول الله افي اسح  
 كل عذبة سعة الف تسبيحة قل ان آتيك قال ألا أعلمك ثلاث من احف  
 عليك وانقل في الميزان ولا تحبب الملائكة ولا أهل الارض قال قل لا إله  
 إلا الله عدد رصاه لا إله إلا الله رنة عرشه لا إله إلا الله عدد ملائكته لا إله إلا الله  
 عدد خلقه لا إله إلا الله مل سمواته لا إله إلا الله مل ارضه لا إله إلا الله مل ما  
 بينهما رواه الديلمي (٣٩) عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول الله تعالى لا إله إلا الله حصي فمن دخله آمن من عذابي رواه ابن الجار

(٤) عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله لم يدخل النار واما الطبراني في الاوسط بسند حسن

✽ الاربعون السادسة اربعون حديثاً في اربع صبعة من ذكر الله تعالى ✽

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين \* والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين \* وعلى آله وصحبه اجمعين (اما بعد) فهذه اربعون حديثاً في فضل اربعين صبعة من ذكر الله تعالى (١) عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر رات كان كمن اعتق اربعة امس من ولد اسماعيل رواه الحارثي ومسلم (٢) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو الحي الذي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير لا يريد بها الا وحه الله ادخله الله بها حات العم رواه الطبراني ورواه الترمذي عن عمر رضي الله عنه بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف درجة قال الحافظ المدرسي في الترهيب والترهيب واساده متصل حسن ورواه ثقات اثنان قال وقال الترمذي في رواية له كان ورفع له الف درجة وبي له بيتاً في الجنة \* ورواه هذا القطاس ماحه واس ابن الدنيا والحاكم وصححه كلهم من رواية عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير

عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن جده ورواه الحاكم ايضاً من حديث عبد الله بن عمر  
 مرفوعاً ايضاً وقال صحيح الاسناد ذكر جميع ذلك في كتاب الترهيب والترهيب  
 (٣) عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 قال لا اله الا الله وحده لا شريك له احدى احدى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً  
 احد كتب الله له الي الف حسنة رواه الطبراني (٤) عن سعد بن أبي وقاص  
 رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليّ كلاماً  
 اقول له قل لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم اكبر كبراً والمحمد لله كثيراً  
 وسبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال هو لا ربي  
 فما لي فقال قل اللهم اعز لي وارحمي واهدني وارزقي رواه مسلم وزاد من  
 حديث أبي مالك الاشعري وعافى وفي رواية اسلم ايضاً قال فان هو لا تجمع  
 لك دنياك وآخرتك (٥) عن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله والله اكبر صدق به قال  
 لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الله لا اله  
 الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله لا اله الا الله وحول ولا قوة الا بالله  
 الا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله لا اله الا الله وحول ولا قوة الا بالله  
 قال لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات  
 لم تطعمه النار رواه الترمذي في مسنده ما جاءه (٦) عن ابن الهيثم رضي الله عنه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد مسلم يقول اذا اصبح ربي  
 اله لا اشرك به شيئاً واشهد ان لا اله الا الله الا غفر الله له دنوه حتى يمسي  
 وكذلك اذا قالها اذا امسى رواه الترمذي وغيره (٧) عن انس بن مالك رضي

الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح أو يمسي اللهم  
 اني اصبحتك واشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت  
 الله لا اله الا انت وان محمداً عبدك ورسولك اعتق الله ربه من النار ومن  
 قالها مرتين اعتق الله نصفه من النار ومن قالها ثلاثاً اعتق الله ثلاثاً من ربه  
 النار فان قالها اربعاً اعتقه الله من النار رواء ابو داود واللفظ له والترمذي  
 بسحوه وقال حديث حسن والنسائي وزاد فيه بعد الا انت وحدك لا شريك  
 لك (٨) عن حديقه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول ليس ما من حلف بالامانة وليس ما من حان امر مسلم في اهله وخادمه  
 ومن قال حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اشهدك بانك انت الله الذي لا اله  
 الا انت وحدك لا شريك لك وان محمداً عبدك ورسولك ابوء لك بنعمتك  
 علي واوهد بدني فاغفر لي انه لا يعبر الدنوب غيرك فان قالها من يومه ذلك حين  
 يصبح فمات من يومه ذلك قل ان يمسي مات شهيداً وان قالها حين يمسي فمات من  
 ليلته مات شهيداً رواء ابو القاسم الاصمعي وبغيره (٩) عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله  
 العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات  
 ورب الارض رب العرش الكريم رواء البخاري ومسلم (١٠) عن ابن عمر  
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على الارض احد  
 يقول لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله الا كفرته عنه خطاياهم  
 ولو كانت مثل زبد البحر رواء مسلم والترمذي (١١) عن اسماء بنت عميس  
 رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات

نقولنهن عند الكرب او في الكرب الله الله في لا اشرك به شيئاً رواه ابو داود  
 واس ماحه (١٢) عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كما مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في سحر فجعل الناس يمهرون بالتكبير فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ايها الناس ارسوا على انفسكم انكم لا تدعون احمم ولا عائناً  
 انكم تدعون سميعاً نصيراً وهو معكم والذي تدعونه اقرب الي احدكم من عرق  
 راحلته قال ابو موسى وانا طعته اقول لا حول ولا قوة الا بالله في نفسي فقال  
 يا اءد الله من قيس الا ادلك على كبر من كوز الحمة فقلت بلى يا رسول الله  
 قال لا حول ولا قوة الا بالله رواه البخاري ومسلم وفي رواية لهما عنه قل  
 لا حول ولا قوة الا بالله فابها كبر من كوز الحمة (١٣) عن ابي هريرة رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على كبر من كوز الحمة لا  
 حول ولا قوة الا بالله ولا ملأ من الله الا اليه رواه البيهقي (١٤) عن ابي  
 سلام وهو معطور الخسني انه كان في مسجد حمص فمر به رجل فقالوا هذا خادم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام اليه اي ذلك الرجل فقال لاني سلام حدثني  
 حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتداوله بينك وبينه الرجل  
 فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال اذا اصبح واذا امسى  
 رصباً بالله ركباً بالاسلام دبكاً ومحمد صلى الله عليه وسلم رسولاً كان حقاً  
 على الله ان يرصيه رواه ابو داود واللعطله ورواه الترمذي عن ثوبان وحسنه  
 وفيه ومحمد بن ابي نجي اب يجمع بينهما يقال ومحمد بن ابي ورسولاً\* ورواه  
 الامام احمد وفي رواية انه يقول ذلك ثلاث مرات حين يمسي وحين يصبح  
 وهو في مسلم من حديث ابي سعيد من غير ذكر الصباح والمساء وقال في آخره

وحدثنا الهامة ورواه الطبراني بإسناد حسن للعظمى قال إذا أصبح رخصيت بالله  
 ربنا وبالإسلام ديننا وبمحمد نبينا فانا نرا عيم لا آحد بيده حتى ادخله الجنة والزعيم  
 الكميل (١٥) عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من قال استعمر الله الذي لا اله الا هو الحى القيوم واتوب اليه عمرت دونه وان  
 كان قد قرئ من الرحمة رواه ابو داود والترمذي والحاكم وقال هذا حديث  
 صحيح على شرط البخاري ومسلم ورواه ابو يعلى وابن السني عن البراء رضى  
 الله عنه اعطس استعمر الله في كل صلاة ثلاث رات فقال استعمر الله الذي لا  
 اله الا هو الحى القيوم واتوب اليه عمرت دونه وان كان قد قرئ من الرحمة  
 (١٦) عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كلمتان حقيقتان على اللسان قبيلتان في الميزان يبتن الى الرحمن سبحانه الله  
 وبمحمده سبحانه الله العظيم واه لبحاري ومسلم ١٧ عن ابن مسعود رضى الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله ومحمده في يوم مائة مرة  
 حطت خطاياهما وان كانت مثل رمل البحر رواه البخاري ومسلم وغيرهما وفي  
 رواية ابن داود سبحان الله العظيم ومحمده (٨) عن سمرة بن جندب رضى الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الكلام ان يع سبحان الله والحمد لله  
 ولا اله الا الله والله اكبر وفي رواية احب الكلام الى الله ان يع سبحان الله  
 والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يصرك باعين بدأت رواه مسلم (١٩) عن  
 حويرقة ام المؤمنين رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم حرج من عدها  
 بكثرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اصبحت وهي حالسة قال ما  
 ريت على الحال التي فارقتك عليا قال نعم ول النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت



بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وردت مما قلت مد اليوم لوزنتهن سبحان الله  
 ومحمد عدد خلقه ورضا نفسه وورثة عرشه ما دكلماته رواه مسلم وغيره \* وعن  
 ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تكلمت  
 بأربع كلمات أعدتني ثلاث مرات هي أفضل مما قلت سبحان الله عدد خلقه وسبحان  
 الله رضى نفسه وسبحان الله ربة عرشه وسبحان الله مداد كلماته والحمد لله مثل ذلك  
 رواه الامام احمد (٢) وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه دخل مع النبي  
 صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى او حصى تسع فقال الا اخبرك  
 بما هو ايسر عليك من هذا وافضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد  
 ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله  
 اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا  
 بالله مثل ذلك رواه الترمذي وابو داود والحاكم وقال صحيح الاسناد (٢١) عن  
 ابي امامة رضي الله عنه قال راى النبي صلى الله عليه وسلم انا احرك شفتي فقال  
 لي يا بني شي شمر لك شفتيك يا انا امامة فقلت ادكر الله يا رسول الله فقال لي الا  
 احرك ما كنتروا فصل من ذكرك الليل مع النهار والنهار مع الليل قلت بلى يا رسول  
 الله قال تقول سبحان الله عدد ما خلق وسبحان الله ملء ما خلق وسبحان الله عدد ما  
 في الارض والسماء وسبحان الله ملء ما في الارض والسماء وسبحان الله عدد ما  
 احصى كتابه وسبحان الله ملء ما احصى كتابه وسبحان الله عدد كل شيء  
 وسبحان الله ملء كل شيء والحمد لله عدد ما خلق والحمد لله ملء ما خلق والحمد لله  
 عدد ما في الارض والسماء والحمد لله ملء ما في الارض والسماء والحمد لله عدد ما  
 احصى كتابه والحمد لله ملء ما احصى كتابه والحمد لله عدد كل شيء والحمد لله

مله كل شيء رواه الامام احمد وابي الدنيا والنسائي وابن خزيمة وابن حبان  
 والحاكم وقال صحيح علي شرط الشيخين (٢٢) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله  
 والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال الله تعالى اسلم عدي  
 واستسلم رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد (٢٣) عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله ومحمده واستعصر الله واتوب اليه  
 كنت كما قالها تم علفت بالمرت لا يجوز هادب عمله صاحبها حتى يلقى الله وهي  
 محتومة كما قالها رواه الطبراني (٢٤) عن ابي در رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله تعالى ما اصطفاه الله للملائكة سبحان  
 ربي ومحمده سبحان ربي ومحمده سبحان ربي ومحمده رواه الترمذي  
 والحاكم والبيهقي (٢٥) عن عبد الحميد مولى بني هاشم ان امه حدثته وكانت تحمد  
 بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان امه التي صلى الله عليه وسلم حدثتها ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها يقول قولتي حين تصبحين سبحان الله ومحمده  
 لا قوة الا بالله ماشاء الله كان وما لم يتألم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان  
 الله - احاط بكل شيء علما فانه من قال من حين يصبح حط حتى يمسي ومن قال من  
 حين يمسي حط حتى يصبح رواه ابو داود والنسائي (٢٦) عن ابي در رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله سبحان الله لا  
 شريك له اله الملك والحمد وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله  
 سبحان الله ومحمده رواه الجاهلي في الادب المرد (٢٧) عن ابي هريرة رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس في مجلس فكثرت فيه اعطاه

فقال قل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانه اللهم ومحمدك اشهد ان لا اله الا انت استمعك واتوب اليك الا عمر لما كان في مجلسه رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح (٢٨) عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثر من ان تقول سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح حلت السموات والارض بالمرة والخبروت رواه ابن السني والخرائطي (٢٩) عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال من قال اذا اصبح وادا امسى حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات كعبه الله ما اهمه صادقاً كان او كاذباً رواه ابو داود هكنا موقوفاً ورعه ابن السني وغيره وقد يقال ان مثل هذا لا يقال من قل الراي والاحتياط فسيبيل المرفوع قاله الحافظ المدرسي (٣٠) عن عوف بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قصي بين رحلين فقال المقصي عليه السلام ادرك حسي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يلوذ على المحرولكن عليك بالكيس فاذا علمك امر قل حسي الله ونعم الوكيل رواه ابو داود الكيس الرقيق (٣١) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ترحم احدكم في كل شيء حتى في شسع بعلة فاهما من المصائب رواه ابن السني \* قال الله تعالى وَيَشِيرُ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِلَيْهِ رَاغِبُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ الشسع احد سبور العل (٣٢) عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم اي الدعاء خير ادعوه في صلاتي قال بل حذر بل عليه السلام فقال ان خير الدعاء ان تقول في الصلاة اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله ولك الخلق

كله واليك يرجع الامر كله اسالك من الخير كله واعود بك من الشر كله رواه  
 السيق (٣٣) عن اس بن مالك رضي الله عنه قال قال أبي بن كعب لا دخل  
 المسجد فلا صلين ولا حمدن الله بما حمد لم يحمد بها احد فلما صلى وحلس ليحمد  
 الله ويشي عليه فاداهو بصوت عال من حلقه يقول اللهم لك الحمد كله ولك  
 الملك كله ويدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيت وسره لك الحمد انتك  
 على كل شيء قد ير اعز لي ما مضى من دوني واعصمي فيما بقي من عمري  
 وارزقي اعمالاً راجية ترضيها عني وتب علي فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقص عليه فقال ذلك جبريل عليه السلام رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الذكر  
 (٣٤) عن عدا الله بن عام اليامي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك شك  
 وحده لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل  
 ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته رواه ابو داود والنسائي والاعط له ورواه ابن  
 حبان في صحيحه عن اس بن عاص رضي الله عنهما (٣٥) عن اس بن عمر رضي الله عنهما  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال الحمد لله الذي تواسع كل  
 شيء اعظمته والحمد لله الذي دل كل شيء لمزته والحمد لله الذي حصع كل شيء  
 للمكة والحمد لله الذي استسلم كل شيء لقدرته فقال لها يطلبها ما عدا الله كتب  
 الله له بها الف حسنة ورفع له بها الف درجة وكل به سبعين الف ملك يستمعون  
 له الى يوم القيامة رواه الطبراني (٣٦) عن اس بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم حدثهم ان عدا الله عدا الله قال يا رب لك الحمد كما ينبغي  
 لجلال وجهك ولعظيم سلطانك فعمدت بالملكين فلم يدريا كيف يكسانها

فصعدا الى السماء فقالا يارب ان عدك قد قال مقالة لا ندرى كيف نكتبها قال  
الله وهو اعلم بما قال عدي قال يارب انه قد قال يارب لك الحمد  
كما ينبغي لحلال وحمك وله عظيم سلطانك فقال الله لها اكتبها كما قال عدي  
حتى يلتقاني فاحزبه بهارواه الامام احمد واسماحه ورواته زقات وقوله عضلت  
بالملكين بالتشديد اي اشتدت عليهما وعظمت (٣٧) عن علي رضي الله  
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رمل عليه حبر يل عليه السلام فقال  
يا محمد ان سرك ان تصد الله ليلة حق عبادته فقل اللهم لك الحمد حمداً حالداً مع  
خلودك ولك الحمد حمداً دائماً لا ينتهي له دون مشيئتك وعد كل طرفه عين  
وتنفس نفس رواء الطيراني في الاوسط ورواه ايضاً ابو الشيخ ابن حبان ولفظه  
قال يا محمد ان سرك ان تصد الله ليلاً حق عبادته او يوماً فقل اللهم لك الحمد  
حمداً حالداً مع خلودك ولك الحمد حمداً لا جزاء لقائله الا رصاك ولك الحمد  
عد كل طرفه عين وتنفس نفس ورواه البيهقي عن علي ايضاً بلفظ اللهم لك  
الحمد حمداً كثيراً طيباً مع خلودك ولك الحمد حمداً لا ينتهي له دون علك ولك  
الحمد حمداً لا ينتهي له دون مشيئتك ولك الحمد حمداً لا اخر لقائله الا رصاك  
(٣٨) عن اس عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال  
الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً ماراً كما فيه على كل حال حمداً يوافي نعمه  
ويكافي مزيده ثلاث مرات تقول المحفوظ ما لا يحسن كنه ما قدسك  
عدك هذا وحده لئلا ندري كيف نكتبه فيوحي الله اليهم ان اكتبوه كما قال  
رواه البحار سيدي كتاب الصعفاء (٣٩) عن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال  
رحل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً ماراً كما فيه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صاحب الكلمة فسكت الرجل ورأى انه قد همهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء يكرهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هو فانه لم يقل الا صواباً فقال الرجل انما قلتم يا رسول الله ارحو بها الخير فقال والدعسي يده لقد رايت ثلاثة عشر ملكاً يتدرون كلمتك ايهم يعرفها الى الله تارك وتعالى رواه ابن ابي الدنيا والطبراني باسناد حسن .

وروى الامام احمد ورواته ثقات عن انس رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم حالساً في الحلقة اذ جاء رجل مسلم على النبي صلى الله عليه وسلم والقوم فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صلى الله عليه وسلم فقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فلما جلس الرجل قال الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ونحبوه صلى الله عليه وسلم فقال له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت ورد عليه كما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد انتدتها عشرة املات كلهم حريص على ان يكتبها ثماندروا كيف يكتبونها حتى رفعوها الى ذي العزة فقال اكتبوها كما قال عدي ورواه النسائي وابن حبان في صحيحه الا انها قالوا كما يحب ربنا ونحبوه (٤٠) عن عبد الله بن ارقم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قل در كل صلاة سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فقد اكتمل بالحريب الاوى من الاجر رواه الطبراني . وروى ابو نعيم في الحلية عن علي رضي الله عنه انه قال من احب ان يكتب ثماندروا في كل صلاة سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

﴿الاربعون السابعة﴾ اربعون حديثاً من ادعية واستعداداته صلى الله عليه وسلم ﴿

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله  
وصحبه اجمعين ﴿اما بعد﴾ هذه اربعون حديثاً من ادعية صلى الله عليه وسلم  
(١) اللهم اني اعود بك من الكسل والحزن والمأثم والمعرم ومن ذلة الفقر وعذاب القبر  
ومن فتنة النار وعذاب النار ومن ترفقة العلى واعود بك من ذلة الفقر واعود  
بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عي خطاياي بالماء والتلح والبر ونق قلبي  
من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس واعدني وبين خطاياي كما  
واعدت بين المتفرق والمغرب رواه الحارثي ومسلم وغيرهما عن عائشة رضي الله  
عنها (٢) اللهم اني اعود بك من روال نعمتك وتحول عايتك وخيانة نعمتك  
وجميع محطك رواه مسلم وغيره عن ابن عمر رضي الله عنهما (٣) اللهم اني اعود  
برصالك من محطك وبمعافائك من عقوبتك واعود بك من ان لا احصى ثناء  
عليك انت كما اثبت على نفسك رواه مسلم وغيره عائشة رضي الله عنها  
(٤) اللهم اني اعود بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل رواه مسلم وغيره عن  
عائشة رضي الله عنها (٥) اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على  
عهدك ووعدك ما استطعت اعود بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك عليّ  
وابوء بدينبي فاعمر لي فانه لا يعمر الذنوب الا انت رواه الحارثي عن شداد بن  
اوس رضي الله عنه (٦) اللهم اني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يعمر الذنوب الا  
انت فاعمر لي معفرة من عندك وارحمي انك انت العزيز الرحيم رواه الحارثي  
ومسلم وغيرهما عن ابى بكر الصديق رضي الله عنه (٧) اللهم اغفر لي ديني كله فانه

وحلًا واوله وآخره وعلايته وسره ورواه مسلم وغيره عن ابي هريرة رضى الله عنه  
 (٨) اللهم لك املت و بك آمت وعليك توكلت واليك انت و بك حاصمت \*  
 اللهم اني اعوذ بمنزتك لا اله الا انت ان تصلي انت الحى الذي لا يموت والحن  
 والاس يموتون رواه مسلم عن اس عاص رضى الله عنهما (٩) اللهم اصلح لي  
 ديني الذي هو عصمت امرى واصلح لي ديني التي فيها معاشى واصلح لي آخرتي  
 التي فيها معادى واحمل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل  
 شر رواه مسلم عن ابي هريرة رضى الله عنه (١٠) اللهم اني اسالك الهدى والتقى  
 والعفاف والعلى رواه مسلم وغيره عن اس مسعود رضى الله عنه (١١) اللهم  
 انت حاتم نسي وانت قوامها لك مماتها ومحياها ان احيتها فاحفظها وان امنتها  
 فاعمرها \* اللهم اني اسالك العافية رواه مسلم عن اس عمر رضى الله عنهما (١٢)  
 اللهم اعز لي خطيئتي وجه لي وامراني في امرى وما انت اعلم به منى \* اللهم اعز  
 لي خطيئتي وعمدي وهزلي وحدي وكل ذلك عدي \* اللهم اعز لي ما قدمت  
 وما آخرت وما أسررت وما علقت أنت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شىء  
 قدير رواه البخاري ومسلم عن ابي موسى الاشعري رضى الله عنه (١٣) اللهم  
 زدنا ولا تنقصنا واكرم اولياتنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارزنا  
 وارزنا عاروا الترمذي والحاكم عن اس عمر رضى الله عنهما (١٤) اللهم أقسم  
 لى امن خشيته ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما نلناه حتك ومن  
 اليقين ما يهون علينا مصيبات الدنيا ومتعنا سمعنا وبصائرنا وقولنا ما احببنا  
 واحمله الوارث ما واحمل تأربنا على من ظلمنا ونصرنا على من عادانا ولا تجعل  
 مصيبتنا في دينا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا ملع علما ولا تسلط علينا من لا



يرحم ارواه الترمذي والحاكم عن اس عمر رضي الله عنهما (١٥) اللهم اني محلاك  
 عن حرامك وأني بمصلك عن سواك رواه الترمذي عن علي رضي الله عنه (١٦)  
 اللهم انقمي بما علمتني وعلمي ما ينفعني وردني علماً الحمد لله على كل حال واعود بالله  
 من حال اهل النار رواه الترمذي واس ماحه عن اني هريرة رضي الله عنه  
 (١٧) يا حي يا قيوم رحمتك استعيت رواه ابو داود عن اس رضي الله عنه  
 (١٨) اللهم اغفر لي ديني ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي رواه الترمذي  
 عن اني هريرة رضي الله عنه (١٩) اللهم ارزقني حلك وحب من يعي حبه  
 \* اللهم ماررقي مما احب فاحطه قوة لي فيما تحب \* اللهم وما زويت عني مما  
 احب فاجله فرعاً لي فيما تحب رواه الترمذي عن عدائله عن يزيد الخطمي رضي  
 الله عنه (٢٠) اللهم عافني في ديني \* اللهم عافني في سمعي \* اللهم عافني في بصري \*  
 اللهم اني اعوذ بك من الكفر والعقر \* اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر \* لا اله  
 الا انت رواه ابو داود والحاكم عن اني مكره رضي الله عنه (٢١) اللهم اني  
 اسألك الثبات في الامر واسألك عزيمة الرشد واسألك شكر نعمتك وحسن  
 عا.تك واسألك لساناً صادقاً وقلماً سليماً واعوذ بك من شر ما تعلم واسألك من  
 خير ما تعلم واستغفر لك مما تعلم انك انت علام الغيوب رواه الترمذي والنسائي عن  
 شداد بن اوس رضي الله عنه (٢٢) اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيراً مما نقول \*  
 اللهم لك صلاتي وسكوتي ومحياي ومماتي واليك مآتي ولك رب تراقي \* اللهم اني  
 اعوذ بك من عذاب القبر وسوسة الصدر وشتات الامر \* اللهم اني اسألك من خير  
 ما تمنى به الرباس واعوذ بك من شر ما تمنى به الريح رواه الترمذي والبيهقي عن  
 علي رضي الله عنه (٢٣) اللهم اني اعوذ بك من العقر والقلّة والدلة واعوذ بك من

ان أظلم أو أظلم رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة والحاكم عن ابي هريرة رضي الله  
 عنه (٢٤) اللهم ما ورب كل شيء أنا شهيد أنك الرب وحدك لا شريك لك \*  
 اللهم ما ورب كل شيء أنا شهيد أن محمداً صلى الله عليه وسلم عندك ورسولك \*  
 اللهم ما ورب كل شيء أنا شهيد أن الصادق لهم أخوة \* اللهم ما ورب كل شيء  
 اجعلني محلياً لك واهلي في كل ساعة من الدنيا والآخرة يا ذا الجلال والإكرام  
 رواه النسائي وابن حبان عن ابي امامة رضي الله عنه (٢٥) اللهم اني اعوذ بك من  
 شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر مبي رواه  
 ابو داود والحاكم عن شكل رضي الله عنه (٢٦) اللهم اني اعوذ بك من مكرات  
 الاحلاق والاعمال والاهواء والادواء رواه الترمذي والطبراني والحاكم عن عم  
 ز يادس علاقة رضي الله عنه (٢٧) اللهم اغن عني فانك عفو كريم رواه  
 الطبراني في الاوسط عن ابي سعيد رضي الله عنه (٢٨) اللهم اني اعوذ بوجهك  
 الكريم واسمك العظيم من الكفر والعقر رواه الطبراني عن عبد الرحمن بن ابي  
 بكر رضي الله عنهما (٢٩) اللهم اني اعوذ بك من يوم السوء ومن ليلة السوء ومن  
 ساعة السوء ومن صاحب السوء ومن حار السوء في دار المقامة رواه الطبراني عن  
 عفة بن عامر رضي الله عنه (٣٠) اللهم رب حنبل وميكائيل واسرافيل ومحمد  
 صلى الله عليه وسلم نعوذ بك من النار رواه الطبراني والحاكم عن والداني المليح رضي  
 الله عنه (٣١) اللهم انك لست ماله استحدثناه ولا رب اتدعاه ولا كل لنا قلاك  
 من آله نلأ اليه ونذكر ولا اعلمك على خلق احد فستر كهيك تاركت وتعاليت  
 رواه الطبراني عن صهيب رضي الله عنه (٣٢) اللهم اجمع لي من الدين ادا  
 احسوا استشروا واذا اسأوا استعفوا رواه ابن ماجة والبيهقي عن عائشة رضي

الله عنها (٣٣) اللهم لا تنكلي الى مهي طرفه عين ولا تدع مني صالح ما اعطيتني  
 رواه البراء عن ابن عمر رضي الله عنه (٣٤) اللهم احفظني بالاسلام قةً  
 واحفظني بالاسلام فامداً واحفظني بالاسلام راقداً ولا تشمت بي عدواً ولا  
 حاسداً\* اللهم اني اسألك من كل خير خزائنه بيدك واعود بك من كل شر خرائنه  
 بيدك رواه الحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه (٣٥) اللهم احفظني شكوراً  
 واحفظني صوراً واحفظني في عبي صغيراً وفي اعين الناس كبيراً رواه البراء عن  
 ربيعة رضي الله عنه (٣٦) اللهم اني اسألك ايماناً باشر قلبي حتى اعلم انه لا يصيبني  
 الا ما كتبت لي وارضى من المعيشة مما قسمت لي رواه البراء عن ابن عمر رضي الله  
 عنه (٣٧) اللهم اني اسألك عيشة نقية وميتة سوية ومرداً غير مخزي ولا فاسح  
 رواه الطبراني والحاكم والبراء عن ابن عمر رضي الله عنهما (٣٨) اللهم اني اسألك  
 الصحة والعفة والامانة وحسن الخلق والرصانة القدر رواه الطبراني عن ابن عمر رضي  
 الله عنهما (٣٩) اللهم الطف بي في تيسير كل عسير فان تيسير كل عسير طيبك  
 يسير واسألك اليسر والمعاونة في الدنيا والآخرة (٤٠) اللهم اجعل اوسع درفك  
 عليّ عند كبرسي واقطع عمري رواه الحاكم عن عائشة رضي الله عنها

✽ الاربعون التامة اربعون حديثاً في فصل الحب في الله والعص في الله ✽

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين\* وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى  
 آله وصحبه اجمعين\* (اما بعد) فهذه اربعون حديثاً في فصل الحب في الله  
 والعص في الله (١) عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثلاث من كن فيه وجد حسن حلاوة الايمان ان يكون لله ورسله احب اليه مما

سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا الله وان يكره ان يعودي الكفر بعد ان انقذه الله منه  
كما يكره ان يقذف في النار . وفي رواية لمعاذ بن انس ايضا ثلاث من كن فيه وجد  
حلاوة الايمان وطعمه ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب في الله  
ويبغض في الله وان توقد نار عظيمة فيقع فيها احب اليه من ان يشرك بالله شيئا . رواه  
البخاري ومسلم (٢) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم سعة يظلمهم الله في طله يوم لا اطل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله  
عز وجل ورجل قلبه معلق بالساحد ورجلان تمانيا في الله اجتماعا عليه وتفرقا عليه  
ورجل دعت امرأة ذات حسن وجمال فقال ابي احاف الله ورجل تصدق بصدقة  
فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه . رواه  
البخاري ومسلم (٣) عن انس بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان من الايمان ان يحب الرجل رجلا لا يحبه الا الله من غير مال اعطاه فذلك  
الايمان . رواه البخاري ومسلم (٤) عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية فكان يقرأ الاصحاح في صلاتهم  
فيحتم قل هو الله احد فلما رجعوا ذكر وادلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
سلوه لاي شيء يصنع ذلك فقالوا له فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرأ بها  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله تعالى يحبه . رواه البخاري ومسلم  
(٥) عن انس رضي الله عنه قال ان اعرابيا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم متى  
الساعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعددت لما قال حب الله ورسوله  
قال انت مع من احببت رواه البخاري ومسلم وهذا لفظ مسلم . وفي رواية لمعا  
ما اعددت لها من كثير صوم ولا صلاة ولا صدقة ولكن احب الله ورسوله قال انس

ثم رأيت المسلمين فرحوا بشيء بعد الاسلام فرحهم في رواية لما قال انس لما  
 فرحوا بشيء بعد الاسلام فرحوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت  
 فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وانا بكر وعمر وارحون ان اكون معهم يحيي اياهم  
 (٦) عن انس مسعود رضى الله عنه قال جاء رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب رواه البخاري ومسلم (٧) عن انس رضى الله  
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب  
 لنفسه رواه البخاري ومسلم (٨) عن انس واني هريرة رضى الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده  
 ووالده والناس اجمعين رواه البخاري (٩) عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلاً زار احبته في قرية اخرى فأرصدته الله  
 تعالى على مدرجته ملكاً فلما اتى عليه قال اين تريد قال اريد احبالي في هذه القرية  
 قال هل لك عليه من نعمة ترها عليه قال لا غيراني احبته في الله تعالى قال فاني  
 رسول الله اليك فان الله قد احبك كما احبته فيه رواه مسلم ومعنى ارسده لكدا  
 اذا وكله محفظه والمدرحة الطريق ومعنى ترها تقوم بها وتسمى في صلاحها  
 (١٠) عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس  
 معادن كعنان الذهب والعصاة خيارهم في الحاهلية خيارهم في الاسلام  
 اذا فقهوا والارواح حود مجدة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها  
 اختلف رواه مسلم وروى البخاري الارواح حود مجدة الى آخره عن  
 عائشة رضى الله عنها (١١) عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم والديه يسي يده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمروا ولا  
 تؤمروا حتى تحبوا الا اذ لكم على شيء اذا فعلتموه تحسنتم افشوا السلام  
 بكم رواه مسلم هكذا هو يحذف الون من لا تدخلوا ولا تؤمروا  
 فليراجع (١٢) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اب الله تعالى يقول يوم القيامة ايم المتحابين بجلالي اليوم اطلبهم  
 في طلي يوم لا حيل الا طلي رواه مسلم (١٣) عن ابي ادريس الخولاني  
 رحمه الله قال دخلت مسجد دمشق فاذا في راق السابا واذا الناس معه فاذا  
 اختلوا في شيء اسدوه اليه وصدروا عن رأيه فسألت عنه فقبل هذا معاد  
 اس حل رضي الله عنه فلما كان الهمد حمرت فوحدة قد سقي بالتهجير ووحدة  
 يصلي فانظرته حتى قصي صلاته ثم حنته مرة لوجهه فسلمت عليه ثم قلت والله  
 اني لأحك فقال الله فقلت الله فقال الله فقلت الله فاخذني بحموة ردائي فجدني  
 اليه فقال انترفاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى  
 وَحَّتْ مَحَّتِي الْمُتَحَابِّينَ فِي وَأُمْتَرَاوَرِينَ فِي وَالْمُتَحَابِّينَ  
 في رواه الامام مالك في الموطأ باسناد صحيح ومعنى محرت بكرت وهو  
 تشديد الحميم وقوله الله حمزة ممدودة للاستعظام والثاني بلا مدوحوة الرداء  
 محل الاحتناء منه واحتى الرجل جمع طهره وساقبه ثوب او غيره وقد يحتني  
 بيديه ورواه الامام احمد والحاكم وصححه عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه  
 لمعط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول حَّتْ مَحَّتِي  
 لِلَّذِينَ يَتَرَاوَرُونَ مِنْ أَهْلِي وَحَّتْ مَحَّتِي لِلَّذِينَ يَتَعَابُونَ مِنْ أَهْلِي  
 وَحَّتْ مَحَّتِي لِلَّذِينَ يَتَادُلُونَ مِنْ أَهْلِي وَحَّتْ مَحَّتِي لِلَّذِينَ يَتَأَصَرُونَ

من أنجلي . ورواه الطبراني وابن حبان والصبياہ المقدسي عن عادة من الصامت  
 رضي الله عنه بلعط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى حَتَّ  
 مَحَّتِي لِلْمَتَحَاتِينَ فِي وَحَّتْ مَحَّتِي لِلْمُتَوَاصِينَ فِي وَحَّتْ مَحَّتِي  
 لِلْمُتَادِلِينَ فِي السَّحَابُونَ فِي عَلَى مَنَارٍ مِنْ نُورٍ يَعْطُهُمْ أَمِيدُونَ وَأَصْدِقُهُمْ  
 وَأَشْهَدُ ٥ ورواه الترمذي وقال حسن صحيح عن معاذ رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل المتحابون في حلالي لم يمار  
 من نور سطهم السيون والتهداء (١٤) عن أبي درر رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الحب في الله والعص في الله رواه الامام احمد  
 وابو داود والطبراني (١٥) عن معاذ بن اس رضي الله عنه انه سأل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عن افضل الايمان فقال ان تحب لله وتعص لله وتعمل اسألك  
 في ذكر الله قال وماذا يا رسول الله فقال وان تحب للناس ماتحب لعسك وتكره  
 لهم ماتكره لعسك رواه الامام احمد (١٦) عن عمرو بن الجوح رضي الله عنه ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجد العبد صريح الايمان حتى يعص الله  
 ويحب الله فدا احب الله وابص لله استحق الولاية لله رواه الامام احمد والطبراني  
 (١٧) عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ثلاثة احلف عليهن لا يجعل الله من له سهم في الاسلام كمن لا سهم له واسهم  
 الاسلام ثلاثة الصلاة والصوم والركاة ولا يتولى الله عدأ في الدنيا فيؤليه غيره  
 يوم القيامة ولا يحب رجل قوما الا جعله الله معهم رواه الامام احمد وابو داود  
 (١٨) عن أبي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احب  
 عدعداً لله الا اكرمهم به عز وجل رواه الامام احمد (١٩) عن أبي درر رضي

الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتدرون ايسى الاعمال  
 احب الى الله تعالى قل فائق الصلاة والزكاة وقال فائق الجهاد فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم ان احب الاعمال الى الله تعالى الحب في الله والعض في الله رواه الامام  
 احمد وابو داود (٢٠) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم الرجل على دين خليله فلينظر احدهم من مجالس رواه ابو داود  
 والترمذي باسناد صحيح (٢١) عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا تصاحب الا مؤمناً ولا يأكل طعامك الا تقي رواه ابو داود  
 والترمذي (٢٢) عن انس رضي الله عنه قال ان رجلاً كان عند النبي صلى  
 الله عليه وسلم فمر رجل به فقال يا رسول الله اني لاحب هذا فقال له النبي صلى الله  
 عليه وسلم اأعنته قال لا قال اعلمه فقال اني احب في الله فقال احك الله الذي  
 احسنته له رواه ابو داود باسناد صحيح ورواه البيهقي في شعب الايمان عنه زيادة  
 ثم رجع سألته النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 انت مع من احسنت ذلك ما احتسنت وفي رواية الترمذي المرفوع من احب بوله  
 ما احتسب (٢٣) عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ليهتن الله اقبوا ما يوم القيامة في وجوههم النور على مسار اللؤلؤ يسطهم  
 الناس ليسوا بانبيا ولا شهداء قال فتنا اعراني على ركعتيه فقال يا رسول الله  
 حلهم لنا يعرفهم قال هم المتحابون في الله من قائل شتى وبلاذ شتى يحنمون على  
 ذكر الله يذكرونه رواه الطبراني باسناد حسن ورواه ابو داود عن عمر رضي  
 الله عنه لمعط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عاد الله لا ناساً ما هم بانبيا  
 ولا شهداء يعجبهم الانبياء والشهداء يوم القيامة فكانهم من الله قالوا يا رسول الله



تخبرنا من هم قال هم قوم تحابوا روح الله على غير ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها  
 فوالله ان وحوهم لمور وانهم على نور لا يخافون اذا حاب الناس ولا ينجون اذا  
 وحزن الناس قرأ هذه الآية ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون  
 (٢٤) عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الشرك اخي من ديب الجمل على الصعابي الليلة المطلمة وادناه ان تحب على شيء  
 من الحور وتعص على شيء من العدل وهل الدين الا الحب في الله والعض في  
 الله قال الله تعالى قل إن كُنتُم تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ رواه  
 ابو داود (٢٥) عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من احب لله واعص الله واعطى الله ومع الله فقد استكمل الايمان رواه ابو داود\*  
 (٢٦) عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن حصم  
 لبعض صحبه وادون وان هدت ما رلهم وابدانهم والعجرة بصهم لبعض عشة  
 متحوبون وان قربت ما رلهم وابدانهم رواه اس حان وابو الشيخ (٢٧) عن  
 ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مر يضا  
 او رار احا في الله ناداه ما يد من السماء طلت وطاب ممشاك وتوات من الحة  
 منزلا رواه الترمذي واس ماحه (٢٨) عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال من سره ان يجد حلاوة الايمان فليحب المرء لا يجده الا الله  
 رواه الحاكم من طريقين احدهما صحيح (٢٩) عن ابي قرصافة رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب قومًا حشره الله في رمرتهم رواه  
 الطبراني والصباء المقدسي (٣٠) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب رجلا لله فقال اني احك الله فدخل جميعا

الحقة فكان الذي احب بارفع مدرة من الآخر الحق بالذي سمى احب لله واه البراء  
 ناسا حسن (٣١) عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ما تحب اسان في الله الا كان احبها الى الله اشدهما حبا لصاحبه رواه ابن  
 حبان والحاكم قال العراقي في تجميع احاديث الاحياء وهو صحيح الاسناد  
 (٣٢) عن يزيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الحقة  
 عرفات ترى ظواهرها من بواطها وبواطها من طواهرها اعدّها الله للمتجابين فيه  
 والمتسادلين فيه رواه الطبراني في الاوسط (٣٣) عن ابي ايوب رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتحابون في الله على كرامتي من ياقوت حول  
 العرش رواه الطبراني (٣٤) عن ابي رزق رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ملائكة هذا الامر الذي تصيب به حيري الدنيا  
 والآخرّة عليك بحال اهل الذكر وادخلت في لسانك ما استطعت بذكر  
 الله واحب في الله وأغنى في الله يا انا ربي هل شعرت ان الرجل اذا خرج من  
 بيته رائرا احب شيعة سبعون الف ملك كلهم يصلون عليه ويقولون ربنا انه وصل  
 فيك فصلة فان استطعت ان تعمل حسدك في ذلك فافعل رواه البيهقي في شعب  
 الايمان (٣٥) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان في الحقة لعمدا من ياقوت عليها عرف من رجد لها ابواب مفتحة تصيها كما  
 يصي الكوكب الدرّي فقالوا يا رسول الله من يسكنها قال المتحابون في الله  
 والمتحلسون في الله والمتلاقون في الله رواه البيهقي في شعب الايمان (٣٦) عن  
 الدراء عن عازب رضي الله عنه قال كما حلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 اي عري الايمان اوتق قالوا الصلاة قال حسنة وما عي بها قالوا صيام رمضان قال

حس وما هو به قالوا الجهاد قال حسن وما هو به قال ان اوثق عرى الايمان  
ان تحب في الله رتعض في الله رواه الامام احمد والبيهقي (٣٧) عن اس عاص  
رصى الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدرى انا ام ادر ابي عرى  
الايمان اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله والحب في الله رواه البيهقي  
في شعب الايمان (٣٨) عن ابي هريرة رصى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لو ان عديين تحاما في الله واحد في الشرق وآخر في الغرب لجمع الله  
بينهما يوم القيامة يقول هذا الذي كنت تحبه في رواه البيهقي (٣٩) عن  
ابي هريرة رصى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال  
مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنَنِي بِالْعَرْبِ رواه الحارثي ومعنى آذنته بالحرب  
اعلمته ما يمارب له ابي عدو له (٤٠) عن اس عاص رصى الله عنه دعا طلويل كان  
يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم من حملة اللهم اجعلنا هداة مهتدين غير ضالين  
ولا مضلين سلما لا اولياتك وحرنا لا أعدائك تحب محبك من احبك ونساء ي  
بعداوتك من حاله رواه الترمذي وهذا ويحوه تعليم منه صلى الله عليه وسلم  
لامته والا فهو متصف بذلك ييقن صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين \*

❦ الاربعون التاسعة اربعون حديثا في فضائله صلى الله عليه وسلم ❦

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين \* والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد  
المرسلين \* وعلى آله وصحبه اجمعين \* ❦ ما بعد ❦ هذه اربعون حديثا في فضائله  
صلى الله عليه وسلم اكثرها صحاح وحسان وقد رتبتها ترتيبا حسا واخرت حديثي  
المراج والشعاعة العظمى لطولها ❦ مقدمة ❦ اعلم ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم هو سيد المتواضعين عَلَى الاطلاق وقد ورد عنه عليه الصلاة والسلام في ذلك احاديث كثيرة واما ما جاء في هذه الاحاديث وصحوا من يانه فضائله صلى الله عليه وسلم فاما ذلك من جملة الذين الذي يجب عليه صلى الله عليه وسلم تليعه ولا يجوز له كتمه ليعرف امت رفعة منزلته فيردادوا في توقيفه ومحتته وذلك من اهم امور الدين مع انها رحي من الله كما قال تعالى وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ اِنْ هُوَ اِلَّا وحيٌ يُوحَى \* وقال الامام الشراي في كتابه اليواقيت والخواهر قال الشيخ محيي الدين رضي الله عنه واما اخبرنا صلى الله عليه وسلم انه اول شافع واول مشفع شفعة عليا لستريح من التعب الحاصل بالذهاب الى بي بعد نبي في ذلك اليوم العظيم وكل منهم يقول نفسي نفسي فاراد اعلاما بمقامه يوم القيامة لصبره في مكانا مستريحين حتى تأتي بوته صلى الله عليه وسلم ويقول انا لما انا لما فكل من لم يلمعه هذا الحديث او لمعه وسبه لاند من تعبه ودهانه الى نبي بعد نبي بخلاف من لمعه ذلك ودام معه الى يوم القيامة صلى الله عليه وسلم ا اكثر شفقتة على الامة واما قال في آخر الحديث ولا خرابي لا افخر بكوي سيد ولد آدم من الانبياء فمن دونهم واما قصدت بذلك راحكم من التث يوم القيامة بحكم الوعد السابق لي من الله عز وجل ان اكون اول شافع واول مشفع فما زكي صلى الله عليه وسلم نفسه الا عرض صحيح انتهى بحروفه وهذا وان الشروع في الاحاديث (١) عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن

عدنان وما افترق الناس فرقتين الا جعلني الله في خيرهما فاخرجت من بين ابوي  
 فلم يصدي شيئا من غير الحاملية وخرجت من نكاح ولم اخرج من سراح من  
 لدن آدم حتى انتهت الى ابي وامي فاما خيركم بسا وخيركم انا رواه السيقي في  
 دلائل السوء (٢) عن حارث بن عبد الله الانصاري رضى الله عنه قال قلت  
 يا رسول الله انى انت وامي اخبرني عن اول شي خلقه الله تعالى قل الاشياء قال  
 يا حارث ان الله تعالى خلق قل الاشياء نور بيك من نوره فجعل ذلك النور يدور  
 بالقدرة حيث شاء الله تعالى ولم يكن في ذلك الوقت لوح ولا قلم ولا حة ولا  
 نار ولا ملك ولا سماء ولا ارض ولا شمس ولا قمر ولا ح ولا اس فلما اراد  
 الله ان يخلق الخلق قسم ذلك النور اربعة اجزاء \* خلق من الجزء الاول القلم \*  
 ومن الثاني اللوح \* ومن الثالث العرش \* ثم قسم الجزء الرابع اربعة اجزاء \* خلق من  
 الجزء الاول حلة العرش \* ومن الثاني الكرسي \* ومن الثالث باقي الملائكة \* ثم قسم  
 الجزء الرابع اربعة اجزاء \* خلق من الاول السموات \* ومن الثاني الارضين \* ومن  
 الثالث الحة والنار \* ثم قسم الرابع اربعة اجزاء \* خلق من الاول نور انصار  
 المؤمنين \* ومن الثاني نور قلوبهم وهي المعرفة بالله \* ومن الثالث نور انفسهم وهو  
 التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله رواه عبد الرزاق (٣) عن عبد الله بن عمرو  
 رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل كتب مقادير الخلق  
 قل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء ومن حلة  
 ما كتب في الذكر وهو ام الكتاب ان محمدا حاتم السيين رواه مسلم \* وروى  
 العوي في شرح السنة عن العراء بن سارية رضى الله عنه عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم انه قال اني عند الله مكتوب حاتم السيين وان آدم لم يجد في طيبة

(٤) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اقترف آدم الخطيئة قال يارب اسألك بحق محمد لما غفرت لي فقال الله يا آدم وكيف عرفت محمداً ولم احلقه قال لا بك يارب لما خلقتني بيدك ونعمت بي من روحك رفعت رأسي رأيت على قوائم العرش مكتوباً لا اله الا الله محمد رسول الله فطمت انك لم تصف الى اسمك الا احب الخلق اليك فقال الله تعالى صدقت يا آدم انه لا حبل الا الي واد سألتني بحقه قد غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك رواء البيهقي في الدلائل والحاكم وصححه (٥) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمت من خير قرون بني آدم قرناً قرأنا حتى كثر من القرن الذي كثر فيه رواء البخاري وروى مسلم عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشاً من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وروى ابو نعيم والطبراني عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم عن حبريل عليه السلام قال قدئت مشارق الارض ومعارها فلم احد رحلاً افضل من محمد ولم ارَ بي اب افضل من بني هاشم قال الحافظ ابن حجر لوائح الصحة طاهرة على صفحات هذا المتن (٦) عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال سمعت حبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليربك يقول ان كنت اتحدث ابراهيم حليلاً فقد اتحدثك حياً وما خلقت خلقاً اكرم علي منك ولقد خلقت الدنيا واهلها لأعرفهم كرامتك ومرتلك عديهم ولولاك ما خلقت الدنيا رواء بن عساكر (٧) عن حبر بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي



قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحى الله تعالى الى موسى نبي بني اسرائيل  
انه من تعيني وهو جاحداً احمد أدخلته النار قال يارب ومن احمد قال ما خلقت  
خلقاً اكرم عليّ منه كتبت اسمه مع اسمي في الميثقال ان احلق السموات  
والارض ان الجنة محرمة على جميع خلقي حتى يدخلها هو وامته قال ومن امته  
قال الحمدون يحمدون صعدوا وهبوطاً وعلى كل حال يشدون اوساطهم  
ويطهرون اطرافهم صائمون بالسهار رهبان بالليل اقل منهم اليسير وادخلهم الجنة  
شهادة ان لا اله الا الله قال احبلي بي تلك الامة قال فيها منها قال احبلي من  
امة ذلك التي قال استقدمت واستأخر ولكن ساحم بك وبه في دار  
الخلال رواه ابو نعيم (١٣) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان عمر اتي  
ابي صلى الله عليه وسلم بكتاب اصابه من بعض اهل الكتاب فقرأه عليه فغضب  
وقال لقد حشتم بها بيضاء قبة لا تسألون من شيء فيجبرونكم بحق فتكذبوا به  
او ساطل فتصدقوا به والذي نفسي بيده لو ان موسى كان حياً ما وسعه الا ان  
يشعري رواه الامام احمد وغيره وروى الخطيب البغدادي عن حارث رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بالحيفة السمحة ومن حالف  
سني فليس مي (١٤) عن اسير مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس  
اجمعين رواه البخاري ومسلم (١٥) عن حارث رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اعطيت حساً لم يعط احد قلبي نصرت بالعبادة مسيرة شهر  
وحملت لي الارض مسجداً وطهوراً وفيما رحل من امتي ادركته الصلاة فليصل  
واحت لي المعام ولم تحل لاحد قلبي واعمايت الشعامة وكان الذي بعث الى قومه



حاصه ومثت الى الناس عامة رواه البخاري ومسلم قال القسطلاني واما جعل  
 العاية شهراً لانه لم يكن بين ثلثه عليه الصلاة والسلام وبين اعدائه اكثر من  
 شهر (١٦) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انا محمد النبي الامي لا نبي بعدي اوتيت حوامع الكلام وخواتمه رواه  
 الامام احمد بسند حسن (١٧) عن حابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ائتيت بمقاييد الدنيا على فرس املق حاهني به حبريل وعليه قطعة  
 من سندس رواه الامام احمد وابن حبان والصباه المقدسي رجال الصحيح  
 (١٨) عن حابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعثني  
 بتمام كرام الاخلاق وكمال محاسن الافعال رواه الفروي (١٩) عن ابن مسعود  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادبي ربي فأحس تأديبي  
 رواه ابن السمعاني (٢٠) عن اني هريرة رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم انا ارحمة مهدي رواه الحاكم وغيره وهو كقوله  
 تعالى وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ (٢١) عن ابن عمر رضي الله عنهما  
 قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم رَبِّ إِنِّي أَهْلُ كَثِيرٍ مِنْ أَنْاسٍ فَمَنْ  
 تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِلَيْكَ عَمُودٌ رَجِيمٌ وقوله إِنْ تَعْلَمْنَهُمْ فَإِنَّهُمْ  
 عِبَادُكَ وَإِنْ تَعْمِرْ لَهُمْ فَإِلَيْكَ أَنْتَ الْغَرِيُّ الْحَكِيمُ فرجع يديه وقال اللهم أمتي  
 أمتي وبكى فقال الله عز وجل يا حبريل اذهب الى محمد وقل له فاسأله ما يريه  
 فأتاه حبريل فأسأله فأخبره بما قال وهو اعلم فقال الله تعالى يا حبريل اذهب الى  
 محمد فقل له انا سر صيكت في أمتك ولا تسووك رواه مسلم (٢٢) عن اني هريرة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى

الله عليه ها عشرأ رواه مسلم وروى ايضاً عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول  
 ثم صلوا علي فانه من صلي علي مرة صلى الله عليه ها عشرأ ثم اسألوا الله لي الوسيلة  
 فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا له من عا الله وأرجوانا كون انا هو فمن  
 سأل الله لي الوسيلة حلت عليه الشعاة (٢٣) عن انس رضى الله عنه ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم أتني بالبراق ليلة أريته فاستصعب عليه فقال له جبريل  
 أمحمد تفعل هذا فما ركك احد أكرم علي الله منه فارخص عرقاً رواه العاصي  
 عياض في الشفاء وغيره (٢٤) عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم نحن الاحرون السابقون يوم القيامة بيداهم اوتوا الكتاب  
 من قبلنا واوتياه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم عليه يعني الجمعة اختصوا  
 فيه هدا الله له والناس لنا فيه تنع اليهود عدأ والصاري بعدد رواه السحاري  
 ومسام (٢٥) عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كل سب وسب يقطع يوم القيامة الا سبى ونسب رواه الحاكم  
 والبيهقي (٢٦) عن ابن عباس رضى الله عنهما قال جلس ناس من اصحاب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فخرج حتى اذا دنا منهم منهم يتدأكرون قال بعضهم  
 ان الله اتحد ابراهيم خليلأ وقال آخر بنونى كلمة الله فكليماً وقال آخر فيسبى  
 كلمة الله وروحه وقال آخر آدم اصطعاه الله فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وقال قد سمعت كلامكم وعلمكم ان ابراهيم خليل الله وهو كذلك  
 وموسى نبي الله وهو كذلك وعيسى روح الله وهو كذلك وآدم اصطعاه الله وهو  
 كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيامة تحت آدم

من دونه ولا محر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيامة ولا محر وانا اول  
من يحرك خلق الجنة بفتح الله لي فيدخلها ومعي قراء المؤمنين ولا محر  
وانا اكرم الاولين والآخرين على الله ولا محر رواه الترمذي وغيره (٢٧)  
عن عمرو بن قيس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة واني قائل قولاً غير فخر ابراهيم  
حليل الله وموسى رضي الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيامة وان  
الله وعدي في امتي واحارم من ثلاث لا يصعب بسنة ولا يستأصلهم عدو  
ولا يجمعهم على ضلالة رواه الدارمي (٢٨) عن انس بن مالك رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس حروحا اذا مشوا وانا قائدهم  
اذا وعدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشعهم اذا حذروا وانا مبشرهم اذا يسوا  
الكرامة والمعانيح يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد آدم على ربي  
بطرف على ألف حادم كانهم يصنّ مكنون او لؤلؤة مشور رواه الترمذي  
والبيض المكنون اللؤلؤة المستور وروى الترمذي ايضا عن ابي بن كعب رضي  
الله عن ابن السبيعي رضي الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة كنت امام البين  
وحطيبهم وصاحب شراعتهم غير محر (٢٩) عن حار رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قائد المرسلين ولا محر وانا حاتم البين ولا محر وانا  
اول شافع ومشفع ولا محر رواه الدارمي (٣٠) عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا محر وبيدي  
لواء الحمد ولا محر وما من نبي يومئذ آدم من سواه الا تحت لوائي وانا اول من  
تنشق عنه الارض ولا محر رواه الترمذي (٣١) عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اول من تنشق عنه الارض فاكسي حلة من  
حلل الحلة ثم اقوم عن بين العرمتين ليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام عيري  
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح (٣٢) عن عتبة بن عامر رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله  
لا نظر الى حوصي الا ان واني قد اعطيت معاتيخ خزائن الارض واني والله  
ما احاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن احاف ان تنافسوا فيها رواه البخاري  
ومسلم (٣٣) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم حوصي مسير شهر وزواياه سواهم اؤه ايض من اللين وريحه  
اطيب من المسك وكبرانه كجحوم السماء من يشرب منه فلا يظلم ابدا رواه  
البخاري ومسلم (٣٤) عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يا انا اسير في الحة اذا انا سهر حاتمات قات الدر الجوف قلت ما هذا  
يا جبريل قل هذا الكوتر الذي اعطاك ربك فاذا طيبه مسك اذهر رواه  
البخاري (٣٥) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا اراد الله ان يقضي بين خلقه ما دى ساد اي محمد وامتة فاقوم وتبعي  
امتي عرا محباين من اتر الطهور قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن الآخرون  
الاولون واول من يحاسب وتخرج لنا الامم عن طريقا ونقول الامم كادت  
هذه الامم ان تكون انبياء كلها رواه ابو داود (٣٦) عن ابي هريرة رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرب الصراط بين ظهري جهم  
فاكون اول من يجوز من الرسل بامتة ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل  
يومئذ اللهم سلم سلم رواه البخاري ومسلم (٣٧) عن ربيعة رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لأرجو ان اشفع يوم القيامة الى عدد ما على  
 الارض من شجرة ومدة رواه الامام احمد وغيره\* وروى ابو داود عن سعد  
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سألت ربي وشفعت لامي  
 فاعطاني تلك امتي فحررت ساجداً شكراً لربي ثم رفعت رأسي فسألت ربي  
 لامي فاعطاني تلك امتي فحررت ساجداً لربي شكراً ثم رفعت رأسي فسألت ربي  
 لامي فاعطاني الثلث الآخر فحررت ساجداً لربي (٣٨) عن اس بن مالك رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آتي بلب الحنة فأستفتح ويقول  
 الحازن من انت فاقول محمد فيقول بك أمرت ان لا اتبع لاحد فلك رواه  
 مسلم\* وفي رواية الطبراني فيقوم الحازن فيقول أمرت ان لا اتبع لاحد قبلك ولا  
 اقوم لاحد بعدك (٣٩) عن اس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال أتيت ندانة فوق الحمار ودون العل حطوها عند منتهى طرفها فركت ومعي  
 خبريل عليه السلام فسرت فقال ازل فصل ففعلت فقال اتدري اين صليت  
 صليت بطيعة واليها المهاجر\* ثم قال ازل فصل ففعلت فقال اتدري اين صليت  
 صليت بطور سبأ حيث كلم الله موسى عليه السلام\* ثم قال ازل فصل ففعلت  
 فقال اتدري اين صليت صليت بيت لحم حيث ولد عيسى عليه السلام\* ثم دخلت  
 الى بيت المقدس فجمع لي الانبياء عليهم السلام فقدمي خبريل حتى أممتهم\* ثم  
 صعدني الى السماء الدنيا فادأها ادم عليه السلام\* ثم صعدني الى السماء الثانية  
 فادأها اما الحاق عيسى ويحيى عليهما السلام\* ثم صعدني الى السماء الثالثة فادأها  
 يوسف عليه السلام\* ثم صعدني الى السماء الرابعة فادأها ارون عليه السلام\*  
 ثم صعدني الى السماء الخامسة فادأها ادريس عليه السلام\* ثم صعدني الى السماء

السادسة فاذا فيه موسى عليه السلام ثم صعدني الى السماء السابعة فاذا فيها ابراهيم  
 عليه السلام ثم صعدني الى فوق سبع سموات فاذا سدرة المنتهى فمشيتني صالة  
 فغررت ساجداً فقل لي اي يوم خلقت السموات والارض فرصت عليك وعلى  
 أمك خمسين صلاة فقم هات وامتك فرجعت الى ابراهيم فلم يسألني عن شيء  
 ثم اتيت على موسى فقال لكم فرص عليك وعلى أمك قلت خمسين صلاة قال  
 فانك لا تستطيع ان تقوم هات ولا امتك فارح الى ربك فاسأله التحفيف  
 فرجعت الى ربي فحفف عني عشراً \* ثم اتيت على موسى فامرني بالرحسوع فحفف  
 عني عشراً \* ثم ردت الى خمس صلوات قال فارح الى ربك فاسأله التحفيف فانه  
 فرض على بني اسرائيل ثلاثين مقاماً ما فيها فرجعت الى ربي عز وجل فسالته  
 التحفيف فقال اي يوم خلقت السموات والارض فرصت عليك وعلى  
 أمك خمسين صلاة فخمسة وخمسين فقم هات وانت وامتك فعرفت  
 انها من الله عز وجل صرني فرجعت الى موسى عليه السلام فقال ارجع فعرفت  
 انها من الله صرني يقول حتم فلم ارجع رواه النسائي \* ورواه البخاري ومسلم مطولاً  
 \* \* \* ٤ \* \* \* ص اي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اناس يد  
 الناس يوم القيامة هل تدرون من ذلك يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد  
 واحد فيصرهم الساطر ويسمهم الناعي وتدنو الشمس من حاحم الناس فيلع  
 الناس من الهم والكره ما لا يطيقون ولا يجتملون فيقول الناس الاترون ما اتم فيه  
 الاترون ما قد بلغكم الا نظرون الى من يشفع لكم يعني الى ربكم فيقول بعض الناس  
 لبعض ايوكم آدم يا تونه يقولون يا آدم انت ابوالبشر خلقك الله بيد من نفع بك

من روحه وامر الملائكة فمسجدوا لك واسكنك الجنة لا تشفع لنا الى ربك الا ترى  
 ما نحن فيه وما لنا فقال ان ربي غضب اليوم غضباً لم يعصب قبله مثله ولن يعصب  
 بعده مثله نهاني عن الشجرة فعصيته فسي نفسي نفسي ادهوا الى غير مسمى ادهبوا  
 الى وحياتون نوحاً يقولون يا نوح انت اول الرسل مثالي اهل الارض وقد  
 سماك الله عبداً شكوراً الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما لنا لا تشفع لنا الى  
 ربك يقول ان ربي غضب اليوم غضباً لم يعصب قبله مثله ولن يعصب بعده مثله  
 وانه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي ادهوا الى غيري  
 ادهوا الى ابراهيم فباتون ابراهيم يقولون انت نبي الله وخليفته من اهل الارض  
 اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه يقول لهم ان ربي غضب اليوم غضباً لم يعصب  
 قبله مثله ولن يعصب بعده مثله واني كنت كذبت ثلاث كذبات وقد كررها  
 نفسي نفسي نفسي ادهوا الى غيري ادهوا الى موسى فباتون موسى يقولون  
 يا موسى انت رسول الله فصلى الله رسالتك ونكلاه على الناس الا ترى ما نحن  
 فيه اشفع لنا الى ربك يقول ان ربي غضب اليوم غضباً لم يعصب قبله مثله ولن  
 يعصب بعده مثله واني قد قتلت مسلماً او امر بقتلها نفسي نفسي نفسي ادهوا  
 الى غيري ادهوا الى عيسى فباتون عيسى يقولون يا عيسى انت رسول الله  
 وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد الا ترى الى ما نحن فيه  
 اشفع لنا الى ربك يقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضباً لم يعصب قبله مثله  
 ولن يعصب بعده مثله ولم يدكر دناءة نفسي نفسي نفسي ادهوا الى غيري ادهوا  
 الى محمد فباتون محمداً صلى الله عليه وسلم يقولون يا محمد انت رسول الله وحاتم  
 الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر الا ترى ما نحن فيه اشفع لنا

الى ربك فأطلق فأنتي تحت العرش فأقع نساحداً الى ربى ثم يفتح الله علي من  
 محامده وحسن الشاء عليه شيئاً لم يفتحها على احد قبل ثم يقال يا محمد ارفع رأسك  
 سل قطعه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول امتي يارب امتي يارب فيقال  
 يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليه من الالب الايمن من ابواب الجنة وم  
 شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب والذي نفسي بيده ان بين المصرعين  
 من مصاريح الجنة اكمابين مكة ومحرّ او كمابين مكة ونصرى رواه الشيخان  
 (انتهت الاربعون التاسعة وصوابها العاشرة وكداما قبلها من الثلاثة المكررة وهي  
 رابعة والارابعة خامسة والخامسة سادسة والسادسة سابعة والسابعة ثامنة والثامنة  
 تاسعة فليصحح كل نسخة على الوجه المذكور ومن كرر طبع الكتاب فليكتبها  
 على الصواب ويحذف هذا المارة)

الاربعون الحادية عشرة اربعون حديثاً في شفاعته صلى الله عليه وسلم يوم القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين \* والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 سيد المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين \* ﴿اما بعد﴾ ههنا ربعون حديثاً في  
 شفاعته صلى الله عليه وسلم وما ياسبها من فضائله الاخرى ذكرتها في كتابي  
 شواهد الحق وما انا اقلها هاهنا مع مقدمتها فاقول لما كانت استعانة الناس يوم  
 القيامة بالنبي صلى الله عليه وسلم هي اعظم الاستعانات لشدة كرههم وقتلهم ولظهور  
 فصل الى صلى الله عليه وسلم على سادات المرسلين \* والخلائق اجمعين \* ودلالة  
 ذلك على حواز الاستعانة وحسبها وبعبارة عماتة ما يصالوقوعها في حياته الدنيوية  
 والاخرى ناسب ذكر احاديث التعانة ههنا لا سيما حديث التماس الناس الى سادات



الرسل ليتبعوا المبدأ الذي لم يفعلوا أو آخروهم على سيدهم الحبيب الشفيق \* دي  
 المقام الرابع \* صفة الله ومجده \* واحب عيد الله الى الله \* حبه الاعظم \* وحيله  
 الاكرم \* سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم \* قال الحافظ المدرى في الترهيب والترهيب  
 في فصل التعمية والاحاديث من هذا النوع كثيرة جدا في الصحاح وغيرها وقال  
 السكي في شفاء السقام والاحاديث في التعمية كثيرة ومجموعها يبلغ مبلغ التواتر  
 واعني بالتواتر ما اشتهر كتبه الزايات عن التعمية لافعال واحداتها مخصوصه  
 وهذا النوع من التواتر في السنة كثير واما التواتر في لفظ حديث مخصوص  
 فزيراه وقد اشرت ان اجمعها من احاديث شفاعته وفصائله الاخرية صلى  
 الله عليه وسلم اربعين حديثا من الشفاء للقاصي عياض والترهيب والترهيب  
 للحافظ المدرى \* وشفاء السقام للامام السكي \* ومشكاة المصابيح لولي الدين  
 الترمذي \* والمواعظ اللدنية للامام القسطلاني \* والجامع الصغير وزيده للحافظ  
 السيوطي وهي وان كان الحديث الصريح منها باستعانة الناس يوم القيامة ما لم ين  
 واستشمارهمهم ووردتم التعمية اليه صلى الله عليه وسلم هو الحديث الاول الا ان  
 باقي الاحاديث فيها دلالة ايضا على عظيم شرفه واختصاصه من الصفات  
 والمناقب عالم يشاركه فيه احد من اليبين والمرسلين \* والخلائق اجمعين \* من يصل  
 الله تعالى واحسانه عليه \* اد هو احلصهم ودية له واحمهم من كل الوحره اليه \*  
 وها انا اشرع في الاحاديث فاقول (١) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سيد الناس يوم القيامة هل تدرون من ذلك  
 يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فيصبرهم بالطر ويسمهم بالداعي  
 وتندو الشمس من حمائم الناس فيبلغ الناس من العم والكرب ما لا يظن قور ولا

يحتملون فيقول الناس الا ترون الى ما أنتم فيه الا ترون ما بلعكم الا تنظرون  
من يشمع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض اوبكم آدم\* فيأتونه فيقولون  
يا آدم انت اوب البثر خلقك الله بيده ونفع بك من روحه وامر الملائكة  
فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلعنا  
فقل ان ربي عصا اليوم عصاً لم يعص قله متله ولا يعص بعده متله وان  
نهاي عن الشجرة وصية نفسي نفسي نفسي اذ سوا الى عيري ادهوا الى نوح\*  
فيأتون نوحاً فيقولون يا نوح انت اول الرسل نعت الى اهل الارض ورسلك الله  
عداً شكوراً الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلعنا الا تشفع لنا الى ربك  
فيقول ان ربي عصا اليوم عصاً لم يعص قله متله ولا يعص بعده متله واذ  
قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي نفسي ادهوا الى عيري  
ادهوا الى ابراهيم\* فيأتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وحليته من اهل الارض  
اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي عصا اليوم عصاً لم يعص  
قله متله ولا يعص بعده متله واني كنت كذات ثلاث كذبات وقد كرها نفسي  
نفس نفسي ادهوا الى عيري ادهوا الى موسى\* فيأتون موسى فيقولون يا موسى  
انت رسول الله فصلك الله رسالته وكلامه على الناس الا ترى ما نحن فيه اشفع  
لنا الى ربك فيقول ان ربي عصا اليوم عصاً لم يعص قله متله ولن يعص  
بعده متله واني قد قتلت مساكماً ومرتقتلها نفسي نفسي نفسي ادهوا الى عيري  
ادهوا الى عيسى\* فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها  
الى مريم وروحهم كلهم الناس في المهد الا ترى الى ما نحن فيه اشفع لنا الى ربك  
فيقول عيسى ان ربي عصا اليوم عصاً لم يعص قله متله ولن يعص بعده متله

نفسى نفسي به. ولم يدرك دماً ادهوا الى عبري ادهوا الى محمد. فيأتون محمداً  
 صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد انت رسول الله وحاتم الانبياء وقد عمر الله  
 لك ما تقدم من ذلك وما تأخر الا نرى ما نحن فيه اشفع لنا الى ربك فأطلق فأتي  
 تحت العرش فأقع ساجداً لربي ثم تمتع الله علي من محامده وحسن الثناء عليه  
 شيئاً لم يمتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل نعطه واشفع تشفع  
 فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي يا رب ويقال يا محمد أدخل من امثلك من لا  
 حساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة ثم شر كاه الاسر فيما سوى ذلك من  
 الابواب والديبى مبي يده ان بين المصريين من مصاريح الجنة لكباين مكة  
 ونهر او كباين مكة ونهر ترى رواه البخاري ومسلم قال الامام السيوطي في  
 شعاع السقام واما المأمهم سؤال آدم ومن بعده صلوات الله وسلامه عليهم ولم  
 يلهموا في الانتداء سؤال نبي محمد صلى الله عليه وسلم والحكمة فيه والله تعالى اعلم  
 انهم لو سألوا انتداء لا يمكن ان يقول قائل يحتمل ان غيره يقدر على هذا واد بدوا  
 الجهد في السؤال والاسترشاد وسألوا غيره صلى الله عليه وسلم من رسل الله  
 تعالى واصفيائه واولي العزم فامتنعوا ولم يألوم جهداً في الصبح والارشاء  
 فانتهموا اليه وحصل عزمهم به حصل العلم لكل احد نهاية مرتته صلى الله عليه وسلم  
 وارتفاع منزلته وكما قر به وعظم ادلاله واسه وتفصيله على جميع المخلوقين من  
 الرسل الادميين والملائكة وحتى لصاحب هذا المقام ان يكون سيد الامم  
 وان يسافر الى زيارته على الرأس لا على القدم قال رحمه الله وفي التمام للناس  
 الى الانبياء في ذلك اليوم اذل دليل على التوسل بهم في الدنيا والآخرة وان كل  
 مدنب يتوسل الى الله عز وجل من هو اقرب اليه منه وهذا لم يذكره احد اذ هي

كلام السكي: قال الامام الرزقاني في شرحه على المواهب قال القاضي عياض بمحتمل  
 اهم علموا ان صاحب الشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم معيا وتكون احالة كل  
 واحد منهم على الآخر على التدريج الشفاعة في ذلك اليه اظهارا لتسرفه في ذلك  
 المقام العظيم وانما خص الحسنة بالهي اليهم دون باقي الانبياء لانهم مشاهير الرسل  
 واصحاب شرائع عمل بها مددا طويلة مع اب آدم والذ الحبيب وبوح الاب  
 الثاني وارايم محمد علي الله عليه عدد جميع اهل الاديان وهو ابو الانبياء بعده  
 وموسى اكثر الانبياء انما بعد المصطفى وعيسى لانه ليس بيه وبه نبي ولا به  
 من امته صلى الله عليه وسلم ولم يلهموا الهي اليه من اول وهلة لا طهار فصله  
 وشرفه قال الحافظ عيسى بن حجر ولا شك ان في السائين ومنهم من مع هذا  
 الحديث في الدنيا وعرف ان ذلك خاص به صلى الله عليه وسلم ومع ذلك فلا  
 يستحصره ذلك احد منهم وكان الله اسام ذلك للحكمة المذكورة انتهت عبارة  
 الرزقاني وقال الامام الشعراي في كتابه البواقيت والخواهر قال الشيخ  
 محيي الدين رصي الله عنه وانما اخبرنا صلى الله عليه وسلم انه اول شافع واول مشفع  
 شفقة عليا لستريح من التعب الحاصل بالذهاب الى بي بعد نبي في ذلك اليوم  
 العظيم وكلهم يقول نفسي نفسي فاراد صلى الله عليه وسلم اعلاما بمقامه يوم  
 القيامة اصر في مكانا مستريحين حتى تأتي نوحته صلى الله عليه وسلم ويقول  
 انا لما انا فكل من لم يطلع هذا الحديث او يلمه رسيه لاند من تعب ودهانه  
 الى بي بعد نبي بخلاف من يلمه ذلك بودام منه الى يوم القيامة فصل الله عليه وسلم  
 ما اكثر شفقه على الامة وانما قل في الحديث ولا خراي لا افخر بكوني سيد  
 ولد آدم من الانبياء فمن دونهم وانما قصدت بالكراماتكم من التعب يوم

القيامة محكم الرعد السابق لي من الله عز وجل ان اكون اول شافع واول مشفع  
 فما زكي صلى الله عليه وسلم نفسه الا لعرض صحيح انتهت عبارة الامام الشيرازي  
 محروفا (٢) عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول  
 الناس خروجا اذا نُعتوا وانا حطيم اذا وفدوا وانا منتشرهم اذا ايسوا لواء الحمد  
 يومئذ يدي وانا اكرم ولد آدم علي ربي ولا فخر رواه الترمذي (٣) عن انس  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اكثر الانبياء تنعاً يوم  
 القيامة وانا اول من يقرع باب الجنة رواه مسلم (٤) عن انس رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول شيعي في الجنة يصدقني من الانبياء  
 ما صدقت وانا من الانبياء سبياً ما يصدق من امته الا رجل واحد رواه مسلم  
 (٥) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول  
 من تنشق الارض عنه فاكسى حلة من حل الجنة ثم اقوم عن بين العرش ليس  
 احد من الخلائق يقوم ذلك المقام عيري رواه الترمذي (٦) عن انس رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يأخذ بمحقة باب الجنة  
 فاقعقها رواه الامام احمد والترمذي (٧) عن انس رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يصدق باب الجنة فلم تسمع الا اذا احسن من  
 طين الخلق على تلك المصاريع رواه ابن المنار (٨) عن ابي هريرة رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيامة واول من  
 يشق عنه القبر واول شافع واول مشفع رواه مسلم وابو داود عن ابي هريرة  
 (٩) عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا  
 سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر ويدي لواء الحمد ولا فخر وما من بي يومئذ

آدم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول شافع واول مشفع ولا فخر رواء الامام احمد  
 والترمذي وابن ماجة (١) عن حار رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم انا قائد المرسلين ولا فخر وانا حاتم الدين ولا فخر وانا اول شافع  
 ومشفع ولا فخر رواء الدارمي (١١) عن أبي بن كعب رضى الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة كنت امام الدين وخطيبهم  
 وصاحب شفاعتهم غير فخر رواء الترمذي (١٢) عن ابن عباس رضى الله  
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء  
 الحمد يوم القيامة ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيامة ولا فخر واول  
 من يحرك خلق الجنة يفتح الله لي فيدخلنيها ومعى فقراء المؤمنين ولا فخر وانا  
 اكرم الاولين والاخرين ولا فخر رواء الترمذي (١٣) عن انس رضى الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة شمنت فقلت يا رب  
 ادخل الجنة من بيده حر دلقة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه  
 ادنى شيء رواه البخاري (١٤) عن كعب بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بعثت الناس يوم القيامة فاكون انا وامتي على تل ويكسوني  
 في حلة حصراء ثم يؤدوني فاقول ما شاء الله ان اقول فذلك المقام المحمود رواه  
 احمد (١٥) عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آتي  
 باب يوم القيامة فاستفتح فيقول الحارث من انت فاقول محمد فيقول ذلك  
 امرت ان لا افتح لاحد فذلك رواه مسلم (١٦) عن ابي هريرة رضى الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الايما من بني الاقداس اعطى من  
 الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحياً اوحى الله الي فارحو

ان اكون اكثرهم تاماً يوم القيامة رواء الحاري ومسلم (١٧) عن حار رصي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت حسام يعطى احد قلبي  
 نصرت بالرعب مسيرة شهر وجمعت لي الارض مسجداً وطهوراً فأيما رجل من  
 امتي ادر كفته الصلاة فليصل وأحلت لي المعام ولم تحل لاحد قلبي واعطيت  
 الشفاعة وكان الذي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة رواء الحاري  
 ومسلم (١٨) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جلس ناس من اصحاب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فخرج حتى اذا دنا منهم معهم يتنادون فقال بعضهم ان الله اتحد  
 ابراهيم حليلاً وقال آخر موسى كلمه الله تكليماً وقال آخر عيسى كلمه الله وروحه  
 وقال آخر آدم اصطعاه الله فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد  
 سمعت كلامكم وعجبتكم ان ابراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نبي الله وهو  
 كذلك وعيسى روحه وكلته وهو كذلك وآدم اصطعاه الله وهو كذلك الا وانا  
 حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيامة تحته آدم من دونه ولا فخر  
 وانا اول شافع واول مشفع يوم القيامة ولا فخر وانا اول من يحرك خلق الجنة  
 فيه تح الله لي بيد حليها ومعى فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والاخرين  
 على الله ولا فخر رواء الترمذي والدارمي (١٩) عن عمرو بن قيس رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الايرون ونحن السابقون يوم  
 القيامة واني قائل قولاً غير فخر ابراهيم خليل الله وموسى صبي الله وانا حبيب  
 الله ومعى لواء الحمد يوم القيامة وان الله وعدني في امتي واحارهم من ثلاث لا يعمهم  
 دستولا يستأصاهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة رواء الدارمي (٢٠) عن انس  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا نعثوا

وانا قائمهم اذا وعدوا وانا حطيمهم اذا أنصتوا وانا مستشفعهم اذا حسوا وانا  
مبسرهم اذا ايسوا الكرامة والمغايح يومئذ يدي وانا اكرم ولد آدم علي ربي  
يطوف علي ألف حادم كأنهم بيض مكنون اولؤلؤه شورروا الترمذي والدارمي  
(٢١) عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا  
الله في الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى درجة في الجنة لا اله الا  
رحل واحد وارجو ان اكون انا هو رواه الترمذي (٢٢) عن اس عمر رضى الله  
عنهما انه قال ان الناس يصيرون يوم القيامة حتى كل امة تنزع نبيها يقولون يا فلان  
اشمع ليا يا فلان اشمع لاحتي تنتهي الشعاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك  
يوم بعثه الله المقام المحمود قال الشهاب في شرح الشفاء وهذا الحديث رواه  
الحارثي في التفسير وموقوفاً على اس عمر ومثله مما لا يحال للرأي فيه وله حكم الرفع  
(٢٣) عن اس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل نبي  
سأل سوا الاوقال لكل نبي دعوة قد دعاها لأمته واني اختأت دعوتي شفاعة  
لامتي رواه الحارثي ومسلم (٢٤) عن ام حبة رضى الله عنها قالت قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اريت ما تلتقي امتي من معدي وسفك معصهم دماء بعض  
فاحرني وسبق ذلك من الله عز وجل كما سبق في الامم قبلهم فسألت ان يوليى فيهم  
شفاعة يوم القيامة فعمل رواه البيهقي في البعث وصححه اساده (٢٥) عن عبد الله بن  
عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أعطيت الليلة حسناً  
مأً عطيت احداً قلبي اما نادأً رسلت الى الناس كلهم عامة وكان من قلبي اما يرسل  
الى قومه وبصرت على العدو والارب ولو كان بيني وبينه مسيرة شهر للمضى منه  
وأحلت لي المائم آكلها وكان من قلبي يعظمون آكلها كانوا يجرقونها وحملت



لي الارض مسجداً وطهوراً ايما ادر كنى الصلاة تمسحت وصليت وكان من  
 علي يعظموه ذلك انما كانوا يصلون في كسائهم وبيهم والحامسة هي ما هي  
 قيل لي سلى فان كل بي قد سأل فأحرث مسألتني الى يوم القيامة فهي اكبر ولى شهد  
 ان لا اله الا الله. رواه احمد ماساد صحيح (٢٦) عن عبدالرحمن بن ابي عقيل رضي  
 الله عنه قال اطلقت في ودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرنا بالاب  
 وما لي الياس اعص الياس رجل يلعب عليه ثمار حرا حتى ما كان في الياس  
 احب الياس رجل دخل عليه فقال قائل ما يارسول الله الاسأت ر بك ملكا  
 كملك سليمان قال فصحك ثم قال فلعل احد احكم بالله فصل من ملك سليمان  
 ان الله لم يبع نبيا الا اعطاه دعوة منهم من اتحد بها دينا فأعطياهم ومهم من دعا  
 بها على قومه ادعوه فاهلكوا بها وان الله اعطاني دعوة فحائتها دري شعاعة  
 لامتي يوم القيامة رواه الطبراني والدارقطني ماساد جيد (٢٧) عن ابي ذر رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت حسنا لم يعطهن احد قلى  
 جعلت لي الارض طهوراً ومسجداً وأحلت لي الهائم ولم تحل لى كاس قلى  
 ونصرت لربع مسيرة شهر على عدوتي ومعت الى كل احمر واسود واعطيت  
 النساء وهى نائلة من امتي من لا يشرك بالله شيئاً رواه الترمذي واساده جيد (٢٨)  
 عن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال سافرنا مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم سراً حتى اذا كان في الليل أرقعت عيالي فلم ياتي اليوم فتمت فاد  
 ليس في العسكر دابة الا واصع خذه الى الارض وأراني وقع كل متي شيء في نفسي  
 فقلت لا آتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا كذبه الليلة حتى اصبح فخرحت  
 اتحلل الرحال حتى خرجت من العسكر فادا بالسواد فتميمت ذلك السواد فادا

هو ابو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن حلحلة قال لي ما الذي اخرجك فقلت الذي  
اخرجكما فاذا نحن بعصمة ما عبر به يد فمشينا الى العيصة وانا نحن نسمع فيها  
كدوي الحل وكحقيق الرياح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما ابو عبيدة  
ابن الجراح قلنا نعم قال ومعاذ بن حلحلة قلنا نعم قال وعرف بن مالك قلنا نعم فخرج  
اليارسول الله صلى الله عليه وسلم لانسأله عن شيء ولا يسأله عن شيء حتى رجع  
الى رحله فقال الا اخبركم بما خبرني ربي انما قلنا بلى يارسول الله قل خبرني بين  
ان يد حل تلتني امتي الحة بعير حساب ولا عذاب وبين الشعاعة ولما يارسول الله  
ما الذي احترت قل احترت الشعاعة قلنا جميعا يارسول الله احملنا من اهل  
شعاعتك قال اب شعاعة لى لكل مسلم رواه ابن حبان والطبري باسناد واحد  
حيد (٢٩) عن عثمان رضى الله عنه قال تعطي الشمس يوم القيامة حر عشرين  
تم تربي من حاحم الناس قال قد كر الحديث قال فيأتون الى صلى الله عليه وسلم  
فيقولون يا بني لله اب الذي فتح الله لك وعمر لك ما تقدم من دنك وما آخر وقد  
تري ما نحن فيه فاشفع لنا الى ربك فيقول انا صاحبكم فيخرج يحوس بين الناس  
حتى ياتي الى باب الحة فيأخذ بمخافة في الباب من ذهب فيقرع الباب فيقول  
من هذا فيقول محمد فيفتح له حتى يقوم بين يدي الله عز وجل فيسجد في ادي  
ارفع رأسك سل تعطه واسمع تسمع فذلك المقام المحمود رواه الطبراني باسناد  
صحيح (٣٠) عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اني اما اتم انتظر امتي تعمر اداء عيسى عليه السلام فقال هذه الابهاء قد  
حاءت يا محمد يسأون او قال يجمعون اليك تدعو الله ان يفرق بين  
جمع الامم الى حيث يشاء لعظم ما هم فيه بالخلاف ما حمون في العرق فاما المؤمن

فهو عليه كالركن وما الكافر فيعشاء الموت قال يا عيسى انتظر حتى ارجع اليك  
 قال وذهب نبي الله صلى الله عليه وسلم فقام تحت العرش فلقي مالم لمق ملك مصطلي  
 ولاني مرسل فاحي الله الى خير يا عليه السلام ارادهم الى محمد فقل له ارفع  
 رأسك سل تعطه واشفع تشفع قال فشفعت في امتي ان اخرج من كل تسعة  
 وتسعين اسائاً واحداً قال فما زلت اتردد على ربي فلا اقوم مقاماً الاشفعت فيه  
 حتى اعطاني الله من ذلك ان قل ادخل من امتك من خلق الله من شهد ان لا اله  
 الا الله يوماً واحداً مخلصاً ومات على ذلك رواء احمد ورواه مجتمعهم في الصحيح  
 (٣١) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يدخل من اهل هذه القلعة النار من لا يحصى عددهم الا الله ما عصوا لله واجتروا  
 على معصيته وحالوا طاعته فيؤذني في الشفاعة فاتني على الله ساحداً كما اتني عليه  
 قائماً فيقال لي ارفع رأسك وسل تعطه واشفع تشفع رواء الطبراني في الكبير  
 والصغير باب اد حس (٣٢) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سألت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ماذا رد اليك بك في الشفاعة قل وادي  
 نفس محمد بيده لقد طمت امك اول من يسألني عن ذلك من امتي لما رأيت من  
 حرصك على العلم والذي نفس محمد بيده لما هممت من انقصاصهم على ابواب الجنة  
 اثم عدي من تمام شعاعتي لهم وشعاعتي ان شهد ان لا اله الا الله مخلصاً وان محمداً  
 رسول الله يصدق لسانه قلبه وقلبه لسانه رواء الامام احمد وابن حبان في صحيحه  
 (٣٣) عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي  
 يوم القيامة من نور واني لعل اطولها وانورها فيجيء منادي يادي ايا النبي  
 الاي قال فتقول الايياء كما اني ابي فالي ايا أرسل فيرجع الثانية فيقول ايا

السى الامي العربي قال فيدل محمد صلى الله عليه وسلم حتى يأتى باب الجنة فيقرعه  
 فيقال من يقول محمد واحد يقال او قد ارسل اليه ويقول نعم فيفتح له ويدخل  
 فيتجلى له الرب تبارك وتعالى ولا يتجلى لى قلبه فيمر لله ساجداً وبمحمده  
 محامداً لم يحمده بها احد من كان قبله ولا يحمده بها احد من كان بعده فيقال له  
 يا محمد ارفع رأسك تكلم تسمع اشفع تشفع رواه اسحاق بن عمار في صحيحه (٣٤)  
 عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا  
 سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وبدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ  
 آدم من سواه الا تحت لوائي وانا اول من تشق عنه لارص ولا فخر قال فيفزع  
 اليه ثلاث فرجات ويأتون آدم وذكر الحديث الى ان قال فيأتوني فابطلق  
 عنهم قال اسحق بن عمار قال اسفكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال فاحد محلاة باب الجنة فاقفها فيقال من هذا فيقال محمد فيفتحون  
 لي ويرحون ويقولون مرحاً فأحر ساجداً ولم يحي الله من النساء والحمد فيقال  
 ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام المأمود الذي  
 قال الله عسى أن يبيحك ربك مفاعلاً محموداً رواه الترمذي (٣٥) عن  
 اسحاق بن عمار رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضع للانباء  
 من امر من نور يجاسون عليها وبقى مدي لا احلس عليه او قال لا اقعده عليه ثم  
 بين يدي ربي محافة ان يبعثني الى الجنة وتقي امتي بعدي فاقول يا رب  
 امتي امتي فيقول الله عز وجل يا محمد ما تريد ان اصنع بامتك فاقول يا رب  
 عمل حساهم فيدعيهم فيجاسون منهم من يدخل الجنة رحمة ومنهم من يدخل  
 الجنة شفاعتي فما زال اشفع حتى اعطى صكاً كأمر حال قد بعثهم الى النار وحتى

ان مالكاً حارن النار ليقول يا محمد ما تركت لعصرك في امتك من نعمة  
 رواه الطبراني في الكبير والوسط واليهقي في العت (٣٦) عن علي رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشفع لامتي حتى يادي بي ربي  
 تبارك وتعالى فيقول قد رصيت يا محمد اقول ايسر رصيت رواه الترمذي  
 والطبراني واساده حسن (٣٧) عن انس وحار رضي الله عنهما عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكافر من امتي رواه ابو داود والترمذي  
 والطبراني عن انس واس حان في صحيحه والبيهقي (٣٨) عن انس رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرت بين الشفاعة او يدحل نصف امتي الجنة  
 واخبرت الشفاعة لانها اعم واكفي اماها ليست للمؤمنين ولكنها للمؤمنين  
 الحاطين المتلويين رواه الامام احمد والطبراني باساده جيد ورواه انس ماحه عن ابي  
 مرسى الاعمري (٣٩) عن زيدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ابي لارحوا ان اشفع يوم القيامة عدد ما على الارض من شجرة وودرة رواه  
 الامام احمد (٤٠) عن انس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذا اراد الله ان يقضي بين خلقه ما يصادق بين محمد وامته فاقوم وثني معي  
 امتي عرا محطلين من اثار الطهور فحس الآخرون الاولون ولول من يحاسب  
 ونهرح لما الامة عن طريقه او تقوا الام كانت هذه الامة ان تكون نباء كلها  
 رواه ابو داود والطبراني عن انس واس والحمد لله رب العالمين

﴿الاربعون الثانية عشرة﴾ رابعون حديثاً في معجراته صلى الله عليه وسلم ﴿

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد

سيد المرسلين \* وعلى آله وصحبه جميعين \* (ما بعد) \* هذه اربعون حديثاً في  
محنة صلي الله عليه وسلم (١) عن عمر بن الخطاب الانصاري رضي الله عنه  
قال صلي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً بالحجر وصعد على المنبر فخطباً حتى  
حصرت الظهيرة فلما فصلى تم صعد المنبر فخطباً حتى حصرت المصير ثم نزل  
فصلى ثم صعد المنبر فخطباً حتى غابت الشمس واذا راعها هو كائن الى يوم القيامة  
قال فأعلموا أجمعين ما رواه مسلم (٢) عن انس رضي الله عنه قال ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغا ابي سفيان فقام سعد بن عارة فقال  
يا رسول الله والدي يهسي بيده لو امرت ان تخرجهم البحر لاحصاها ولو امرت ان  
تصرب اكادها الى ترك العباد لعلنا قال فمد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الناس فاطلقوا حتى يزلوا بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هدا مصرع  
فلان ويضع يده على الارض هم اوهما قول فاما مال احد هم عن موضع يد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم و ترك العباد ما رضى اليمن والصمير عائد الى  
الاول المملومة لاسها كاد - اكثر مطاياهم (٣) عن انس رضي الله عنه قال بي  
الي صلي الله عليه وسلم زيدا وجعفرأ و اس رواحة للناس قل ان اتيتهم حرمهم  
قل احد الراية زيد فأعيب ثم اخذها جعفر فأعيب ثم اخذها انس رواحة  
فأعيب و عياها تدرفان حتى احد الراية سيف من سيوف الله يعني خالد بن  
الوليد حتى روح الله عليهم رواه البخاري ومعنى تدرفان تسيلان بالدمع (٤)  
عن انس رضي الله عنه قال ان رجلاً كان يكتب للهي صلى الله عليه وسلم فارتد  
عن الاسلام ولحق بالمشركين مات وقال اي صلي الله عليه وسلم ان الارض لا  
تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض التي مات فيها فوجده مسوداً فقال ما

شأن هذا فقالوا دعاه مراراً فلم تله الأرض رواء الشيطان . مسود مطروح  
 (٥) عن حارس سمرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول لتفتح عصاة من المسلمين كبر آل كسرى الذي في الأبيض رواء مسلم .  
 الأبيض القصر الأبيض (٦) عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ملك كسرى فلا يكون كسرى بعده وقصر ليهلكن ثم لا  
 يكون فيعمر وتفسس كورهما في سبيل الله رواء البخاري ومسلم . قد رال  
 ملك كسرى وكان ملك قبصر في بلاد الشام المجاورة للبحار فلما رالها  
 لم يعد إليها وان يعود (٧) عن نافع بن عتبة رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم تعرفون حريرة العرب يفتحها الله ثم فارس يفتحها الله ثم  
 تعرفون الروم يفتحها الله ثم تعزون الدجال يفتحها الله رواء مسلم (٨) عن أبي  
 هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قوم الساعة حتى  
 تغاثلوا خوراً وكرمان من الأعاصم حمر الوحرة فطس الأنوف صمار الأعين  
 كأن وجوههم المحان المطرقة عالمهم الشعر رواء البخاري . وفي رواية له عراض  
 الوحرة والمجان القروس (٩) عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا تقرم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أفاق  
 الأمل مصرى رواء البخاري ومسلم وقد حرقت هذه النار سنة ٦٥٤ من  
 المحرقة راجع كتابي حجة الله على العالمين (١٠) عن ابن مسعود رضى الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم مصورون ومصيون ومفتوح لكم من  
 ادرك ذلك منكم في حق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر رواء ابو داود (١١)  
 عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون

مصر وهي ارض يسمي فيها القيراط فادافتموها فأحسروا الى اهلها فان لهم دمة  
ورحماً او قال دمة مصر ارواه مسلم القيراط نصف عشر الديار ثم استعمل في  
جزء من اربعة وعشرين . ولهم دمة ورحم كانت هاجر ام اسماعيل عليه السلام  
قطبة وكذلك مارية (١٢) عن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال قال النبي  
صلى الله عليه وسلم حين احل الاحزاب عنه الا نبروهم ولا يعرونا نحن نسير اليهم  
رواه البخاري (١٣) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لقد رأيتني في الحِمْزِ وقرية تسألني عن سرايى فسألني عن اشياء  
من بيت المقدس لم اتبها فكرت كرتاً ما كرت مثله فرعه الله لي انظر اليه ما  
يسألوني عن شيء الا ابأتهم وقد رأيتني في جماعة من الانبياء فابا موسى قائم  
يصلي فادار حل صرب حمد كانه من رجال شواة واداعيمى قائم يصلى اقرب  
الاس به شها عروة بن مسعود الثقفي وادا ابرهيم قائم يصلى اشفه الناس به صاحبكم  
يعني نفسه في الصلاة فأمنتهم فلما فرغت من الصلاة قال لي قائل يا محمد هذا  
مالك حازن النار مسلم عليه فالتفت اليه فعداني بالسلام رواه مسلم . الصرب  
الضعيف اللحم المشقوق المستدق . والحمد شديد الحلقى والذي في شعره جعودة  
غير مسترسل (١٤) عن حابر رضي الله عنه قال ان ام مالك كانت تهدي لابي  
صلى الله عليه وسلم في عكة لها سماً فيأتها ، وها يسألون الأدم وليس عدها شيء  
فتعمد الى الذي كانت تهدي فيه لى صلى الله عليه وسلم فتعديه سماً فمارال يقيم  
لها أدم بيتها حتى عصرته فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتها قالت نعم  
قال لو تركتها مارال قائماً رواه مسلم (١٥) عن حابر رضي الله عنه ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل ليستطعمه فاطعمه شطر وسق شعير فما زال



الرجل يأكل منه وامرأته وصيفهما حتى كاله ففسي فأتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكن له لا كلمته ولقائم لكم رواء مسلم الشطر الصف والوسق الحمل وهو ستون صاعاً ثلاثة ائمة وعشرون رطلاً أعد اهل الحجاز (١٦) عن سمرة اس حذت رضي الله عنه قال كما مع النبي صلى الله عليه وسلم في اول من قصته من عذرة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا نعم كانت قد قال من اي شيء تعجب ما كانت قد الامن هها واثار بده الى السماء رواء الترمذي والدارمي الغدوة ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس (١٧) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله فيمن بالركة فصمهن ثم دعا لي فيمن بالركة قال حدهن فاحملن في مزدك كلما اردت ان تأخذ منه شيئاً فادخل فيه يدك فحده ولا تنزهه نترأ فقال حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق فيسبيل الله فكما تأكل منه ويطعم وكان لا يمارف رحة وي حتى كان يوم قتل عثمان فانه قطع رواء الترمذي المرودمي يحمل فيه الزاد والوسق الحمل والحقو الحصر (١٨) عن اس رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم ثاباً وهو بالرواء فوضع يده في الاماء قل تحمل الماء يسع من اصابعه فتوصاً القوم قال قتادة قلت لاس كم كنتم قال ثلاثمائة وزها ثلاثمائة رواء البخاري ومسلم الزوراء مكان في المدينة المنورة ورها قدر (١٩) عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية ثمرها ما فلم تترك فيها فطرة فلع النبي صلى الله عليه وسلم فانها فاحس على شعيرها تم دعاها من ماء فتوصاً تم صمهن ودعا ثم صه فيها ثم قال دعوها ساعة فأروا انفسهم وركلهم حتى ارتحلوا

رواه الحارثي . وركابهم مطاياهم (٢٠) عن عبدالله بن مسعود رضي الله  
 عنه قال كما بعد الآيات ركة وانتم تعدونها تحويها كما مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في . ثم قل الماء . فقال اطلوا فصلاة من ماء خاوا باناء فيه ماء قبل  
 فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والركعة من الله ولقد  
 رأيت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كما سمع  
 تسبيح الطعام وهو يؤكل . رواه الحارثي . حي على الطهور اقلوا عليه وهو  
 الماء المطهر (٢١) عن حارثي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا  
 خطب استند الى حدة مخلاة من سواربي المسجد فلما صعد له المنبر فاستوى عليه  
 صاحب المخلاة التي كان يحطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله  
 عليه وسلم حتى احدها فصمها اليه فجعلت تن . ابن الصبي الذي يسكت حتى  
 استقرت . قل نكت على ما كانت تسمع من الذكر . رواه الحارثي (٢٢) عن اس  
 عباس رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيم  
 اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا العبد . من هذه المخلاة يتهداني رسول  
 الله فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يدبر من المخلاة حتى سقط الى  
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ارجع فعداد فأسلم الاعرابي رواه الترمذي  
 وصححه العبدق الرحون الحامل للملح الجامع للتجاريج واما العبدق بالفتح فهو  
 المخلاة (٢٣) عن علي رضي الله عنه قل كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة  
 فخرجنا في بعض نواحيها فمناستقله حل ولا تنحر الا وهو يقول السلام عليك  
 يا رسول الله رواه الترمذي والباري (٢٤) عن اس عمر رضي الله عنهما قال كما  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل اعرابي فلما . ما قال له رسول الله صلى

الله عليه وسلم تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده  
 ورسوله قال ومن يشهد على ما نقول قال هذه الساعة فدعا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وهو في شاطئ الوادي فأقبلت تحداً الارض حتى قامت بين يديه  
 فاستشهدا ثلاثاً فشهدت ثلاثاً انه كما قال ثم رجع الى مستهارواه الدارمي  
 السلة واحدة السلم وهو شجر له شوك وورقه القرط الذي يدبغ به وتحصد  
 الارض تشقها (٢٥) عن اس رضي الله عنه قال جاء خبريل الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم وهو جالس حزير قد تحصب بالدم من فعل اهل مكة فقال يا رسول  
 الله هل تحب ان يريك آية قال نعم فظفر الى شجرة من ورائه فقال ادعها فدعا  
 بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فالترحع فامرها فوجعت فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم حسبي حسبي رواه الدارمي . حسبي كافيي (٢٦) عن  
 حار رضي الله عنه قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دفعنا الى  
 حائط في بني النحر فاداه حمل لا يدخل الحائط احد الا شد عليه فذكروا  
 ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأتاه فدعاه فأتاه الى النبي واضعاً مشدود في الارض  
 حتى ركب بين يديه فقال صلى الله عليه وسلم هاتوا خطاماً خطمه ودفعه الى  
 صاحبه فقال ما بين السماء والارض احد الا يعلم اني رسول الله الا عامي  
 الحن والاس رواه الامام احمد والدارمي . شد عليه حمل عليه (٢٧) عن  
 عائشة رضي الله عنها قالت كان لا لرسول الله صلى الله عليه وسلم طي وحشي  
 فادا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لمص واتتد واقل وادر فادا احس  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل ربح فلم يترمرم ما دام رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في البيت كراهة ان يؤديه رواه الامام احمد ربح الظبي والعم

مثل رك الحبل وجثم الطائر ولم يتررم سكن ولم يتحرك (٢٨) عن عبد الله بن  
 عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة  
 عشر فقال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جباع  
 فاشبعهم ففتح الله له فاقبلوا وما منهم رجل الا وقد رح محمل او حملين واكتسوا  
 وشعوا رواه ابو داود (٢٩) عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه ان رجلاً  
 اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تشباهه فقال كل بيمينك قال لا استطع قال  
 لا استطعت مامعه الا لكبر قال فما رفعها الى فيه رواه مسلم (٣٠) عن اس  
 ع اس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع  
 عبد الله بن حذافة السهمي وامره ان يدهه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين  
 الى كسرى فلما قرأه مزقه قال اس المسيب فدعا عليهم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق رواه البخاري (٣١) عن اس ع اس رضي الله عنهما ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال يهوي فته يوم بدر اللهم اشدك عهدك ووعدك اللهم  
 ان تشأ لانه بعد اليوم واخذ ابو بكر بيده فقال حسك يا رسول الله الخعت  
 على ركبك فخرج وهو يتب في الدرع وهو يقول سيهرم الجمع ويؤثون الدرع  
 رواه البخاري انتدك اطلب منك وحسك كايك والذئب الظهر (٣٢)  
 عن علي رضي الله عنه قال ما رمت مدنتل الي صلى الله عليه وسلم في عي  
 رواه الامام احمد (٣٣) عن اس رضي الله عنه ان اهل المدينة فرعوا مرة فرك  
 النبي صلى الله عليه وسلم رسلاً في طلحة بطيئاً وكان يقطع فلما رجع قال وحدا  
 فرسكم هذا محرراً وكان بعد ذلك لا يحارى وفي رواية فما سبق بعد ذلك رواه  
 البخاري القطاف تقارب الخطا والبحر واسع الحري (٣٤) عن سعد بن

ابي وقاص رضي الله عنه قال رأيت من بين النبي صلى الله عليه وسلم وعن شماله  
 يوم أحد رجلين عليهما ثياب بيض يقا تلان كأشد القتال ماراً يتهما قتل ولا بعد  
 يعني حنبل وميكائيل رواه التميمي (٣٥) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال  
 انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الحبل  
 وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا رواه التميمي (٣٦)  
 عن حار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الشمس فتأخرت  
 ساعة من نهار رواه الطبراني في الأوسط باسناد حسن (٣٧) عن مسروق  
 قال سألت ابن مسعود من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالحليلة استمعوا  
 القرآن قال آذنتهم شجرة رواه التميمي . آذن اعلم (٣٨) عن ابن عمر رضي  
 الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول يا أحد الحار  
 سماواته واراضه يده ثم يقول انا الحار انا الحارون انا المتكرون ويتأيل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن يساره حتى نظرت المبر يتحرك من  
 اسفل شيء . مسحتني ابي اقول أساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اي  
 بقدرته تعالى او يفوس علم معي اليه سبحانه على المده بين التوحيص  
 والتأويل (٣٩) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدى  
 ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرحبهم فصره النبي صلى الله عليه وسلم برحله  
 وقال انت فاما عليك بي وصديق وشهيدان رواه التميمي . وروى مثل ذلك  
 في فضل حراء ويز وهما مكة (٤٠) عن مسلم الاكوع رضي الله عنه قال لما  
 عشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين رل عن ملته تم قض قصة من  
 تراب من الارض تم استقل بها وحوهم فقال شأته الوحود فما خلق الله منهم

انسانا الا ملا عبيده نرانا تلك القصة قولوا مدبرين رواه مسلم \* شامت  
 تعبرت (٤٠) عن خاب من الارث رمي الله به قال اتيته رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وهو متوسد برذة في ظل الكعبة وقد لقيا من المشركين شدة شديدة  
 فقلت يا رسول الله الا تدعو الله انما افقعد وهو حجر وجهه فقال ان كان من قلمكم  
 ليمشط احدكم بامشاط الحديد ما دون عظمه من اللحم وعصب ما يصرفه ذلك  
 عن دبه وليتم الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صعاء الى حصرموت لا  
 يحاف الا الله رواه الترمذي . الردة توب من صوف كالعادة (٤٢) عن ابي  
 هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الايلاء بي  
 الا اعطي ما مثله آمن عليه النشر وانما كان الذي اوئيته وجيا ارجاه الله الي فارحو  
 ان اكون اكثرهم باعاروا البخاري \* **الخاتمة** قال الحافظ البيهقي في الخصائص  
 الكبرى قال العلماء دعى هذا الحديث ان معجزات الانبياء اقراص باقراص  
 اعصارهم فلم يشاهدوا الا من حصرها ومعجزة القرآن مستمرة الى يوم القيامة  
 وخرقه العادة في اسلوبه وبلاغته واحارته بالعبات فلا يمر عصر من الاعصار الا  
 ويظهر فيه شئ مما احبر انه سيكون يدل على صحة دعواه وقيل المعنى ان المعجزات  
 الماضية كانت حسية تشاهد بالابصار كساقه صالح وعصا موسى ومعجزة القرآن  
 تشاهد بالصيرة فيكون من يتبعه على الله عليه وسام لاحلها اكثر لان الذي  
 يشاهد بين الراس وقرص باقراص مشاهده والذي يشاهد بين العقل باق  
 يشاهده كل من جاء بعد الاول مستمرا \* قال الحافظ ابن حجر ويمكن نظم القولين  
 في كلام واحد فان مصلحها لا يبا في بعضه بعضا انتهى قال حامد رقد بسط  
 الكلام على انحرار القرآن في كتابي حجة لله على العالمين والحمد لله رب العالمين \*

الاربعون الثالثة عشرة أربعون حديثاً في وصفه الشريف صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين \* وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله  
وصحبه أجمعين \* (١) ما بعد \* هذه أربعون حديثاً في وصف حلقه الظاهر \* وجماله  
السافر \* صلى الله عليه وسلم (١) عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجهاً وأحسنهم خلقاً ليس بالطويل  
الناهب ولا القصير رواء الحارثي ومسلم الخلق بفتح الحاء الصورة الظاهرة  
وبعضها السخية والطبيعة \* ومعنى الطول الداهى أى إلى العلو (٢) عن البراء  
ابن عازب رضى الله عنه سئل أكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل  
السيف قال لا ولكن كان مثل القمر رواء البخاري (٣) عن جابر بن سمرة رضى  
الله عنه سئل أكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا  
بل مثل الشمس والقمر مستديران رواء مسلم (٤) عن حارث بن سمرة رضى الله  
عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الإصحان وعليه حلة حمراء فمعت ابظر  
اليه إلى القمر فهو كأنه أحسن في عيني من القمر رواء الدارمي والبيهقي \*  
والإصحان التي لا عيم فيها (٥) عن كعب بن مالك رضى الله عنه قال كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استار وجهه كأنه قطعة قمر وكما نرى ذلك منه  
رواء البخاري (٦) عن أبي بكر رضى الله عنه قال كان وجه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كدائرة القمر رواء أبو نعيم (٧) عن أبي اسحق عن امرأة من همدان رضى الله  
عنها قالت سمعت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو اسحق الرازي عنها قلت  
لها شبهه قالت كالقمر ليلة بدر لم أر قبله ولا بعده مثله رواء البيهقي (٨) عن

الرُّبْعِ مِثْلَ مَعْدُودِ الْبَصَارِيَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ مَا عَيْدَةُ قَالَ لِمَا صَبِيَّ الرَّسُولِ  
 اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَوْ رَأَيْتَ لَقَلَّتِ الشَّمْسُ طَالَعَةُ رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ  
 وَالتَّبْرَانِيُّ وَابْنُ مَعِينٍ (٩) عَنْ أَبِي الطَّغِيلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَقِيلُ لَهُ صَفَ مَا رَوَى  
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحَ الْوَحْدَةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ  
 عَنْهُ مَلْعَطٌ كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحاً مُقَصِّداً وَالْمُقَصِّدُ هُوَ الَّذِي لَيْسَ بِطَوِيلٍ وَلَا قَصِيرٍ  
 وَلَا حَسِيمٍ كَانَ حَلْفَهُ مَحْيًى بِالْمُقَصِّدِ مِنَ الْأُمُورِ هُوَ الْمُعْتَدِلُ الَّذِي لَا يَمِيلُ إِلَى أَحَدٍ  
 طَرَفِي التَّفْرِيطُ وَالْأَفْرَاطُ (١٠) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمْعَةً مِنَ الْقَوْمِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ النَّائِثِ وَلَا بِالْقَصِيرِ أَزْهَرَ اللَّوْنِ لَيْسَ  
 بِالْأَدَمِّ وَلَا بِالْأَبْيَضِ الْأَمَقِّ زَحْلُ الشَّعْرِ لَيْسَ بِالسَّطْوِ وَلَا بِالْحَدِّ الْقَطِيطُ  
 رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ النَّائِثُ هُوَ الطَّوِيلُ فِي مَخَافَةٍ وَالْأَدَمُّ الشَّدِيدُ السَّمَرَةِ  
 وَالْأَمَقُّ الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ الَّذِي لَا يَحَالِطُهُ شَيْءٌ مِنَ الْحُمْرَةِ وَلَيْسَ بِدَبِيرٍ وَالشَّعْرُ  
 السَّطْوُ الَّذِي لَيْسَ بِهِ تَكَسُّرٌ وَالشَّعْرُ الْقَطِيطُ الشَّدِيدُ الْحَمُودَةُ وَالشَّعْرُ الرَّحْلُ  
 نَسْجَمُهُمَا كَأَنَّهُ مَشْطٌ فَتَكَسَّرَ قَلِيلاً (١١) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْيَضَ مَشْتَرِباً حُمْرَةً رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ (١٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا رَأَيْتُ شَيْئاً أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَأَنُّنَ الشَّمْسِ  
 تَحْرِي فِي وَجْهِهِ وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ مَعَهُ كَأَنَّ الْأَرْضَ تَطْوِي لَهُ نَالَحْدَ  
 وَادٍ غَيْرَ مَكْتَرَةٍ رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ غَيْرُ مَكْتَرَةٍ أَيِ غَيْرِ مَالٍ  
 (١٣) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا بَعَثَهُ حَسَنَ الْوَحْدَةِ حَسَنَ  
 الصَّوْتِ حَتَّى يَبْلُغَ بِكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَهُ حَسَنَ الْوَحْدَةِ حَسَنَ الصَّوْتِ رَوَاهُ  
 ابْنُ عَسَاكِرٍ وَرَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ قَتَادَةَ (١٤) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا بَعَثَ اللَّهُ



بياً قط الا صبيح الوحة كريم الحسب حسن الصوت وان نبيكم صلى الله عليه  
 وسلم كان صبيح الوحة كريم الحسب حسن الصوت رواه اس عساكر الحسب  
 الشرف بالآباء وما يعد من معارهم (١٥) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال  
 ما رأيت اشجع ولا احوذ ولا اصوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه  
 الترمذي (١٦) عن حارث بن عميرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم صليح العم أشكل العين منهوس العين رواه مسلم صليح العم  
 واسعه والشكلة كثرة الحمرة تكون في باص العين بخلاف الشبهة فانها حمرة  
 في سوادها ومنهوس العين قليل لحم (١٧) عن علي رضي الله عنه قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عظيم العين أهدب الانعار مشرب العين  
 بحمرة رواه البيهقي (١٨) عن علي رضي الله عنه انه نعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل المعط ولا ناقصير  
 المتردد كان ربعة من القوم لم يكن بالحمد العطط ولا بالسط كان حمداً  
 وحلاً ولم يكن بالمطهر ولا بالمكتم كان في وجهه تدوير ابض مشرب  
 ادغ العين اهدب الاشعار حليل انشاس والكتد أحرد دو مسرنة شت  
 الكمين والقدمين اذا متى تقلع كأنما يمتي في صب وادا التفت التفت  
 معاً بين كفيه حاتم السوة رواه الترمذي والبيهقي المعط الطويل النائم  
 والمتردد الذي تردد خلقه معصه على بعض فهو مجتمع والمطهم المسترخي اللحم  
 والمكتم المنور الوهامي لم يكن شديد تدوير الوحة بل في وجهه تدوير قليل  
 والمشرط الدسم في بياض حمرة والادغ الشديد سواد الحدة والاهدب  
 الطويل الاشعار وفي شعر العين والمنشاس روؤس العظام كالركتين والمرفقين

والمسكين وحليم أعظمها والكتد متحتين مجتمع الكتفين والاحرد  
الحالي من الشعر والمسرة خيط الشعر بين الصدر والسرة وشن الكمين  
عليط الاصابع وقوله اذا مشى تقلع اراد قوة مشيه كأنه يرفع رجليه من  
الارض رفعاً قوياً لا كمن يمتشي اختيلاً ويقارب خطاه فان ذلك من مشي  
النساء ويوصيه به والصواب الموضع المخدر (١٩) عن علي رضي الله عنه قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسود الخدقة اهدب الاشعار رواء الترمذي  
الخدقة شحمة العين والاشعار شعر الخفون (٢٠) عن ابي هريرة رضي الله  
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم معاص الحين اهدب الاشعار رواء البيهقي  
معاص الحين واسمه (٢١) عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ليس بالقصير ولا بالطويل صمم الرأس والحية شنت الكمين والعديم  
صمم الكراديس مشر ما طويل المسرنة اذا متى تكفوا تكفوا كأنما يحطس  
صمم ارقله ولا بعده مثله رواء الترمذي وصححه والبيهقي والطبائسي  
الكراديس رؤوس العظام كالمساش (٢٢) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم شح الدراعين بعيد ما بين المسكين اهدب اشعار  
العيين لم يكن سماناً في الاسواق ولا خاشاً ولا متفحشاً كان يقل جميعاً ويدبر  
جميعاً رواء الامام احمد والبيهقي والطبائسي شح الدراعين طويلها وعر يصبها  
والسحب والصحب الصحة واصطراب الاصوات للصم قاله ابن الاثير في النهاية  
بعد ان نقل حديث كهر الاحار انه قال في التوراة محمد عدي ليس بفظ  
ولا عليط ولا صحوب في الاسواق وفي رواية ولا صحاب (٢٣) عن ابي هريرة  
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسود الحية حسن التعر

رواه البيهقي الشعر ما تقدم من الاسان (٢٤) عن اس رضي الله عنه انه سئل هل شاب الي صلى الله عليه وسلم قال ماشاه الله بالتب ما كان في رأسه ولحيته الا سبع عشرة او ثمان عشرة شعرة ببصاء رواه البيهقي ماشاه ما عناه (٢٥) عن الثراء بن عارب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بوعا سيد ما بين المكين بلغ شعرة شحمة اذ به ما رأيت شيئاً احسن منه رواه البحاري ومسلم (٢٦) عن محرز الكبي رضي الله عنه قال اعتمر الي صلى الله عليه وسلم من الحرانة لئلا فظرت الى طهره كانه سيكة فصرة رواه الامام احمد والبيهقي (٢٧) عن ام هاني رضي الله عنها قالت ما رأيت بط رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ذكرت القراطيس التي بعصها علي بن مص رواه الطيالسي وابو سعد والطبراني وابن عساكر (٢٨) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابص كأنما صبع من فصرة رحل الشعر معاض الطن عظيم مشاش المكين يطأ قدمه جميعا اذا اقل قبل حريما واذا ادر ادر جميعا رواه الترمذي والبيهقي مفاس الطن واسمه (٢٩) عن اس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صحم الرأس والقدمين بسيط الكمين رواه البحاري بسيط واسع (٣٠) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صحم القدمين حسن الوحه لم ار بعده مثله رواه البحاري (٣١) عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لاقصير ولا طويل وهو الى الطول اقرب وكان شتى الكعب والقدم وكان في صدره مسرة وكان عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكعماً كأنما يمتطي في صعد رواه البيهقي التكعير الميل الى ستن المشي (٣٢) عن

علي رضى الله عنه قل كان النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالذهب طولاً وفوق  
الربعة اذا جاء مع القوم عمرهم ابيض صمم الهامة اعر المالح اهدب الاشعار شتى  
الكفين والقدمين اذا متى يتقلع كالما ؛ حدر في صلب كأن النرق في  
وحمة اللؤلؤ لم ار قبله ولا بعده مثله رواه عبد الله بن الامام احمد والبيهقي .  
اذا جاء مع القوم عمرهم ابي كان فوق كل من معه والهامة الرأس والاعر  
الارض والامح معر ح ما بين الحاحين وقبة الالفاظ تقدم تفسيرها في  
الاحاديث السابقة (٣٣) عن انس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ابر اللون كأن عرقه اللؤلؤ اذا متى تكفأ رواه مسلم .  
الازهر الابيض المستير وهو احسن الالوان (٣٤) عن ابي هريرة رضى  
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس كاربعة وهو الى الطول  
اقرب بعيد ما بين المسكين أسيل الحديد شديد سواد الشعر الحنك العيين اهدب  
اذا وطىء بقدمه وطىء نكلها ليس له احمص اذا وضع رداؤه عن مكبه فكانه  
سبيكة فضة وإذا صحك يتلأ في الحدر لم ار مثله قبله ولا بعده رواه الترمذى  
والبيهقي الربعة مربوع القامة بين الطويل والقصير . والمكب رأس الكتف  
والاسالة في الحد الاستطالة وان لا يكون مرتفع الوحة والاهدب طويل شعر  
الحص . والاحمص باطن الرجل الذي يرتفع عن الارض عند الوطء عليها  
والرداء الثوب الذي يلبس في اعلى الدن فوق الارار . والحدر جمع جدار وهو  
الحائط (٣٥) عن انس رضى الله عنه قال مامست حريراً ولادها حاً الى من  
كعب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مكالاً لاء برأ اطيب من ربح  
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري ومسلم الدباج هو الثياب المتحدة

من الاريسم سدا عا و لحتها اريسم (٣٦) عن حار بن سمرة رضى الله عنه قال  
 مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم خدي فوحدث ليد برذا وريحا ككاما  
 اخرجهما من حوة عطار رواه مسلم . الحوة بالصم التي يوضع فيها الطيب ويحمر  
 (٣٧) عن عبد الله بن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن  
 النثر قدما رواه ابن سعد مرسل (٣٨) عن حار بن عبد الله رضى الله عنهما  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض مشرقا بالحرمة تنال اصابع ليس  
 بالطويل ولا بالقصير ولا بالسطول ولا بالجعد اذا مشى هرول الناس وراءه لا  
 يرى منه انداء رواه ابن سعد وابن عساکر (٣٩) عن آمد بن آند الحصري  
 رضى الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فإريت قلبه ولا بعده مثله  
 رواه ابو موسى المديني في كتاب الصحابة وذكره ابن الاثير في اسد الغابة وذكر  
 له قصة طويلة (٤٠) عن اس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا نظر وجهه في المرأة قال الحمد لله الذي سوتى خلقي بعدله وكرّم صورته وجهي  
 بحسها وحطلي من المسلمين رواه ابن السبي

✽ الاربعون الرابعة عشرة اربعون حديثا في مكارم اخلاقه صلى الله عليه وسلم ✽

بسم الله الرحمن الرحيم ✽ الحمد لله رب العالمين ✽ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله  
 وصحبه اجمعين ✽ اما بعد ✽ فهذه اربعون حديثا في مكارم اخلاقه صلى الله  
 عليه وسلم (١) عن عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها قالت كان حلقه القرآن صلى  
 الله عليه وسلم رواه الامام احمد ومسلم وابو داود (٢) عن اس رضى الله عنه قال  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن اجود الناس واتمم الناس رواه

البخاري ومسلم والترمذي واسماحه (٢) عن اس رضي الله عنه قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقاً (٤) عن ابي سعيد الخدري رضي  
 الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من المدرء بي خدرها  
 رواه الامام احمد والحارثي ومسلم واسماحه (٥) عن عائشة رضي الله عنها قالت  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلا بسائه اليه اس واكرم الناس صحابا  
 بهما رواه اس سعد واساكر (٦) عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل قال هل عندكم طعام فاذا قيل لا قال ابي صائم  
 رواه ابو داود (٧) عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا سر استار وجهه كانه قطعة فخر رواه البخاري ومسلم (٨) عن  
 اس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى العداة جاءه  
 خدم اهل المدينة ما يتيهم فيها الماء فما يؤتي مااء الاعمس يده فيه رواه الامام احمد  
 ومسلم (٩) عن اس عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا صلى بالاس العداة اقل عليهم بوجه فقال هل فيكم حاردا اتعها فان قالوا لا  
 قال من رأى منكم روبا يقصها عليا رواه اس عساكر (١٠) عن ابي هريرة رضي  
 الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس وضع يده او توضع على فيه  
 وجمعها صوتيه رواه ابو داود والترمذي والحاكم (١١) عن اس رضي الله  
 عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فقد الرجل من اخوانه ثلاثة ايام سأل  
 عنه وان كان عائنا دعا له وان كان شاهداً رآه وان كان مريضاً دعا له رواه ابو يعلى  
 (١٢) عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا قدم من سفر تأتني بصبيان اهل بيته رواه الامام احمد ومسلم وابو داود

(١٣) عن اس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كره شيئاً  
روئي ذلك في وجهه رواه الطبراني في الاوسط (١٤) عن اس رضي الله عنه  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقيه احد من اصحابه فقام معه لم  
يصرف حتى يكون الرجل هو الذي يصرف عنه واذا لقيه احد من اصحابه  
فناول يده ناوله ايما فلم يزع يده منه حتى يكون الرجل هو الذي يدع يده  
منه واذا لقي احداً من اصحابه فناول اده ناوله ايما ثم لم يدعها حتى يكون الرجل  
هو الذي يدعها عنه رواه ابن سعد (١٥) عن عائشة رضي الله عنها قالت كان  
ابعض الخلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب رواه البيهقي (١٦)  
عن اس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ودع  
رجلاً اخذ يده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو الذي يدع يده ويقول استودع  
الله دينك وامانتك وخواتيم عملك رواه الامام احمد والترمذي والنسائي وابن  
ماجه والحاكم (١٧) عن اس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ارحم الناس بالصبيان والعيال رواه ابن عساكر (١٨) عن اس رضي الله  
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً وكان لا يأتيه احد الا وعدة  
وايحزله ان كان معه رواه البخاري في الادب المفرد (١٩) عن ابي امامة رضي  
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحك الناس واطيبهم نفساً  
رواه الطبراني (٢٠) عن اس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من أفكه الناس رواه ابن عساكر (٢١) عن اس رضي الله عنه قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا يأخذ بالقرف ولا يقل قول احد على احد رواه ابو نعيم في  
الحلية قال في النهاية وقره بكذا اي اصابه اليه وانتهى به (٢٢) عن اس عمرو

رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكل متكئاً  
 ولا يطاءً عقده رحلان رواه الامام احمد (٢٣) عن ابي الدرداء رضي الله عنه  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجذت حديثاً الا تبسم رواه  
 الامام احمد روى الطبراني عن حارس بن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لا يبعث في الصبح (٢٤) عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدفعء الناس ولا يضرب عنه رواه  
 الطبراني (٢٥) عن ابن رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا  
 يسأل شيئاً الا اعطاه او سكت رواه الحاكم وروى الامام احمد عن ابي أسيد  
 الساعدي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع شيئاً يسأله  
 وروى الطبراني عن طلحة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا  
 يكاد يسأل شيئاً الا فعله (٢٦) عن سهل بن حبيب رضي الله عنه قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي صعباء المسلمين ويروهم ويعود مرضاهم ويتشهد  
 جنازتهم رواه ابو يولي والطبراني والحاكم (٢٧) عن عائشة رضي الله عنها قالت  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتي الصبيان يترك عليهم ويحكمهم ويدعو  
 لهم رواه البخاري ومسلم وابو داود (٢٧) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتعماء ولا يتطير ويحب الاسم الحسب رواه  
 الامام احمد (٢٩) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يجلس على الارض ويأكل على الارض ويعتدل الشاة ويجب دعوة  
 المملوك على خبر التبر رواه الطبراني (٣) عن عائشة رضي الله عنها قالت كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطو به ويحصف بعله ويعمل ما يعمل الرجال



في بيوتهم رواه الامام احمد (٣١) عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يدعي الى خبز الشعير والاهالة السخنة رواه الترمذي في السمائل  
 كل شيء بين الراهان مما يؤتدم واهالة والسحجة المتعيرة (٣٢) عن ابي ايوب  
 الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الحمار  
 ويحصف العل ويرفع التميميص ويلبس الصوف ويقول من رعب عن سني  
 فليس مي رواه ابن عساکر . يحصف نعله يحرزها (٣٣) عن انس رضي الله عنه  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يروى الانصار ويسلم على صباهم ويمسح  
 رؤسهم رواه النسائي (٣٤) عن عمرو بن العاصي رضي الله عنه قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقل بوجهه وحديثه على شر القوم يتأله بذلك رواه الطبراني  
 (٣٥) عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حدم  
 عد المعانة ماله ترب حيدر رواه الامام احمد والحارثي . ترب افتقر وهذه الكلمة  
 حارية على السنة العرب لا يريدون بها الدعاء عليه (٣٦) عن ابن ابي اوفى رضي  
 الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو ويطول  
 الصلاة ويقصر الخطبة وكان لا يام ولا يتكبر ان يمشي مع الامة والمسكين  
 والمعد حتي يقضي له حاجته رواه النسائي والحاكم . ورواه الحاكم عن ابي سعيد  
 الخدري رضي الله عنه أنف استكف (٣٧) عن عائشة رضي الله عنها قالت  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقل الهدية ويتب عليها رواه الامام احمد  
 والبخاري وابو داود والترمذي يثب بخاري عليها وروى الامام احمد  
 والطبراني عن عائشة واني هريرة انه صلى الله عليه وسلم كان ياكل الهدية ولا ياكل  
 الصدقة (٣٨) عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا بلغه عن الرجل النبي لم يقل ما نال فلان يقول ولكن يقول ما نال اقوام  
يقولون كذا وكذا رواه ابو داود ٥٠٠ ما ناله اي ما شأه وحاله (٣٩) عن ابي بكر  
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه ما يسره خر ساجداً  
شاكراً لله تعالى (٤٠) عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا راي ما يحب ل الحمد لله الذي نعمته نتم الصالحات

الاربعون الخامسة عشرة اربعون حديثاً في خصائصه وأمثه صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم \* الحمد لله رب العالمين \* وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله  
وصحبه اجمعين \* (١) ما بعد \* هذه اربعون حديثاً في بعض خصائصه وخصائص  
أمثه صلى الله عليه وسلم (١) عن العرياض سارية رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اني عبد الله في ام الكتاب الخاتم الدين وان آدم لمجدل في  
طيه رواه الامام احمد والبيهقي والحاكم (٢) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اقترف آدم الخطيئة قال يا رب اسألك  
بحق محمد أعمرت لي قال وكيف عرفت محمد أقال لانك لما خلقتني بيدك وصحت  
في من رُوحك رفعت رأسي وأبث على قوائم العرش مكتوباً لا اله الا الله محمد  
رسول الله فملت اذ لم تصف الى اسمك الا احب الخلق اليك قال صدقت  
يا آدم ولولا محمد ما خلقتك رواه الحاكم والبيهقي وابو عيسى واسحق (٣) عن  
عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قلت احبرني عن صفة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحل والله به الوصوف في التوراة بعض صفته في  
القرآن يا ايها النبي انما ارسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً لآلئ ميين انت عدي

ورسولي سميتك المتوكل ليس عطو ولا عليظ ولا مختاب في الاسواق ولا يمزى  
 بالنسبة السبئية ولكن يدعو ويصيح ولينة ضه الله حتى يقيم به الملة العوجا. بان  
 يقولوا لا اله الا الله ويتبعه اعيان عجميا وادانا صمكا وقلوبا علما رواء الحاربي.  
 السمات الصباح ويقال بالصبا ايضا والعلف جمع علف وهو المستور بالعلاف  
 (٤) عن واثله بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل بني كاه واصطفى  
 من بني كاه قريشا واصطفى من قريش بني هاشم رواء مسلم (٥) عن الدائم  
 بن يزيد رضي الله عنه قال قلت حلف طهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرت  
 الى حاتم بن كتيبه مثل زر المحلة رواء الحاربي ومسلم. ورر المحلة يصبتها\*  
 وروى مسلم والبيهقي عن حارث بن سمرة رضي الله عنه قال رأيت حاتم السو بين  
 كتيبه صلى الله عليه وسلم مثل بصة الحمامة يتشه جسده (٦) عن اسد اس  
 رضي الله عنهما قال اطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه  
 حامدين الى سوق عكاظ وقد حبل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت  
 عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ماكم فقالوا حبل يبساو بين  
 خبر السماء وأرسلت عليا الشهب قالوا ما حال به حكم وبين خبر السماء الاشياء  
 حدث فاصربوا مشارق الارض ومعارها فاصرف اولئك المعر الذين توجوها  
 نحو نهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بحلة وهو يعالي باصحابه صلاة  
 المعر فلم سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هداؤ الله الذي حال به حكم وبين خبر السماء  
 فهالك حين رجعوا الى قومهم قالوا يا قومه ما انا سيمنا قرأنا عحا يهدي  
 الى الرشيد فآمنا به ولن نشرك ربنا أحدا رواء السجين\* وروى السجين

عن مسروق قال سألت ابن مسعود عن آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالحج ليلة  
استمعوا القرآن قال آذنه بهم تحرة (٧) عن حارث بن عاصم رضي الله عنهما  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كنت في قريش حين أُرِيَ بي إلى بيت  
المقدس فمت في الحجر فحلى الله لي بيت المقدس فطعنت أحدهم عن آيائه وأنا  
انظر إليه رواء الحارثي مسلم وقد ذكر المراح مع الأمراء في غير هذه الرواية  
وقد روى حديث الأمراء والأمرأح الحم المير من الصحابة ذكر منهم السيوطي  
واحد أو ثلاثين وذكر أحاديثهم حديثاً معلولاً ومختصراً في كتابه الخصائص  
الكبرى ونقلتها في حجة الله على العالمين (٨) عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك يوم أشد من أحد قال ما قيت  
من قومك كان أشد منه يوم العقبة دُعِرت نفسي على ابن عبد ياليل فلم يجبي إلى  
ماردت فاطلقت وأنا منهموم على وحي فلم أسمع مني إلا وأنا نقرن النعال فرفعت  
رأسي فإذا أنا بسحابة قد أطلاني فظننت فاداهو حبر بل عليه السلام فإذاني  
فقال إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الخيال  
لتأمره بما شئت فيهم ثم ناداني ملك الخيال فسلم علي ثم قال إن الله قد سمع قول  
قومك وإنما ملك الخيال وقد بعثني إليك رداك لتأمرني بما شئت إن شئت أن  
أطوق عليهم الأحاسين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل أرحوا ن  
يخرج الله من أصلاهم من بعد الله لا يشركه شيئاً رواء الحارثي ومسلم  
الأخشب كل حل حش عليط الحارثة والأحسان هما الخالان المطيعان بمكة  
وما أوقيد والاحمر وهو حل مشرف وهو على قعيقة (٩) عن عائشة  
رضي الله عنها قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهي أوما أرض الله وقال

اللهم حسب اليك المدينة كما سمكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا وصححها  
 لنا واقل حماتها إلى الجمعة رَوَاهُ الشَّيْخَانُ \* وَرَوَى الْخَارِصِيُّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ  
 حَرَحَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى زَلَّتْ مِهْبَعَةٌ فَأَوَلَتْهَا ابْنُ وَبَاءَ الْمَدِينَةِ فَقُلْتُ إِلَى مِهْبَعَةٍ  
 وَمِهْبَعَةٍ فِي الْجَحْفَةِ قَالَ الْحَافِظُ السُّيُوطِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ هَذِهِ  
 مَجْرَةٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّ الْأَطْيَاءَ مِنْ أَوْلَاهُمْ إِلَى أَحْرَمٍ عَزَّوَجَلَّ عَنْ ابْنِ  
 يَدْعُو الطَّاعُونَ عَنْ لَدُنْ مِنَ اللَّادِ بَلْ عَنْ قَرْيَةٍ مِنَ الْقُرَى وَقَدْ امْتَنَعَ الطَّاعُونَ  
 مِنَ الْمَدِينَةِ بِدَعَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْمَدَدُ الْمُنْتَاطِلَةُ (أ) (١) عَنْ ابْنِ عَاسٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ يَدْرُ هَذَا حَرِيْلُ أَحَدِ رَأْسِ  
 فَرَسِهِ عَلَيْهِ أَدَاةُ الْحَرْبِ رَوَاهُ الْحَارِيُّ وَقَالَ الْمَلَائِكَةُ مَعَهُ مِنْ خِصَائِصِهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 إِنَّ اللَّهَ حَسَنٌ عَنِ مَكَّةَ الْفِيلِ وَسُلْطَ عَلَيْهِ أَرْسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ الْأَوَّابِينَ لَمْ يَحْلُ أَحَدٌ  
 قَبْلِي وَلَا تَحْلُ أَحَدٌ بَعْدِي وَأَعْلَاحْتُ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ رَوَاهُ الْحَارِيُّ وَمُسْلِمٌ  
 (١٢) عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ أَصْحَابُ أَوْلَمْ تَخْرُجْ مِنْ بَيْنِ  
 أَظْمَرْنَا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ أُمَّةٌ أَسْمَاعِيلُ دُرُسَتْ خَاءُهَا حَرِيْلُ  
 حَمْطُهَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي نَوْعِيمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ (١٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ لَا تَدْعُو عَلَى الشَّرِّ كَيْنَ قَالَ أَمَاسَتْ رَحْمَةٌ وَلَمْ أَسْتَ عَدَاؤُهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ كَمَا كَرِهَ  
 السُّيُوطِيُّ فِي الْخِصَائِصِ الْكُبْرَى فِي بَابِ اخْتِصَاصِهِ بِنَبِيِّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَدَكَرَ  
 فِي الْحَامِيعِ الصَّغِيرَةِ أَنَّهُ خَرَجَهُ الْحَارِيُّ فِي النَّارِ (١٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا حَلَفَ اللَّهُ بِحَيَاةِ أَحَدٍ إِلَّا بِحَيَاةِ مُحَمَّدٍ

(صلى الله عليه وسلم) قال لعمرك إني لم تكسرهم يوم رز وحياتك يا  
محمد رواه ابن مردويه وروى ابو يعلى وابن مردويه والبيهقي وابو نعيم  
وابن عساكر عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ما حلن الله رماذ أنفسا اكرم  
عليه من محمد صلى الله عليه وسلم وما حلف الله بحياة احد قط الا بحياة محمد صلى  
الله عليه وسلم فقال لعمرك انهم لم يكسرهم يومهمون (١٥) عن ابن مسعود رضى  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مكمن من احد الا ومعه قربة من  
الحن وقربه من المائكة قالوا واياك يا رسول الله قال واياي ولكن الله اعاني عليه  
فاسلم فلا يامرني الا بخير رواه مسلم (١٦) عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلت على الانبياء ست اعطيت حوامع الكلم  
وبصرت بالرعب واحلت لي العائم وحلت لي الارض طهورا ومسجدا  
وارسلت الى الخلق كافة وحثمت في السيون رواه مسلم (١٧) عن ابن عباس رضى  
الله عنهما اب السبي صلى الله عليه وسلم اتاه ملك فقال اشرب سورين او يتيهما لم  
يؤتهما بنى قلبك فاتحمة الكتاب وخواتيم سورة القرة (١٨) عن حديفة وابي  
هريرة رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصل الله عن الجمعة من  
كان قبلها فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد جاء الله باهدانا  
ليوم الجمعة محل الجمعة والسبت والاحد وكذلك هم تع لنا يوم القيامة نحن الآخرون  
من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقصي لهم قل الحلائق رواه مسلم (١٩)  
عن ابن عمر ورضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قول ابراهيم  
فَمَنْ تَبِعَنِيْ اِنْ مِّمِّيْ وَمَنْ عَصَانِيْ فَاِنَّكَ كَعُوْرٌ رَّجِيْمٌ وَقَوْلُ عِيسَى اِنْ تَقْدِرُ عَلَيْهِمْ  
فَاَوْفِيْهِمْ عِزَّادُكَ وَاِنْ تَقْدِرْ لَهُمْ فَاَوْفِيْكَ اَتَّ الرِّبِّدُ الْحَكِيْمُ فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ

امتي امتي ثم بكى فقال الله يا حذريل اذهب الى محمد فقل له انا ناصبك في امته  
 ولا سوء لك واهل الخارب (٢٠) عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انا اكثر الانبياء ثابة كرواه وسلم وروى مسلم ايضا عن انس قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صدق نبي من الانبياء ما صدقت ان من  
 الانبياء من لم يصدق الا الرجل واحد قال السيوطي الاجماع على انه صلى الله  
 عليه وسلم معوت الى جميع الانس والجن وامامته الى الملائكة فاحلف فيها  
 والذي رجحه السبكي انه معوت اليهم (٢١) عن حارث بن عبد الله رضي الله  
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اُتيت بمقاييد الدنيا على فرس اطلق  
 جاءني به حذريل عليه عباية من سلس رواه الامام احمد وابن حبان في صحيحه  
 وابو نعيم (٢٢) عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 اوتيت معاتب كل شيء عالا الحسن ان الله عذبه علم اربعة رواه الامام  
 احمد والطبراني بسند صحيح وقد قل هذا صلى الله عليه وسلم قل ان نعم الله  
 عليه يعلم الحسنة المدكورة ايضا ثم اسمع الله بها كما ذكره السيوطي وغيره كما انعم  
 عليه يعلم الروح وانه امر بكنتم ذلك (٢٣) عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال اعطيت هذه الايات من آخر سورة القدر من كبر تحت  
 العرش لم يعطها نبي قبلي رواه الامام احمد والطبراني والبيهقي في شعب الایمان  
 وروى مثله الامام احمد عن ابي ذر روهوا واخرج الطبراني عن عتبة بن عامر  
 رضي الله عنه قال ترووا في الايتين من آخر سورة القدر آمن الرسول الى  
 حاتمها فان الله اصطفى بها محمدا صلى الله عليه وسلم (٢٤) عن عبد الرحمن بن عوف  
 رضي الله عنه قال كما حلوسا بعد النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فاد

سبحانه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأمن علي ملكة ل لم ازل استأذن ربي في  
 لقائك حتى اذا كان او ان دن لي اني اشرك انه ليس احد اكرم على الله منك رواه  
 ابو بصير في المعرفة (٢٥) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم صلاة العتمة ليلة حتى طل النيران قد صلى تم خرج فقال اعتموا هذه  
 الصلاة فانكم فصلتم بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم رواه ابو داود وابن ابي  
 شيبة والبيهقي (٢٦) عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اعطيت ثلاث خصال اعطيت صلاة في الصبوح واعطيت السلام وهو تحية  
 اهل الجنة واعطيت آمين لم يعطها احد ممن كان قبلكم الا ان يكون لله اعطاها  
 هارون فار موسى كان يدعو وبو من هارون رواه الحارث بن ابي اسامة في مسنده  
 (٢٧) عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وهب  
 لامتي ليلة القدر ولم يعطها من كان قبلكم رواه الدلمي (٢٨) عن ابن عباس رضي  
 الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت امتي شيئاً لم يعطه احد  
 من الامم اب يقولوا عند المصيبة ناله وانا اليه راجعون رواه الطبراني واخرج  
 عبد الرزاق وابن جرير في تفسيرهما عن سعيد بن جبير قال لم يعط احد الاسترخاع  
 غير هذه الامة الا تسمعون الى قول يعقوب بن اسحاق على يوسف (٢٩) عن ابي  
 هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت امتي في رمضان  
 خمس خصال لم تعطهن امة كانت قدامهم خلوف في انصائم اطيب عند الله من رائحة  
 المسك وتستعمر لهم الملائكة حتى يعطروا وتصعد مردة الشياطين فلا يصلون  
 فيه الى ما كانوا يصلون اليه يرزق الله فيه كل يوم فيقول يوشك عبادي  
 الصالحون ان يلقوا عنهم المؤنة ويصيروا اليك ويعبر لهم في آخر ليلة من رمضان



قاتوا يا رسول الله هي ليلة القدر قال لا ولكن العامل إنما يوفي أجره عند انقضاء  
 أحله (٣) عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 أمرت بعيد الأصحى حمله الله لهداه الأمترواه الحاكم وصححه (٣١) عن عمرو بن  
 العاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين صياما وصيام  
 أهل الكتاب أكلتان السحر رواه مسلم (٣٢) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الدين طاهراً ما عمل الناس الفطران  
 اليهود والنصارى يوحرون رواه أبو داود وابن ماجة (٣٣) عن أبي قتادة  
 رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم عاشوراء فقال  
 يكفر السنة الماضية وسئل عن صوم يوم عرفة فقال يكفر السنة الماضية والمآقية  
 رواه مسلم \* قال السيوطي قال العلماء إنما كان كذلك لأن يوم عرفة سنة النبي  
 صلى الله عليه وسلم ويوم عاشوراء سنة موسى عليه السلام (٣٤) ع  
 أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز لي عن  
 امتي ما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم أو تعمل به رواه مسلم (٣٥) عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وضع عن امتي  
 الخطأ والسيار وما استكروا عليه رواه الإمام أحمد وابن حبان والحاكم  
 وابن ماجة وأخرج ابن ماجة عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لم أن الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والسيار وما استكروا عليه  
 (٣٦) عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فلم  
 يرفع حتى طسا أن نفسه قد قصت فيها فلما رفع قال إن بي استشاري في امتي  
 ماذا يفعل بهم قل - ما شئت يا رب حلقت وعادك فاستشارني الثانية فقلت له

ذلك فاشاري الثالثة فقلت له ذلك فقال اني ان اخذك في امتك وتسري ان  
 اول من يدخل الجنة معي من امتي سبعون الفا مع كل الف سبعون الفا ليس  
 عليهم حساب ثم ارمي الي ادع تحت وصل نعطه واعطاني ان عمرلي ما تقدم من  
 ذنبي وما تأخر وانا امشي حيا صحيحا وشرح لي صدري وانه اعطاني الكوتز نر  
 في الجنة يسيل في حوصي وانه اعطاني القوة والصر والرعب يسعي بين يدي شهرا  
 وانه اعطاني اني اول الاسباء دخول الجنة وطيب لامتني العبيدة واحل لنا كثيرا  
 مما شدد على من قبلنا ولم يحمل علينا في الدين من حرج فلم اجد شكرا الا هذه  
 السجدة رواه الامام احمد وابو بكر الشافعي في العيالات وابو نعيم وابن  
 عساکر (٣٧) عن ابي العالية قل قال رجل يا رسول الله لو كانت كفاراتنا  
 ككفارات بني اسرائيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطاكم الله خير  
 كانت مواسم ائيل اذا اصاب احدكم الخطيئة وحدها مكتوبة على يده وكفارتها  
 فان كفرها كانت له حزا في الدنيا وان لم يكفرها كانت له حزا في الآخرة  
 وقد اعطاكم الله خيرا من ذلك قال تعالى من يعمل سوءا او يظلم حسنة  
 الآية والصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن رواه ابن جرير  
 (٣٨) عن انس رضي الله عنه ان اليهود كانوا اذا حاصت المرأة فيهم لم يؤاكلوها  
 ولم يجامعوها في البيوت فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فابارل الله  
 ويسأ أو لك عن ان يجيى الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اصعوا  
 كل شيء الا الكاح فقال اليهود ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا  
 حاله ابيه رواه الامام احمد ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة (٣٩) عن  
 انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم قال لكل نبي رهابة ورهابة

هذه الامة الحما - في سبيل الله رواء الامام احمد وابو يعلى (٤٠) عن عمرو بن قيس  
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يدركني الاحل المرحوم  
 واختارني اختياراً فحق الآخرون السابقون يوم القيامة واني قاتل قولا غير شر  
 ابراهيم خليل الله وموسى صبي الله واباحيب الله ومعني لواء الحمد يوم القيامة وان  
 الله وعدني في امتي واحارهم من ثلاث لا يعهم بسنة قولا يستأصلهم عدو ولا  
 يحجمهم على صلاة رواء الدارمي وابو عمار الكوفي والسنة القحط والحذب (٤١)  
 عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
 الطاعون فاحترقني به عذاب بعته الله على من يشاء وان الله حبه رحمة للمؤمنين  
 ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلد ثم يارأ محمداً يعلم انه لا يصيبه الا  
 ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد رواء البخاري (٤٢) عن عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مسلم شهدوا المعركة فماتوا  
 ادخلهم الله الجنة فداوت ثلاثة قال وثلاثة قلنا واتان قال واتان ثم لم يسأل عن  
 الواحد **حاشا** اخرج البيهقي عن وهب بن مسعود قال ان الله لما قرب موسى بحيا  
 قال رب اني احدي التوراة امة خيرا امة اخرجت للناس يا مرون بالمعروف ونهون  
 عن المنكر ويؤمنون بالله فاحملهم امتي قال تلك امة احمد **حاشا** قال رب اني احدي  
 التوراة امة اناجيلهم في صدورهم يقرؤونها وكن من قلمهم يقرؤون كتبهم نظراً  
 ولا يحفظونها فاجههم امتي قال تلك امة احمد **حاشا** قال رب اني احدي التوراة امة  
 يؤمنون بالكتاب الاول والاخر يقاتلون رؤوس الملائكة حتى يقاتلوا الاعور  
 الكذاب واحملهم امتي قال تلك امة احمد **حاشا** قال رب اني احدي التوراة امة يأكلون  
 صدقاتهم في بطونهم وكان من قلمهم اذا اخرج صدقته من الله عليها ناراً

ما كتبها فان لم تقبل لم تأكلها البار فاحملهم امتي قال تلك امة احمد قال رب اني  
 احدي في التوراة امة ادا هم احدثهم بالسنة لم تكتب عليه فارعمها كتبت عليه سنة  
 واحدة وان هم احدثهم بحسنة ولم يعمها كتبت له حسنة ان عملها كتبت عشرة  
 امثالها الى ستمائة ضعف فاحملهم امتي قل لك امة احمد قال رب اني احدي في  
 التوراة امة هم المستحيون والمستحب لهم فاحملهم امتي قال تلك امة احمد \* دع  
 وهب من مساياها قال في قصة داود النبي عليه السلام وما اوحى الله اليه  
 الربور يا داود امة آتي من بعدك بني اسم احمد ومحمد لا عصب عليه ابدأ ولا  
 يصيب ابدأ وقد عمرت له قل ان يصيبني ما تقدم من دونه وما تأخر \* وامتة  
 مرحومة اعطيتهم من الوافل مثل ما اعطيت الانبياء وافترست عليهم العرائص  
 التي افترست على الانبياء والرسل حتى يأتوني يوم القيامة ويورهم مثل نور الانبياء \*  
 وذلك اني افترست عليهم اب يتطهر والي اكل حلاله كما افترست على الانبياء  
 قديمهم \* وامرهم بالعسل من الخماة كما امرت الانبياء قديمهم \* وامرهم بالخج  
 كما امرت الانبياء قديمهم \* وامرهم بالجهاد كما امرت الرسل قديمهم \* يا داود اني  
 فصاح محمد ا وامتة على الامم كلهم اعطيتهم ست حصص لم اعطها غيرهم من  
 الامم لاواحدهم بالحط الى النيان وكل دبر كوه على غير عمد انا امتعروني  
 منه عمرتهوا اقدموا لاخرتهم من نبي طيبة ناسهم عجلته لم اصعافا مصاعفة  
 ولهم عدي اصناف مصاعفة وافصل من ذلك واعطيتهم على المصائب في اللالاي  
 ادا صبروا وقالوا ان الله وبنا اليه راجعون الصلاة والرحمة والمهدي الى حبات الدسم  
 وان دعوي استجحت لهم فاما ان يروه عاجلا واما ان اصرف عنهم سوءا واما ان  
 ادخره لهم في الآخرة انهي من الحصائص الكبرى للحائط السيوطي رحمه الله

الاربعون السادسة عشرة راربعون حديثاً في فضل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم \* الحمد لله رب العالمين \* وافضل الصلاة والتسليم على سيدنا محمد سيد المرسلين \* وعلى آله وصحبه اجمعين \* واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمد آءده ورسوله قد ارسله رحمة للعالمين \* ﴿ اما بعد ﴾ \*  
فهذه ربعون حديثاً في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اتخنتها من كتاب القول الديع الحافظ السخاوي رحمه الله الى وحي عده (١) عن ابي مسعود الازهاري الدري واسمه عفة بن عامر رضي الله عنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عادة فقال له تشير من سعداً من الله ان نصلي عليك يا رسول الله وكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قميانه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم رواه مسلم وغيره .  
وقوله امرنا الله ان نصلي عليك يعني في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً . وقوله والسلام كما قد علمتم اي سبق ان النبي صلى الله عليه وسلم علمهم ايادهم بفتح الهمزة الى اعادته وهو قول المصلي في التشهد أَسَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَرَكَاتُهُ (٢)  
عن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ان احبكم يوم القيامة من اهلها ومواطنها اكثركم علي صلاة في دار الدنيا انه قد كان في الله وملائكته كمانة اذ يقول تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية فأمر بذلك المؤمنين ليتبهم عليه احرحاهم والقاسم النبي في التعريب

(٣) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى  
عليه واحدة صلى الله عليه بها عشر أرواه مسلم وغيره (٤) عن عبد الله بن عمر رضي  
الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما  
يقول ثم صلوا علي فإن من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشر أثم صلوا الله تعالى لي  
الوسيلة فإنها مبركة في الحجة لا تنسى إلا بعد من ساد الله تعالى وأرجو أن أكون هو  
أما من سأل الله لي الوسيلة حلت له شفاعتي يوم القيامة **﴿عائده﴾** قال ابن حجر المكي  
في الدر المنصور في الصلاة على صاحب المقام المحمود صلى الله عليه وسلم الذي  
اختصره من القول الديع أن معنى حلت رحمت كما صرح به في روايات صحيحة  
ومعنى وحت أي أتت لا بد منها بالوعد الصادق وفيها إشري عظيمة لقائل ذلك  
أبه يموت على الإسلام ألا تحب الشعاعة إلا لمن هو كذلك (٥) عن ابن عمر رضي  
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا علي صلى الله عليكم  
أخرجه ابن عدي في الكامل \* وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن أبي صلى  
الله عليه وسلم قال صلوا علي فإنها لكم أصناف مصاعة ذكرها الديلي في مسند  
الفرزدق من بلا أساد وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم صلوا علي محررة لديعاتكم ومرصاة لربكم وركاة لأعمالكم ذكره  
الديلي تعالى به بلا أساد وكذا الألباني (٦) عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي حين يصبح عتراً وحين يمسي عتراً  
أدركته شفاعتي يوم القيامة رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد وعن أبي بكر  
الصديق رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى علي  
كثرت شيعته يوم القيامة رواه أبو حمزة بن شاهين (٧) عن علي رضي الله عنه أنه قال

لولان اسي ذكر الله عز وجل ما تقرت الى الله تعالى الا بالصلاة على النبي صلى الله  
 عليه وسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال جبريل يا محمد ان  
 الله عز وجل يقول من صلى عليك عشر مرات استوحب الامان من محطي  
 رواه بقي بن مخلد (٨) عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر سيئات  
 وروح له عشر درجات اخرجه النسائي راس حان في صحيحه ورواه ابن ابي عاصم  
 عن البراء بن عازب رضي الله عنه زيادة وكانت له عدل عشر رقاب واه ابن ابي  
 عاصم وغيره عن ابي ردة بن يار رضي الله عنه زيادة وكتب له بها عشر حسات  
 (٩) عن انس رضي الله عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي  
 صلاة واحدة صلى الله عليه عشراً ومن صلى علي عشراً صلى الله عليه مائة ومن صلى  
 علي مائة كتب الله بين عبيده راءة من انفاق وراءة من الباء واسكنه الله  
 يوم القيامة مع الشهداء رواه الطبراني (١٠) عن حارر رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كل يوم مائة مرة قضى الله له مائة حاجة  
 سبعين منها الاخرته وتلاتين منها الدنيا اخرجه ابن مده وحسنه الحافظ ابو موسى  
 المديني وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال من صلى علي النبي صلى الله  
 عليه وسلم واحدة صلى الله تعالى عليه وملائكته بها سبعين صلاة رواه الامام  
 احمد بن اسحاق بن حنبل وحكمه الرفع اد لا مجال للاحتجاج به (١١) عن عائشة رضي  
 الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد صلى علي صلاة الا  
 عرجها ملك حتى يجيها وحه الرحمن عز وجل فيقوار بها نساك وتعالى  
 ادھواها الى قبر عدي تسمع لقائل او تقر بها غيره رواه الدلمي في مسند

العريوس وغيره (١٢) عن أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والشرس تروى في وجهه فقال أنه جاءني  
 حبريل عليه السلام فقال إن الله عز وجل يقول أما يرصيك يا محمد أن لا يصلي  
 عليك أحد من امتك الاصلية عليه عشر ولا يعلم عليك أحد من امتك الا  
 سلمت عليه مسترا رواه الحاكم وصححه (١٣) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي صلاة كتب الله له قبرا طابا  
 واتقيراط مثل أحد أخرجه عبد الرزاق (١٤) عن أبي س كبر رضي الله عنه قال  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى ثلثا الليل قام فقال يا أيها الناس اذكروا  
 الله اذكروا الله جاءت الراححة بها الراححة الموت بما فيه الموت بما فيه  
 قال أي وفات يا رسول الله أي أكثر الصلاة عليك فكم أحمل لك من صلاتي  
 قال ما شئت قلت الربع قال ما شئت وأب ردت فهو خير لك قلت فالصنف  
 قال ما شئت وأب ردت فهو خير لك قلت فالتين قال ما شئت وان ردت  
 فهو خير لك قلت أحمل اك صلاتي كلها قال اذن تكفي همك ويعبر لك دينك  
 رواه الترمذي وقال حسن والحاكم وقال صحيح الامداد (١٥) عن عمار بن ياسر  
 رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اعطى ملكا من  
 الملائكة اسماع الحلائق فهو قائم على قري حتى تقوم الساعة فليس أحد من امتي  
 يصلي علي صلاة الا قال يا أحمدان فلان ابن فلان باسمه واسم ابيه يصلي عليك  
 كذا وكذا وصلى لي الرباه بن صلى علي صلاة صلى الله عليه عشر وأب راد  
 راده الله رواه ابن أبي عاصم وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذكروا الصلاة علي فان الله وكل لي ملكا عند قري فاذا



صلى عليّ رجل من امتي قال لي ذلك الملك يا محمد ان فلان ابن فلان صلى عليك  
احرقه الديلمي وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم حينما كنتم فصلوا عليّ فان صلاتكم تلعبني صلى الله عليه وسلم رواه  
الطبراني وغيره بسند حسن وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال ان الله ملائكة يباحين بالعبودي عن امتي السلام رواه الحاكم وغيره  
وقال صحيح الاسناد (١٦) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من صلى عليّ ناعتني صلاته وصليت عليه وكبر له سورة ذلك عتبر  
حسنت رواه الطبراني في الاوسط (١٧) عن عائشة رضي الله عنها قالت قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى عليّ صلاة صلت عليه الملائكة ما صلى عليّ  
فليكثر عداو ليقل رواه الصياغ المقدسي في الاحاديث المختارة وغيره (١٨) عن  
ابن مسعود بن الحسين بن علي عن ابي رضى الله عنهم قال قالوا للنبي صلى الله عليه  
وسلم يا رسول الله ارايت قول الله عز وجل وحل ان الله وملائكته يصلون على  
النبي قال عليه الصلاة والسلام ان هذا من العلم المكنون ولولا انكم سألتموني عنه ما  
اخبرتكم به ان الله عز وجل وكل من ملك من ملائكة ملائكة لا عد عد مسلم صلى على الاقال  
ذلك الملك ان عمر الله اك وقال الله وملائكته حوائدك الملائكة آمين ولاد كر  
عد عد مسلم فلا يصلي على الا قال ذلك الملك لا عمر الله لك وقال الله عز  
وجل وملائكته حوائدك الملائكة آمين رواه الطبراني وغيره (١٩) عن ابن  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يسيرة من الملائكة يطلمون  
حلق الدكر فانا اتوا عليهم حمواهم ثم بعثوا رائداهم الى السماء الى رب العزة اارك  
وتعالى يقولون ردنا اتينا على عباد من ادك يعظّمون آلاءك ويتلون كتابك

واصلون على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ويسألونك لا خرتهم ودينهم فيقول  
 تارك وتعالى عشوهم رحمتي فيقولون يا رب ان فيهم فلانا الخطاء انما اعتنقهم  
 اعتناقا فيقول تارك ته الى عشوهم رحمتي فيهم الحلساء لا يتبقى منهم حليسهم رواه  
 البرار وسنده حسن (٢) عن عفة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان للملأكة اذ احدا وتادأ حلسا و هم الملائكة ان عابوا فقد و هم وان مرصوا  
 عابوهم وان رأوهم رحوا بهم وان طلبوا حاجة عابوهم فاذا حلسوا حلت بهم الملائكة  
 من ابدانهم الى عاب السماء بايديهم قراطيس العصاة واقلام الذهب يكتبون  
 الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون اذكر وارحمهم اللهم ازيدهم الصلاة  
 ما اذا استمعوا الذكر ففتح لهم ابواب السماء واستجاب لهم الدعاء وتطلع عليهم  
 الخورالين و اقبل الله عز وجل عليهم وحمهم لم يحوصوا في حديث غيره و يعرفوا  
 هذا يعرفوا قام الرواة يلتصقون حتى ان ذكر رواه ابو القاسم بن اشكوال يذكره  
 صاحب الدر المنظم قال ان هبرة كتبت اصل على النبي صلى الله عليه وسلم  
 وعياني مطقتان فرأيت من وراء حفي كاتبا يكتب بمداد او دصلا في على النبي  
 صلى الله عليه وسلم في قرطاس و بالظر مواقع الحروف في ذلك القرطاس ففتحت  
 عيني لا نظره مصري فرأيت قد توارى عني حتى رأيت باص توبه وذكره ان  
 تشكوال وغيره (٢١) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان لله سيارا من الملائكة ادا روا المخلق الذي قال بعضهم لبعض اقعدوا اذا  
 دعا القوم انا و اعلى دعائهم فارسلوا على النبي صلى الله عليه وسلم صلواتهم حتى  
 يعرفوا ثم يقول بعضهم لبعض طوبى لهؤلاء يرحمون معمرآ لهم رواه ابو القاسم  
 التيمي في تزيينه (٢٢) عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم ان اقرنكم مي يوم العيامة في كل موطن اكثركم على صلاة في الدنيا من صلى  
 على في يوم الجمعة وليلة الجمعة صلى الله عليه وآله ما تمة حاجة مسعين من حوائج الآخرة وتلاتين  
 من حوائج الدنيا تم يوكل الله بذلك ملكا يدخله في قفري كما تدخل عليكم الهدايا  
 يحبرني عن صلى على باسمه ونسبه الى عشيرته فاته عدسي في صحيفة، هذا رواه  
 السبيعي في كتاب حياة الانبياء في قورهم (٢٣) عن عبد الله بن م. مر د ر صى الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اولي الناس بي يوم القيامة اكثرهم على  
 صلاة احرجه الترمذي ص ٢٤ (٢٤) عن عائشة رضى الله عنها قالت قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مره اب يلقي الله را صيا فليكثر الصلاة على  
 اخرجه الديلمي في مسند الفردوس وغيره. قال الحافظ السخاوي وفي بعض الآثار  
 مما لم اقف على سنده ليردن الخوص على اقوام ما اعرهم الا بكثرة الصلاة على  
 وقال ايضا يروى عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ثلاثة تحت ظل عرش الله يوم  
 لا ظل الا ظله قيل من هم يا رسول الله قال من ورح عن مكروب من امتي وأحبيا  
 سني واكثر الصلاة على ذكره صاحب الدر المنظم وعراه صاحب الفردوس  
 لانس بن مالك وقال يروى ايضا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اكثركم على  
 صلاة اكثركم ارواحا في الجنة ذكره صاحب الدر المنظم (٢٥) عن ابى هريرة  
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكثر الصلاة على في الليلة  
 الزهراء واليوم الآخر فان صلاتكم تعرض على احرجه الطبراني في الاوسط  
 (٢٦) عن اوس بن اوس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من  
 اقبل ايامكم يوم الجمعة به خلق آدم وفيه قصص وفيه الصفحة وفيه الصفة ما كثروا  
 على من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة على قالوا يا رسول الله وكيف تعرض

صلا با عليك وقد أريمت يعني بليت قال ان الله عز وجل حرم على الارض ان  
 تاكل احساد الالياء رواه الامام احمد وغيره وقال الحاكم هذا حديث صحيح على  
 شرط المحاري (٢٧) عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال حرج عليا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال اني رأيت المارحة عجماً رأيت رجلاً من امتي يرحف  
 على الصراط مرة ويمحو مرة ويتعلق مرة فخافته صلواته علي فاخذت بيده واقامته  
 على الصراط حتى حاوزه احرجه الطراقي في الكير وابو موسى المديني وقال  
 هذا حديث حسن جداً (٢٨) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم زوا محالكم بالصلاة على فان صلاتكم على نور لكم يوم  
 القيامة اخرجه الديلمي (٢٩) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من قرأ القرآن وحمد الرب وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم  
 وابعد عنه فقد طلب الخير من مظاهرواوه اليه في شعب اليمان (٣٠) عن  
 عبد الله بن حرا رضي الله عنه قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا  
 الفرائص فانها اعظم احرام عشرين عرة في سبيل الله وان الصلاة على تعدل  
 دكله احرجه الديلمي في مسند الفردوس (٣١) عن انس بن مالك رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على فان الصلاة على كفارة لكم  
 رواه ابو القاسم التيجاني في ترجمته رسده صحيح (٣٢) عن انس ايضاً رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على مرة واحدة فتقلت بحال الله عنه  
 ديوب تمانين سنة رواه ابو الشيخ وابو سعيد في شرف المصطفى (٣٣) عن ابي در  
 رضي الله عنه قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصلها في السفر  
 والمحضر يعني صلاة الصبح وان لا انام الا على وترو بالصلاة على الى صلى الله

عليه وسلم احرجه في محلله (٣٤) عن حار رضى الله عن الى صلى الله عليه وسلم رقي المبر فلما رقي الدرجة الاولى قال آمين ثم رقي الثانية فقال آمين ثم رقي الثالثة فقال آمين فقالوا يا رسول الله سمعناك تقول آمين ثلاث مرات قال لما رقيت في الدرجة الاولى حاربي حاريل فقال تنقي عدد أدركه صان وسلمه ولم يغفر له فقلت آمين ثم قال شقي عدد أدركه والديه او احدهما ولم يدخله الجنة فقلت آمين ثم قال تنقي عدد ذكرت عدده فلم يصل عليك فقلت آمين رواه البخاري في الادب المرد وغيره وهو حديث حسن (٣٥) عن الحسن بن علي رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عدده خطي الصلاة على خطي طريق الجنة احرجه الطراي والطاري (٣٦) عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلس قوم مجلسا لا يصلون به على رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حسرة وان دخلوا الجنة لما يرون من الثواب رواه البيهقي وغيره قال الحافظ السخاوي وهو حديث صحيح (٣٧) عن حار رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم تم مرقوا عن غير ذكر الله عز وجل وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الا قاموا عن انفسهم رواه البيهقي وغيره قال السخاوي ورحله رحال الصحيح على شرط مسلم (٣٨) عن الحسن بن علي رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاجل من ذكرت عدده فلم يصل على رواه الامام احمد وغيره ورواه عن ابي عاصم وغيره لفظ بحسب امرى من الحال ان اذكر عدده فلا يصلى على ودكر ابو سعيد اليسانوري في كتاب شرف المصطفى عن عائشة رضى الله عنها انها كانت تحبب شيئا في وقت السحر فصارت الامة ووطي السراح فدخل عليها النبي صلى الله

عليه وسلم فاصاء البيت بصوته ووجدت الالة فقات ما أصوا وحك يا رسول الله قال ويل لمن لا يراني يوم القيامة قالت ومن لا يراك قال الحيل قالت ومن الحيل قال الذي لا يصلي على إذا سمع باسمي (٣٩) بن قتادة مرسل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحماء ان ذكر عند رجل فلا يصلي على صلى الله عليه وسلم احرجه عند الزقاق في حاميه ورواته ثقات (٤٠) عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا على ابياء الله ورسوله فان الله يعتهم كما يعتني احرجه الطبراني وغيره \* سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

✽ الاربعون السابعة عشرة اربعون حديثاً نارعين صبعة من صبع الصلوات المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم ✽

بسم الله الرحمن الرحيم \* الحمد لله رب العالمين \* وصلى الله وسلم على سيدنا محمد سيد المرسلين \* وعلى آله وصحبه اجمعين \* ✽ اما بعد ✽ فهذه اربعون حديثاً نارعين صبعة من صبع الصلوات المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي (١) اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما بارك على آل ابراهيم انك حميد مجيد رواها مسلم عن ابي مسعود الدري الا بصاري رضي الله عنه (٢) اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما بارك على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد رواها الامام مالك في الموطأ وابو داود والترمذي والنسائي عن ابي مسعود الدري ايضاً (٣) اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما صليت

عَلَى ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما ركت على  
 ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد رواها الامام احمد و ابن حبان والدارقطني  
 والبيهقي عن ابي مسعود ايضاً رضى الله عنه (٤) اللهم صل على آل محمد كما صليت  
 على آل ابراهيم اللهم بارك على آل محمد كما باركت على آل ابراهيم وروى حديثها  
 اسماعيل القاسمي عن عبد الرحمن بن شيرين سعد مرسل (٥) اللهم صل على  
 محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد  
 وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد رواها البخاري ومسلم  
 عن عبد الرحمن بن ابي ليلى رضى الله عنه (٦) اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما  
 صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد  
 كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد رواها البخاري عن  
 عبد الرحمن بن ابي ليلى ايضاً (٧) اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم  
 وآل ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد  
 مجيد رواها الامام الشافعي عن كعب بن عجرة رضى الله عنه (٨) اللهم احمل  
 صلواتك وبركاتك على محمد كما حملتها على ابراهيم انك حميد مجيد وروى حديثها  
 اسماعيل القاسمي عن الحسن مرسل (٩) اللهم احمل صلواتك وبركاتك على محمد  
 وعلى آل محمد كما حملتها على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وروى حديثها  
 ابن ابي شيبة وسعيد بن منصور عن الحسن مرسل (١٠) اللهم صل على محمد وعك  
 ورسولك واهل بيته كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد وروى حديثها اسماعيل  
 القاسمي عن ابراهيم الحبي مرسل (١١) اللهم صل على محمد وعك ورسولك كما  
 صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل

ابراهيم رواها البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه (١٢) اللهم صل على  
 محمد وعلى ارواحه ودر يته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وارواحهم  
 ودر يته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد رواها البخاري ومسلم وغيرهما  
 عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه (١٣) اللهم صل على محمد وعلى ارواحهم  
 ودر يته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وارواحهم ودر يته كما باركت  
 على آل ابراهيم انك حميد مجيد رواها الامام احمد وابو داود عن ابي حميد ايضاً  
 (١٤) اللهم صل على محمد وعلى ارواحهم ودر يته كما صليت على آل ابراهيم وبارك  
 على محمد وارواحهم ودر يته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد  
 رواها ابن ماجة عن ابي حميد ايضاً (١٥) اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك  
 على محمد وآل محمد وارحمهم وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم  
 وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد رواها الحاكم بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه  
 (١٦) اللهم صل على محمد وعلى آل يته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد  
 اللهم صل على امة محمد اللهم بارك على محمد وعلى اهل بيته كما باركت على آل ابراهيم  
 انك حميد مجيد اللهم بارك عليهم صلاة الله وصلاة المؤمنين على محمد النبي  
 الابي رواها الدارقطني وابن شاهين بن عبد الله بن مسعود ايضاً (١٧) اللهم  
 احمل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين واهل المقربين وحاتم النبيين  
 محمد عدك ورسولك امام الخير ورسول الرحمة\* اللهم انه معاً ما محمد ودايعظه  
 به الاولاد والآخرين\* اللهم صل على محمد واولاده الوسيلى والدرحة الرفيعة من  
 الجنة\* اللهم احمل في المصنمين محته وفي المقرين مودته وفي الاعلى ذكره وداره  
 والسلام عليه ورحمة الله\* كاته\* اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت



على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد \* اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما  
 باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد رواها ابن ابي عاصم عن عبد الله  
 ابن مسعود ايضاً (١٨) اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد  
 وعلى آل محمد كما صليت وباركت لى آل ابراهيم انك حميد مجيد رواها البيهقي  
 عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما (١٩) اللهم صل على محمد وعلى آل محمد  
 كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد \* وارحم محمد وآل محمد  
 كما رحمت على ابراهيم انك حميد مجيد \* وبارك على محمد وعلى آل محمد كما  
 باركت على ابراهيم انك حميد مجيد رواها ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 (٢٠) اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك  
 حميد مجيد \* اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى  
 آل ابراهيم انك حميد مجيد \* اللهم وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحم  
 على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد \* اللهم وتحن على محمد وعلى آل  
 محمد كما تحن على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد \* اللهم وسلم على  
 محمد وعلى آل محمد كما سلمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد  
 رواها ابن شكوال وابن مسدي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه (٢١) اللهم  
 صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل  
 محمد كما باركت على ابراهيم وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على ابراهيم  
 وتحن على محمد وعلى آل محمد كما تحن على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد  
 مجيد رواها ابن مسدي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما (٢٢) اللهم صل  
 على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وارحم محمد وآل محمد

كما رحمت ابراهيم وال ابراهيم وبارك على محمد ولى آل محمد كما نازكت  
 على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد رواها ان مسدي عن عائشة  
 رضي الله عنها (٢٣) اللهم صل على محمد ولى آل محمد كما صليت على ابراهيم  
 وآل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما نازكت على  
 ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد رواها السائي والخطيب وغيرهما عن علي  
 رضي الله عنه (٢٤) اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين ودرته  
 واهل بيته رواها ابو داود عن ابي هريرة رضي الله عنه (٢٥) اللهم صل على محمد  
 كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما نازكت  
 على ابراهيم انك حميد مجيد رواها الامام احمد والطبري عن طلحة بن عبد الله  
 رضي الله عنه (٢٦) اللهم صل على محمد وعلى آل محمد اللهم بارك على محمد  
 وعلى آل محمد كما نازكت على ابراهيم انك حميد مجيد رواها الامام احمد  
 وغيره عن زيد بن حارثة رضي الله عنه (٢٧) اللهم صل على محمد وعلى آل  
 محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما نازكت على ابراهيم  
 رواها الامام الشافعي عن ابي هريرة رضي الله عنه (٢٨) اللهم صل على محمد  
 وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وبارك على ابراهيم وآل ابراهيم في  
 العالمين انك حميد مجيد رواها الطبري عن ابي هريرة ايضا (٢٩) اللهم صل على  
 محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم وبارك على محمد وعلى  
 آل محمد كما نازكت على ابراهيم وآل ابراهيم وترحم على محمد وعلى آل محمد  
 كما ترحم على ابراهيم وآل ابراهيم رواها البخاري في الادب عن  
 ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اللهم صل

عَلَى مُحَمَّدٍ إِلَى آخِرِهَا شَهِدْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالشَّهَادَةِ وَشَعَعْتُ لَهُ (٣٠) اللَّهُمَّ صَلِّ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ  
 مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَاهَاً إِنْ إِيَّاهُ عَصَمَ عَنِ الْهَرِيرَةِ  
 أَيْضًا (٣١) اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ  
 كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ أَرْكَ حَمِيدٍ مُجِيدٍ رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ  
 وَغَيْرُهُ عَنِ بَرِيدَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٣٢) اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ  
 وَرَحْمَتَكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَخَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ  
 إِمَامِ الْخَيْرِ وَنَدِّ الْحَيْرِ اللَّهُمَّ إِنَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَهُ مَأْمُودًا بِطَلْعِ الْأَوَّلُونَ  
 وَالْآخِرُونَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ  
 أَنْتَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا (٣٣) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَعَلَى أَرْوَاحِهِ وَدَرَجَتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ  
 عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ أَنْتَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ أَرْكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَعَلَى  
 أَرْوَاحِهِ وَدَرَجَتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ أَنْتَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ رَوَاهُ  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ ابْنُ طَاوُوسٍ وَكَانَ ابْنُ  
 يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ (٣٤) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْوَاحِهِمُ الْمُؤْمِنِينَ وَدَرَجَتِهِ  
 وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ أَنْتَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ رَوَاهُ ابْنُ دَاوُدَ وَغَيْرُهُ عَنِ  
 ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَرَاهُ  
 يَكْتُمُ الْإِيمَانَ الْإِيمَانُ فِي أَصْلِ عِلْيَا أَهْلِ الْبَيْتِ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ إِلَى  
 آخِرِهَا (٣٥) اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْوَاحِهِمُ الْمُؤْمِنِينَ  
 الْمُؤْمِنِينَ وَدَرَجَتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ أَنْتَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ رَوَاهُ

ابن عدي وغيره عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 سره ان يكال بالميكال الاوى ادا صلى عليه اهل البيت فليقل اللهم اجعل صلواتك  
 الى اخرها (٣٦) اللهم صل على محمد كما امرتنا ان نصلي عليه وصل عليه كما ينبغي  
 ان نصلي عليه رواه ابو سعيد في كتاب شرف المصطفى عن ابن عباس مائة رضي الله  
 عنه (٣٧) اللهم صل على محمد بن علي آل محمد صلاة تكون لك رصا ولحقه اراء  
 واعطه لوسيلة والمقام الله ... وودته واخره عما هو اهلوه واخره عما افضل ما  
 حررت بديانته وصل على جميع احواله من المسلمين والصالحين يا راحم  
 اراحهم روى حديثها ابن ابي عاصم في بعض تصانيفه رفوعا (٣٨) اللهم صل على  
 محمد وأمره المقعد المقرب عندك يوم القيامة رواه الامام احمد وغيره عن  
 ربيعة بن ثابت الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من قال اللهم صل على محمد الى اخرها وحت له شفاعتي (٣٩) اللهم صل على  
 روح محمد في الارواح رعي حسه في الاحساد وعي قدره في القدر ذكرها  
 ابو القاسم السني في كتاب الدر المنظم في المولدا اعظم قال يروى عنه صلى الله  
 عليه وسلم انه قال من صلى على روح محمد في الارواح الى اخرها رآني في سامه  
 ومن رآني في سامه رآني يوم القيامة ومن رآني يوم القيامة شفع له ومن شفع له  
 شرب من حوضي وحرّم الله حسده على الدار (٤٠) حري الله عما محمد صلى الله  
 عليه وسلم بما هو اهلوه رواه ابو نعيم وغيره عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حري الله الى آخرها اتبع سبعين ملكا لالف  
 صاحب اه قات والاكل ان يريد لعط سيدنا قل محمد في هذه وفي كل ماورد  
 بلا سيادة من الالفاظ وقد بسطت الكلام على ذلك في كتابي سعة الدارين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم عدد حلقه وورصا بعنه وورثة عرشه  
ومداد كلماته كما ذكره الناكرون وعمل عن ذكره العالمون والحمد لله رب العالمين

### الاربعون التامة عشرة اربعون حديثاً من اربعين باباً من ادلة الاحكام

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
سيد الرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين ﴿١﴾ اما بعد ﴿٢﴾ فهذه اربعون حديثاً  
من اربعين باباً من احاديث الاحكام في الصلوات والطهارة والصلاة والزكاة  
والصيام والحج فقط تحتها من كتاب بيل المرام من احاديث الاحكام للحافظ ابن  
حجر (١ باب المياه) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا كان الماء قلتي لم يحمل الحث وفي اعظم بحس اخرجه الاربعة  
وصححه ابن حريمة وابن حبان (٢ باب الآنية) عن حذيفة بن اليمان رضي الله  
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا في آنية الذهب والفضة  
ولا تأكلوا في صحافها فاما لم في الدنيا ولكم في الآخرة متفق عليه (٣ باب ازالة  
النجاسة) عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعسل  
المذي ثم يجرح الى الصلاة في ذلك التوب وانا انظر الى اثر العسل فيه متفق  
عليه وسلم لقد كنت افركه من توب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا  
فيصلي فيه وفي اعظم له لقد كنت احكه يائسا بصعري من توبه (٤ باب الوضوء)  
عن حمزان ابن سيده عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء فعسل كفيه ثلاث مرات  
ثم تصبص واستنشق واستنثر ثم عسل وجهه ثلاث مرات ثم عسل يديه اليمنى  
الى المرفق ثلاث مرات ثم اليسرى مثل ذلك ثم مسح راسه ثم عسل حلقه اليمنى

الى الكمين ثلاث مرات تم اليسرى مثل ذلك تم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توصأبحو وصوئي هذا متفق عليه (٥ باب المسح على الخمين) عن المعيرة من شمة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فتوصأ فاهويت لاربع خفيه فقال عهما فاني ادحتهما طاهرتين فمسح عليهما متفق عليه (٦ باب توقص الوضوء) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وحد احدكم في بطنه شيئاً فأشكل عليه أخرج منه شيئاً أم لا فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً أخرجه مسلم (٧ باب قضاء الحاجة) عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدحل الحلاء فاحمل انا وعلام يحوي اداوذة من ماء وعرة فيستحي بالماء متفق عليه (٨ باب الغسل وحكم الحب) عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء من الماء رواه مسلم واصله في البخاري (٩ باب التيمم) عن حارس بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت حسماً لم يعطهن احد قلبي بصرت بالربع مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجداً وطهوراً فأيما رجل اركبته الصلاة فليصل ودكر الحديث وفي حديث حذيفة عند مسلم وجعلت تربتها لنا طهوراً اذا لم نجد الماء (١٠ باب الحيض) عن انس رضي الله عنه ان اليهود كانوا اذا حاضت امرأة لم يواكلوها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصعوا كل شيء الا الكاح رواه مسلم (١١ باب المواقيت) عن انس مسعود رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افصل الاعمال الصلاة في اول وقتها رواه الترمذي والحاكم وصححه واصله في الصحيحين (١٢ باب الاذان) عن ابي سعيد الخدري رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الداء فقولوا مثل ما يقول  
 المؤمن متفق عليه وللبحاري عن معاوية بن وهب عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الداء فقولوا مثل ما يقول المؤمن متفق عليه  
 المؤذن كلمة كلمة سوى الحية لئلا يقول لا حول ولا قوة الا بالله (١٣) باب  
 شروط الصلاة عن معاوية بن الحكم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس الا هو التسمية والتكبير وقراءة  
 القرآن رواه مسلم (١٤) باب سترة المصلي عن ابي حنيفة عن الحارث بن ابي ربيعة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه  
 من الاثم لكار ان يعمر ارضه من غير ان يعلم ان الله عز وجل يمشي على ظهرك  
 للبحاري ووقع في الزمان من وحي آخر اربعين حديثاً (١٥) باب الخشوع في الصلاة  
 عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عن الالتفات في الصلاة فقال هو احتلاس يحتلسه الشيطان من صلاة احد  
 رواه البخاري (١٦) باب المساحد عن عائشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بدهاء المساحد في الدور وان تطع وتطيب رواه احمد وابو  
 داود والترمذي وصححه اسنانه (١٧) باب صفة الصلاة عن ابي هريرة رضي الله  
 عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قمت الى الصلاة فأسع الوضوء ثم استقل  
 الله لمه فكر ثم اقرأ ما يسهرك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن اكراماً ثم ارفع حتى  
 تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن حالساً ثم اسجد حتى  
 تطمئن ساجداً ثم اول ذلك في صلاتك كلها ارحه الله به وهم الامام احمد والبخاري  
 ومسلم والترمذي والنسائي وابو داود واسنانه ولاحه اسنانه ومسلم حتى  
 تطمئن قائماً وتلاه في حديث رفاعه عن احمد واسنانه وفي لفظ لا حمد اقم

صلى الله عليه وسلم حتى ترجع العظام (١٨) باب مسح السهو عن عبد الله بن محبة رضي الله  
 عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين ولم يجلس  
 فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسايجه كبر وهو حالس  
 وسجد سجدتين قل أن يسلم ثم سلم رواه الشيخان وهذا لفظ الحارثي (١٩)  
 باب صلاة التطوع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت من النبي صلى  
 الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد  
 المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل الصبح متفق عليه  
 وفي رواية لهما وركعتين بعد الجمعة في بيته . ولمسلم كان إذا طلع الفجر لا يصلي  
 إلا ركعتين خفيفتين (٢٠) باب صلاة الجماعة والامامة عن عبد الله بن عمر  
 رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة أفضل من  
 صلاة الفرد سبع وعشرين درجة متفق عليه (٢١) باب صلاة المسافر والمريض  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة  
 إلى مكة فكان يصل ركعتين حتى رحلنا إلى المدينة عن معاذ رضي الله عنه  
 قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تلول فكان يصل الظهر  
 والعصر جميعاً والمغرب والعشاء جميعاً رواه مسلم . وعن عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنهما قال كانت نواوير فسات النبي صلى الله عليه وسلم عن  
 الصلاة فقال صل قائماً فإن لم تستطع فقائماً فإن لم تستطع فعلى حب رواه  
 الحارثي (٢٢) باب الجمعة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنهما  
 سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على أرواده ليس بين أقوام عن ودعهم  
 الجماعات وليحتمل الله على قلوبهم ثم ليكون من الغافلين رواه مسلم (٢٣) باب صلاة



الخوف عن صالح بن حوات عن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن علي بن أبي حمزة  
 صلاة الخوف ان طائفة صلات معه وطائفة وحاه العدو فصلي بالدين معه ركعة ثم  
 ثنت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا وحاه العدو وحاه الطائفة الاخرى فصلي  
 بهم الركعة التي بقيت ثم نزلت حاسا وأتموا لانفسهم ثم سلم بهم متفق عليه وهذا  
 الخط مسلم ووقع في المعرفة لاس منه عن صالح بن حوات عن ابنه (٢٤) باب صلاة  
 العيدين عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد  
 ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما اخرجه السبعة ومهم البخاري ومسلم وعنه ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم صلى العيد بلا اذان ولا اقامة اخرجه ابو داود واصطفي  
 البخاري (٢٥) باب صلاة الكسوف عن المعيرة بن شعرة رضي الله عنه قال انكسفت  
 الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت  
 الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيات  
 من آيات الله لا يكسفا لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموا هاهنا دعوا الله وصلوا حتى  
 تكشف متفق عليه وفي رواية البخاري حتى تلعلي وللبخاري من حديث ابي نكرة  
 وصلوا وادعوا حتى يكشف ما نكم (٢٦) باب صلاة الاستسقاء عن ابن عباس رضي  
 الله عنهما قال خرج ابي صلى الله عليه وسلم متواصعا متدلا متختعا مترسلا متصرعا  
 فصلي ركعتين كما يصلي في العيد لم يحط حطتكم هذه رواه الحنفية وهم الامام احمد  
 والترمذي والنسائي وابوداود وابن ماجة وصححه الترمذي وابن حبان (٢٧) باب  
 اللباس عن حذيفة رضي الله عنه قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 تشرب في آية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لس الحريري والديلمجواب  
 مجلس عليه رواه البخاري (٢٨) كتاب الحائض عن عوف بن مالك رضي الله عنه

قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على حجارة فمظت من دعائه اللهم اغفر له  
وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم به ووسع مدخله واعسله بالماء والثلج والبرق وقه  
من الخطايا كما تغتسل الثوب الأبيض من الدنس واندله دار آخراً من داره واهلاً  
حيراً من أهله وأدخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار رواه مسلم (٢٩) كتاب  
الركاة) عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كانت  
لك مستاديرهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شيء حتى يكون  
لك عشرون ديناراً أو حال عليها الحول ففيها نصف دينار فما زاد ففيها سبب ذلك  
وغيره في مال ركاة حتى يحول عليه الحول رواه أبو داود وهو حسن وقد اختلف في  
رقعه (٣٠) باب صدقة الفطر) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى  
الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على العبد والحر والذكور  
والإناث والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة  
متفق عليه (٣١) باب صدقة التطوع) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله «وعدتهم في الحديث هكذا  
إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورحل فله معلى بالمسجد إذا خرج منه حتى  
يعود إليه ورحل فحاله في الله فاجتمع على ذلك وأقر قاعليه ورحل ذكر الله حالاً  
فعاصت عيابه ورحل دعت امرأة ذات مصبر وحمل فقال لي أخاف الله رب  
العالمين» وذكر الحديث وفيه ورحل تصدق بصدقة فاحمها حتى لا تعلم شماله ما صعد  
يمينه متفق عليه (٣٢) باب قسم الصدقات) عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي عمر العطاء ويقول أعطه أفقر مني يقول  
حده فتموله أو تصدق به وما جاء لك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل

عنه وما لا فلا تسمع بهك رواه مسلم (٣٣ كتاب الصيام) عن ابن عمر رضي  
 الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايت جموعاً فصوموا واداء  
 رايت جموعاً فافطروا فارعد عليكم ما قدروا له متفق عليه ومسلم باب اعني عليكم  
 فافطروا ثلاثين وللحاري فاكلوا العدة ثلاثين وله في حديث ابي هريرة فاكلوا  
 عدة شعبان ثلاثين (٣٤ باب صوم التطوع وما بهي عن صومه) عن ابي قتادة  
 الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم عرفة  
 قال يكفر السنة الماضية والباقية وسئل عن صوم يوم عاشوراء فقال يكفر السنة  
 الماضية وسئل عن صوم يوم الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه ومنت فيه وارل  
 علي فيه رواه مسلم \* وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بهي عن صيام يومين يوم العطر ويوم الحر متفق عليه (٣٥ باب  
 الاعتكاف وقيام رمضان) عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ارواحه من  
 بعده متفق عليه \* عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه (٣٦ كتاب  
 الحج باب فصله وبيان من فرض عليه) عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له  
 حراء الا الحة متفق عليه \* وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله كتب عليكم الحج مقام الاقرع من حاسفة ل  
 أي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوحت الحج مرة فما زاد فهو تطوع رواه  
 الحجة غير الترمذي واصله في مسلم في حديث ابي هريرة \* وعن ابن عباس رضي الله



ثلاثاً ومتى ارما تم اتى مقام ابراهيم فصلى ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم حرج من  
 الباب الى الصفا فلما داس الصفا قرأ **إِنَّا صَمَاءٌ وَالْأَرْضُ مِن شَأْنِ رَبِّ اللَّهِ** بدأ بمدأ  
 الله به رقي الصفا حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا  
 الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير \* لا اله الا الله الحز  
 وعده ونصره \* ده وهزم الاحزاب وحده \* ثم دعا بين ذلك ثلاث مرات ثم رل الى  
 المروة حتى ابصت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعد متى الى المروة  
 فصل على المروة كما فعل على الصفا وذكر الحديث وفيه فلما كان يوم التروية  
 توجهوا الى منى وركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب  
 والعشاء والفجر ثم مكث قليلاً حتى طلعت الشمس فاحار حتى اتى عرفة فوحد  
 القبلة قد صررت له سيرة فبرل بها حتى اذا رالت الشمس امر بالقصواء فرحلت  
 له فأتى بطن الوادي فخط الناس ثم ادن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر  
 ولم يصل بينهما شيئاً ثم ركع حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى  
 الصخرات وحمل حمل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفاً حتى عرت  
 الشمس وذهبت الصبرة قليلاً حتى عاب القرص دفع وقد تنشق القصواء الرمام  
 حتى ان رأها يصيب مورث رحله ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة  
 وكلما اتى حلاً أرحى لها قليلاً حتى تصعد حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء  
 ما أبوا واحداً فاقامتين ولم يسهج بينهما شيئاً ثم اصطحع حتى طلع الفجر فصلى  
 الفجر حين تبين له الصبح نادان واقامة ثم ركع حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل  
 القبلة ودعا وكبر وهلل فلم يزل واقفاً حتى اسفر حداً فدفع قل ان تطلع الشمس  
 حتى اتى بطن محسر فحرك قليلاً ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الحجرة

الكبرى حتى اتى الحفرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصي الحذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحرف فحرق ثم رك رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر رواه مسلم مطولا \* نبيه \* من عجب الاتفاق اني ابتدأت بجمع هذه الاربعين من كتاب نيل المرام ناويا جعلها من المبادئ العظم اربعة والصلاة والصيام والزكاة والحج فقط وصرت احد من كل باب حديثا واحدا ولم احسب عدد ابوابها لما مكنت من دون ان اترك من ابوابها بابا واحدا صادف تمام الاربعين والحمد لله رب العالمين

### \* الاربعون التاسعة عشرة ربيعون حديثا في فصل الصلاة \*

بسم الله الرحمن الرحيم \* الحمد لله رب العالمين \* والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين \* وعلى اله وصحبه اجمعين \* \* اه اعد \* \* فهذا ربيعون حديثا اكثرها صحاح وحسان في فضل الصلاة وقد الفت بعض احاديث تاسسها رائدة على العدد المذكور (١) عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بي الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت رواه البخاري ومسلم وغيرهما عن غير واحد من الصحابة (٢) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتهم لو انهار اناب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات هل يبقى من دره شي قالوا لا يبقى من دره شي قال فكذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ورواه اسماحه من حديث عثمان الدرندي فتح الدال هو الوصح (٣) عن عثمان

رضى الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد ابصر اقام صلواتنا  
 اراه قال المصنف ما ادرى احدثكم واسكت قال قلنا يا رسول الله ان حيرا  
 تحدثنا وان كان غير ذلك والله ورسوله علم قال ما من مسلم يتطهر فيتم الطهارة  
 التي كثر الله عليه فيصلي هذه الصلوات الخمس الا كانت كعارات لما يهين رواه  
 الساجدي ومسلم وفي رواية لما ان عثمان قال والله لا احدثكم حديثا لولا آية  
 من كتاب الله ما حدثتكموه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوصأ  
 رجل فيحس وصوؤه ثم يصلي الصلاة الا عمر له ما يبها وبين الصلاة التي تليها  
 وفي رواية لمسلم عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توصأ للصلاة  
 فاسع الوصو ثم متى الى صلاة مكتوبة فصلاها مع الناس او مع الجماعة او في  
 المسجد عرفت لهذنبه وفي رواية لمسلم عنه ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحس وصوؤها وخشوعها  
 وركوعها الا كانت كعمار قلما قلها من الذنوب ما لم توت كبيرة وذلك الدهر  
 كله وفي رواية للساجدي عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من توصأ مثل هذا الوصو ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس عمر له ما تقدم من  
 دمه ولا تعتروا وفي رواية للساجدي ومسلم عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من توصأ نحو وصوتي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه شيئا  
 عفر له ما تقدم من دمه وفي رواية لمسلم عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من توصأ هكذا ثم خرج الى المسجد لا يهره الا الصلاة عمر له ما خلا من  
 دمه وفي رواية للامام احمد عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 توصأ مثل وصوتي هذا ثم قام فصل صلاة الطهر عمر له ما كان بينها وبين صلاة

الصبح ثم صلى العصر عر له ما كان بينها وبين صلاة الظهر ثم صلى المغرب عر له  
 ما كان بينها وبين صلاة العصر ثم صلى العشاء عر له ما كان بينها وبين صلاة  
 المغرب ثم لعله ان يبيت يتبرع ليلته ثم ان قام فتوصاً صلى الصبح عر له ما كان بينها  
 وبين صلاة العشاء. وهن الحسات يدهن السيئات قالوا هذه الحسات فما الاقيات  
 الصالحات قال هي لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا حول ولا قوة  
 الا بالله (٤) عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الطهور شرط الايمان والحمد لله تملأ الميران وسبحان الله والحمد لله تملأ ان او  
 تملأ ما بين السماء والارض والصلاة نور والصدقة رهاق والبصر صياء والقرآن  
 حجة لك او عليك رواه مسلم وغيره (٥) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله تعالى قال الصلاة عني وقتها  
 قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني من  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استردته لرادي رواه البخاري ومسلم وغيرهما  
 (٦) عني ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات  
 الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا احتببت  
 الكاثر رواه الامام احمد ومسلم والترمذي (٧) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عدي  
 نصفين ولعدي ما سأل فاذا قال العبد اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ اَلْعَالَمِينَ قُلِ اللّٰهُ تَعَالٰى  
 حمدني وعدي فاذا قال اَرْحَمُ الرَّحِمِينَ قال الله تعالى اتني علي عدي فاذا قال  
 مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ قال محمدي عدي فاذا قال اِنَّا كَسَدُ وَاِيَّاكَ سَتَعِينَ قال  
 هذا بيني وبين عدي ولعدي ما سأل رواه الامام احمد ومسلم واللسائي (٨)



عن عقة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم  
يتوضأ فيحس الوضوء ثم يقوم ويصلي ركعتين يقل عليه ما قلده روحه الا وحت  
له الجنة رواه مسلم وابو داود (٩) عن حابر رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار عذب على باب احدكم  
يعتسل فيه كل يوم خمس مرات فما بقي ذلك من الدنس رواه الامام احمد ومسلم  
والنسائي (١٠) عن حابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
معايير الحقة الصلاة ومعايير الصلاة الطهور رواه الامام احمد ومسلم (١١)  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر في  
بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله تعالى ليقضي فريضة من فرائض الله كانت  
خطواته احداها تحط حطينة والاخرى ترفع درحة رواه مسلم (١٢) عن ابي  
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرال احد في  
صلاة ما دام في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث رواه البخاري ومسلم وابو داود  
والنسائي وفي رواية للامام احمد ومسلم وابو داود عن ابي هريرة ايضا  
بلغ لا يرال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحسسه لا يجمعه ان يقلب الى اهله  
الا الصلاة (١٣) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم براءة من فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر  
وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلمهم كيف تركتم  
عادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وانيسامهم وهم يصلون رواه الامام مالك  
والبخاري ومسلم والنسائي (١٤) عن ربيعة بن كعب الاسلمي رضي الله عنه قال  
كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانيته نوصوته وحاجته فقال لي

سل فقلت أسألك مرافقتك في الحجة قال أو غير ذلك قلت هو ذاك قال فأعني  
 على نفسك بكثره السجود رواه الامام احمد ومسلم وابو داود والترمذي (١٥)  
 عن حارث بن سمرة رضي الله عنه قال قال شاب يخدم النبي صلى الله عليه وسلم  
 ويحرف في حوائجه فقال تسألني حاجة قال ادع الله لي بالخلة فرفع رأسه وتنفس  
 وقال نعم ولكن بكثره السجود رواه مسلم والطبراني (١٦) عن ربيعة بن ثابت  
 رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه  
 فقارب بين الخطا وقال اما حملت هذا ليكثر عدد خطاي في طاعة الصلاة رواه  
 مسلم (١٧) عن اني طلحة قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلي الله به الجنة او قال قلت ما حب الاعمال الى الله  
 تعالى فسكت ثم سأته فسكت ثم سأته الثالثة فقال سأأت عن ذلك رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثره السجود فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك  
 الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه  
 (١٨) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب  
 ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء رواه مسلم (١٩) عن  
 عفة بن عامر رضي الله عنه قال كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حذام  
 انهما تساوبا في رعاية الرعاية لما كانت علي رعاية الابل ووحتهما العتي فاذا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يحط الناس فسمعتة يوماً يقول ما منكم من احد  
 يتوصل في محسن الوضوء ثم يقوم فيركع ركعتين يقرأ فيهما قلعه ووجهه الا وقد  
 اوحى فقلت نعم يحما احوذ هذه رواه مسلم وابو داود واللعطله ومعنى اوحى  
 اني بما يوحى له الحجة وفي رواية الا وحت له الحجة ورواه الحاكم بلعط

ما من مسلم يتوصاً فيسبح الوصوتم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول الا انقل وهو كيوم  
 ولدته امه الحديث وقال صحيح الاسناد (٢) عن عمرو بن عسة رضى الله عنه  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام فصلى حمد الله راتى عليه ومحمد بالدي  
 هو له اهل وفرع قاله الله تعالى انصرف من حطيتته كيوم ولدته امه رواه مسلم وهو  
 بعض حديث طويل (٢١) عن ابي امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اتقوا الله وصلوا وحسبكم وصوموا شهركم وادوا زكاة ماواكم واطيعوا  
 ذا امركم تدخلوا حرة بكرم رواه الترمذي وابن حبان والحاكم (٢٢) عن ام فروة  
 رضى الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الصلاة في  
 اول وقتها رواه ابو داود والترمذي والحاكم (٢٣) عن عمرو بن عسة رضى  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العد اذا توصاً فغسل يديه  
 خرجت خطايا من يديه فاذا مصمص واستنثر خرجت خطايا من اطراف فمه  
 فاذا غسل وجهه خرجت خطايا من وجهه فاذا غسل ذراعيه ومسح رأسه  
 خرجت خطايا من ذراعيه ورأسه فاذا غسل رجليه خرجت خطايا من رجليه  
 فاذا قام الى الصلاة وكان هواه وقله ووجهه وكله الى الله انصرف كما ولدته امه  
 رواه النسائي والطبراني والحاكم (٢٤) عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى  
 فيه ما لم يحدث اللهم اعمر له اللهم ارحمه رواه الامام مالك والنسائي وابن حبان  
 (٢٥) عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول  
 ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله الصلاة فان صلحت فقد اوجس وان  
 فسدت فقد حاب وحسر وان انتقص من فريضته قال الرب انظروا هل لعدي

من تطوع فيكملها ما انتقص من ويصته ثم يكون سائر عمله على ذلك رواه  
 الرمدي والمسائي وابن ماجة (٢٦) عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال أتيت  
 أبا الدرداء في مرضه الذي يموت فيه فقال يا ابن أخي ما عملك إلى هذه المدة وأو  
 ما جاء بك قال قلت لا الأصل ما كان يبك وبني والدي عبد الله بن سلام فقال  
 شئ ساعة الكذب هذه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ  
 فاحسن الوضوء ثم قام فصلى ركعتين أو أربعاً يحسن فيهن الركوع والخشوع ثم  
 استمع الله عز وجل له رواه الإمام أحمد بن حنبل (٢٧) عن عاصم بن سفيان  
 التقي رضي الله عنه عن عروة الساسلي فعاتهم العرو فرأطوا ثم رجعوا  
 إلى معاوية وعنده أبو أيوب وعقبة بن عامر فقال عاصم يا أبا أيوب فأتنا العزو  
 العام وقد أحبرنا أنه من صلى في المساجد الأربعة عشرين مرة فقال يا ابن أخي ألا  
 أدلك على أيسر من ذلك أتيت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ  
 كما أمر وصلى كما أمر عشرين مرة ما قدم من عمل كذلك يا عقبة قال نعم رواه المسائي  
 وابن ماجة وابن حبان في صحيحه (٢٨) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم تأكل النار ابن آدم إلا أتر السجود حرم الله عز وجل على  
 النار أن تأكل أتر السجود رواه أبو داود وابن ماجة (٢٩) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبالي من دياركم الساء والطيب وحجرات  
 قرعة عبي في الصلاة رواه الإمام أحمد والمسائي والحاكم (٣) عن عاصم  
 بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن صلوات  
 كتب الله على الصادقين حاشم لم يصعب منهم شيئاً استخفافاً بحقهم كان له  
 عند الله عهد أن يدخله الجنة ومن لم يأتهم فليس له عهد الله عهد أن تناء عنه

وان شاء ادخله الجنة رواه الامام مالك والامام احمد و ابو داود والنسائي وابن  
حبان في صحيحه والحاكم (٣١) عن ابي هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ثلاث مرات ثم اكل  
فاكه كل رجل ما يبغي لا يدري على ماذا حلف ثم رفع رأسه وفي وجهه  
البترس وكانت احاليما من حمر النعم قال ما من رجل يصلي الصلوات  
الحس ويصوم رمضان ويحرم الركة ويحسب الكفا السبع الا فحنت له ابواب  
الجنة التامة يوم القيامة حتى انها لتضطيق ثم تلا في تختبوا كثائر ما هون  
ة الكفرة لكم نسيانكم وندحلكم مدحلا كريما رواه الحاكم وقال صحيح  
الاسناد (٣٢) عن ابي ايوب روى عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
ان كل صلاة تمحط ما بين يديها من حائثة رواه الامام احمد ما اد حس (٣٣)  
عن ابي هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجلان من بني تميم قضاة اهل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشهدا احدهما وأخر الاخرسة قال طاعة ابن  
عبد الله ورأيت المؤخر مهذا دخل الجنة قبل الشهيد فتحت له ذلك فاصبحت  
قد كرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم او ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس قد صام بعده رمضان وصلى ستة آلاف  
ركعة وكذا وكذا ركعة صلاة ستة رواه الامام احمد ما اد حس ورواه  
ابن ماجه وابن حبان في صحيحه ورواه ابن حبان في آخره فلما بينهما  
ابعد مما بين السماء والارض (٣٤) عن عبد الله بن عمر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
رحلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن افضل الاعمال فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال ثم ما قال ثم الصلاة ثلاث مرات قال ثم ما

قال الجهاد في سبيل الله رواه الامام احمد وابن حبان في صحيحه واللفظ له  
 (٣٥) عن ابي درر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حرج في الشتاء والورق  
 يتهاوت فاحد بعض من شجرة قال فعمل ذلك الورق يتهاوت فقال يا ابا درر قلت  
 ليك يا رسول الله قال ان العبد المسلم يصلي الصلاة بغير يدها وحده الله فتهاوت  
 عنه دونه كما يتهاوت هذا الورق عن هذه الشجرة رواه الامام احمد باسمه اذ حسن  
 (٣٦) عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما من عبد يسجد لله سجدة الا كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها سيئة ورفع له بها  
 درجة فاستكثروا من السجود رواه ابن ماجة باسناد صحيح والطبراني والضياء  
 المقدسي (٣٧) عن حفظة بن الربيع الكاتب رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من حافظ على الصلوات الخمس المكتوبات على ركوعهن  
 وسجودهن ووضوئهن ومواقيتهن وعلم انهن حق من عبد الله دخل الجنة وقال  
 وحت له الجنة وفيه له طهرم على النار قال الحافظ المدرسي رواه الامام  
 احمد باسمه اذ جيد رواه رواة الصحيح والطبراني وابو نعيم والبيهقي (٣٨) عن ابي  
 امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حرج من بيته متطهرا  
 الى صلاة مكتوبة فاحره كاحر الحاح الحرم ومن خرج الى تسبيح الصبح لا  
 يصح الا اياه فاحره كاحر المعتز وصلاة على اتر صلاة لالعو يسها كتاب في  
 عليين رواه ابو داود (٣٩) عن ابي سلم التلمي قال دخلت على ابي امامة رضي الله  
 عنه وهو في المسجد فقلت يا ابا امامة ان رجلا حدثني عنك انك سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فاسح الوضوء فسل يديه ووجهه ومسح على  
 رأسه وادنيه ثم قام الى صلاة معروفة عمر الله له في ذلك اليوم ما شئت اليه رجلاه

وقصت عليه يدها وصمعت اليه اذ نادى وبطرت اليه عيابه وحدثت به عسفه من سوء  
 فقال والله لقد سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم مراراً رواه الامام احمد قال  
 الحافظ المدرسي في الترهيب والتهيب والعالم على مسده الحسن (٤٠) عن  
 علي رضي الله عنه وكرم الله وجهه قال كان آخر كلام النبي صلى الله عليه وسلم  
 الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم رواه ابو داود والامام احمد والمجاري في  
 الادب المعهود وصححه ابن جرير ورواه ابن ماجة بلهط الصلاة وما ملكت ايمانكم  
 وبلهط كان على الله عليه وسلم يقول في مرصه الذي توفي فيه الصلاة وما ملكت  
 ايمانكم فما زال يقولها حتى ما يفيض لسانه ورواه ابن جرير عن ام سلمة رضي الله  
 عنها بلهط قالت كانت عامة وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الصلاة  
 وما ملكت ايمانكم حتى جعل يلح لها في صدره وما يفيض بها لسانه

### الاربعون العشرون ربيعاً في فصل رمضان وصيامه وصيام التطوع

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين \* والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين \* ﴿اما بعد﴾ فهذه اربعون حديثاً في فصل  
 رمضان وصيام العرس والتطوع (١) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وفي رواية فتحت  
 ابواب الجنة وعلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت ابواب  
 الرحمة رواه المجاري ومسلم (٢) عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله  
 الا الصائمون رواه الشيخان (٣) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايماناً واحتساباً عمر له ما تقدم من دبه \*  
 ومن قام رمضان ايماناً واحتساباً عمر له ما تقدم من دبه . ومن قام ليلة القدر  
 ايماناً واحتساباً عمر له ما تقدم من دبه رواه الشيخان (٤) عن ابي هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم يصاعف الحسنة حسنة امتاها الى  
 سمائه صعب قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا احزم به يدع شهوته  
 وطعامه من احلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولحلوف  
 ثم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة و اذا كان يوم صوم احدكم  
 فلا يرفث ولا يصخب فان ساء احد او فة تله فليقل اني امر و صائم رواه الشيخان  
 . حلوف القم بصم الحاء رائحة المتعيرة والحسنة بالصم الوقاية والسترة والرفث  
 الكلام الفاحش المتعاق بالجماع ويحوه . والصبح رفع الصوت بالحصام (٥) عن  
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من شهر رمضان  
 صعدت الشياطين ومردة الحى وعلقت ابواب الاربعة لم يفتح منها باب وفتحت  
 ابواب الجنة فلم يعلق منها باب و يادى ما د يا ناعي الخير اقبل يا ناعي الشر  
 أقصر والله عتقاء من النار وذلك كل ليلة رواه الترمذي . صعدت قبضت  
 (٦) عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم رمضان شهر  
 مبارك ورض الله عليكم صيامه تعقبوه ابواب السماء وتعلق فيه ابواب الرحيم وتعل  
 فيه مردة الشياطين لله فيه ليلة خير من الف شهر من حرم حيرها فقد حرم  
 رواه الامام احمد العل بالصم القيد في العقب (٧) عن عبد الله بن عمرو قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام والقرآن يتبعان للعبد يقول الصيام اي  
 رب اني معته الطعام والتسويات بالهارق شعبي فيه ويقول القرآن معته اليوم



بالليل فتسعي فيه ويشعان رواه السيقي في شعب الايمان (٨) عن اس رضى الله  
 عنه قال دخل رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الشهر قد  
 حصركم فيه ليلة خير من الف شهر من حرها فقد حرم الخير كله ولا يحرم  
 خيرها الا كل محروم رواه اس ماجه (٩) عن سلمان الغارمي رضى الله عنه قال  
 خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان فقال يا ايها الناس  
 قد اطلقكم شهر عظيم شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر حمل الله صيامه  
 وريضة وقيام ليله تطوعا من تقرّب فيه بمحبة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما  
 سواه ومن ادى فريضة فيه كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه هو شهر الصبر  
 والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يراد فيه رزق المؤمن من فطره فيه  
 صائما كان له معرة ولد يوبه وعتق رقته من النار وكان له مثل اجره من غير ان  
 يد قص من اجره تبي قلنا يا رسول الله ليس كلنا بمحمد ما يعطى به الصائم فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى الله هذا الثواب من فطر صائما على مدقة لبن او  
 تمر او شربة من ماء ومن اشبع صائما سقاها الله من حوصي شربة فلا يظلم حتى  
 يدخل الجنة وهو شهر اوله رحمة واوسطه معرة وآخره عتق من النار ومن حفف  
 عن مملوكه فيه عمر الله له واعتقه من النار رواه السيقي في شعب الايمان (١٠) عن اس  
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان  
 اخلق كل اسير واعطى كل سائل رواه السيقي في شعب الايمان (١١) عن اس  
 رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة ترخف لرمضان  
 من راس الحول الى حول قابل قال فاذا كان اول يوم من رمضان هت ريج تحت  
 العرش من ورق الجنة على الخور العين فيتلى يا رب احصل لنا من عبادك ارواحا

تقرهم اعياناً وتقر اعيانهم، ا رواه البيهقي في شعب الايمان (١٢) عن اس رضى  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة رواه  
الشيخان (١٣) عن عمرو بن العاصي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فصل ما بين صياهما وصياهم اهل الكتاب اكلة السحر رواه مسلم (١٤) عن  
ابن عمر رضى الله عنهما قال كان ابي صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال ذهب  
الظلمة وانت العروق وتنت الاحران شاء الله رواه ابو داود (١٥) عن ابي هريرة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى احب عادي  
الي اعملهم فطراً رواه الترمذي (١٦) عن سليمان بن عامر رضى الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر احدكم فليعطر على تمر فانه بركة فان لم يجد  
فليعطر على ماء فانه طهور رواه الامام احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة  
(١٧) عن اس رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطر قبل ان يصلي  
على رطبات فان لم تكن رطبات فتميرات فان لم تكن فميرات حساسوات من  
ماء رواه الترمذي وابو داود (١٨) عن زيد بن خالد رضى الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائماً او حراً عارياً فله مثل حرة رواه البيهقي في  
شعب الايمان (١٩) عن حفصة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من لم يجمع الصيام قبل العحر فلا صيام له رواه الترمذي والنسائي وابو داود  
والدارمي لم يجمع لم يوافق (٢٠) عن معاذ بن ربيعة رضى الله عنه قال ان النبي  
صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى درفك افطرت رواه  
داود مرسل (٢١) عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه رواه

البخاري (٢٢) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من سبى وهو صائم فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه رواء السجيان  
 (٢٣) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افطر  
 يوماً من رمضان عن غير رخصة ولا مرض لم يقص عنه صوم الدهر كله وان صامه  
 رواء الامام احمد والترمذي وابو داود واسماعيل والمجاري في ترجمة باب (٢٤)  
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من صائم ليس  
 له من صيامه الا الظن وكم من قائم ليس له من قيامه الا السهر رواء الدارمي (٢٥)  
 عن عائشة رضي الله عنها قالت ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للبي صلى الله عليه  
 وسلم اصوم في السهر وكان كثير الصيام فقال صلى الله عليه وسلم ان شئت فصم  
 وان شئت فافطر رواء السجيان (٢٦) عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى يقول لا يعطروني يعطرون حتى يقول لا يصوم وما  
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأيته  
 في شهر اكثر منه صياماً في شعبان رواء السجيان (٢٧) عن أبي هريرة رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله  
 المحرم وافضل الصلاة بعد العريضة صلاة الليل رواء مسلم (٢٨) عن اسعاس  
 رضي الله عنهما قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرر من صيام يوم  
 فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان رواء  
 السجيان (٢٩) عن اسعاس رضي الله عنهما قال حين صام رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يوم عاشوراء وامر به يامه قالوا يا رسول الله انه يوم نعظمه اليهود  
 والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقب الى قائل لا صوم التاسع

رواه مسلم (٣٠) عن ابي قتادة رضى الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فعصب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما رأى عمر عصبه قال رصيا بالله ربنا وبالا سلام دينا ومحمد نبيا نعود بالله من غضب الله وعصب رسوله فجعل عمر يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر او قال لم يصم ولم يفطر قال كيف من يصوم يومين ويفطر يوما قال ويطيق ذلك احد قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوما قال ذلك صوم داود قال كيف من يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت اني طوقت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله وصيام يوم عرفه احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله رواه مسلم (٣١) عن ابي قتادة رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه اُربل على رواه مسلم (٣٢) عن معاذة العدو يقانها سألت عائشة رضى الله عنها أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام قالت نعم فقلت لها من اي ايام الشهر كان يصوم قالت لم يكن بيالي من اي ايام الشهر يصوم رواه مسلم (٣٣) عن ابي ايوب الانصاري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر رواه مسلم (٣٤) عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس رواه الترمذي واللساني وفي رواية الترمذي عن ابي هريرة تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحسان يعرض عملي وانا صائم (٣٥) عن ابي در

رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نادر اذا صمت من الشهر ثلاثة  
 ايام فصم ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة رواه الترمذى والنسائى  
 (٣٦) عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يا عبد الله ألم أخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا  
 تفعل صم وأفطر وقم ونم فان لحصدك عليك حق وان لم يصبك عليك حق وان لم يصبك  
 عليك حق وان لم يصبك عليك حق الا صام من صام الدهر صوم ثلاثة ايام من كل شهر  
 صوم الدهر كله صم كل شهر ثلاثة ايام واقرأ القرآن في كل شهر قلت اني اطيعك اكثر  
 من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع  
 ايام مرة ولا ترد على ذلك رواه السجيان وروى رائق (٣٧) عن ابي هريرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم أحدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او  
 بعده رواه السجيان (٣٨) عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان رواه  
 البخاري (٣٩) عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا دخل العشر شد منثره واحب اليه وايقظ اهله رواه البخاري ومسلم وفي  
 رواية لمسلم عنها رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في  
 العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره (٤٠) عن عائشة رضى الله عنها قالت قلت  
 يا رسول الله رأيت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما أقول فيها قال قولي اللهم امك  
 فهو تحب العفو فاعف عني رواه الامام احمد وابن ماجة والترمذى وصححه  
 (٤١) عن عائشة رضى الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
 يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ارواحه من بعده

رواه الشيخان (٤٢) عن اسعاس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احوذ الناس بالخير وكان احوذ ما يكون في رمضان كان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض عليه الى صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقى به جبريل كان احوذ بالخير من الریح المرسلة رواه البخاري ومسلم

### الاربعون الحادية والعشرون اربعون حديثاً في فصل الزكاة وصدقة التطوع

بسم الله الرحمن الرحيم \* الحمد لله رب العالمين \* والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين \* وعلى آله وصحبه أجمعين \* (١) ما بعد \* فهداه اربعون حديثاً في فصل الزكاة وصدقة التطوع (١) عن اسعاس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذ الى اليمن فقال انك تاتي قوم اهل كتاب فادعهم الى شهادة ن لا اله الا الله وان محمد رسول الله فان هم اطاعوا لذلك ما علمهم ان الله قد ورث عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك ما علمهم ان الله قد ورث عليهم صدقة تؤخذ من اعيانهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واثق دعوة المظلوم فانه ليس يهتدوا وبن الله سبحانه (٢) عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة تمعا او عله ربتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ به من ذنبيه يعني شذقيه ثم يقول انا االك انا كك برك ثم تلا ولا يحسن الدين يخلون الآية رواه البخاري التمام وريته نقطتان فوق عيه (٣) عن ابي هريرة ايضاً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابه دهر وفسدة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صمحت له صغائره من بار فاحيي عليها في بارحهم فيكوى

لها حـ وحيه وظهره كماردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة  
 حتى يقضي بين العاصي وبينه اما الى الجنة واما الى النار الحديث رواه مسلم  
 (٤) عن ابي درصه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل  
 يكون له اهل او قر او عم لا يؤدي حقها الا اُتِيَ بها يوم القيامة اعظم ما يكون  
 واسمه تطوؤه باحمامها وتطحنه بقرونها كلما حارت احرا حارت عليه ولا حاجتي  
 يقضي بين الناس رواه الشيخان (٥) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من استعاد مالا فلا زكاة فيه حتى يحول عليه الحول رواه  
 الترمذي (٦) عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول ما حاطت الزكاة مالا الا اهلكته رواه الترمذي والنسائي في تاريخه والبيهقي  
 ورواد قال يكون قد وحب عليه صدقة فلا يجرحها فيهلك الحرام الخلال وقال  
 الامام احمد في تفسيره حاطت ان الرجل ياخذ الزكاة وهو موسر وعي واما هي  
 للمعقر (٧) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 زكاة انظر صاعا من تمر او صاعا من شعير على الصد والخر والد كرو والاتي والصغير  
 والكبير من المسلمين وامره ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة رواه البخاري  
 ومسلم (٨) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمر في  
 الطاريق فقال لولا ابي احاف ان تكون من الصدقة لا كلتها رواه الشيخان (٩) عن  
 ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اُتِيَ بطعام سأل  
 عنه هدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم يأكل وان قيل هدية صرب  
 بيده ما كل معهم رواه الشيخان (١٠) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد هذه السريان لا يمر علي ثلاث ليال وعدي

منه شيء الا شيء ارصده ليدروا به البخاري . ارصده أعده (١١) عن ابي هريرة  
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه  
 الا ملكان يترلان فيقول أحدهما اللهم أعطه مقادحاً طعناً يقول الآخر اللهم أعط  
 مسكاً تلقأ رواه الشيخان (١٢) عن اسماء رضى الله عنها قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم انه في ولا تحصى ويحصى الله عليك ولا توهي بيوحي اليك عليك  
 ارضي ما استطعت رواه الشيخان تحصى تدحري وتوعى تحمى (١٣) عن ابي  
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى أنفق يا ابن آدم أنفق عليك  
 رواه الشيخان (١٤) عن ابي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن  
 آدم ان تبدل العصل خير لك وان تمسك شراكك ولا تلام على كفاف وابدأ  
 من تقول رواه مسلم . الفصل الرابع عشر الحاح . والكفاف قدر الكفاية (١٥)  
 عن حار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم  
 القيامة واتقوا التبع فان التبع اهلك من كان قبلكم حلهم على ان سجدوا هم واستعملوا  
 بحارهم رواه مسلم (١٦) عن ابي هريرة قال قال رسول الله اي الصدقة  
 اعظم احراة ان تصدق وانت صحيح تنج تحتى الفقر وتأمل المعى ولا  
 تمهل حتى اذا بلغت الحنوق قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان رواه  
 الشيخان (١٧) عن ابي ذر رضى الله عنه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 وهو جالس في ظل الكعبة فلما رأيته قال هم الا خسروا رب الكعبة فقلت فذاك  
 انى وامى من هم قال هم الا كثرون اموالا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين  
 يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم رواه البخاري ومسلم (١٨)  
 عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السخي قريب



من الله قرب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والسجل بعيد من الله بعيد  
 من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولما هل سجي<sup>١</sup> احب الى الله من عابد  
 نجبل رواه الترمذي (١٩) عن ابي سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لان يتصدق المرء في حياته مدرهم خير له من ان يتصدق عائة عند موته  
 رواه ابو داود (٢) عن ابي سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم خصلتان لا تحتمن في مؤمن الرجل وسوء الخلق رواه الترمذي (٢١)  
 عن ابي بكر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة حب  
 ولا يحبل ولا مان رواه الترمذي الحب الحداد (٢٢) عن ابي هريرة رضى الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ما في الرجل تضحك له وحس حاله رواه  
 ابو داود الملع اشد الحرج وحال يجمع العواد (٢٣) عن اسعاس رضى الله عنهما  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم نشر الناس من لا فيل نعم قال الذي  
 يسأل بالله ولا يعطي به رواه الامام احمد (٢٤) عن عقة بن الحارث قال صليت  
 وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعاً فخطبني رقاب الناس  
 الى بعض حجر سائنه فخرج الناس من سرعته فخرج اليهم فرأى ايههم قد غموا  
 من سرعته قال ذكرت شيئاً من سرعته فذكرت ان انت رواه الامام احمد  
 التبر الذهب (٢٥) عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم عدي في مرضه ستة نايبر او مسنة فامرني رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان اوقها فتعالي ورحم بي الله صلى الله عليه وسلم ثم سألتني عنها ما فعلت  
 الستة او السعة قلت لا والله لقد كان شعلي وحمك فدعاها ثم وضعها في كفه  
 فقال ما طن نبي الله لولقي الله عز وجل وهذه عنده رواه الامام احمد (٢٦) عن

اني هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل  
 ثمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها ثم يبرئها صاحبها  
 كما يرني احدكم فلوته حتى تكون مثل الحل رواه الحارثي ومسلم العلوي المهر الصعير  
 (٢٧) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقصت  
 صدقة من مال وما راد الله عدا سموا الا عرا وما تواضع احد الله الا رفعه الله  
 روه مسلم (٢٨) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يا ساء المسلمات لا تحقرن حارة لحارثها ولو فرس شاة رواه الشيخان اصل  
 العرس خف المير وهو من الشاة طلعهما والمراد عظم دليل اللحم (٢٩) عن ابي  
 در رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تحقرن من المعروف  
 شيئا ولو ان تلقى احاك بوجه طليق رواه مسلم (٣٠) عن ابي هريرة رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس عليه صدقة كل  
 يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة وبعين الرجل على دابته فيحمل عليها  
 او يرفع عليها ساعة صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة  
 صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة رواه الشيخان السلامي الا انه من اناهل  
 الاصابع (٣١) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اعدوا الرحمن وأطعموا الطماء وأفتوا السلام تدخلوا الجنة سلام  
 رواه الترمذي (٣٢) عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان الصدقة لتطلى عصب الرء وتدفق ميتة السوء رواه الترمذي (٣٣) عن سعد  
 بن عباد رضي الله عنه قال يا رسول الله ان ام سعد مات فاي الصدقة فصل قال  
 الماء فخر نثره وقال هذه لام سعد رواه ابو داود والنسائي (٣٤) عن ابي سعيد رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا مسلم كسا مسلماً أو باعلى عري  
 كساه الله من خضر الجنة و ايا مسلم اطعم مسلماً على جوع اطعمه الله من تمار الجنة  
 و ايا مسلم سقى مسلماً على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم و رواه الترمذي الرحيق حمر  
 الجنة و المختوم المصون (٣٥) عن عائشة بنت قيس رضي الله عنها قالت قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في المال لحفا سوى الزكاة ثم تلا ليس آبرأ أن تولوا  
 و جوهكم قل أمشرق و ألمغرب الآية رواه الترمذي (٣٦) عن عائشة رضي  
 الله عنها اهتم دهموا شاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قالت ما بقي منها  
 الا كتفها قال صلى الله عليه وسلم بقي كلها غير كتفها رواه الترمذي و صححه  
 (٣٧) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول ما من مسلم كسا مسلماً ثوباً الا كان في حط من الله ما دام عليه منه حرقه  
 رواه الامام احمد و الترمذي (٣٨) عن حكيم بن حرام رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن طهر عى و ابتداء من تعول  
 رواه الشيخان و رواه الحارثي ايضا عن ابي هريرة (٣٩) عن ابن مسعود رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اهدى المسلم بعقة على اهله و هو  
 يحتسبها كارب له صدقة رواه الشيخان (٤٠) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار ائقته في سبيل الله و دينار ائقته في رقة و دينار  
 تصدقت به على مسكين و دينار ائقته على اهلك اعظمها احراً الذي ائقته على  
 اهلك رواه مسلم (٤١) عن ابي درر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا طلعت مرققة فاكتر ماءها و تعاهد حيرانك رواه مسلم (٤٢)  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهد المقل

واندأ بن تولى رواه ابو داود (٤٣) عن سليمان بن عامر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسلمين صدقة وهي على دي الرحم ثنتان صدقة موصلة رواه الامام احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي

✽ الاربعون الثانية والعشرون روى عن حديثي في فصل الحج والعمرة وزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم ✽

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين ✽ اما بعد ✽ فهذا روى عن حديثي في فصل الحج والعمرة وزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم (١) عن ابي هريرة رضى الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس قد فرس عليكم الحج فجهوا فقال رجل كل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال لو قلت نعم لوجت ولما استطعتم ثم قل دروني ما تركتكم فاما هلك من كان فلكم بكثره سوء الهم واحتلامهم على ابيائهم فادام تركتم شيئا فأتوا به ما استطعتم واما مهيئتكم عن شيئا فدعوه رواه مسلم (٢) عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرب من حاس فقال ابي كل عام يارسوا الله قال لو قلت نعم لوجت ولو وجت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا والحج مرة ثم راد فتطوع رواه الامام احمد والنسائي والدارمي (٣) عن ابي هريرة رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قبل ثم اذا قال الجهاد في سبيل الله قبل ثم اذا قال حج مبرور رواه الشيخان المبرور المقول الذي لا يجالطه شيء من المآثم (٤) عن

على رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة  
 تملعه الى بيت الله الحرام ولم يجمع فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانياً وذلك ان الله  
 تعالى يقول وَاللَّهُ عَلَى النَّاسِ حَاسِبٌ أَيْتٍ مِّنْ أَسْطَافٍ أَنَّهُ سَيَلَّارُ واه البرمدي  
 ٠ اصل معنى السيل الطريق وهو هـا الراد والراحلة كما يأتي في تفسيره في الحديث  
 الثالث عشر (٥) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من حج لله لم يرفث ولم ينسقر رجع كيوم ولدته امه رواه الشيخان  
 كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المرأة (٦) عن اس عاص رضي الله عنها  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمره في رمضان تعدل حجة رواه الشيخان  
 (٧) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمره  
 الى العمرة كفارة لما سها والحق المبره وليس له حراء الا الحنة رواه الشيخان  
 (٨) عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله على النساء جهاد قال  
 عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة رواه اس ماحه (٩) عن عائشة رضي  
 الله عنها قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد قال جهادك الحج  
 رواه الشيخان (١٠) عن اس عاص رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا ضرورة في الاسلام رواه ابو داود الضرورة الذي لم يجمع (١١) عن اس  
 عاص رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليجمع  
 رواه ابو داود والدارمي (١٢) عن اس مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما يبعين الفقير والذئب كما يبي  
 الكبر حيث الحديد والذهب والعصاة وليس للحج المبرور ثواب الا الحنة رواه  
 الترمذي والنسائي ورواه الامام احمد واس ماحه عن عمر رضي الله عنه الى قوله

تحت الحديد (١٣) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سأل رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال ما الحاج قال التمت التعل فقال يا رسول الله أي الحج  
 أفضل قال الحج والتحل فقام آخر فقال ما السيل قال زاد وراحلة رواه العوفي في  
 شرح السنة ورواه ابن ماجة إلى قول الحج والتحل التمت وصف الرجل والشعر  
 وهو المتعبر المتلد لقلة تعبه بالدهن والتعل الذي ترك استعمال الطيب من التعل  
 وهو الرائحة الكريهة والحج رفع الصوت بالتلبية والتحل سبيلان دماء  
 الهدى والاصاحي (١٤) عن ابن مسعود رضي الله عنه قالت سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول من اهل محقة و عمره من المسح لا قصي إلى المسح الحرام عمر له  
 ما تقدم من دمه وما تأخر او وحته له الحة رواه ابو داود و ابن ماجة والاهلال  
 رفع الصوت بالتلبية (١٥) عن ابن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من لم يمه من الحج حاة طاهرة او سلطان حائر او مرض حاس فمات ولم  
 يحج فليمت ارشاه يهوديا وان تشاء نصرا يا رواه الدارمي (١٦) عن ابن ابي هريرة رضي  
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للحاج والعمار وقد الله ان دمه احاطهم  
 وان استعمروه عمر لهم رواه ابن ماجة (١٧) عن ابن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وقد الله ثلاثة العاري والحاج والمعتبر رواه  
 الاسائي والبيهقي في شعب الايمان (١٨) عن ابن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حاجا او معتمرا او عاريا تم مات في  
 طريقه كتب الله له اجر العاري والحاج والمعتبر رواه البيهقي في شعب الايمان (١٩)  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقيت  
 الحاج فسلم عليه وصاحبه ومروءه ان يستعرك قبل ان يدخل بيته فانه معفور له

رواه الامام احمد (٢٠) عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج جهاد والعمرة تطوع ورواه من ماله (٢١) عن عبيد بن عمير ان ابن عمر كان يراحم علي الركين رحاما ما رأيت احداً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يراحم عليه قال ان افعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحها كعارة للخطايا وسمعتة يقول من طاف بهذا البيت اسوعاً فاحصاه كان كعتق رقبة وسمته يقول لا يصنع قدماء ولا يرفع اخرى الا حط الله بها خطيئته وكتب له بها حسنة ورواه الترمذي الركنان هما الركن الذي فيه الحجر الاسود والركن اليماني (٢٢) عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال لما جعل الله الاسلام بيني فلي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اسطع يمينك لا يمينك فاستطع يده فقضت يد يميني فقال مالك يا عمرو قال اردت ان امتنرط قال تستنرط ماذا قال اب يعرف لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان المحرقة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله ورواه ابن خزيمة في صحيحه هكذا مختصراً ورواه مسلم وغيره اطول منه (٢٣) عائشة رضي الله عنها قالت املت يا رسول الله ربي الجهاد فصل الاعمال افعلا محمداً فقال لكن افضل الجهاد حج مبرور ورواه البخاري وغيره (٢٤) عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جهاد الكبير والصغير والمرأة والحج العمرة ورواه النسائي باسناد حسن (٢٥) عن حابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة قيل وما به قال اطعام الطعام وطيب الكلام ورواه الامام احمد والطبراني باسناد حسن والحاكم وقال صحيح الاسانيد ورواه لا احمد والبيهقي اطعام الطعام وانشاء

السلام (٢٦) عن عبد الله بن حراد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو ما قال الخ بسل الذنوب كما يسل الماء الدرر ورواه الطبراني في الاوسط (٢٧) عن اس عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما ترفع اهل الحاج رحلا ولا تصعب يد الا كتب الله له بها حسنة او محامه سيئة او رفعه ما درحة ورواه البيهقي واس حان في صحيحه (٢٨) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من حاه يؤثم البيت الحرام فرك سعيه فما يرفع العير خفا ولا يصححها الا كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة وورفع له بها درحة حتى اذا انتهى الى البيت طاف وطاف بين الصفا والمروة ثم حلق او قصر الا حرج من دونه كيوم ولدت له امه ورواه البيهقي . وتقصير الشعر قصه (٢٩) عن ما عزي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وحده ثم الجهاد ثم حجة برة تفصل سائر الاعمال كما بين مطلع الشمس الى معربها ورواه الامام احمد والطبراني \* ورواه الامام احمد ورواه الصحيح (٣٠) عن يزيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العفة في الحج كالعفة في سبيل الله تسعمائة ضعف ورواه الامام احمد بن اسد حسن والطبراني والبيهقي ورواه الطبراني عن اس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العفة في الحج كالعفة في سبيل الله الدرهم تسعمائة درهم (٣١) عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ان عدا صححت له حسنة ووسعت عليه في المعيشة تمضي عليه خمسة اعوام لا ينفد الي تهروم ورواه اس حان في صحيحه والبيهقي وقال مال علي بن المدر اخبرني بعض اصحابنا قال كان حسن بن حسن يحمي هذا الحديث وبه يأخذ



ويجب للرجل المؤمن الصحيح ان لا يترك الخمس سنين (٣٢) عن انس رضي الله  
عنه ان حج الى صلى الله عليه وسلم على رجل رت وقطيفة حلقة تسوي اربعة  
درع او لا تسوي ثم قال اللهم حجة لا رياء فيها ولا ممة رواه الترمذي في الشمائل  
وان ما حقه والاصهاني (٣٣) عن قدامة بن عبد الله وهو ابن عمار رضي الله عنه  
: ل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الحجرة يوم الحجر على نائه الصها  
لا صرب ولا طرد ولا اليك اليك رواه ابن حزيمة في صحيحه وغيره (٣٤) عن انس  
ع انس رضي الله عنهما قال كما مع النبي صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة  
فررنا نواذ فقال اي واد هذا قالوا وادي الاررق قال كاني انظر الى موسى عليه  
السلام فذكر من طول شعره شيئاً لا يحفظه داود واصعاً اصعاً في اذنه له حوار  
الى الله بالنبية ما راهد الوادي قال ثم سراحني انبا على ثية فقال اي تية هذه قالوا  
تية هرشي او لته قال كاني انظر الى يونس عليه السلام على ناقه جراء عليه  
حصة صوف وخطام ناقته حقة ما راهد الوادي مليار رواه انس ما حقه باسناد صحيح  
وان حزيمة والحكم اساد على شرط مسلم ولم يظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اقي على وادي الاررق فقال ما هذا قالوا وادي الاررق فقال كاني انظر الى موسى  
مسطاً له حوار الى الله التاكير ثم اقي على تية فقال كاني انظر الى يونس على ناقه  
جراء حدة خطامها ليم هو باي وعليه حصة صوف هرشي تية قريب  
الحجمة ولت تية حل قديدين بين مكة والمدينة والحلة هي اليب (٣٥) عن  
انس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد الحيف  
سعون بآتهم موسى كاني انظر اليه وعليه عاء ثان فطوايتان وهو محرم على  
غير من اهل شاة محطوم بخطام ليم صيرتان رواه الطبراني في الاوسط

واساده حسن قطوان موضع بالكوفة نسب اليه العبي والاكسية (٣٦) عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي عسمان حين  
 حج قال يا ابا بكر اي واد هذا قال وادي عسمان قال لقد مر به هود وصالح علي  
 بكرات حطما الليف ارضهم الهاء وارديتهم البار يحعون البيت العتيق رواه  
 الامام احمد والبيهقي عسمان موضع علي مرحلتين من مكة والكرات جمع نكرة  
 وهي القبة من الابل والسمرات نكسر الميم جمع مرة وهي الكساء المحطط (٣٧) عن  
 ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حج موسى علي تور احمر  
 عليه عاءة قطواية رواه الطبراني (٣٨) عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد مر بالروحاء سبعون نبيا منهم نبي الله موسى حفاة  
 عليهم الماء يؤثمون بيت الله العتيق رواه ابو يعلى والطبراني ورواه ابو يعلى ايضا من  
 حديث انس بن مالك (٣٩) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى موسى بن عمران في هذا الوادي محرما بين  
 قطوايتين رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسطاناه اد حسن (٤٠) عن سهل بن  
 سعد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ملأ يلي الا ابي  
 ما عن يمينه وشماله من حجر او مدر حتى تقطع الارض من هاهنا وههنا عن يمينه  
 وشماله رواه الترمذي واهل ما حقه والبيهقي والحاكم وقال صحيح علي شرطهما  
 \* حاشية في فصل ريارية قبر النبي صلى الله عليه وسلم \* ورد في ذلك احاديث  
 كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم من زار قبري وحث له شعاعتي صحبه جماعة  
 من أئمة الحديث قال السبكي ومن احودها اسادا حرمه رارني بعد موتي  
 فكلمنا زارني في حياتي \* ومنها من حابي رائرا لانعمله حاجة لا ريارتي كل

حقاً عليّ أن اكون له شهيداً يوم القيامة \* ومها من حجج رارقري بعد وفاتي كان كن  
 زارني في حياتي وفي رواية من حجج رارقري بعد وفاتي كان كن زارني في حياتي  
 وصحبي وفي رواية اشار السكي الى صحتها من حجج زارني في مسجدي بعد وفاتي  
 كان كن زارني في حياتي \* ومها خبر الدارقطي من زارني الى المدينة كس له  
 شهيداً وشهداً \* ومنها خبر ابي داود الطيالسي من رارقري او قال من زارني  
 كس له شهيداً او شهيداً \* ومن مات باحد الحرمين بعثه الله تعالى في الآمين يوم  
 القيامة \* ومها خبر العقيلي وعبره من زارني متعمداً كان في حواري يوم القيامة  
 ومن سكى المدينة وصبر على بلائها كس له شهيداً \* وشهيداً يوم القيامة \* ومها  
 خبر الدارقطي وعبره من زارني بعد موته فكأنما زارني في حياتي ومن مات باحد  
 الحرمين بعث من الآمين يوم القيامة \* ومها خبر الاسدي من حجج حمزة الاسلام  
 وزار قري وعرا عروة وصلى في بيت المقدس لم يسأله الله تعالى فيما افترض عليه \*  
 ومها خبر ابن مردويه من زارني بعد موته فكأنما زارني وانا حي ومن زارني  
 كس له شهيداً وشهداً يوم القيامة \* ومها خبر ابي عوانة واس ابي الدبا من  
 زارني بالمدينة محتسباً كس له شهيداً وشهيداً يوم القيامة \* ومنها خبر ابن حبان  
 من مات في احد الحرمين بعث من الآمين يوم القيامة ومن زارني محتسباً الى  
 المدينة كان في حواري يوم القيامة \* ومها خبر ابن الحارث من زارني ميتاً فكأنما  
 زارني حياً ومن زار قري وحث له شعاعتي يوم القيامة وما من احد من  
 امتي له سعة تم لم يرني فليس له عذر ولم تصح فيه الزيادة على ما مر \*  
 ومها خبر العقيلي من زارني في مماتي كان كن زارني في حياتي ومن زارني حتى  
 ينتهي الى قري كس له يوم القيامة شهيداً او قال شهيداً \* ومها خبر الدبلي

في مسجد الفردوس من حج الى مكة ثم قصدي في مسجد كند له حجتان مرورتان  
 \*ومها خبر علي كرم الله وجهه رحمه الى النبي صلى الله عليه وسلم من رار قري  
 بعد موتي كما رارني في حياتي ومن لم يزر قري فقد حياي \* وحاءه رصى  
 الله \* قوله من زار قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في حوار رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم \* وفي هذا كفاية ومن اراد سطر الكلام على ريارته صلى الله  
 عليه وسلم والاطلاع على ما ورد في فصلها وعظيم احراها ونعمها من الآيات  
 القرآنية والاحاديث السوية والآثار الواردة عن أئمة الاسلام في سائر الادوار  
 والاعصار فليراجع كتابي شواهد الحق في الاستعانة بسيد الخلق صلى الله عليه  
 وسلم بحديثه ما يشي ويكي كما يحديثه سطر الكلام \* في الرد على من حاتمهم من  
 اتدعة اللثام \* والحمد لله الذي عافانا مما ابتلاهم به وسأله سبحانه حسن الختام

✽ الاربعون الثالثة والعشرون ارعون حديثاً في فصل مكة المكرمة والمسجد الحرام  
 \*والكعبة المعظمة والحجر الاسود وزمرم والمقام \* وسائر المشاعر العظام ✽

بسم الله الرحمن الرحيم \* الحمد لله رب العالمين \* والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 سيد المرسلين \* وعلى آله وصحبه اجمعين \* ✽ اما بعد ✽ فهذه ارعون حديثاً في  
 فصل مكة المكرمة والمسجد الحرام والكعبة المعظمة والحجر الاسود وزمرم  
 والمقام وسائر المشاعر العظام (١) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا حجر ولا حجر ولكن جهادونية واذا استعزتم فانهروا  
 وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمة الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام  
 بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال به لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من

نهـار هو حرام محرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكة ولا يعر صيده ولا  
 يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يحتلي حلالها فقال العباس يا رسول الله الا الادخر  
 به لقيهم وايوتهم فقال الا الادخر رواء الشيجان . يعصد يقلع . واللقطة  
 التي الساقط ويحتلي يقطع وحلالها نباتها والادخر شعر . والقين الحداد  
 (٢) ع حار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحمل  
 لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح رواء مسلم (٣) عن عائشة رضي الله عنها  
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرفو جيش الكعبة فاذا كانوا ببدء  
 من الارض يحسف باولهم وآخرهم ثم يقتلون على ياتهم رواء الشيجان  
 (٤) ع يطى بن امية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 احتكار الطعام في الحرم الحاد رواء ابو داود (٥) عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد واحك الي  
 ولولا ان قومي اخرحوني منك ما سكنت غيرك رواء الترمذي وصححه (٦) عن  
 عبد الله بن عدي بن حماد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 واهل عاتلي الحزورة فقال والله انك خير ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا اني  
 اخرحت منك ما خرجت رواء الترمذي وابن ماجه (٧) عن ابي شريح العدوي  
 انه قال لعمر بن سعيد وهو بمكة العوت الى مكة ائذدري ايها الامير احدثك  
 قولاً قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم العد من يوم الفتح سمعته ادناي ووعاه  
 قاي واصبرته عياني حين تكلم به حمد الله واتى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم  
 يحرمها الناس فلا يحمل لامري يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دماً ولا يعصد  
 بها شجرة فان احدث حرص فقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان

الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما اذن لي فيها ساعة من مهابرة وقد عادت حرمتها  
 اليوم كحرمتها بالأمس وإليكم الشاهد العائب قليل لا يشرح ما قال لك عمرو  
 قال قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح الحرم لا يعيد عاصيه أولاً فإرا بدم ولا  
 فإرا بخزنة رواه الشيخان وفي المحارسة الحرمة الحيازة (٨) عن عبيد بن أبي  
 ربيعة الهروي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال هذه  
 الأمة بخير ما عظموا هذه الحرمة حتى تعظمها فإذا صيدوا ذلك هلكوا رواه ابن  
 ماجه (٩) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 طاف بالبيت سعيًا لا يتكلم إلا بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا  
 حول ولا قوة الا بالله محبت عشرين ميثاقاً وكتب له عشر حسنات ورفع له  
 عشر درجات ومن طاف متكلم وهو سبي تلك الحال حاص في الرحمة رحليه  
 كحائض الماء رحليه رواه ابن ماجه (١٠) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الحسة  
 طمس الله نورهما ولم يطمس نورهما الا صالماً من المشرق والمغرب رواه الترمذي  
 (١١) عن ابن هشام قال سألت عطاء ماله في هذا الركن الاسود قال حدثني  
 ابن هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فاضه فكأنما يفاض  
 الرحمن رواه ابن ماجه (١٢) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بل الحجر الاسود من الحمة وهو أشد بياضاً من اللبن فسودته خطايا  
 بني آدم رواه الامام احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح (١٣) عن  
 أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله  
 ليسع الله يوم القيامة له عيان يصرهما ولسان يطق به يشهد على من استلمه

بحق رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي (١٤) عن الربيع بن عدي قال سأل رجل  
 ابن عمر رضى الله عنهما عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يستاحه ويق له رواه البخاري (١٥) عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان الركب اليماني يأتي يوم القيامة اعظم من ابي قبيس له لسانان  
 وتفتان رواه الامام احمد ورواه الطبراني في الاوسط وزاد يسهل استلمه  
 بالحق وهو يمين الله عز وجل يصاح بها خلقه ورواه ابن حزيمة في صحيحه ورواد  
 يتكلم عن استلمه بالية وهو يمين الله التي يصاح بها خلقه ذكره الحافظ المدرى  
 في كتاب الترمذي والترهيب (١٦) عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وكل من سعون ملكا يعي الركب اليماني من قبل الله الهم ابي  
 اسالك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ما آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة  
 حسنة وقنا عذاب النار قالوا آمين رواه ابن ماجة (١٧) عن عائشة رضى الله عنها  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا  
 من النار من يوم عرفة وانه ليدنوتم بها فيهم الملك فيقول ما اراد هو لا رواه  
 مسلم (١٨) عن عبد الله بن عمر ورضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والبيون من قلبي لا اله الا الله  
 وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رواه الترمذي  
 ورواه مالك عن طلحة بن عبيد الله الى قوله لا شريك له (١٩) عن طلحة بن  
 عبيد الله بن كزير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما روي  
 الشيطان يوم ما هو فيه اصغر ولا اذ حرو ولا احقر ولا اعيط منه في يوم عرفة وما ذاك  
 الا لما يرى من تنزل الرحمة وتحاوز الله عن الذنوب العظام الا ما رأى يوم يدر فيل

ما رأي يوم بدر قال فانه قد رأى - جرثوم يرفع الملائكة رواه الامام مالك - مسلا  
 . ينزع يعرق (٢) عن حارر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى  
 عبادي اتوني شعثا غبرا فاصحاب من كل فج عميق اشهدكم اني قد عرفت لم يقول  
 الملائكة يا رب فلان كان يرهبنا وفلان وفلان قال يقول الله عز وجل قد عرفت  
 لم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما يوم اكثر عتقا من النار من يوم عرفة  
 رواه العوي في شرح السنة والمرهب هو الذي يعتس الحارم ويرتكب المعاصي  
 وصاحبين اي ياريد للشمس (٢١) عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ما جعل رمي الحجار والسبي بين الصفا والمروة الا فامة ذكر الله  
 رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن وصحيح (٢٢) عن  
 عائشة رضي الله عنها قالت قد ايا رسول الله الاسى لك ما يظلك عني قال لا مئى  
 ماخ من سق رواه الترمذي واس ماخه والدارمي (٢٣) عن ابي بكر رضي الله  
 عنه قال حطار رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحرة قال ان الرمان استدار كهيئة  
 يوم خلق الله السموات والارض السنة اثني عشر شهرا فاربعة حرم ثلاث  
 متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمهرم ورجب مصر الذي بين جمادى وشعبان  
 وقل اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى طسا انه سيسميه بغير اسمه  
 فقال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى طسا  
 انه سيسميه بغير اسمه قال اليس المدينة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله  
 اعلم فسكت حتى طسا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان  
 دماكم واماواكم واعراصكم عليكم حرام تحرمه يومكم هذا في بلدكم هذا في



شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي  
 صلا لا يصرب بعصمكم رقاب بعض الا هل لمعت قالوا نعم قال اللهم اشهدوا يسلم  
 الشاهد العائم وب مدح اوعى من سامع رواه الحارثي ومسلم (٢٤) عن  
 عمرو بن الاحوص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول في حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الا كبر قال فان دماءكم واماؤلكم  
 واعراضكم بكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجي حاج على  
 نفسه الا لا يجي حاج على ولده ولا مولود على والده الا وان الشيطان قد  
 ايسر ان يصدي بلدكم هذا انذا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم  
 فسيرضى رواه الترمذي وصححه واسماحه (٢٥) عن عبد الرحمن بن عمر  
 الديلمي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة من  
 ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام مئتي ثلاثة من نحل في  
 يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه رواه الترمذي وغيره وصححه  
 وفتح المرداوي (٢٦) عن اسعاس رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم حبر ماء على وجه الارض ماء رمرم فيه طعام الطعم  
 وشفاء السقيم وتبر ماء على وجه الارض ماء ناري ترهوت نفة بحصر موت  
 كرحل الحراد تصبح تدفق وتسمي لا بلال فيها رواه الطبراني في الكبير ورواه  
 ثعالب واسحاق بن حبان في صحيحه (٢٧) عن ابي در رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم زمزم طعام طعم وشفاء سقم رواه الترمذي في صحيحه وقوله  
 طعام طعم صم الطاء وسكون العين اي طعام يشبع من اكله (٢٨) عن اسعاس  
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء رمرم لما شرب

له ان شرته تستشي شعالك الله وان شرته لشعك اشعك الله وان شرته تقطع  
طمنك قطعه الله وهي حرمة حبريل وسقيا الله اسماعيل رواه الدارقطني والحاكم  
وقال صحيح الاسناد ورواه ان شرته مستعيدا اعادك الله وكلن ابن عباس اذا  
شرب ماء زمزم قال اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشعاء من كل داء \*  
وعن حارر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رمرم لما شرب  
له رواه عبد الله بن المبارك وقال اشربه اعطس يوم القيامة ثم شرب وهزيمة حبريل  
اي صرته رحله (٢٩) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم صلاة في مسجد في هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام رواه  
مسلم والنسائي وابن ماجة (٣) عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجد في هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من  
المساجد الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من مائة صلاة في هذا  
رواه الامام احمد وابن حريمة وابن حبان في صحيحه ورواه يعقوب في مسند المدينة  
ورواه البرار يلعظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجد في هذا  
افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام فانه يريد عليه مائة صلاة واساده  
صحيح ايضا (٣١) عن حارر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة  
في مسجد في هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد  
الحرام افضل من مائة الف صلاة رواه الامام احمد وابن ماجة باسنادين صحيحين  
(٣٢) عن ابني هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في  
مسجد في هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام رواه الشيخان وغيرهما  
(٣٣) عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا حاتم

الانبياء ومسحدي حاتم مساحدا لانبياء الحق المساحدان يرار وتشد اليه الرواحل  
 المسجد الحرام ومسحدي وصلاة في مسحدي افضل من الف صلاة فيما سواه من  
 المساحدا لا المسجد الحرام رواه البرار (٣٤) عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة والصلاة  
 في مسحدي الف صلاة والصلاة في بيت المقدس بخمسمائة صلاة رواه الطبراني  
 في الكبير وابن حريمة في صحيحه (٣٥) عن حابر رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في مسحدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه  
 الا المسجد الحرام والجمعة في مسحدي هذا افضل من الف جمعة فيما سواه الا المسجد  
 الحرام وشهر رمضان في مسحدي هذا افضل من الف شهر رمضان فيما سواه الا  
 المسجد الحرام رواه السبيعي وروى نحوه هو وغيره عن ابن عمر (٣٦) عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل البيت دخل في  
 حصة وخرج من سيئة معفورا له رواه ابن حريمة في صحيحه (٣٧) عن عبد الله  
 ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت  
 وصلى ركعتين كان كعتق رقعة رواه ابن ماجة وابن حريمة في صحيحه وعن  
 محمد بن المنكدر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت  
 اسبوعا يلعو فيه كان كعدل رقعة يعتقها زواة الطبراني في الكبير ورواته ثقات  
 (٣٨) عن ابن حريج مرسل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى البيت  
 رفع يديه وقال اللهم رد هذا البيت تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة وزد من شرفه  
 وكرمه من محبة واعظمه تشريفا وتكريما وباركوا السبيعي (٣٩) عن عبد الله بن  
 عمرو رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلرق وجهه

وصدده بالمتروم رواه البيهقي (٤٠) عن حيدر بن مطعم رضى الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفات موقف وارفعوا عن عرفة وكل مردلعة  
موقف وارفعوا عن محسرو كل فاحمى منحرو في كل ايام التشريق دح رواه  
البيهقي \* حاتمة \* عن ابي سليمان الداراني رحمه الله تعالى قال مثل علي بن ابي  
طالب رضى الله عنه عن الوقوف لم كان بالحل ولم لم يكن في الحرم قال لان الكعبة  
بيت الله والحرم باب الله على قصدوه وادين اوقفهم بالناب يتصرعون \* قيل  
يا امير المؤمنين بالوقوف بالمسعر الحرام قال لانهما ادن لهم بالدحول اليه اوقفهم  
بالحجاب الثاني وهو المزدلفة فلما ان طال نصرعهم ادن لهم تقرب قربانهم  
فلما ان قصوا نعتهم وقربوا قربانهم فتطهروا بها من الذنوب التي كانت عليهم  
ادن لهم بالزيارة له على الطهارة \* قيل يا امير المؤمنين من اين حرم الصيام ايام  
التشريق قال لان القوم روار الله تعالى وهم في صياقته ولا يجوز للصيف ان يصوم  
دون ادن ممن اصافه \* قيل يا امير المؤمنين فتعلق الرجل باستار الكعبة لاي معنى  
هو قال هو مثل الرجل به وبين صاحبه حاية يتعاقبونه ويتصل اليه  
ويتحدع له ليهب له حايته رواه البيهقي هكذا مقطعا \* ورواه ايضا عن دي النون  
من قوله اي من قول دي النون ورحم هذا الحافظ المدرى

الاربعون الرامة والعشرون اربعون حديثا في فصل المدينة ١ ورة والسجد السوي

بسم الله الرحمن الرحيم \* الحمد لله رب العالمين \* والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
سيد المرسلين \* وعلى آله وصحبه أجمعين \* (أما بعد) \* فهداهاربعون حديثاً في فضل  
المدنية المورة والمسجد السوي (١) عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين غير الى تور من احدث فيها حدثا او آوى محدثا  
 فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل الحديث رواه  
 البخاري ومسلم (٢) عن حارث بن سميرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول ان الله سمي المدينة طابة رواه مسلم (٣) عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تأكل القرى يقولون يترب وهي المدينة تنبي الناس  
 كما يعني الكبر حيث الحديث (٤) عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة صعيبي ما جعلت مكة من البركة رواه الشيخان (٥) عن  
 ابن عباس قال دعا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم بارك لنا في صاعا ومدنا  
 وبارك لنا في شماسا وميسا فقال رحل من القوم باني الله وعراقا قال انهما قرن  
 الشيطان وتنجح الفتن وان الحماة بالمشرق رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات  
 قاله الحافظ المدرسي . وفسر قرن الشيطان بأباعه وأتباعه وقيل شدته وقوته  
 وحمل ملكه وتصرفه (٦) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان الناس اذا رأوا  
 اول الثمر حاثوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا احده رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في تمرنا وبارك لنا في مديننا وبارك لنا في صاعنا ومدنا  
 اللهم ان ابراهيم عبدك وحليتك وسبك واني عبدك ونبيك وانه دعاك ملكة واني  
 ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك له ملكه ومثله معه قال ثم يدعوا اصغر ولد يراه فيه طيبة  
 ذلك الثمر رواه مسلم وغيره (٧) عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال اللهم حب اليك المدينة كحبا مكة واشد ومحبتها لنا وبارك لنا  
 في صاعنا ومدنا واقل حماها فاجعلها بالجمعة رواه مسلم وغيره . قيل انما دعا

'نقل الحلي الى الجحفة لانها كانت ادناك دار اليهود (٨) عن علي بن ابي طالب  
 رضي الله عنه قال حرجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كما عد  
 السقي التي كانت لسعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ان ابراهيم بك  
 وحليتك دعاك لاهل مكة بالبركة وانا محمد بك ورسولك واني ادعوك لاهل  
 المدينة ان تبارك لهم في صاعهم ومدهم مثل ما باركت لاهل مكة واحمل مع البركة  
 تركتين رواه الطبراني في الاوسط باسناد جيد قوي . وقوله في صاعا ومدها يريد  
 في طعاما المكمل بالصاع والمد ومعه انه صلى الله عليه وسلم دعا لهم بالبركة في  
 اقواتهم جميعاً (٩) عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال اللهم بارك لنا في مدينتنا اللهم احمل مع البركة تركتين والديني نفسي بيده  
 ما من المدينة شيء ولا شعب ولا قبة الا عليه ملكاب يحرسونها رواه مسلم  
 (١٠) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت  
 في المنام امرأة سوداء نائرة الرأس خرجت حتى قامت بمبيعة وهي الجحفة فاولت  
 ابن وباء المدينة نقل الى الجحفة رواه الطبراني في الاوسط ورواه اساده ثقات  
 (١١) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة  
 الاسلام ودار الايمان وارص المحرة ومتوى الحلال والحرام رواه الطبراني في  
 الاوسط باسناد لا بأس به (١٢) عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال لا يصبر على لا واء المدينة وشذتها احد من امتي الا كره له شيعاً  
 يوم القيامة او شهيداً رواه مسلم والترمذي وغيرهما الا واهي شدة الصبر  
 ورواه مسلم عن ابي سعيد الخدري بلفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 لا يصبر احد على لا وائها الا كره له شيعاً او شهد أبوم القيامة اذا كان مسلماً

(١٣) عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني احرم ما بين لاتي المدينة ان يقطع عصاهما او يقتل صيدها وقال المدينة حير لم لو كانوا يعلمون لا يدعها احدرعة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا ينت احد على لا وانما وجهها الا كنت له شعيماً او شهيداً يوم القيامة راد في رواية ولا يريد اهل المدينة احد يسوء الا اذنه الله في النار دواب الرصاص او دواب الملح في الماء رواه مسلم لاننا المدينة حرثاها وطرثاها والحرث في الارض ذات الحجارة السود وللمدينة حرثان شرقية وعرة في يسهما والعصاة كل شجر دوشوك (١٤) عن حار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتين على اهل المدينة رمان يطلق الناس منها الى الارياض يلتمسوا الرخاء فيجدون رخاء ثم يأتون فيتحملون باهلهم الى الرخاء والمدينة حير لم لو كانوا يعلمون رواه الامام احمد والبرار واللعطله ورحاله رجال الصحيح والارياض جمع ريف بكسر الراء وهو ما قارب المياه في ارض العرب وقيل هو الارض التي فيها الرزق والحصب (١٥) عن سفيان بن ابي زهير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يسبون فيتحملون باهلهم ومن اطاعهم والمدينة حير لم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يسبون فيتحملون باهلهم ومن اطاعهم والمدينة حير لم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يسبون فيتحملون باهلهم ومن اطاعهم والمدينة حير لم لو كانوا يعلمون رواه الحارثي ومسلم والنسائي السوق الشديدة وقيل الدس مرة الدهاب (١٦) عن عمر رضي الله عنه قال علا السعر بالمدينة فاستد الحهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبروا واسبروا فاني قد باركت على صاعكم

ومدكم واكلوا ولا تنفروا فان طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي  
الاربعة وطعام الاربعة يكفي الخمسة والستة وان الركبة في الجماعة من صدر على  
لاؤائها وشدها كست له شمعاً وشهداً يوم القيامة ومن خرج عنها ربة عما  
فيها اندل الله من هو خير منه فيها ومن ارادها لسوء ادائه الله كما يدوب  
الملح في الماء رواه البراء بن مسعود جيد (١٧) عن ابي هريرة رضي الله عنه ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليأرر الى المدينة كما تأرر الحية الى  
نحرها رواه الامام احمد والشيخان واسماحه ومعنى يأرر يأوي ويصم  
(١٨) عن اس عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا اول  
من تنشق عنه الارض ثم ابوك ثم عمر ثم آتى اهل القيع فيحشرون معي ثم  
انتظر اهل مكة رواه الترمذي والحاكم (١٩) عن عائشة رضي الله عنها  
اب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهتمت القرى بالنيف واهتمت المدينة  
بالقرآن رواه البيهقي في شعب الايمان (٢٠) عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال على اقباب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا  
الذبال رواه مالك والشيخان (٢١) عن عبد الله بن زيد المازني رضي الله عنه ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومديروضة من رياض الجنة رواه  
الامام احمد والشيخان والنسائي (٢٢) عن اس عمر رضي الله عنهما ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن  
يموت بها رواه الترمذي واسماحه واسماحه في صحيحه والبيهقي (٢٣) عن  
ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توصى ثم صلى بارص  
سعد بنارص الحرة عد بوث السقياء قال ان ابراهيم خليلك وعدك ونبيك



دعاك لاهل مكة وانا محمد عدك ورسولك ادعوك لاهل المدينة مثل ما دعاك  
 ابراهيم لمكة ادعوك ان تارك لهم في صاعهم ومدهم وتارهم اللهم حسبنا الى المدينة  
 كما حست اليها مكة واحمل ما بها من ونا بحم اللهم اني حرمت ما بين لانتها  
 كما حرمت على اسنان ابراهيم الحرم رواه الامام احمد ورواه عنه ابيه رحمه الله تعالى  
 حم محل قريب من الحصة لا يولد بها احد ويعيش الى ان يحتلم الا ان يرثحل  
 عنها لتسدة ما بها من الوناء والحي بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم قال الحافظ  
 المديري واطن ان عديرخم مصاف اليها (٢٤) عن سعد رضي الله عنه قال لما رجع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من توك تافاه ر حال من المتعلمين من المؤمنين فأتوا  
 عارا حمر بعض من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم معه فأزال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اللثام عن وجهه وقال والذي نفسي بيده ان في عارها شعاع  
 من كل داء قال واره ذكره من الخدام والبرص ذكره رزين العديري في جامع  
 (٢٥) عن حاطب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني  
 بعد موئي فكأنما راني في حياتي ومن مات باحد الحرمين نعت من الآمين يوم  
 القيامة رواه البيهقي (٢٦) عن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول من رار قبري اوقال من رارني كست له شيعا او شهيدا  
 ومن مات باحد الحرمين نعت الله من الآمين يوم القيامة رواه البيهقي وغيره  
 (٢٧) عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في  
 مسجدتي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام رواه البخاري ومسلم  
 والترمذي والنسائي وابن ماجة (٢٨) عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه قال من صلى في مسجدتي اربعين صلاة لا تقوته صلاة كتب له راحة

من النار ورواه من العذاب وري من العاق رواه الامام احمد ورواه رواة  
 الصحيح والطبراني في الاوسط وهو عند الترمذي بعير هذا اللفظ (٢٩) عن ابي  
 سعيد رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض  
 نسائه فقلت يا رسول الله اي المسجدين الذي اسس على التقوى فاخذ كفا من  
 حصي فصر به الارض ثم قال هو مسجدكم هذا المسجد المدينة رواه مسلم  
 والترمذي والسنائي (٣٠) عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اختلف رجلان  
 في المسجد الذي اسس على التقوى فقال احدهما هو مسجد المدينة وقال الآخر  
 هو مسجد قبا فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو مسجدى هذا رواه ابن  
 حبان في صحيحه (٣١) عن اسيد بن طهير الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم انه قال صلاة في مسجدا كعمرة رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي  
 قال الحافظ المدرى ولا نعرف لا سيد حديثا صحيحا غير هذا (٣٢) عن سهل  
 بن جبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر في بيته  
 ثم أتى مسجدا فصلى فيه صلاة كان له كاحر عمرة رواه الامام احمد والسنائي  
 وابن ماجه والحاكم وقال صحيح الاسناد (٣٣) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يزور مسجد قبا ويأتي قبا راكبا وماشيا راد في  
 رواية فيصلى فيه ركعتين رواه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري والسنائي  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي مسجد قبا كل مست راكبا وماشيا  
 وكان عبد الله يفعل (٣٤) عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لا يطلع الشمس لي علاما من علماءكم يجدمي مخرج ابو طلحة  
 يردني ورواه مكنت احد رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل قال تم

أقبل حتى إذا بدا له أحد قال هذا حل يحسب ومعه فلما أشرف على المدينة قال إني  
أحرم ما بين حلبيها مثل ما حرم به إبراهيم مكة قال اللهم بارك لهم في مدغم  
وصاعهم رواء الحارثي ومسلم والأماطلة (٣٥) عن سهل بن سعد رضى الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد ركن من أركان الحجة رواء أبو يعلى  
والطبراني في الكبير (٣٦) عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه قال كنت أرى  
الوحش وأصيدها وأهدي لها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أما لو كنت تصيدها بالعقيق لتبعثك إذا دهست  
وتلقيتك إذا خثت فإني أحب العقيق رواء الطبراني في الكبير ناسد حسن  
(٣٧) عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال أتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك  
رواه ابن حزيمة في صحيحه (٣٨) عن سعد رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله  
عليه وسلم يقول لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما يباع الملح في الماء رواء  
الحارثي ومسلم (٣٩) عن حارس بن عبد الله رضى الله عنه قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول من أحاف أهل المدينة فقد أحاف ما بين حسي رواء  
أحمد ورحاله رجال الصحيح (٤٠) عن عذرة بن الصامت رضى الله عنه عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم من ظلم أهل المدينة وأحافهم فأخفه وعليه  
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل مسرف ولا عدل رواء الطبراني  
في الأوسط والكبير ناسد حيد \* حائمة \* روى الحارثي ومسلم وغيرهما عن  
أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال إلا إلى  
ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى ومعنى هذا الحديث

ان الرحال لا تشد لغير هذه المساحد الثلاثة لاجل فصيلة الصلاة فيه 'دلا فصيلة  
 لغيرها في الصلاة فلو سافر لمسجد لا لاجل الصلاة بل لمعى آخر كمن يسافرون  
 للجامع الارهر لاجل طلب العلم فلامانع وكذلك اذا سافر لغير المساحد كأن  
 سافر للتجارة وغيرها من حاجات الدنيا والآخرة فهذا لا مانع منه وليس في  
 هذا الحديث ادنى لالة على ذلك بل قد تكون تلك الاسعار واجبة وقد تكون  
 مندوبة بحسب الحامل عليها كالسفر لرفة تعصاء النسك والسفر للجهاد في  
 سبيل الله والسفر للهجرة من دار الحرب لدار الاسلام والسفر لطلب العلم  
 وصلة الارحام والسفر لزيارة قبور الانبياء والاولياء الاكرام ولا سيما السفر الى  
 المدينة المنورة لزيارة سيد الخلق وحيب الحق عليه الصلاة والسلام وانها من اعظم  
 القربات وافضل الطاعات خلافا لما في رجم خلاف ذلك من اهل البدع والصلالات  
 كاسنمية وتلاميذه ان عاد الهادى وان قيم الحور به وسائر طائفتهم الرهاية  
 مستدلين على التحريم بهذا الحديث حديث شد الرحال والحمد لله الذي عافانا مما  
 اتلناهم به من الصلال ولعمري ان فهم لهذا الحديث على الوجه الذي زعموه من  
 مع زيارة قبور الانبياء والاولياء ولا سيما قبر سيدهم الاعظم صلى الله عليه وسلم  
 هو دليل قطعي على سقامة افهامهم وحملة احلامهم وقوة طلامهم اما تفسيره  
 للحديث المذكور فاقدم من الوجه الوجه المقبول عند كل بيل به ومعى تلك  
 الاعطاط العربية التي يطقها صلى الله عليه وسلم ولا يجوز لا عقلا ولا شرعا تطبيق  
 تلك الاعطاط على غير هذا المعنى الظاهر الذي كاد ان يكون بديهيا لكل عاقل وهو  
 ما فسره الحافظ ابن حجر في شرح السحاري وغيره من ائمة هذا الشأن وقد  
 بسط الكلام على ذلك في كتابي شواهد الحق في الاستعانة بسيد الخلق صلى

الله عليه وسلم الذي ايدت به مذهب اهل السنة والجماعة اهل المذاهب الاربعة وهم جمهور المسلمين وريفت مذهب تلك الفرقة الصالحة الشاذة عن الصراط المستقيم وقد تلقاه بالقول كل المحين لسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين

### ✽ الاربعون الخامسة والعشرون اربعون حديثاً في فصل اهل البيت ✽

بسم الله الرحمن الرحيم ✽ الحمد لله رب العالمين ✽ والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين ✽ وعلى آله وصحبه اجمعين ✽ اما بعد ✽ فهذه اربعون حديثاً في فصل اهل بيته صلى الله عليه وسلم اختصرتها من الستين التي جمعها الحافظ السيوطي وسماها احياء الميت بمصائل اهل البيت بعد حذف المكرر منها واقبتها على ترتيبها فهي في ليس لي فيها الا كتابتها على الوجه المذكور وردت عليها حاتمة ذكرت فيها عدة احاديث في مصائل روحاته صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين رضي الله عنهن وعن آله واصحابه اجمعين (١) اخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه في تناسيرهم والطبراني في المعجم الكبير عن ابن عباس رضي الله عنهما لما رأت هذه الآية قُلْ لَا اَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ اَحْراً اِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قالوا يا رسول الله من قرأتك هؤلاء الذين وحت عليا مودتهم قال علي وفاطمة وولداهما (٢) اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وَمَنْ يَقْرِفْ حَسَةً قَالَ الْمَوَدَّةُ لَا لِمُحَمَّدٍ (٣) اخرج احمد والترمذي وصححه والنسائي والحاكم عن المطلب بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يدخل قلب امرئ مسلم ايمان حتى يحكم الله ولقراي (٤) اخرج مسلم والترمذي والنسائي عن رند بن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال اذكر كم الله في اهل بيتي (٥) اخرج الترمذي وحسنه والحاكم  
 عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك  
 فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى  
 يرد علي الخوص فانظروا كيف تحملوني فيهما (٦) اخرج الترمذي وحسنه  
 والطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 احبوا الله لما يعبدونكم به من نعمه واحبوا لي حب الله واحبوا اهل بيتي لحبي (٧)  
 اخرج الطبراني والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ياني عند المطلب اني سألت الله لكم ثلاثا ان يثبت قلوبكم وان يعلم  
 حاجتكم ويهدي صالكم وسألت ان يجعلكم حواء بمحمد رجماء فلو ان رجلا  
 صعد بين الركن والمقام وصلى وصام ثم مات وهو معض لاهل بيت محمد دخل  
 النار (٨) اخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال بعض بني هاشم والاصهار كمر وبعض العرب بفاق (٩)  
 اخرج ابن عدي في الكامل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من اعصا اهل البيت فهو مافق (١٠) اخرج ابن حبان  
 في صحيحه والحاكم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم والدي نفسي بده لا بعصا اهل البيت رجل الا ادخله الله النار (١١)  
 اخرج الطبراني عن الحسن بن علي رضي الله عنهما انه قال لما وية بن حديج  
 يامعاوية بن حديج يالكوا بعضا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا بعصا  
 احد ولا يجسدنا احد الا ديد يوم اقامة عن الخوص سباط من بار ديد طرد  
 (١٢) اخرج ابن عدي والبيهقي في شعب الايمان عن علي رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يعرف حق عترتي والانصار فهو لاحدى ثلاث  
 اما مسافق واما لزية واما المعيرطهر يعني حملته امه على غير طهر (١٣) اخرج الطبراني  
 في الاوسط عن ابن عمر رضي الله عنهما قال آخرا ما تكلم به رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اظلموني في اهل بيتي (١٤) اخرج الطبراني في الاوسط عن الحسن بن  
 علي رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزموا مودتنا اهل  
 البيت فانه من لقي الله وهو يودنا دخل الجنة شفاعتنا والله يعبس يده لا يفتح  
 عدا عمل عمله الا بمعرفة حقنا (١٥) اخرج الطبراني في الاوسط عن حابر بن  
 عبد الله رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتة وهو يقول  
 ايها الناس من اعصا اهل البيت حشره الله تعالى يوم القيامة يوديا (١٦) اخرج  
 الطبراني في الاوسط عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول يا بني هاشم اني قد سألت الله لكم ان يجعلكم بخدا رجاء  
 وسألته ان يهدي صالككم ويؤمن حائكم ويشع حائكم والذي نفسي بيده لا  
 يؤمن احد حتى يحكم بحبي ايرحون ان يدخلوا الجنة شفاعتي ولا يرجوها  
 فوعدا المطلب (١٧) اخرج ابن ابي شيبة ومسلم في مسندهما والحاكم والترمذي  
 في نوادر الاصول وابو يعلى والطبراني عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الحوم امان لاهل النساء واهل بيتي امان لامتي (١٨)  
 اخرج الطبراني في الاوسط عن ابي سعيد رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول اما مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف  
 عنها عرق واما مثل اهل بيتي فيكم مثل ناب حطة في بني اسرائيل من دخله عمر له  
 (١٩) اخرج البحاري في ناره من الحسن بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء أساس وأساس الإسلام حب أصحاب رسول  
 الله وحب أهل بيته (٢٠) أخرجه الحاكم عن حار رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء أم عصاة: تموت إليهم الأبي فاطمة فانا ولهم  
 وعصتهم (٢١) أخرجه الطبراني في الأوسط عن حار رضي الله عنه أنه سمع  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول للناس حين تروح بنت علي رضي الله عنه  
 ألا تهوئي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقطع يوم القيامة كل  
 نسب ونسب الأمسي ونسي (٢٢) أخرجه الحاكم عن ابن رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني ربي في أهل بيتي من أقرهم الله بالتوحيد  
 ولي بالبلاغ أنه لا يعدهم (٢٣) أخرجه ابن جرير في تفسيره عن ابن عباس رضي  
 الله عنهما في قوله تعالى وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رُتْكَ فَرَضِي قال من رضى محمدان  
 لا بد حل أحد من أهل بيته النار (٢٤) أخرجه الترمذي وابن عسلي والطبراني  
 وابن شاهين عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اب فاطمة أحصت فرحها بحرم الله وديتها على النار (٢٥) أخرجه الترمذي  
 وحسنه عن حار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس  
 أي تركت فيكم ما إن أحدتم به لن تصلوا كتاب الله وعترتي (٢٦) أخرجه الخطيب  
 في تاريخه عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعاعتي لمن  
 أحب أهل بيتي (٢٧) أخرجه الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أول من اتبع له من امتي أهل بيتي (٢٨) أخرجه  
 الطبراني عن المطلب بن عبد الله بن حطاب عن أبيه قال خطب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بالحجة فقال الست أولى بكم من أنفسكم قالوا بلى يا رسول الله قال فاني



سألتكم عن أتير عن القرآن وعترتي (٢٩) أخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله  
عنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقول قدما عد حتى يسأل عن أربع  
عن عمره وفيما افاهه عن حسده وفيما ملأه عن ماله وفيما لعقه ومن أين اكتسبه وعن  
محمنا أهل البيت (٣٠) أخرج الديلمي عن علي رضي الله عنه سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول أول من يرد علي الخوص أهل بيتي (٣١) أخرج الديلمي عن  
علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادبوا أولادكم على ثلاث  
حب بكم وحب أهل بيته وعلى قراءة القرآن فإن حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل  
الا ظله مع آبائهم وأصفيائهم (٣٢) أخرج الديلمي عن علي رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتكم على الصراط أشدكم حسداً أهل بيتي وأصحابي  
(٣٣) أخرج الديلمي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة المكرم لدينتي والقاصي لهم الخواشع والساعي لهم في  
أموالهم عندما اضطروا إليه والهلب لهم نقلاً ولسانه (٣٤) أخرج الديلمي عن أبي  
سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد عصب الله علي من  
أداني في عترتي (٣٥) أخرج الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم إن الله يحب العاقل عن طاعة ربه والتارك  
لسنة بيه الأحمر دمه والمعص عترته والمؤدى حبراه (٣٦) أخرج الديلمي  
عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل بيتي والأصهار  
كرشي وعيتي وموضع مسرتي وأمانتي فأولوا من محسبهم وتحموا وروا عن  
مسيئهم (٣٧) أخرج ابن عساكر عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من صنع إلى أحد من أهل بيتي يدا كفأت يوم القيامة (٣٨) أخرج

الترمذي والحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا  
 ستة لعهد الله وكل نبي محاب الرائد في كتاب الله والمكذبة قدر الله والمتسلط  
 بالحرور فيعز بذلك من ادل الله ويدل من اعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل  
 من عترتي ما حرم الله والتارك لستني (٣٩) اخرج الحاكم في تاريخه والديلمي عن  
 اني سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من حفظهن  
 حفظ الله له دينه ودينه ومن صبعهن لم يحفظ الله له ديناً حرمة الاسلام وحرمتي  
 وحرمة رحمي ٤٠ اخرج الديلمي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم خير الناس العرب وخير العرب فريش وخير فريش سوهاشم  
 \* حاشية في فصل ارواحه صلى الله عليه وسلم \* عن علي رضي الله عنه قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير سائها مريم بنت عمران وخير سائها  
 حديجة بنت خويلد رواه الشيخان \* وعن اني هريرة رضي الله عنه قال اني حبريل  
 ابي صلى الله عليه وسلم فقال يارب الله هذه حديجة قد اتت معك اباها به ادام  
 وطعام فادائك فاعز عليها السلام من رهاومي وشرها ليت في الحمة من قصب  
 لا صحب فيه ولا نصب رواه الشيخان \* وعن عائشة رضي الله عنها قالت  
 ما عرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما عرت على حديجة وما  
 رأيتها ولكن كان صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها ورمادح الشاة تم يقطعها  
 اعصاء تم بعثتها في صدائق حديجة فربما قلت له كأنه لم تكن لي الدنيا امرأة الا  
 حديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد رواه الشيخان \* وعن اني سليمة ان  
 عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا حبريل  
 يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا يرى رواه

البخاري ومسلم، وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام ثلاث ليال يحيي بك الملك في سرقه من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشمت عن وجهك التوب فادانت في فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه رواه الشيخان\* وعن عائشة رضي الله عنها قالت ان الناس كانوا يتحرون هداياهم يوم عائشة يتعون بذلك مرصاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ان ساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزين حزبه فيه عائشة وحفصة وصفيّة وسودة والحزب الا حرام سلمة وسائر ساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم حزبه سلمة فقل لها كلّي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليهد اليه حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذي في عائشة فان الوحي لم ياتي وانا في توب امرأة الا عائشة قالت أتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال يا بية ألا تحبين ما احب قالت لي قال فاحي هذه رواه الشيخان\* عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من ساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون رواه الترمذي\* وعن عائشة رضي الله عنها ان حبريل عليه السلام جاء بصورتها في خرقه حرير حصراه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك في الدنيا والاخرة وعنه انس رضي الله عنه قال بلغ صفيّة ان حفصة قالت بنت يهودي فكنت قد حل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تنكي فقال ما بك بك قالت قالت لي حفصة اني امة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لانة نبي وان عمك لي وانك لتحت بي فعمي نعمر عليك ثم قال

انق الله يا حفصة رواء الترمذي والنسائي عن ابي موسى الاشمعي رضي الله  
 عنه قال ما اشكل عليا صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث قط فسالنا  
 عنه عائشة الا وجدنا عندها منه رواء الترمذي وصححه \* وعن موسى بن  
 طلحة قال ما رأيت احدا افصح من عائشة رواء الترمذي وصححه \* وعن عائشة  
 رضي الله عنها قالت لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا بني المصطلق  
 وقعت حويرية بنت الحارث في السهم لثابت بن قيس بن ثمالس اولا رعم له  
 فكاتبته على نفسها وكانت امرأة حاوة ملاح لا يراها احد الا احدث بعينه  
 فأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لتستعيه في كتابتها قالت فوالله ما هو الا ان  
 رأيتها على باب حمرتي فكرهتها وعرفت انه سيرى منها ما رأيت فدخلت عليه  
 فقالت يا رسول الله حويرية بنت الحارث بن ابي صرار سيد قومه وقد اصابي  
 من اللاء ما لم يحف عليك فوقع في السهم لثابت بن قيس بن ثمالس اولا رعم  
 له فكاتبته على نفسها فحنتك استعيبك على كتابتي قال فهل لك في خير من ذلك  
 قالت وما هو يا رسول الله قال اقصى كتابتك واتروحك قالت نعم يا رسول الله  
 قال قد فعلت قالت وخرج الخبر الى الاساب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تروح حويرية بنت الحارث فقال الناس اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فارسلوا ما نابيهم فلقد اعتق وتروجه اياها مائة اهل بيت من بني المصطلق فما  
 اعلم امرأة اعظم بركة على قومها منها رواء الامام احمد \* وعن عائشة رضي الله عنها  
 قالت لم يتروح النبي صلى الله عليه وسلم على حديجة حتى مات رواء مسلم \* وعن  
 مسلم قال سألت مسروقا كانت عائشة تحبس العرائص قال والدي لا اله غيره  
 لقد رأيت الا كابر من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يسألونها عن العرائص

رواه الدارمي «وعن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فضل التريدي على الطعام كفضل عائشة على النساء» رواه ابن ماجة كما نقله العزيري  
عن الماوي وهو في الجامع الصغير بدون تحريج والله اعلم

✽ الاربعون السادسة والعشرون اربعون حديثاً في فصل اربعين من الصحابة ✽

بسم الله الرحمن الرحيم \* الحمد لله رب العالمين \* والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد  
المرسلين \* وعلى آله وصحبه اجمعين \* ✽ اما بعد ✽ فهذه اربعون حديثاً في فصل  
اربعين من الصحابة رضى الله عنهم وحملت لما حادثة في فصل الصحابة مطلقاً رضى  
الله عنهم اجمعين ✽ ١ فصل ابي بكر رضى الله عنه ✽ اخرج الشيخان عن ابي سعيد  
الحذري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من امن بالناس علي في  
صحته وماله انا بكر ولو كنت متحداً حليلاً لا تتحد انا بكر حليلاً ولكن  
احوة الاسلام ومودته لاتقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وفي رواية  
لو كنت متحداً حليلاً غير ربي لاتحدت انا بكر حليلاً ✽ ٢ فصل عمر رضى الله  
عنه ✽ اخرج الشيخان عن ابي سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يا ابا اثم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي نومه  
ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره فالوا فما اولت ذلك  
يا رسول الله قال الدين ✽ ٣ فصل عثمان رضى الله عنه ✽ اخرج مسلم عن عائشة  
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مصطوحاً في بته كاشعاً عن  
خديه او ساقيه فاستأذن ابو بكر فادخله وهو علي تلك الحال فتحدتا ثم استأذن  
عمر فادخله وهو كذلك فتحدتا ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه

وسلم وسوى ثيابه فلما اخرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتس له ولم تناله ثم دخل  
 عمر فلم تهتس له ولم تناله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا استنحي  
 من رحل استنحي منه الملائكة \* ٤ فصل علي رضي الله عنه \* اخرج التيجان عن  
 سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بيت  
 مي بركة هارون من موسى الا انه لا يبعدي \* ٥ فصل الحسن رضي الله عنه \*  
 اخرج التيجان عن الهراء بن عارب رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه  
 وسلم حمل الحسن علي عاتقه وقال اللهم اني احبه فاحبه وراذان عساكر واحب من  
 يحبه \* ٦ فصل الحسين رضي الله عنه \* اخرج الترمذي عن يعلى بن امية قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مي وانا من حسين احب الله من احب  
 حسيناً \* ٧ فصل السيدة فاطمة الزهراء رضي الله  
 عنها \* اخرج التيجان عن عائشة رضي الله عنها قالت كما ارواح النبي صلى الله عليه  
 وسلم عده فاقلت فاطمة ما تحمي مشيبتها من مشيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فلما راها قال مرحباً باني ثم احلسها ثم سارها فمكت بكاءً شديداً فلما رأى حرمها  
 سارها الثانية فاداهي تصحك فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عم سارك  
 قالت ما كنت لا فتني علي رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفيت  
 عرمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرني قالت اما الآن فعم ما حين  
 سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان حبرائيل كان يبارضي القرآن كل ستة مرة  
 وانه عارضني به العام مرتين ولا اري الاحل الا قد اقترب فائق الله واصبري فاني  
 نعم السلف انا لك فكيت فلما رأى حرمي سارني الثانية قال يا فاطمة لا ترصين  
 ان تكوني ميدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين \* ٨ فصل السيدة خديجة

ام المؤمنين \* اخرج البخاري ومسلم عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول خير نساءها عريم بنت عمران وخير نساءها خديجة بنت  
 خويلد وفي رواية قال او كريب واثار وكيع يعني راوية الحديث الى السماء  
 والارض \* ٩ فصل السيدة عائشة ام المؤمنين \* اخرج البخاري ومسلم عن عائشة  
 رضي الله عنها قالت ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يتعون بذلك  
 مرصاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كن حزين حزبه عائشة وحمصة وصبيعة وسودة والحزب الاخرام سلمة وسائر  
 نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلهم حزبه ام سلمة فقلن لها كلتي رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فليهد اليه حيث كان فكلته فقال لها لا تؤذي في عائشة فان الوحي لم يأتي وانا  
 في توب امرأة الا عائشة قالت لتوب الى الله من اذك يارسول الله ثم انهن دعون  
 فاطمة فارسلها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلته فقال يابسة لا تحين  
 ما احب قالت بلى قال فاحيي هذه \* ١٠ فصل زيد بن حارثة رضي الله عنه \*  
 اخرج ابن عساكر عن علي رضي الله عنه قال اسلم زيد بن حارثة مؤتي رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فكان اول ذكر اسلم وصلي . و اخرج ابن ابي شيبة عن عبد الله بن عمر  
 رضي الله عنهما قال ما كما ندعو زيد بن حارثة الا زيد بن محمد حتى يرل القرآن  
 ادعوم لا تأثمهم \* ١١ فصل سامية بن زيد رضي الله عنهما \* اخرج الترمذي  
 وصححه عن سامية بن زيد رضي الله عنهما قال كنت حالسا ادعاه علي  
 والعاس يستأذنان فقالا يا سامية استأذن اما علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقلت يارسول الله علي والعاس يستأذنان قال اتدري ما دعاهما قلت لا قال

النبي صلى الله عليه وسلم لكى ادري ائذن لهما فحالا فقال يا رسول الله حناك  
 له ألك اي اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد قال ما حناك سألك عن  
 اهلك قال فاحب الناس الي من اسم الله عليه واسمعت عليه اسامة بن زيد قال اتم  
 من قال تم علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال ان  
 عليا سبقك بالمحرة \* ١٢ فصل حمرة رضى الله عنه \* اخرج الطبراني عن حابر  
 قال لما قتل حمزة يوم احد اقلت صغية تطله لا تدري ما صنع فلقيت عليا والربير  
 فقال علي للربير اذكر لأمك وقال الربير لعلي اذكر لعنتك فقالت ما فعل حمزة  
 فاريها انهما لا يدريان محاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني احاف على عقلها فوضع  
 يده على صدرها ودعا لها فاسترجعت وبكت ثم جاء صلى الله عليه وسلم فقام عليه وهو  
 قد مل به فقال لولا خزع النساء لتركته حتي يحتسر من حواصل الطير ويطون  
 الساع ثم امر بالقتلى فحمل يصلى عليهم ويضع سعة وحمزة ويكبر عليهم سبع  
 تكبيرات ثم يرفعون ويترك حمزة ثم يضع سعة ويكبر عليهم سبع تكبيرات حتى يرفع  
 منهم \* ١٣ فصل العباس رضى الله عنه \* اخرج الحاكم وغيره عن اس عمر رضى  
 الله عنه قال استسقي عمر عام الزمالة بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم هدا عم  
 نبيك صلى الله عليه وسلم توجه اليك به فاسقافا رحوا حتى سقام الله خطب عمر  
 العباس فقال ايها العباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرى للعباس ما يرى  
 الولد لو اده يعظمه ويعظمه ويرقيه فافتدوا ايها العباس رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في عمه العباس واتحدوه وسيلة الى الله فيما رلكم \* ١٤ فصل حمزة  
 رضى الله عنه \* اخرج الشيخان عن البراء بن عازب رضى الله عنه ما ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال لعمرك اني اشهد حلي وحلي \* ١٥ فصل عقيل رضى الله عنه \*



اخرج ابن عساکر عن عبد الرحمن بن سابط قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعقيل بن أبي طالب اني لاحك حين حالك وحال حب اني طالب لك .  
واخرج ابن عساکر ايضاً عن حارث بن عقيلا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له مرحاً بك اما يريد كيف اصحت فقال بخير صحتك الله يا ابا القاسم  
\* ١٦ \* فصل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما \* اخرج ابن ابي شيبة عن ابن عباس قال كنت بين بيت ميمونة يعني حالته روح النبي صلى الله عليه وسلم فوصفت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ظهوره فقال م وصع لي هذا فقالت ميمونة عبد الله فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل . واخرج ابن ابي شيبة ايضاً عنه انه قال دعالي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريني الله علماً ومهماً وكان عمر يستشير في الامراء \* ١٧ \* فصل طلحة رضي الله عنه \* اخرج الترمذي عن الربيع بن العوام رضي الله عنه قال كان علي النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعاناً منهنص الى الصخرة فلم يستطع فقع طلحة تحته حتى استوي على الصخرة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اوح طلحة اي الجثة كما في رواية  
واخرج البخاري عن قيس بن حارث قال رأيت يد طلحة مشلاء وفيها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد \* ١٨ \* فصل الربيع رضي الله عنه \* اخرج الشيخان عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتي بحجر القوم يوم الاحزاب قال الربيع انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل بي حوارياً وحواري الربيع ومعنى الحواري الناصر \* ١٩ \* فصل سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه \* اخرج الشيخان عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لأحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد ارم فداك

ابي وامي \* ٢ فصل ابي عبيدة رضى الله عنه \* اخرج الشيخان عن انس  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امقامين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن  
 الجراح \* ٢١ فضل عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه \* اخرج الامام احمد  
 عن ام سلمة رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 لا رواحه انت الذي يحبو عليكن عدي هو الصادق البار اللهم اسق  
 عبد الرحمن بن عوف من سلسيل الحقة وروى الترمذي ان عائشة رضى الله  
 عنها قالت لاسه ابي سلمة سقى الله اباك من سلسيل الحقة وكان ابن  
 عوف قد تصدق على امهات المؤمنين بحديقة بيعت بارسين الما \* ٢٢ فصل  
 سعيد بن زيد رضى الله عنه \* اخرج الترمذي وصححه عن سعيد بن زيد  
 قال اشهد على التسعة اهم في الحق ولو شهدت على العاشر لم آثم قيل له وكيف  
 ذاك قال كسامع رسول الله صلى الله عليه وسلم ام يحراء فتحرك فصره برحله ثم قال  
 انت حراء فانه ليس عليك الا بي او صدق او شهيد قيل ومن هم بعد التسعة قيل  
 من العاشر قال انا وفي رواية ان عسائر ولو شئت ان اسمي العاشر لسكنت قبل  
 عرمت عليك لتسميه قال انا \* ٢٣ فصل عبدالله بن مسعود رضى الله  
 عنه \* اخرج البخاري عن حديفة قال ان اتت النساء دلا وممتا وهديا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لان ام عدم حين يخرج من بيتي الى ما يدري ما  
 يصنع في اهله انا حلا \* وارجح التيجال عن عبدالله بن عمرو ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال استبروا القرآن من اربعة من عبدالله بن مسعود ورسالم  
 مولى ابي حديفة وأبي بكر ومعاذ بن جبل \* ٢٤ فصل عبدالله بن جحش  
 رضى الله عنه \* اخرج ابن ابي شيبة عن سعد بن ابي وقاص رضى الله عنه

رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر عبد الله بن حنظل وكان أول أمير أمر في الإسلام  
 ﴿٢٥﴾ فضل مصعب رضي الله عنه ﴿٢٥﴾ أخرج الحاكم وغيره عن عمر رضي الله عنه  
 قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مصعب بن عمير فملا عليه أهاب كبش  
 قد نطق به فقال أي صلي الله عليه وسلم انظروا إلى هذا الذي نور الله قلبه لقد  
 رأيته بين أيوبين يعدوانه أطيب الطعام والشراب ولقد رأيته عليه حلة  
 اشترتها في درهم فدعاه حب الله وحب رسوله إلى ما ترون ﴿٢٦﴾ فصل خالد  
 بن الوليد ﴿٢٦﴾ أخرج الإمام أحمد وغيره عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر خالد بن الوليد قال نعم عبد الله وأخو  
 العشرة سيف من سيوف الله سله الله على الكفار والمنافقين ﴿٢٧﴾ فصل أبي در  
 رضي الله عنه ﴿٢٧﴾ أخرج أبو نعيم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ما طلت الحصراء ولا قات العراء من ذي لحمة أصدق من أبي در  
 سره أن ينظر إلى تواضع عيسى بن مريم فينظر إلى أبي در وفي لفظ أشبه الناس  
 بعيسى نسكا وزهدا ورأى وأخرج نحوه الترمذي عن أبي در وعن عبد الله بن عمر  
 ﴿٢٨﴾ فصل المقداد بن الأسود رضي الله عنه ﴿٢٨﴾ أخرج الترمذي عن بريدة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله أمرني بحارمة  
 وأحبرني اسمه يحبهم قبل يا رسول الله سمعنا قال علي منهم يقول ذلك ثلاثا  
 وأبو هريرة والمقداد وسلمان ﴿٢٩﴾ فصل عمار بن ياسر رضي الله عنهما  
 أخرج الإمام أحمد والترمذي وقال حسن صحيح عن علي رضي الله عنه  
 قال كما حلوساً عبد النبي صلى الله عليه وسلم عمار ينادي معروف  
 صوته فقال صلى الله عليه وسلم ائذوا له فلما دخل قال مرحبا بالطيب

المطيب . و اخرج الامام احمد وغيره عن عثمان بن عفان رضي الله عنهما  
 انه قال الا احدثكم عه يعي عمارا اقلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا  
 يبدى يمشي في الطحلاء حتى اتي على ابيه وامه وعليه وهم يمدون فقال عمار يا رسول  
 الله الدهر هكذا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصبرتم قال اللهم اعمر لآل  
 ياسر وقد قلت \* وفي رواية وقال صبرا آل ياسر فان مصيركم الى الجنة  
 وذلك في مكة في اول الاسلام \* ٣ فصل بلال رضي الله عنه \* اخرج ابن  
 ابي شيبة عن يزيد بن الحبيب الاسدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال سمعت تحتسمة امامي مقتل من هذا قالوا بلال قلت ثم مسفتني الى  
 الجنة قال يا رسول الله ما احدثت الا توصأت ولا توصأت الا رأيت ان لله علي  
 ركبتين اصلهما قال صلى الله عليه وسلم هما وروى البخاري عن حارر رضي الله  
 عنه قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعي بلالا \* ٣١ فصل سعد  
 ابن معاذ رضي الله عنه \* اخرج البخاري ومسلم عن حارر رضي الله عنه قال سمعت  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهترعش الرحمن لموت سعد بن معاذ وفي رواية  
 اهترعش الرحمن لسعد بن معاذ \* ٣٢ سعد بن عباد رضي الله عنه \* اخرج  
 ابن عساکر عن سعد بن عباد رضي الله عنه انه قال النبي صلى الله عليه وسلم تصحمة  
 او حمة مملوأة مما فقال يا ابا ثابت ما هذا قال والذي بعثك بالحق لقد بحرت  
 اربعين دنت كد فاحدت ان اشبعك من الملح فاكل النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه  
 فخير \* ٣٣ فصل معاذ بن حل رضي الله عنه \* اخرج ابن ابي شيبة عن ابن مسعود  
 رضي الله عنه قال جاء معاذ الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقرئني  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرئه فاقرا بما كان معي ثم احتلعت انا وهو الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ منه معاد وكان معلما من المعلمين على عهد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم \* وأخرج ابن سعد بسنده الواقدي عن كعب بن مالك  
 رضي الله عنه قال كان معاد بن جبل يعني الناس بالمدينة في حياة النبي صلى الله عليه  
 وسلم واني بكر \* ٣٤٠. أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه \* أخرج المرواني  
 وابن عساکر عن حبيب بن أبي ثابت أن أبا أيوب روى عن علي بن عاصم في البصرة  
 فخرج له بيته وقال لا محسن بك كما صنعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر أهله  
 فخرجوا وقال لك مالي البيت كله وأعطاه أربعين ألفاً وعشرين مملوكا \* ٣٤١  
 فضيل أتي من كعب رضي الله عنه \* أخرج الطبراني في الأوسط وابن عساکر  
 عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال قال لي ربه ولله صلى الله عليه وسلم يا أبا المندر  
 اني أمرت أن أعرض عليك القرآن قلت يا رسول الله بالله آمنت وعلى يدك أسلمت  
 ومكثت فودعني علي صلى الله عليه وسلم القبول قلت يا رسول الله ودكزت هالك  
 قال نعم باسمك وسك في الملا الا على قال فقرأ أدن ياره ولله \* ٣٤٢. فضيل  
 حديثه من البيان رضي الله عنه \* أخرج ابن عساکر عن حديثه من البيان  
 رضي الله عنه ما قال يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة وحدي . وكان  
 حديثه صاحب من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنافقين روى ربه ستة عن زيد  
 ابن وهب قال مات رجل من المنافقين فلم يصل عليه حديثه فقال له عمر ابن  
 القوم هذا قال نعم قال بالله اسمهم أنا قال لا أول آخر به عندك احدا \* ٣٤٣. فضيل  
 أسيد بن حصير رضي الله عنه \* أخرج الطبراني وغيره عن أسيد بن حصير قال  
 كنت أصلي في ليلة مقمرة وقد وثقت فرسي فحالت حولة ففزعت ثم جالت  
 أخرى فرفعت رأسي وإذا طلة قد عشتى وإذا هي قد حانت يميني وبين القدر

فعرفت مدح البت فلما اصحت ذكرت ذلك للهي صلى الله عليه وسلم فقال  
 تلك الملائكة حاءت تستمع قراءتك من آخر الليل سورة القرة ﴿٣٨﴾ فصل  
 سلمان الفارسي رضي الله عنه ﴿٣٩﴾ اخرج عبدالرزاق عن سلمان الفارسي رضي الله  
 عنه في حديث طويل انه صحب راسا قال له ان الله يعطى العرب من الانبياء واحدا  
 وانه سيخرج منهم نبي فان ادكنه فصدقه وآمن به وان آتته ان يقل المدينة ولا  
 يأكل الصدقة وان في طهره حاتم السوة فمكنت ما مكنت ثم قالوا حاتم السبي  
 صلى الله عليه وسلم الى المدينة فخرجت معي فتمرخت اليه فقال ما هذا قلت صدقة  
 قال لا بأكل الصدقة فاخذته ثم آتته بتمر فوضعه بين يديه فقال ما هذا  
 قلت هدية فاكل واكل من كان معه ثم قمت وراء طهره لا نظر الى الحاتم فعطى بي  
 فالتقي رداءه عن مكبيه فابصرته فآمنت به وصدقته وكانت على ما تمخلة فعرسها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بده فلم يحل الحول حتى بلغت واكل منها ﴿٣٩﴾ فصل  
 معاوية رضي الله عنه ﴿٤٠﴾ اخرج الترمذي عن عبدالرحمن بن ابي عميرة عن ابي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال لمعاوية اللهم احمله هاديا مهديا واهد به ﴿٤٠﴾ فصل  
 عمرو بن العاص رضي الله عنه ﴿٤١﴾ اخرج الترمذي عن عقة بن عامر رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص ﴿٤١﴾ حائمة  
 في فصل الصحابة مطلقا ﴿٤٢﴾ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال لا تسوا اصحابي فلو ان احدكم ابقى مثل احد دهاما بلغ مد  
 احدكم ولا يصيبه رواه الشيخان ﴿٤٣﴾ وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال رفع  
 يعي النبي صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء فقال النجوم أمة للسماء فاداهت  
 النجوم اتى السماء ما توعدوا وانا أمة لاصحابي فاداهت انا اتى اصحابي ما يوعدون

واصحابي امة لا متي واذا ذهب اصحابي اتي امتي ما يوعدون رواه مسلم وعن عمران  
 ابن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قري  
 تم الدين يلوهم ثم الدين يلوهم ثم ان عدتم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويحونون  
 ولا يؤتمنون ويدرون ولا يعون ويظهر فيهم السم في رواية ويخلفون ولا  
 يستخفون رواه الشيخان \* وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اكرموا اصحابي فانهم حياركم ثم الدين يلوهم ثم الدين يلوهم ثم يظهر الكذب  
 حتي ان الرجل ليخلف ولا يستخلف ويتهدوا لا يستهدوا لا من سره مخوطة الحمة  
 فليعلم الجماعة فان الشيطان مع العدد وهو من الاتيين اعدوا لا يحملون رجل بامرأة  
 فان الشيطان ثالثهم ومن سرته حسنة وساءته سيئة فهو مؤمن رواه النسائي \*  
 وعن حارث رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمس النار مسلما راى  
 اورأى من راى رواه الترمذي \* وعن عبد الله بن معقل رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي الله الله في اصحابي لا تتعدوهم عرسا  
 من بعدي فمن احبهم فحبي احبهم ومن اعصمهم فمعصي اعصمهم ومن آذاهم فقد  
 آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك ان يأخذه رواه الترمذي \*  
 وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اصحابي في امتي  
 كالملح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح قال الحسن الصري فقد ذهب ملحا  
 فكيف يصلح رواه العوي في شرح السنة \* وعن عبد الله بن ريدة عن ابيه رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من اصحابي يموت نارص  
 الا يث قائد أو نوراً لهم يوم القيامة رواه الترمذي \* عن انس عمر رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الدين يسون اصحابي فقولوا لعنة

الله على شريكهم رواه الترمذي \* وعن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول سألت ربي عن اختلاف اصحابي من عدي فاوحى الي يا محمد  
 ان اصحابك عدي بمرلة الجحوم في السماء مصها أصوا من مص وكل بورش  
 احذني \* مما هم عليه من اختلافهم هو عدي على هدى \* قال وقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اصحابي كالجحوم ما بهم اقتديتهم اهتدتهم رواه امارزين \* واعلم ان  
 فضائل اصحابي رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرة جدا وحسبك انهم هم  
 الملعون دين الاسلام وسائر ما يتبع عنه من الاحكام الى من سددهم واهم احرم  
 واجر كل من عمل بما ملعونه من الدين الى يوم القيامة لقوله صلى الله عليه وسلم من  
 سب سبة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة \* وروى مسلم عن  
 اني مسعود الدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل  
 على خير فله مثل اجر فاعله \* وروى مسلم ايضا عن اني هريرة رضي الله عنه ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعى الى هدى كان له من الاجر مثل احور  
 من نعه لا يقص ذلك من احور ثم شيئا \* ومن دعى الى ضلالة كان عليه من الاثم  
 مثل اثم من نعه لا يقص ذلك من اثمهم شيئا \* واما ما وقع بينهم من الحروب  
 والخلافات المديدة كلها على اجتihadهم في طلب الحق فاصاب بعضهم واحطأ  
 البعض فان المحطى منهم احرا على اجتihadه في طلب الحق \* وما كان بينهم من  
 العوارض الشريفة فهدى بعمرها الله لهم بفعله ان شاء كرامة لحبيبه الاعظم صلى  
 الله عليه وسلم وهم اولى الناس في ان يكونوا مظهر آقوله تعالى وبرعا ما بي صدورهم  
 من عل احوانا على سرر متقابلين \* فاسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يمتني  
 على جميعهم اجمعين \* ورحب جميع اهل البيت الطيبين الطاهرين \* وان تكون محنتي لهم



كثرة وقلة بسنة درحاتهم في الهمة مد الحيد الاعظم سيدنا محمد سيد  
الارسلين صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين

الاربعون السابعة والعشرون من حديثنا في وجوب طاعة امير المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله القاهر سلطانه الظاهر برهانه الكاهل بطشه  
الشامل احسانه الملك المبرد في ملكه بالحق والتقدير والامر والتدبير  
ولولا ذلك لما تأتى ابداعه وانقائه الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد  
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وهل تكفى المكور اكوانه فسبحانه من االه  
لا شريك له ولا نظير ولا معين ولا وزير وأبى وراؤه واعوانه وصلى الله  
على سيدنا محمد الشير الندير السراج المير جميع خلق الله طرف باطر وهو  
نور مواساته الذي بعته الله للناس اجمعين وفصله على كافة المرسلين  
فعاقت أمهم أمته وكنهم قرآنه وعلى آله الاطهار واصحابه الاخيار الذين  
قهروا ملوك الشرك في نصرته ديههم بطاله وفرسانه اما بعد فاني جمعت  
هذه الاحاديث الاربعين في وجوب طاعة امير المؤمنين ونوابه وانترها صحاح  
وحسان راجيا أن انتظم في سلك قوله صلى الله عليه وسلم من جعل على امتي اربعين  
حديثا من أمر ديه بنته الله في رمرة الفقهاء والعلماء رواه علي بن ابي طالب رضي  
الله عنه وعدة من الصحابة وقوله عليه الصلاة والسلام من جعل على امتي اربعين  
حديثا من سني أدخلته يوم القيامة في شفاعتي رواه ابن الحار عن ابي سعيد باسناد  
صحيح وقد فسرت غريبها من النهاية وشروح الحاربي ومسلم والمتكأة وافتحتها  
بالآية الكريمة قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا

الرُّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ \* قال الامام الووي في شرح مسلم قال العلماء  
 والمراد بأولي الامر من اوجب الله طاعته من الولاة والامراء هذا قول جماهير  
 السلف والخلف من المعسرين والعقلاء وغيرهم . وها انا اشرع في سرد الاحاديث  
 فاقول . (١) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن بطع الامير فقد اطاعني ومن  
 يعص الامير فقد عصاني واما الامام حجة يقاتل من ورائه ويتقى به فلان من  
 يتقوى الله وعدل فان له بذلك اجر وان قال بغيره فان عليه مبه رواء البخاري  
 ومسلم . والحقا لوقاية والامام في جميع هذه الاحاديث الخليفة \* (٢) عن انس  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل  
 عليكم عدحتني تارأوه زينة رواء البخاري وشه شعره بالريسة لسواده  
 وتحمده وفي شرح البخاري للحافظ ابن حجر المراد ان الامام الاعظم اذا استعمل  
 الصالح حتى على امارة تلامذته وحت طاعته وليس في الحديث ان الصالح حتى  
 يكون هو الامام الاعظم فقد اجمعت الامة ان الامامة لا تكون في الصبي وقال  
 الخطابي هو مبالغة في الامر بالطاعة \* (٣) عن عباد بن الصامت رضي الله عنه  
 قال يا ايها رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في السر واليسر  
 والمنشط والمكر وعلى أترة عليا وعلى ان لا يمازج الامر اهله وعلى ان يقول بالحق  
 ايما كما قال صلى الله عليه وسلم الا ان تروا كفرة أو آحاعدكم من الله فيه رهان  
 رواء البخاري ومسلم ومعنى بواحا طاهر أقال الامام الووي في شرح مسلم واما  
 الخروج عليهم اية ولاة الامور وقتالهم حرام باجماع المسلمين وقد تظاهرت  
 الاحاديث في ذلك (٤) عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم من رأى من أميره شيئاً يكرهه ويصبر فانه ليس أحدٌ يفارق الجماعة  
 شرّاً فميت الامات ميتة جاهلية رواه البخاري ومسلم \* (٥) عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من الطاعة  
 وفارق الجماعة مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يعضب لعصبة  
 او يدعو لعصبة او يصصر عصبة فقتل جاهلية ومن حرج على امتي سيمه  
 يصرب رهاوا وحرها ولا يتحاشي من مؤمنها ولا يبي لدي عهد عهده فليس مي  
 ولست مه والعمية الامر الاعمى الذي لا يستبين وجهه \* (٦) عن عوف بن  
 مالك الاشجعي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حيار ائمتكم  
 الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم وشرار ائمتكم الذين  
 تعضونهم ويعضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قيل يا رسول الله افلا نأيدهم  
 بالسيوف فقال لا ما افاموا فيكم الصلاة وادار ايتهم من ولا تكم شيئاً تكرهونه  
 فاكرهوا عملهم ولا ترفعوا يد امن طاعة رواء مسلم \* والصلاة هاهنا بمعنى الدعاء اي  
 تدعون لهم ويدعون لكم \* (٧) عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يكون عليكم امراء تعرفون ونكرون من انكر فقد رى ومن كره فقد  
 سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ماضوا لا ماضوا اي من كره  
 قله وانكر قله رواء مسلم \* (٨) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال  
 لارسل الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون عدي اثرة واموراً نكرونها قالوا فما  
 تأمرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم رواه الشيخان \* والاثرة  
 الاحتصاص بالدنيا \* (٩) عن وائل بن حجر رضي الله عنه قال سألت ام سلمة بن يريد  
 الحمصي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني الله ارايت ان قامت عليا امراء

يسألوناحقهم ويمعونناحقناأنامرناقال اسمعواواطيعوا فإناعليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم رواه مسلم . وما حملوا اي من العدل وما حملتم اي من الطاعة \* (١) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلع يد آمن طاعة لني الله يوم القيامة ولا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية رواه مسلم . والبيعة معاهدة الامام على السمع والطاعة (١١) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت سوا اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي حلقه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون حلقاء فيكثرون قالوا فانا ما مرنا قال فوا بيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سألهم عما استرعاهم رواه البخاري ومسلم \* (١٢) عن عروة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون هات وهات من اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاصبر بوجه بالسيف كائنا من كان رواه مسلم \* وفي رواية عنه عدم مسلم ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه والهات جمع هة وهي ها العن والامور الحادثة وشق العصا كناية عن تفريق الجماعة (١٣) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بايع اماما فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعمه ان استطاع فان جاء آخر يبايعه فاصبر بواعظي الا حرروا مسلم وصفقة اليد كناية عن المعاهدة على الطاعة (١٤) عن الحارث الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والمحبرة والجهاد في سبيل الله فانه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد حلع رقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعي بدعوى

الحاهلية فهو من خشيهم وان صام وصلى وزعم انه مسلم رواه احمد والترمذي  
 والبيهقي العروة في علق الحيوان كشيء من احكام الاسلام وجتي جمع حتى والجماعة  
 ويروى خشي جمع حاش الجالس على ركبته (١٥) عن ابي نكرة رضي الله عنه قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهان سلطان الله في الارض اهان الله  
 رواه الترمذي وقال حديث حسن (١٦) عن ابي نكرة رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من احل سلطان الله اهل الله يوم القيامة رواه  
 الطبراني (١٧) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان السلطان ظل الله في الارض ياوي اليه كل مظلوم من عاده فادع له كان  
 له الاخر وعلى الرعية الشكر وادع له كان عليه الاصر وعلى الرعية الصدق رواه  
 البيهقي في شعب الايمان والأصر الاثم والعقوبة واصل معناه التقل (١٨) عن ابي  
 هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلطان ظل الله في  
 الارض ياوي اليه الضعيف ويبتصر المظلوم ومن اكرم سلطان الله في الدنيا  
 اكرمه الله يوم القيامة رواه ابن الجار ماسد حسن (١٩) عن ابي الدرداء رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول انا الله لا اله الا  
 انا مالك الملوكة وملك الملوكة قلوب الملوكة في يدي وانا العباد اذا اطاعوني  
 حولت قلوب ملوكهم عليهم بالرحمة والرافة وانا العباد اذا عصوني حولت قلوبهم  
 بالسخط والقمة ساموهم سوء العذاب فلا تسئلوا انفسكم بالدعاء على الملوكة  
 ولكن اسئلوا انفسكم بالذكر والتصرع كي اكرمكم ملوككم وسبب معي هذا  
 الحديث حديثان احدهما رواه الدليمي في مسند العروة وس عن ابي نكرة رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تكوونوا يولي عليكم والحديث

الثاني رواه ابن الحار عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا تشعروا قلوبكم بسب الملوك ولكن تقرّبوا إلى الله تعالى بالدعاء لهم  
 يعطف الله تعالى قلوبهم عليكم ومعنى ساموهم سوء العذاب أي كلفوهم أشدّه  
 (٢٠) عن أبي در رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان خير  
 من واحد وثلاثا خير من اثنين وأربعة خير من ثلاثة فليكن بالحاجة فان الله  
 لن يجمع أمتي إلا على هدى رواه الامام احمد باسناد صحيح (٢١) عن معاذ بن  
 حل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطع كل امير وصل  
 حلف كل امام ولا تنس احدا من اصحابي رواه الطبراني (٢٢) عن أبي هريرة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اب الله تعالى يرصى لكم  
 ثلاثا ويكره لكم ثلاثا فيرصى لكم ان تصدوه ولا تنسروا شيئا وان تعصموا  
 محل الله جميعا ولا تفرقوا واب ناصحوا من ولاة الله امركم ويكره لكم قيل  
 وقال وكثرة السؤال واضاعة المال رواه احمد ومسلم وحل الله كتابه ونور  
 هدايه (٢٣) عن نعيم الداري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الدين الصبيحة ثلاثا قلنا لم يا رسول الله قال لله ولكتابه ورسوله ولأئمة  
 المسلمين وعامتهم رواه مسلم وغيره وصبيحة كل واحد منهم بحسب حاله \*  
 (٢٤) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحلوا ورا  
 عن ديب السحبي وروثة العالم وسطوة السلطان العادل فان الله تعالى أخذ يدهم كلما  
 غر عاتر منهم رواه الخطيب (٢٥) عن حارث بن عبد الله رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يستحب محبتهم الا مساق بين العاق دو الشية  
 في الاسلام والامام المقسط ومعلم الخير رواه ابو التيج الامام الحلبي والمقسط

العادل ومعلم الخير العالم (٢٦) عن اس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم السلطان ظل الله في الارض من عشه صل و من صححه اهتدى رواه  
 البيهقي و ظل الله يدع به الادي (٢٧) عن اس رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا مررت ببلدة ليس فيها سلطان فلا تدخلها اما السلطان ظل  
 الله و رحمه في الارض رواه البيهقي العرب تحمل الريح كناية عن الدفع والمع اي  
 يدفع به الصرر (٢٨) عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسوا  
 الأئمة و ادعوا الله لهم بالصالح فان صلاحهم لكم صلاح رواه الطبراني \* (٢٩)  
 عن ابي عبيدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسوا  
 السلطان فانه في الله في ارضه رواه البيهقي . والي في معنى الظل السابق \* (٣٠)  
 عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلطان  
 العادل المتواضع ظل الله و رحمه في الارض يرفع له عمل سبعين صديقا رواه ابو  
 الشيخ \* (٣١) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان المقسطين عند الله على ما ر من نور عن عيين الرحمن و كتبا يديه يمين  
 الذين يعدلون في حكمهم و اهليهم و ما و لوا رواه مسلم . و المقسطون العادلون و عن  
 عيين الرحمن اي عن عيين عرشه و مذهب السلف عدم التأويل في ذلك و يجعلون  
 هدام الصغات المتشابهة كالوجه و اليد و القدم الواردة في الكتب اب و السة  
 و يعوضون معرفة حقائقها الى الله تعالى بعد علم انها لا تشبه صفات الحوادث  
 و اعتقاد انه سبحانه و تعالى ليس كمثل شي به و هو السميع العليم \* (٣٢) عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم من امام عادل  
 افضل من اداة ستين سنة رواه الطبراني باسناد حسن \* (٣٣) عن عياض بن

حمار رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهل الجنة  
 ثلاثة ذو سلطان مقسط موفق \* ورحل رحيم \* فبق القاب لكل ذي قرنى مسلم \*  
 وعفيف متعفف ذو عيال رواء مسلم \* والمقسط العادل \* (٣٤) عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم  
 حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب  
 السماء ويقول الرب وعرقي لا ينزلك ولو بعد حين رواء احمد والترمذي وحسنه  
 وابن ماجة وابن حريمة وابن حبان في صحيحيهما \* (٣٥) عن ابي سعيد الخدري  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الناس الى الله يوم  
 القيامة واقرهم منه مجلساً امام عادل وان ابعض الناس الى الله يوم القيامة واشد  
 عدائهم في رواية واعدتهم منه مجلساً امام جائر رواء الترمذي وقال حديث حسن \*  
 (٣٦) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان افضل عباد الله عند الله منزلة يوم القيامة امام عادل رفيق وان شر الناس عند  
 الله منزلة يوم القيامة امام جائر خرق رواء البيهقي والخرق يكسر الزاء من الخرق  
 فتحها صد الرفق \* (٣٧) عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غافل لم الا  
 حرم الله عليه الجنة رواء البخاري ومسلم \* (٣٨) عن عائشة رضي الله عنها قالت  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي من امر امتي شيئاً فشق عليهم فاشق  
 عليهم ومن ولي من امر امتي شيئاً فرق بهم فارقه رواء مسلم \* (٣٩) عن ابي  
 سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من  
 نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له طائفتان بهامة تأمره بالمعروف وتنهيه عنه



و بظانة تأمره بالترو وتخصه عليه والمعصوم من عصمه الله رواه البحاري \*  
 (٤) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سعة  
 يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلته  
 معلق بالمسجد افاخرج منه حتى يعود اليه ورجل ان تحانا في الله فاجتمعنا على ذلك  
 واقتربا عليه ورجل ذكر الله حاليا فصاحت عياله ورجل دعت امرأة ذات منصب  
 وجمال فقال اني احاف الله رب العالمين ورجل تصدق بصدقة فاخماها حتى لا  
 تعلم شماله ما تنفق بميسره رواه الشيخان \* نبيه \* اعلم ان الاصول التي جمعت منها  
 هذه الاربعين ثلاثة مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي والترغيب والترهيب  
 للعافظ المدري والجامع الصغير للعافظ السيوطي تم راجعت الصحيحين في  
 الاحاديث المروية عنهم واكل المراع منها في دي الحجة سنة ١٣١٢ من حمرة سيدنا  
 محمد سيد الانام عليه وعلى اله وصحبه الكرام افضل الصلاة والسلام في المدة والختام  
 سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

✽ الاربعون التاسعة والعشرون اربعون حديثا في مدح العدل ودم الظالم ✽

بسم الله الرحمن الرحيم \* الحمد لله رب العالمين \* والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 سيد المرسلين \* وعلى اله وصحبه اجمعين \* اما بعد \* هذه اربعون حديثا في مدح  
 العدل ودم الظالم (١) عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
 قال سعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله  
 ورجل قلته ما اتى في المساجد ورجل ان تحانا في الله اجتمعنا عليه وتفرقا عليه ورجل  
 دعت امرأة ذات منصب وجمال فقال اني احاف الله ورجل تصدق بصدقة

فاختارها حتى لا تعلم شمالها من تقعيه وورجل ذكر الله حالياً فماصت عيانه رواء  
 السحاري ومسلم (٢) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله على ما رزقوا من رزقهم بين الرحمن وكلتا  
 يديه بين الدين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا رواه مسلم والنسائي (٣) عن  
 عياض بن حماد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 اهل الجنة ثلاثة ذوو سلطان مستقيم ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي  
 قربى مسلم وعفيف متعفف ذو عيال رواه مسلم المقسط العادل (٤) عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم من امام عادل  
 افضل من عبادتي ستين سنة وخذ يقيم في الارض بحقه اذكرى فيها من ملأ ارضين  
 صاحباً رواه الطبراني باسناد حسن (٥) عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال السلطان ظل الله في الارض يأوى اليه كل مظلوم من عا  
 له عدل كان له الاخر وكان على الرعية الشكر وان حار او حاف او ظلم كان  
 عليه الورع وعلى الرعية الصبر وان حارت الولاية قطعت السماء وان منعت الركاة  
 هلك المواشي واذا طهر الربا طهر الفقر والمسكينة واذا احمرت الدمة اديلت  
 الكمار او كلمة نحوها رواه ابن ماجه والبرار والبطال ورواه البيهقي ولغظه عن  
 عن ابن عمر قال كما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف انتم اذا وقعت  
 فيكم خمس واعود بالله ان تكون فيكم او تدر كوهن ما ظهرت العاجنة في قوم  
 قط يعمل بها فيهم عناية الا طهر فيهم الطاعون والايحاع التي لم تكن في  
 اسلافهم وما مع قوم الا كاذباً ما هو القطر من السماء ولولا الهائم لم يظفروا وما  
 يحس قوم المكبال والميران الا احدوا بالناس وشدوا الموتة وحوار السلطان ولا

حكم امرؤهم بعير ما انزل الله الاسلط الله عليهم عدوم واستقدوا بعض ما في ايديهم وما عطلوا كتاب الله وبعه الا حمل الله ناسهم بيهم . ورواه الحاكم نحوه من حديث يزيد وقال صحيح على شرط مسلم (٦) عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الناس الى الله يوم القيامة وادباهم من عسكرا . ام عادل وارضى الناس الى الله تعالى واعدى من عسكرا امام حائر رواه الترمذي وحسه (٧) عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امير عشرة الا يوثق به معلولا يوم القيامة حتى يذبحه العدل او يوثقه الخور رواه الطبراني والدارقطني ورواه حال الصحيح وراى رواية وان كان مسيئا ريدعلا الى الله (٨) عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انا هريرة عدل ساعة فصل من عبادة ستين سنة قيام ليلا وصيام نهارها ويا انا هريرة حور ساعة في حكم اشد واعظم عند الله عز وجل من معاصي ستين سنة في رواية عدل يوم واحد فصل من عبادة ستين سنة رواه الاصبهاني (٩) عن معقل بن يسار رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعى الله عز وجل رعية يموت يوم يموت وهو غافى رعيته الا حرم الله عليه الجنة رواه البخاري ومسلم (١٠) عن عائشة رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيته هذا اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به رواه مسلم والنسائي ورواه ابو عوانة في صحيحه وقال فيه ومن ولي منهم شيئا فشق عليهم فليبهله الله ما لو ايا رسول الله وما بهله الله قال لسهة الله (١١) عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل الناس عدل الله مرة

يوم القيامة امام عادل رقيق وشر عاد الله عدل الله منزلة يوم القيامة امام حائر  
خرق رواه الطبراني في الاوسط من رواية اس لميعة وحدثه حسن في المتابعات  
قاله الحافظ المدري (١٢) عن معقل بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال من ولي امة من امتي قلت او كثرت فلم يعدل فيهم كه الله على  
وجهه في النار رواه الطبراني بهذا اللفظ والخاتم وقال صحيح الاساد بلفظ مامن  
احد يكون على شيء من امور هذه الامة فلم يعدل فيهم الا كه الله في النار وهو في  
الصحيحين يعبر هذا اللفظ قاله الحافظ المدري (١٣) عن اس عاصم رضي الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ولي شيئاً من امر المسلمين لم ينظر الله في  
حاجته حتى يطر في حوائجهم رواه الطبراني ورحاله رجال الصحيح الا واحدا لا  
يصر في المتابعات (١٤) ع عدل الله من معقل المري رضي الله عنه قال اشهد  
لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مامن امام ولا وائل بات ليلة سوداء  
عاشاً رعبته الاحرم الله عليه الحق رواه الطبراني باسناد حسن (١٥) ع اس  
عاصم رضي الله عنهما يرفعه قال مامن رجل ولي عشرة الا اتى به يوم اقامة معلولة  
يده الى عقبه حتى يقضى بينه وبينهم رواه الطبراني ورحاله ثقات (١٦) ع نشر  
اس عاصم الحنفي رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا  
يلي احد من امر الناس شيئاً الا اوقعه الله على حشر جهنم واول به الحشر رالة  
واح او غير ناح لا يبق منه عظم الا فارق صاحبه فان هو لم يبح ذهب به في حب  
ام ظلمه كالتقر في جهنم لا يبلغ قعر سبعين حراً بما قال ابو هريرة ان نشر اس عاصم  
حدث بذلك عنه فسأل سلمان وناذر هل سمعتم ذلك من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال نعم رواه اس اني انديا (١٧) ع اس عاصم رضي الله عنهما عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ما من امتي احدولي من امر الناس شيئا لم يحفظهم بها يحفظ  
 به نفسه الا لم يجد راحة الحقة رواه الطبراني (١٨) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس علي اول ثلاثة يدخلون السار امير  
 مسلط ودوا ترة من مال لا يؤدي حق الله فيه وفقير غور رواه ابن خزيمة وابن  
 حبان في صحيحهما (١٩) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اربعة بعصم الله الباع الخلف والمقير المحتال والتبجح الراي  
 والامام الخائر رواه الدسائي وابن حبان في صحيحه وهو في مسلم نحوه الا انه  
 قال ومالك كذا وسواء لستكبر (٢٠) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيامة رواه البخاري ومسلم  
 (٢١) عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان الله يولي للظالم فاذا احدهم يعلته ثم قرأ وكذلك احذر بك اذا احد  
 القري وهي طائلة ان احدهم شديد رواه البخاري ومسلم (٢٢) عن ابي در  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل انه قال  
 يا عادي ابي حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا\* الحديث رواه  
 مسلم والترمذي وابن ماجة (٢٣) عن حابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا التبع فان التبع  
 اهلك من كان قلوبكم حمله على ان سبكو ادماء هم واستحلوا محارمهم رواه مسلم  
 وغيره (٢٤) عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 الله اشدد عصي على من ظلم من لا يجد له ناصرا غيري رواه الطبراني (٢٥) عن  
 ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معادا الى ابي

فقال انق دعوة المظلوم فانه ليس ينسأ وبن الله سبحانه رواء البخاري ومسلم  
 (٢٦) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا  
 ترد دعوتهم الصائم حتى يطعمه والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق  
 العمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لا يصرك ولو بعد حين رواء  
 الامام احمد والترمذي وحسنه وان ما حواه ابن خزيمة وان حان في صحيحيهما  
 (٢٧) عن اسد بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة  
 المظلوم وان كان كافراً ايسر دونهما صحاب رواء الامام احمد (٢٨) عن عبد الله بن  
 مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان قديس ان  
 تعد الاصام في ارض العرب ولكنه يبرصى مكم بدون ذلك بالهفوات وهي  
 الموفات وم القيامة اتقوا الظلم ما استطعتم فان العدي يحيى بالحسرات يوم  
 القيامة يرى ما استنجه ثمار ال عدي يقوم يقول يا رب ظلمي عدك مظامة فيقول  
 اعوام حساته وما يرل كذلك حتى ما بقي له حسنة من الذنوب رواء الامام احمد  
 والطبراني باسناد حسن (٢٩) عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال من كانت عنده مظنة لاجيه من عرض او من شيء فليتحلله منه اليوم من  
 قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح احد منه قدر مظنته وان لم  
 تكن له حسنة احد من سيئات صاحبه فحمل عليه رواء البخاري والترمذي (٣٠)  
 عن اس عمر رضي الله عنهما ان الى على الله عليه وسلم كان يقول المسلم احوا المسلم لا  
 يظلمه ولا يجدها ويقول والذي نفسي بيده ما تواد اتان فيعرق بينهما الا نذب  
 يجدهما احدهما رواء الامام احمد باسناد حسن (٣١) عن ابي هريرة رضي الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظلم فان الظلم هو ظلمات يوم القيامة واياكم

والمعش فان الله لا يحب الفاحش والمتعش واياكم والشع فان الشع دعاء من كان قلكم فسفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم (٣٢) عن المرماس بن زياد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحط على ناقته فقال اياكم والحياة فانها نشت الطائنة واياكم والظلم فانها طلمات يوم القيامة واياكم والشع فانما اهلك من كان قلكم الشع حتى سفكوا دماءهم وقطعوا ارحامهم رواه الطبراني في الكبير والاولسط وله شواهد كثيرة (٣٣) عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تظلموا فتدعوا فلا يستجاب لكم وتستقوا فلا تسقوا وتستعروا فلا تنصروا رواه الطبراني (٣٤) عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم احو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا التقوى ههنا ونشير الى صدره بحسب امرىء من التمر ان يحتقر احاء المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله رواه مسلم (٣٥) عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من المجلس بالو المجلس فيا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المجلس من امتي من ياتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة وياتي وقد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسنة هذا وهذا من حسنة فان ميت حسنة قل ان يقضى ما عليه احد من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار رواه مسلم والترمذي (٣٦) عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم وادي يوفي الوادي نثر يقال له ههب حق على الله ان يدمكه كل حمار يد رواه الطبراني باسناد حسن وابو يعلى والحاكم وقال صحيح الاسناد (٣٧) عن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا تقدر أمة لا يقص فيها الحق ولا يأخذ الضعيف حقه من  
القوي غير متع رواء الطبراني ورواته ثقات ورواه الزرار بجوه من حديث  
عائشة مختصراً والطبراني من حديث بن مسعود بأسناد جيد ورواه ابن ماجة  
مطولاً من حديث أبي سعيد (٣٨) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لعن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الراثي والمرثي رواء أبو داود والترمذي وقال  
حديث حسن صحيح وابن ماجة ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله  
على الراثي والمرثي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد وزاد  
والراثي يعني الذي يسعى يدها (٣٩) عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله مع القاصي ما لم يجر فإذا حارتمني عنه ولمه  
الشیطان رواء الترمذي وابن ماجة وابن أبي شيحة والحاكم وقال صحيح  
الإسناد إلا أنه قال فإذا حارتمني أئمة الله (٤٠) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلب قضاء المسلمين حتى يباله تم على عدله  
حور من الجنة وإن علب حور عدله فله النار رواء أبو داود والله أعلم

❦ الأربعة والعشرون عن حديث أبي تميم شرب المسكرات ❦

بسم الله الرحمن الرحيم ❦ الحمد لله رب العالمين ❦ والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
سيدنا العالمين ❦ وعلى آله وصحبه أجمعين ❦ ما بعد ❦ فهداهم سعيراً حديثاً في النهي  
عن شرب المسكرات انتحتهما من الترهيب والترهيب للمصنف المدي ومثكاة  
المصنف لولي الدين التبريري ومن أرا - الإطلاع على أكثر من ذلك فليراجع  
الرواخر لاس حمر فقد نقل فيها أحاديث كثيرة وأطال الكلام في هذا المعنى في



الكبيرة الحادية والسبعين وما بعدها رحمه الله تعالى (١) عن ابن عمر رضي الله  
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حمر وكل مسكر حرام ومن  
شرب الخمر في الدنيا مات وهو يدمها لم يشربها في الآخرة رواه البخاري ومسلم  
وابن داود والترمذي والنسائي (٢) عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن التبع وهو بيد المسل فقال كل شراب أسكر فهو حرام  
رواه البخاري ومسلم (٣) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب عمر على منبر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد رأى تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء  
الصب والنثر والخطئة والتعير والمسل والخمر ما حرم العقل رواه البخاري (٤)  
عن وائل الحضرمي ان طارق بن سويد رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم  
عن الخمر فيها فقال اما اصعبها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء رواه مسلم  
(٥) عن حابر رضي الله عنه ان رجلاً قدم من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم  
عن شراب يتربونه بارصهم من الدرة يقال له المر فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
او مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان علي الله عهدا لم يترب المسكر ان  
يسقيه من طيبة الحال قالوا يا رسول الله وما طيبة الحال قال عرق اهل السار او  
عصارة اهل الارار رواه مسلم (٦) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله به صلاة اربعين صباحاً  
وان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله به صلاة اربعين صباحاً فان تاب تاب الله  
عليه فان عاد لم يقبل الله به صلاة اربعين صباحاً فان تاب تاب الله عليه فان عا  
رابعة لم يقبل الله به صلاة اربعين صباحاً فان تاب لم يقبل الله به وسقاه من نهر  
الحال رواه الترمذي ورواه النسائي وابن ماجه والدارمي عن عبد الله بن عمر

(٧) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب حسوة من حمر لم يقل الله به ثلاثة أيام صر فأولاً عدلاً ومن شرب كأساً لم يقل الله به أربعين صراً وأولاً المد من الحمر حقاً على الله أن يسقيه من نهر الخال قيل يا رسول الله وما نهر الخال قال صر يدها من السار رواء الطيراني من رواية حكيم بن نافع (٨) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتاني حنانيل فقال يا محمد إن الله لن الحمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وناعمها وناعمها ومعتصرها ومساقمها ومساقمها ورواه الامام احمد بن اساد صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد (٩) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن الله الحمر وتشاربها ومساقمها ومتاعمها وناعمها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه رواء نوداد ودوان ماحه (١٠) عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه ومساقمها وناعمها وكل تمها المشتري منه والمشتري له رواء ابن ماحه والله طله قول الحافظ المدرري ورواته ثقات (١١) عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرني الراعي حين يرني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الحمر حين يشربها وهو مؤمن رواء البخاري مسلم وغيرهما وفي رواية مسلم بن ادة ولكن الوبنة معروضة بعد (١٢) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رنى او شرب الحمر برع الله منه الايمان كما يجلع الانسان التميمي من رأسه رواء الحاكم (١٣) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حرمت الحمر مشى اصحاب رسول

الله صلى الله عليه وسلم بعصم الى بعض وقالوا حرمت الخمر وحملت عدلا  
 للترك رواء الطبراني ورواه رجال الصحيح قاله الحافظ المدري (١٤) عن  
 ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدم من الخمر ان  
 مات اتي الله كعاند وتن رواء الامام احمد (١٥) عن ابي موسى الاشعري رضى  
 الله عنه انه كان يقول ما انا لي شر من الخمر اعدت هذه السارية دون الله رواء  
 النسائي وغيره (١٦) عن المعيرة بن شعبة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من باع الخمر فليستحل الخمار ير رواء ابو داود قال الخطابي  
 معنى هذا ان كيد الخمر يعم والتعاطيه يقول من استحل بيع الخمر فليستحل اكل  
 الخمار فاما في الحرمة والاثم سواء فاذا كنت لا تستحل اكل لحم الخنزير فلا  
 تستحل من الخمر اه ذكره الحافظ المدري (١٧) عن ابي هريرة رضى الله عنه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم الخمر وتمها وحرم الميتة وتمها  
 وحرم الخنزير وتمه رواء ابو داود وغيره (١٨) عن ابن عباس رضى الله عنهما  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتسوا الخمر فانها مفتاح كل شر رواء  
 الحاكم وقال صحيح الاساد (١٩) عن ابي الدرداء رضى الله عنه قال اوصاني  
 حليلى صلى الله عليه وسلم ان لا تشرك بالله شيئا وان قطعت وان حرقت ولا تترك  
 صلاة مكتوبة متعمدا فمن تركها متعمدا فقد رثت منه الدمة ولا تشرب الخمر  
 فاما مفتاح كل شر رواء ابن ماجة والبيهقي (٢٠) عن ابي مالك الاشعري رضى  
 الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تشرب باس من امتي الخمر  
 يسمونها بغير اسمها يصرب على رؤوسهم بالمعازف والقبيان يحسف الله لهم الارض  
 ويجعل الله مهم القردة والخمار ير رواء ابن ماجة واس حاسب في صحيحه

(٢١) عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بيت قوم من هذه الامة على طعام وشرب ولهو ولعب فيصبحون قد مسحوا قردة وحسار ير وليصيبهم خسف وقد فحق يصح الساس فيقولون خسف الليلة نبي فلان وخسف الليلة ندار فلان وترسل عليهم حجارة من السماء كما ارسلت على قوم لوط على قاتل فيها وعلى دور وترسل عليهم اريح العقيم التي اهلكت عادا على قاتل فيها وعلى دور تشرهم الحمر ولنسهم الحزير واتحداهم القيات واكلمهم الرما وقطيعتهم الرحم رواه الامام احمد واساني الديا والبيهقي (٢٢) عن دليم الجيري رضي الله عنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انا ناص باردة ونعالح فيها عملا شديدا وانا اتحدث شرانا من هذا القمع تقوى به على اعمالنا وعلى رد بلادنا قال هل يسكر قلت نعم قال فاحشوه قلت ان الناس غير تاركه قال ان لم يتركوه فاتلوهم رواه ابو داود (٢٣) عن اس عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة مدم من الحمر والعاق والديوت الذي يقر في اهله الحث واه الامام احمد والنسائي (٢٤) عن عمار بن ياسر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة ائدا الديوت والرحلة من النساء ومدم من الحمر قالوا يا رسول الله اما مدم من الحمر فقه عرفاهما الديوت قال الذي لا يالي من دخل على اهله قلدا فما الرحلة من النساء قال التي تنسب الرجال رواه الطبراني قال الحافظ المدرسي ورواته لا اعلم فيهم محرر أو شواهد كثيرة (٢٥) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يراح ريح الجنة مسيرة خمسمائة عام ولا يحذر بها من يعمل ولا عاق ولا مدم من حمر رواه الطبراني في الصغير (٢٦) عن

ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة  
 مدمن حمر ولا عاق ولا مان قال ابن عباس فشق ذلك عليّ لأب المؤمنين  
 يصيرون دواباً حتى وجدت ذلك في كتاب الله عز وجل في العاق مهلاً عَيْتُهُمْ  
 إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفِيدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ الْآيَةُ وَالْمَنْ لَا  
 يُطْلُوا صَدَقَاتِكُمْ يَا لَنْ وَالْأَدَى الْآيَةُ وَيُحْمَرُ إِمَّا أَحْمَرُ وَالْمَيْسِرُ  
 وَالْأَصَابُ وَالْأَرْلَامُ رَحْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَرَوَاهُ ثِقَاتٌ  
 قَالَهُ الْخَافِضُ الْمَدِينِيُّ (٢٧) عَنْ أَبِي إِمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ اللَّهِ تَعَالَى بَعَثَنِي رَحْمَةً وَهَدَى لِلْعَالَمِينَ وَأَمَرَنِي أَنْ أَسْأَلَ الْمُرَائِدَ  
 وَالْكَارَاتِ بِعِيِّ الرِّبَاطِ وَالْمَعَارِفِ وَالْأَوْثَانِ الَّتِي كَانَتْ تَعْدِي الْحَاطِلَةَ  
 وَأَقْسَمَ رُبِّي بَعَثَنِي لَا يَشْرَبُ عَدَمٌ مِنْ عَيْدِي حَرَقَةً مِنْ حَمْرِ الْإِسْقِيَةِ مَكَاهِ  
 مِنْ حَمِيمٍ حَمِيمٍ مَعْدَنًا أَوْ مَعْمُورًا لَهُ وَلَا يَسْقِيهِ صَبِيًّا صَغِيرًا الْإِسْقِيَةَ مَكَاهِ  
 مِنْ حَمِيمٍ حَمِيمٍ مَعْدَنًا أَوْ مَعْمُورًا لَهُ وَلَا يَدْعُهَا عَدَمٌ مِنْ عَيْدِي مِنْ مَحَافِي  
 الْإِسْقِيَةِ يَا هَا مِنْ حَظِيرَةِ الْقُدُسِ رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ يَرِيدَ  
 وَالرِّبَاطِ جَمْعُ رِبْطٍ وَهُوَ الْعُودُ قَالَهُ الْخَافِضُ الْمَدِينِيُّ (٢٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي  
 وَهُوَ يَشْرَبُ الْحَمْرَ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ شَرْبَهَا فِي الْحَيَاةِ وَمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي وَهُوَ يَتَحَلَّى  
 الذَّهَبَ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ لِبَاسَهُ فِي الْحَيَاةِ رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَرَوَاهُ ثِقَاتٌ وَالطَّبْرَانِيُّ  
 (٢٩) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَرَكَ الْحَمْرَ  
 وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ لَا سِقِيَهُ فِي حَظِيرَةِ الْقُدُسِ وَمَنْ تَرَكَ الْخُرِيرَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ  
 لَا كَسْوَتَهُ فِي حَظِيرَةِ الْقُدُسِ رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ (٣) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ

الله عيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر في الدنيا لم يتب  
 لم يتربها في الآخرة وان دخل الجنة رواه البيهقي (٣١) عن ابي امامة رضى الله عنه  
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ينبي رحمة للعالمين ويهدي للمؤمنين  
 وامرني ربي عز وجل بحقوق المعارل والمزامير والاوتان والصلب وامر الحاهلية  
 وحلف ربي عز وجل بعزتي لا يترب عد من عيدي حرعة من حمر الاسقية من  
 الصديد متلها ولا يتركها من محافتي الاسقية من حياص القدس رواه الامام احمد  
 (٣٢) عن ابن عباس رضى الله عيها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان  
 يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترب الخمر من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ولا  
 يجلس على مائدة يترب عليها الخمر رواه الطبراني (٣٣) عن قيس بن سعد بن  
 عباد رضى الله عيها انه قال وهو قال على مصر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول من كذب علي كذبة متعمدا فليتنوا صحنهما من النار او يتأفي حهم سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر اتي عطشا يوم القيامة الا  
 فكل مسكر حمر حرام رواه الامام احمد وابو يعلى (٣٤) عن حبان الازدي  
 رضى الله عنه — رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اياك والخمر فانها تفرع  
 الخطايا اي تغلوها كما ان شجرها يفرع الثمر رواه ابن ماجة وليس في اساءة من  
 ترك (٣٥) عن انس عن ابي طلحة رضى الله عيها انه قال يا بني الله اني اشتريت  
 حمر لا ايتام في حجري قال اهرق الخمر واكسر الدنان رواه البرمدي \*  
 وفي رواية ابي داود انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورتوا حمرأ قال اهرقها  
 قل افلا اجعلها خلا قال لا (٣٦) عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال كان  
 عندنا حمر لبيتم فلما رأت المائدة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عه وولدت انه

ليتيم فقال اهريقوه ورواه اقرمدي (٣٧) عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احتسوا ام الحسائت فانه كان رجل من  
 كلب فلكم يتعد ويعتزل الناس فعلقته امرأة فارسلت اليه حاما انا ندعوك  
 لتسادة فدخل فطغى كلما يدخل بنا علقته ربه حتى اذا اصبى الى امرأة وصيبة  
 حالسة وعدوها علام وباطية فيها حمر فقالت انا لم بدعك لتسادة ولكن دعوتك  
 لتقتل هذا العلام او تقع علي أو تشرب كأسا من الحمر فان ابنت صحت بك  
 وقصحتك قال فلما رأى انه لا بد له من ذلك قال اسقيني كأسا من الحمر فسقته  
 كأسا من الحمر فقال ريدي فلم تزل حتى وقع عليها وقتل العرس فاحتسوا الحمر  
 فانه والله لا يجتمع ايمان وادمان الحمر في صدر رجل اند اليه شكى احد مهاجر  
 صاحبه ورواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي (٣٨) عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله  
 عنهم عن ابيه ان ابا بكر وعمر وباسا كانوا خلوسا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم  
 فذكروا اعظم الكأ روافهم يكن عندهم فيها علم فارسلوني الى عبد الله بن عمر وأسله  
 فاخبرني ان اعظم الكأ شرب الحمر فانيتهم فاخبرتهم فابكروا ذلك ووتوا  
 اليه جميعا حتى اتوه في داره فاحبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ملكا  
 من ملوك بني اسرائيل اخذ رجلا فخير بين ان يشرب الحمر او يقتل بهسا او يربي  
 او يأكل لحم خنزير او يقتلوه فاختار الحمر وانه لما شرب الحمر لم يتبع من شيء  
 ارادوه منه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يشربها فقتل له  
 صلاة اربعين ليلة ولا يموت وفي متانته شيء الا حرمت به عليه الجنة فان مات  
 في اربعين ليلة مات ميتة جاهلية ورواه الطبراني باسناد صحيح، الحاكم وقال صحيح  
 على شرط مسلم (٣٩) عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله ﷻ وسلم اذا فعلت امتي خمس عشرة حصة حل بها اللاء قبل ما هن يا رسول الله قال اذا تأب المعتم دولاً والامانة معهما والركاة معهما واطاع الرجل روحه وعق امه وبر صديقه وحما اناه وارفعت الاصوات في انساجد وكان رعيه القوم ارد لهم واكرم الرجل محافة شره وشرت الحمور ولبس الحرير واتحدت القبيات والمعازف ولن آخر هذه الامة اولها فليز نقوا بعد ذلك ريجاً حمراء او حسفاً ومسحاً رواه الترمذي وقال حديث غريب ومعنى عراته انه روى من وحه واحد (٤٠) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر في الدنيا لم يمت بها حرمها في الآخرة رواه مسلم قال الحافظ المنذري قال الخطابي والعمري في شرح السنة وفي قوله حرمها في الآخرة وعيد بانه لا يدخل الجنة لان من شرب اهل الجنة الخمر الا انهم لا يصدعون ها ولا يرفون ومن دخل الجنة لا يحرم شرابها هـ

✽ الاربعون الثلاثون اربعون حديثاً في سدة تحريم الرما ✽

بسم الله الرحمن الرحيم ✽ الحمد لله رب العالمين ✽ والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين ✽ وعلى آله وصحبه اجمعين ✽ ✽ امان بعد ✽ هذه اربعون حديثاً في سدة تحريم الرما (١) عن حارث رضي الله عنه قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الرأ وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء رواه مسلم (٢) عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والعصاة بالعصاة والر بالمر والتعير بالتعير والتمر بالتمر والمالح بالمالح متلائم سواء سواء يدا يدا فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف تشتم اذا كان يدا



يذروه مسلم (٣) عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر  
 بالتمر والمالح بالمالح. تلا مثل يدايد من رادوا وابتدأ فقال ربي لا آخذ والمعطي فيه  
 سواء (٤) عن ابي سعيد ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا  
 الذهب بالذهب الا متلا مثل ولا تشعوا معصا على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق  
 الا متلا مثل ولا تشعوا معصا على بعض ولا تبيعوا معصا ثانيا ما حزم متفق عليه وفي  
 رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا ورتا بورن تشعوا ورتا بورا (٥)  
 عن معمر بن عبد الله قال كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام  
 بالطعام متلا مثل رواه مسلم (٦) عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم الذهب بالذهب والاهاء والاهاء والورق بالورق والاهاء والاهاء  
 والبر بالبر والاهاء والاهاء والشعير بالشعير والاهاء والاهاء والتمر بالتمر والاهاء  
 والاهاء متفق عليه. الورق العصة (٧) عن ابي سعيد واني مريرة ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم لم يستعمل رجلا على حير فحاءه تمر حبيب فقال اكل تمر خير  
 هكذا قال لا والله يا رسول الله اني لأحدا الصاع بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال  
 لا تفعل مع الجمع بالدرهم ثم اتع بالدرهم حيا وقال في ايران مثل ذلك متفق عليه  
 الجيب تمر حيد (٨) عن ابي سعيد قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر  
 بري فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال كان عبدا تمر ردي. فعت  
 منه صاعين بصاع فقال أوه عين الرباعين اني لا تفعل ولكن اذا اردت ان تستري  
 فمع التمر سبع آخر تمر اشتريه متفق عليه (٩) عن حار رضي الله عنه قال بعني رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصورة من التمر لا يعلم مكيلها بالكيل المسحى من

التمر رواه مسلم (١٠) عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال اشتريت يوم حيدر  
 قلادة فاني عشرين ديناراً فيها ذهب وخرز فوصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني  
 عشرين ديناراً فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تناع حتى تفصل  
 رواه مسلم (١١) عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه قال لا تأتني على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الرافان لم يأكله احد منهم  
 بخاره ويروى من عاره رواه الامام احمد وابو داود والنسائي وابن ماجة (١٢)  
 عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سئل عن شراء التمر بالرطب فقال ايقص الرطب اذا بفس فقال نعم فهذه عن ذلك  
 رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة (١٣) عن سمرة بن جندب  
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان سيئة رواه  
 الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي (١٤) عن سعيد بن المسيب  
 مرسلان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال سعيد كان  
 من يسراهل الحاملية رواه الهروي في شرح السنة (١٥) عن اسامة بن زيد رضي  
 الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الراعي السيئة وفي رواية قال لا ربا فيما  
 كان يداً دمه مق عليه (١٦) عن عبد الله بن حنظلة عسيل الملائكة رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم انه من ست  
 وتلاثين ربة رواه الامام احمد والدارقطني ورواه البيهقي في شعب الایمان عن  
 ابن عباس رضي الله عنهما ورواه قال من ست لحمة من السحت فالنار اولى به  
 (١٧) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربا  
 سبعون حراً ايسرها ان يكبح الرجل امره رواه البيهقي في شعب الایمان وابن ماجة

(١٨) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
الربا وان كثر فان عاقبته تصير اى قل رواه الامام احمد وابن ماجة والبيهقي في  
شعب الايمان (١٩) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اتيت ليلة امري بي على قوم وطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج  
وطونهم فقلت من هؤلاء يا حذريل قال هؤلاء اكلة الربا رواه الامام احمد وابن  
ماجة (٢٠) عن علي رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن آكل الربا  
وموكله وكاذبه ومابع الصدقة وكان يبعي عن الوح رواه النسائي (٢١) عن انس  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقرص احدكم قرصاً  
فاهدي اليه او حمله على الدابة فلا يركبها ولا يقلها الا ان يكون حري به وبه  
قل ذلك رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وروى البخاري في التاريخ  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقرص الرجل الرجل فلا يأخذ هديته (٢٢)  
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم احتسوا السبع الموفقات  
قالوا يا رسول الله وما هن قال التبرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا  
بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الرحف وقذف المصاصات  
العافلات المؤمنات رواه الشيخان وابوداود والنسائي والموفقات المهلكات  
(٢٣) عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رايت الليلة رحلين اتيا فاحر حامي الى ارض مقدسة فاطلقا حتى اتيا على بهر  
من دم فيه رحل فاتم وعلى شط الهير رحل بين يديه سخارة فاكل الرحل الذي في  
الهير فاذا اراد من يجر رحل من الرحل يحفر في فيه فرده حيث كان فعمل كذا  
ليجر رحل في فيه يحفر فيرجع كما كان ففعل ما هذا الذي رايت في الهير قال آكل

الرما رواه البخاري هكذا في البيوع مختصراً ورواه في ترك الصلاة مطولاً (٢٤)  
 عن عون بن أبي حنيفة عن أبيه رضي الله عنه قال لس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الواتمة والمستوتمة وآكل الرما وموكله وبهي عن ثمن الكلب وكسب العبي ولعن  
 المصورين رواه البخاري وأبو داود (٢٥) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال آكل  
 الرما وموكله وشاهدها وكاتبها إذا علموا به والواتمة والمستوتمة للحسن ولاوي  
 الصدقة والمرتد أعرابياً بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم  
 رواه الإمام أحمد وأبو يعلى وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم وأبو يمامة وأخوه  
 (٢٦) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أربع حق  
 على الله أن لا يدرهم الحقة ولا يدرهم نعيمهما من الحرم وآكل الرما وآكل مال  
 اليتيم يعبرحق والعاق لوالديه رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد (٢٧) عن عبد الله  
 ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرما يضع وسعوناً ما  
 والشرك مثل ذلك رواه الترمذي وابن ماجه باسناد صحيح الصنع ما راد على العقد  
 (٢٨) ع — ابن رضي الله عنه قال خطبا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قد ذكر امر الرما وعظم شأنه وقال إن الدرهم يصيبه الرجل من الرما أعظم عند الله  
 في الخطيئة من ست وثلاثين رية يربيه الرجل وإن أرى الرما عرض الرجل المسلم  
 رواه الهيثمي وابن أبي الدنيا في كتاب دم العيبة (٢٩) عن البراء بن عازب رضي  
 الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرما اتان وسعوناً ما إذاها  
 مثل اتان الرجل أمه وإن أرى الرما استطالة لرجل في عرض أخيه رواه  
 الطبراني في الأوسط من رواية عمر بن راشد وقد وثق (٣٠) عن أبي هريرة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرما سعون حوياً يسرها

ان يسبح الرجل امره رواه ابن ماجه والبيهقي كلاهما عن اني معشر وقد وثق. والخبوب  
 لآثم (٣١) عن ابن عباس رضى الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان تستري التمرة حتى تطعمهم وقال اذا ظهر الزنا والزنا في قرية فقد احلوا بانفسهم  
 عذاب الله رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد (٣٢) عن ابى مسعود رضى الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما طهر في قوم الزنا والزنا الا احلوا بانفسهم  
 عذاب الله رواه ابو يعلى باسناد جيد (٣٣) عن عمرو بن العاصى رضى الله عنه  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يظهر فيهم الزنا الا احلوا  
 بالنسوة وما من قوم يظهر فيهم الرشا الا اخذوا بالزنا والامام احمد السنة العام  
 المتحط (٣٤) عن ابن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين  
 يدي الساعة يظهر الزنا والزنا والحمر رواه الطبراني ورواه رواية الصحيح (٣٥)  
 عن عوف بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك  
 الذنوب التي لا تعرف العلول فمن عل شيئاً اتى به يوم القيامة واكل الزنا من اكل الزنا  
 انعت يوم القيامة محسوماً يتحيط ثم قرأ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الزَّانَا لَا يَقْرَءُونَ إِلَّا  
 مَا تَرْمِ الَّذِينَ يَبْدُءُ الشَّيْطَانُ مِنْ أَلْسِنٍ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ الْعُلُولُ الْاَحَدُ مِنْ  
 اَهْلِهِ فَمَلَّ قَسَمَتَهَا (٣٦) عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي  
 اكل الزنا يوم القيامة محسوماً يجر شقه ثم قرأ لَا يَقْرَءُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَبْدُءُ  
 الشَّيْطَانُ مِنْ أَلْسِنٍ وَالْحُلُّ الْهَوَى (٣٧) عن القاسم بن عبد الواحد الوراق  
 قال رأيت عبد الله بن ابي اوفى رضى الله عنه في السوق في الصبابة فقال  
 يا معشر الصبابة اشترؤا قالوا نشرك الله بالحنة يم تشترنا يا انا محمد قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترؤا بالدار رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِاسْنَادٍ لَا

ناس به (٣٨) عن عادة بن الصامت رضي الله عنه ع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لبيتن اناس من امتي على أشرو بطر ولعب  
 ولغو يصحون قردة وحارير باستحلالهم المحارم واتحادهم القبيات وشرهم الحمر  
 وأكلهم الربا وللسهم الحرير رواه عبد الله بن الامام احمد في روائده (٣٩) عن  
 اني امامة رضي الله عنه عن ابي علي رضي الله عليه وسلم قال بيت قوم على هذه الامة  
 على طعام وشرب ولغو ولعب يصحوا قد مسحوا قردة وحارير وليصيبهم خسف  
 وقدف حتى يصح الاس فيقولون حسف الليلة سي فلان وحسف الليلة بدار  
 فلان ولترسل عليهم حجارة من السماء كما رسلت على قوم لوط على قاتل فيها وعلى  
 دور ولترسل عليهم ريح العقيم التي اهلكت عادا على قاتل فيها وعلى دور ترسهم  
 الحمر وللسهم الحرير واتحادهم القبيات وأكلهم الربا وقطيعة الرحم وحصلة نسبها  
 حمير احذر وانه رواه الامام احمد مختصراً والبيهقي واللعطله . القبيات المعيات  
 جمع قبة (٤٠) عن اس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة هم حداث  
 الله يوم القيامة رجل لم يمس قط بين اثنين عمراء ورجل لم يحدث نفسه ربا قط  
 ورجل لم يخلط كسه ربا رواه ابو نعيم في الحلية المراء الخدال والمخاصمة  
 \* حامة \* روى الامام مالك في الموطأ قال بلغني ان رجلا في اس عمر فقال  
 اني اسلمت رجلا سلما واشترطت عليه فصل مما اسلمته فقال عبد الله بن عمر  
 فذلك عين الربا قال فكيف تأمرني يا ابا عبد الرحمن فقال عبد الله السلف على  
 ثلاثة وحوه سلما تسلمه تريد به وحه الله وسلما تسلمه تريد به وحه صاحبك  
 وسلما تسلمه لتأخذ حيتا تطيب فذلك الربا قال فكيف تأمرني قال اري ان  
 تشق الصميعة فان اعطاك مثل الذي اسلمته فانه وان اعطاك دون الذي اسلمته

فأحدثته أحرث وأرا عطاك فصل مما أسأله طيبة بها نفسه فذلك شكر شكره  
لك ولك أحر ما انتظرته انتهى وبسط الكلام في كتابي دليل التبحر إلى  
أحلاق الأحيار على دم الرنا ما كثر مما ها وبقلت عن الرواحر للإمام ابن حجر  
ما فيه عية ومن ذلك قوله بعد سرده أحاديث كثيرة في ذلك ويستمد من  
الاحاديث السابقة أن كل الرنا وموكله وكأته وشاهده والساعي فيه والمعين  
عليه كلهم فسقة وإن كل ماله دخل فيه كيرة وقد صرح بعض ذلك بمصائبنا  
وهو ظاهر حلي فذلك عدت تلك كلها كائر\* ثم قال ﴿تسبه﴾ الحيلة في  
الرنا وغيره قال بتحريمها الإمام مالك وأحمد رضي الله عنهما وقياس  
الاستدلال لها بما ذكر أن يكون أحد الرنا بالحيلة كيرة عدالة ثلثين تحريم  
الحيلة وإن وقع الخلاف في حله حينئذ\* رده الساعي وأبو حنيفة رضي الله عنهما  
إلى حوار الحيلة في الرنا وغيره واستدل أصحابنا بالحل بما صرح أن عامل خير حاء  
إلى النبي صلى الله عليه وسلم نثر كثير جيد فقال له كل ثم خير هكذا قال لا وإنما  
رد الردية وأحد بالصاعين منه صاعاً جيداً فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن ذلك وأعلم أنه ما تم علمه الحيلة فيه وهي أنه يبيع الردية بدرهم ويشتري بها  
الجيد وهذه من الحيل التي وقع الخلاف فيها فإن من معه صاعان ردشان يريد أن  
يأخذ في مقاديرهما صاعاً جيداً لا يمكن ذلك من غير توسط عقد آخر لأنه لا أحاطا  
فإذا باعه الرديتين بدرهم واشترى بالدرهم الذي في دمه الجيد خرج من الرنا أدم  
يقع العقد الأعلى مطعوم وقد دون مطعومين فأصححت صورة الرنا فأبى موحه  
للتحريم حينئذ فلم مما نقرر أن هذه الحيلة التي علمها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لعامل جيد رضي حوار مطلق الحيلة في الرنا وغيره أدل فائق بالفرق

\* واما ما استدلل به او انك من قصة اليهود المذكورة فهو بي على ان شرع من قبلنا  
 شرع لنا والاصح المقرر في الاصول خلافه وعلى البرل فحلله حيث لم يرد في شرعا  
 ما يخالفه وقد علم مما تقرر على الله عليه وسلم انه ورد في شرعا ما يخالفه انتهى  
 كلام اس محر\* وقال سيدي عبدالوهاب الشعراي في العهود الكرى احد عليا  
 العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تأكل من طعام من  
 يعامل الناس بالربا والحيلة الا لضرورة شرعية كأن لم يجد شيئا سدا به الرق او  
 ترتب على ذلك مصلحة دينية ترشح على تركه وهذا الهد قد كثر حياة الناس له  
 حتى لا يكاد يسلم منه تاجر ولا عامل فصاروا يعملون الحيلة في الربا ويكتسبون ذلك  
 في محاكم القضاة ويعترف احدهم ويذعي الآخر بما ليس له بحق ثم يصير المرابي  
 يطالب المرابي فان لم يعطه ما انتق معه عليه يعترف له بزيادة على ذلك ثم يكتونها  
 كذلك ملاير الون كذلك حتى نصير المائة دينار اكثر من الف دينار ثم يحق الله  
 مال الجميع والله اعلم

### الاربعون الحادية والثلاثون اربعون حديثا في مدح السنة ودم الدعة

بسم الله الرحمن الرحيم\* الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى  
 آله وصحبه اجمعين\* (اما بعد) فهذه اربعون حديثا في مدح السنة ودم الدعة  
 واقدم عليها مقدمة تشتمل على بعض ما ورد في ذلك من الآيات القرآنية قال الله  
 تعالى وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَاسْتَكْتَسِمَ الْيَهُودَ وَيَا تُورَ اَرْكَاةَ  
 وَالْيَهُودِ هُمْ يَا يَتِيمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ نَسْعُونَ اَلرُّسُولَ اَنْسَى الْاَنْبِيَا اِلَى قَوْلِهِ  
 تَعَالَى فَالْيَهُودِ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا اَوْرَادَ الْيَهُودِ اَتَزَلَمُهُ



أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ \* وَقَالَ تَعَالَى وَأَتَّبِعُوا أَمْرَكُمْ فَتَقْتُلُوا \* وَقَالَ تَعَالَى إِنْ  
 كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرِي يُخَيِّدْكُمْ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ \* وَقَالَ تَعَالَى  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْاهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ إِلَى  
 قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلرُّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُخَيِّدْكُمْ  
 وَقَالَ تَعَالَى وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا \* وَقَالَ تَعَالَى  
 \* وَأَنْ هَذَا بِرَأْيِ مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْلَ السُّلْطَانِ فَتَقَرَّقَ بِكُمْ عَنْ  
 سَبِيلِهِ ذَاقُوا كَلِمَتهُ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ \* وَقَالَ تَعَالَى فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ  
 يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ \* وَقَالَ تَعَالَى  
 وَإِنْ تَسَارَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ  
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ \* قَالَ الامام الشافعي رحمه الله في قوله تعالى رُدُّوهُ  
 إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ أَيُّ مَا قَالَهُ اللَّهُ وَالرَّسُولُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ \* وَهَذِهِ  
 الْحَادِيثُ الْأَرْبَعُونَ (١) عَنْ حَدِيثِ عِصَى اللَّهِ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ بَعْدِي أُمَّةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهَدْيِي وَلَا يَسْتَوْنِ بَسْمَتِي وَيَقُومُ فِيهِمْ رَجَالٌ  
 قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ فِي حَتَمَانِ اسْ قَالَ حَدِيثُهُ فَكَيْفَ اصْصَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 أَنْ أَدْرَكَتْ ذَلِكَ قَالَ تَسْمَعُ وَتَطِيعُ الْإِمْرَءَ وَأَنْ صَرَبَ طَرِكُ وَاحِدٍ مَا لَكَ فَاسْمَعْ  
 وَأَطِعْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ قَالَ مَلَأَ عَلَى الْقَارِي فِي شَرْحِ الْمُسْتَكْبَاةِ فِي شَرْحِ هَذَا الْحَدِيثِ قَوْلَ  
 اسْ الْمَلِكِ إِلَّا إِذَا أَمَرَكَ مَا تَمُوتُ فَلَا تَطْعَمُ لَكِنَّ لَا تَقَاتِلَ بِلَا وَه (٢) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَيُجْرَحُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ  
 أَحْدَاثُ الْأَسَانِ سَمَاءُ الْأَحْلَادِ يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ حَبْرِ الْبَرِيَّةِ لَا يَجَاوِزُ إِيْمَانَهُمْ  
 حَاحِرُهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَايْمَا لَقِيْتَهُمْ فَاغْتُلُوهُمْ فَإِنْ فِي  
 قَتْلِهِمْ أَحْرَأَ الْمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ (٣) عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدْرِى قَالَ اتَّبَعْنَا

رضي الله عنه فشكروا اليه ما تلقى من الحاح فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم  
 زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم  
 رواه الحارثي (٤) عن ابي سعيد الخدري واس رضي الله عنهما عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انه قال سيكون في امي اختلاف وفرقة قوم يحسبون القيل  
 ويسبون العمل يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يرقون من الدين مروق السهم من  
 الرمية لا يرجعون حتى يرتد السهم على فوقه ثم شر الخلق والحليقة طوى لمن  
 قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا به في شيء من قائلهم كان اولي الله منهم  
 قالوا يا رسول الله ما سيأثم قال التحليق رواه ابو داود فوق السهم موضع الترميم  
 (٥) عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لتدن من قلعكم شراً شراً ودرعاً سدرع حتى لو دخلوا حرج ص  
 لتعصمهم قيل يا رسول الله اليهود والصارم قال من رواه الحارثي ومسلم  
 (٦) عن مرداس الاسلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى حثالة كحثة السميراء والتمر لا يابىهم  
 الله ما رواه الحارثي (٧) عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالديار لكم اس لكع رواه الترمذي  
 والبيهقي واللكع التثقيب (٨) عن اس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان الصارم فيهم على دية كالتفاح على الحجر  
 رواه الترمذي (٩) عن اس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يأتي على الناس زمان يكون المؤمن فيه اذل من شاته رواه اس عاكر (١٠) عن  
 حذيفة رضي الله عنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير

وكت أسأله عن الشر محافة ان يدر كني قال قلت يا رسول الله انا كسافي حاملية  
وشر فاء ما الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد  
ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دحس قلت وما دحس قال قوم يستون بغير  
سني ويهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر  
قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اهلهم اليها قدوه فيها قلت يا رسول الله صعبهم  
الافال هم من جلدتوا ويتكلمون بالاسقامات فما تأمرني ان ادر كي ذلك قال تلزم  
جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق  
كلها ولوا ب تعصا ناصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك رواه  
الخاري ومسلم ومعنى الدحس الكدورة الى سواد وهو لون الدحس والمراد انه  
لا يكون خيراً صفوا محتال يكون مشوا بكدورة وطلم (١١) عن العراب من  
سارية رصي الله عه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والمحدثات  
فان كل محدثة صلالة رواه ابو داود والترمذي واس ما حه واس حان في صحيحه  
وقال الترمذي حديث حسن صحيح (١٢) عن ابي بكر الصديق رصي الله عه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابليس قال اهلكتهم بالدنوب فاهلكوني  
بالاستعمار فلما رايت ذلك اهلكتهم بالاهواء فهم يحسبون انهم مهتدون فلا  
يستعفرون رواه اس اني عاصم وعيره (١٣) عن اس رصي الله عه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من رعب عن سني فليس مي رواه مسام (١٤) عن عمرو  
اس عوف رصي الله عه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئلا من الحارت  
يوماً اعلم باللال قال ما اعلم يا رسول الله قال اعلم ان من احيا سمة من سني اميت  
بعدي كان له من الاخر مثل من عمل بها من غير ان يقص من احورهم شيئاً ومن

انعم بدعة صلاة لا يرصاها الله ورسوله كان عليه مثل آتام من عمل بها لا يقص  
 ذلك من اورار الناس تينار واما الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي حديث حسن  
 (١٥) عن العرناص بن سارية رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول لقد تركتكم على مثل البصاء ليلها كهارها لا يربح عنها الا هالك رواه  
 ابن ابي عاصم في كتاب السنة باسناد حسن (١٦) عن تريك بن شهاب قال  
 كنت اتقي ان التي رحلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اسأله  
 عن الخوارج فلقيت انا مرة في يوم عيدي فمر من اصحابه فقلت له هل  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الخوارج قال: لم سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ياتي ورأيتني بصيأتي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بمال قسمه فاعطى من عن يمينه ومن عن شماله ولم يعط من وراءه شيئا فقام  
 رحل من وراءه فقال يا محمد ما عدلت في القسمة رحل اسود مطموم الشعر عليه  
 ثوبان ابضا فعصب رسول الله صلى الله عليه وسلم عصاته دينا وقال والله لا  
 تحذون بعدي رحلا هو اعدل مني ثم قال يرحل في آخر الزمان قوم كأن هدايتهم  
 يقرؤن من القرآن لا يجارون تراقيهم يرقون من الاسلام كما يرق السهم من الرمية  
 سيماهم التحليق لا يزالون يرحلون حتى يرحلوا مع المسيح الدجال فاقبلتموهم  
 فاقتلوهم ثم الخلق والحليفة رواه النسائي (١٧) عن اسامة بن شريك رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رحل حرج يعرق بين امتي فاصر بواغته  
 رواه النسائي (١٨) عن العرناص بن سارية رضي الله عنه قال وعظما رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم موعظة وحلت منها القلوب ودرت منها العيون فقلنا يا رسول الله  
 كأنها موعظة مودع فأوصنا قال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن تأمر

عليكم عدوانه من يعش مكم فسيرى اختلافاً كبيراً عليكم يستي وسنة الخلفاء  
الراشدين المهدي بن عصبوا عليها بالواحد واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة  
صلاة رواه ابوداود والترمذي وصححه والواجد اقصى الاسان (١٩) عن ابن  
عاس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تمسك بستي عند مساد  
امتي فله اجر مائة شهيد واما البيهقي وغيره (٢٠) عن عائشة رضي الله عنها قالت  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احداثي امر باعدا ما ليس منه فهو رد رواه  
الحارثي ومسلم وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد (٢١) عن  
حارث رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احرث عيانه  
وعلاصوته وانتدعصه كانه مدر حيث يقول صحيحكم ومساكم ويقول نعمت انا  
والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه الساعة والوسطى ويقول اما بعد فاب خير  
الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة  
ثم يقول انا ولي بكل مؤمن من نفسه من ترك ما افلا له ولمن ترك دينا او شيئا  
الي وعلي رواه مسلم (٢٢) عن معاوية رضي الله عنه قال قام فيسار مول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال الا ان من كان قلبكم من اهل الكتاب افرقوا على ننتين  
وسعين ملة وان هذه الامة ستفترق على ثلاثة وسعين تتان وسعون في النار  
وواحدة في الجنة وهي الجماعة رواه احمد وابوداود وزادي رواية وانه سيجرح في  
امتي اقوام تتحارى بهم الاهواء كما يتحارى الكلب بصاحبه لا يلقى منه عرق  
ولا يفعل الا حله (٢٣) عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل بني محاب الراشدين كتاب الله والمكذب  
نقد الله والملة سلط على امتي بالخرق ليدل من اعرا الله ويعر من ادل الله والمستحل

حرمة الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك السنة رواه الطبراني في الكبير  
واسان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد ولا اعرف له علة (٢٤) عن  
عفيف بن الحارث التميمي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحدث  
قوم بدعة الا رفع مثلها من السنة رواه احمد والدارقطني بلعظم من  
امهات تدعت بعد نبيها في دينها بدعة الا اصاعت مثلها من السنة (٢٥) عن اس  
رمي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما المهلكات فشح وطاع  
وهوى متبع وانجاب المرء نفسه رواه الدارقطني وغيرهما (٢٦) عن اس رمي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب التوبة عن كل صاحب  
بدعة حتى يدع بدعته رواه الطبراني واسانده حسن (٢٧) عن اس عاصم رضي  
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ان يقبل عمل صاحب  
بدعة حتى يدع بدعته رواه اس ما حه واسانده في كتاب السنة (٢٨) عن  
حديثه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله لصاحب  
بدعة صوما ولا صلاة ولا حجا ولا عمرة ولا صرفا ولا عدا لا يخرج من الاسلام  
كما يخرج السحر من العين (٢٩) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال خط  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا خطا تم قال هذا سبيل الله تم خط خطوطا عن  
يمسه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرأ  
وَأَنْ هَآءِ صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَأَتَعَوْهُ الْآيَةَ رواه البخاري (٣) عن ابي  
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دروني ما تركتكم فاما  
هلك من كان قلبكم بكثر سوء الهمة واختلافهم على اسيابهم فادامركم تنسيء فأتوا  
منه ما استطعتم وادانهم تنكم عن شيء فدعوه رواه الامام احمد ومسلم والسائي

وابن ماجة (٣١) عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من احيا ستي فقد احيا حي ومن احيا كان معي في الجنة رواه السجزي (٣٢) عن انس  
 عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه خط بالحنابة فقال قام في رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال من اراد منكم محو حنة الحنة فليارم الجماعة فان  
 الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين اعد رواه الترمذي وصححه (٣٣) عن انس  
 عاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يد الله على الجماعة  
 رواه الترمذي وذكره الحافظ السيوطي في كتابه الامر بالانصاع والهي عن  
 الانتداع وزاد فيه والشيطان مع من يخالف الجماعة ثم قال وعن انس شريك رضي  
 الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يد الله على الجماعة فاداند الشادهم  
 احطه الشيطان كما يختطف الدب الشاة من العم (٣٤) عن معاذ رضي الله عنه  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان دئب الانساب كدئب العم بأحد  
 الشاة العاصية والناحية فاياكم والسماع وعليكم بالجماعة والعامية والمسجد رواه  
 الامام احمد\* وذكره الحافظ السيوطي في كتابه المذكور عن ابي درر رضي الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتان خير من واحد وثلاثة خير من اثنين واربعة  
 خير من ثلاثة فعليكم بالجماعة فان الله لم يجمع امتي الا على هدي (٣٥) عن انس  
 مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بيعة الله في  
 امة قولي الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون به ثم انها  
 تحلف من بعدهم خلف يقولون ما لا يفعلون ويعملون ما لا يؤمرون من حاهدهم  
 بعده فهو مؤمن ومن حاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن حاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس  
 وراء ذلك من الايمان حنة خردل رواه مسلم (٣٦) عن ابي سعيد الخدري رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل طيباً وعمل سيئاً سقوا من  
 الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله إن هذا اليوم لكثير في الناس قال  
 وسيكون في قرون بعدى رواه الترمذي (٣٧) عن أسير رضي الله عنه قال قال لي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني إن قدرت على أن تصبح وتمسي ليس في قلبك  
 عش لا أحد فاعل ثم قال يا بني وذلك من ستي ومن أحبب ستي فقد أحبي ومن  
 أحبي كان معي في الجنة رواه الترمذي (٣٨) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياثين علي أمي ما أتى علي بني إسرائيل  
 حدو العمل بالعل حتى إن كان منهم من يأتي أمه علانية لكان من أمي من يصنع  
 ذلك وأبني إسرائيل يعرفون ثلثين وسبعين فرقة وستعرق أمي على ثلاث  
 وسبعين فرقة كلهم في النار إلا فرقة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما أنا  
 عليه وأصحابي رواه أبو داود والترمذي قال الحافظ السيوطي في كتابه المذكور  
 بعد أن ذكر الحديث السابق وعن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه أنه قام في  
 الناس خطيباً فقال إلا أن من قلبكم من أهل الكتاب افتروا على نبي وسبعين  
 ملة وإن هذه الأمة تستعرق على ثلاث وسبعين ملة تتان وسعون في النار واحدة  
 في الجنة وهي الجماعة (٣٩) عن أبي قرصافة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من أحب قوماً حشر الله في زمرة ثم رواه الطبراني والصباء في  
 المختارة وهو حديث صحيح ويتشهد له حديث الجاربي المزمع من أحب  
 (٤٠) عن أسير رضي الله عنه ما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال  
 من أتته قوم فهو منهم رواه أبو داود وغيره وذكر هذا الحديث الحافظ السيوطي  
 في كتاب الأمر بالإنصاف والنهي عن الابتداع وقال بعده فهذا الحديث أقل



احواله تقضي تحريم التشبه بهم اي بالكافرين تم قال وروى عمرو بن شعيب  
 عن ابيه عن حده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس مامن تشبه به غيرنا لا  
 تشبهوا باليهود ولا بالنصارى ومن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم غيروا السب ولا تشبهوا باليهود رواه الترمذي وصححه وفي  
 الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حالموا المشركين احموا السوارب واءوا اللحي قال السيوطي بعده فامر رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بحالة المشركين طلقاً وقال عمر بن الخطاب رضي الله  
 عنه اياكم ورطانة الا عاحم وان تدخلوا على المشركين في كائسهم وقال عبد الله  
 ابن عمر رضي الله عنهما من بي بارص المشركين وصنع يدورهم ومهرحانهم وتشبه  
 بهم حتى يموت حشر معهم يوم القيامة وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 احتوا اعداء الله في ديارهم فان السخط يبرل عليهم قال السيوطي بعده موافقتهم في  
 اعيادهم من اساب سخط الله تعالى قال رحمه الله واعلم ان مخالفتهم امر  
 مقصود لا تشارع لان الكفر بمنزلة مرض القلب واشد ومتى كان القلب مريضاً  
 لم يصح شيء من الاعضاء وانما العلاج ان لا يشبه مرض القلب في شيء من اموره  
 وامور الكافر كلها اما فاسدة واما نافضة فالحمد لله على همه الاسلام التي هي اعظم  
 العبر واصل كل خير كما يجب رساو يرضى موافقتهم فيما هو مدسوخ بشر يعتا  
 قديج واقع منه ما احدثوه من العادات والعادات فانه لو احدثه المسلمون لكان  
 قبيحاً فكيف اذا لم يشترعه الله تعالى ولا رسوله صلى الله عليه وسلم بل احدثه  
 الكافرون وموافقة المسلمين لهم فيه من اعظم الممكرات فكل ما يتساهلون به من  
 عادة او عادة فهو من الهدات والمكرات وقد مدح الله عز وجل من لم يشهد

اعبادهم ومواسمهم ولم يشار كهم فيها قوله **الَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ أَلُورَ** قال  
 مجاهد والصالح والربع من السن هو اعياد المشركين . وقال ابن سيرين  
 هو التسعين وتقدم قوله صلى الله عليه وسلم حالهوا المشركين وقال من تشبه  
 بقوم فهو منهم واعلم انه لم يكن على عهد السلف السابقين من المسلمين من يتشاركهم  
 في شيء من ذلك فالتواء من حقها هو السالك طريق السلف الصالحين المقتضي لا تارة  
 به سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم المقتضي من انهم الله عليهم من السيئين  
 والصدقين والتسديد والصالحين جعل الله معهم معه وكرمهم انه حواد كريم .  
 قال السبوطي بعدما ذكر ولا يظن الرجل الى كثرة الجاهلين الواقفين في  
 مشاهة الكافرين . العلماء العاطلين وموافقتهم فقد قال السيد الخليل الفصل من  
 عباس عليك بطريق المهدي وان قلت السالكون واحتب طريق الرضى وان  
 كثرت السالكون اللهم احعلنا من المهتدين المتعين لا تارسل الصالحين ولا تجعلنا من  
 المالكين المتعين لا تارسل الكافرين بمك وكرمك انك حواء كريم

✽ الاربعون الثانية والثلاثون اربعون حديثاً في الفتن وفصل التام والمحرة  
 اليها في آخر الرمان واخار المهدي عليه السلام ✽

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين \* وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين  
 وعلى آله وصحبه اجمعين \* ✽ اما بعد ✽ فهذه اربعون حديثاً تتعلق في حدود  
 الفتن وما ينبغي ان يفعله المسلم عند حدوثها وفصل التام والمحرة اليها في آخر  
 الرمان واخار المهدي عليه السلام (١) عن حديفة رضي الله عنه قال سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا فاي

قلب اشربها بكتت فيه بكتة سوداء واي قلب انكرها نكتة فيه نكتة يصباء  
 حتى تصير على قلبي ابيض مثل الصفا فلا تضره فتة ما دامت السموات والارض  
 والآحر اسودمر نادا كالكوز مخيخ لا يعرف معروفه ولا يكر مسكراً الا ما  
 اشرب من هواه رواه مسلم المراد الا عبر والمحكي المائل عن الاستقامة والاعتدال  
 (٢) عن حديقة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين  
 رأيت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة برلت في حذر فلوب الرجال  
 ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال بام الرجل الومة  
 فتقص الامانة من قلبه ويظل اثرها مثل اثر الوكت ثم بام الومة فيقي اثرها مثل  
 اثر الهل كحمر دحرجته على رحلك ومطرقه مستراً وليس فيه شيء ويصبح  
 الناس يتابعون ولا يكاد احدهم يودي الامانة فيقال ان في بي فلان رجلاً امياً  
 ويقال للرجل ما اعقله وما اطره وما احلده وما في قلبه متقال حنة من خردل من  
 ايمان رواه البخاري ومسلم الوكت الاثر في الشيء والهل ما يتسه الترم  
 العمل في الاشياء الصلبة الخشنة والمتن الرقيق في الجسم كالورم (٣) عن ابي  
 هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فن القاعد فيها  
 خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف  
 لما تستشرفه من وحد ملأ أو ما اذا فليعده رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم  
 قال تكون فتة القائم فيها خير من اليقظان واليقظان فيها خير من القائم والقائم فيها  
 خير من الساعي من وحد ملأ أو معاد فليستعده (٤) عن ابي بكر رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فن القاعد فيها خير  
 من الماشي والماشي فيها خير من الساعي اليها الا اذا وقعت من كان له ابل

فليلقن بالله ومن كان له غنم فليلقن بعمه ومن كانت له ارض فليلقن بارضه  
 فقال رجل يا رسول الله اريت من لم يكن له اهل ولا غنم ولا ارض قال نعم الى سيفه  
 فيدق على حده بمحجر ثم يسبح ان استطاع الحاء اللهم هل بلغت تلا ما فقال رجل  
 يا رسول الله اريت ان اكرهت حتى يطلقني الى احد الصعين فصر بي رجل  
 سبعة اويحيى سهم فيقتلي قال بوء بآئمه وائمتك ويكون من استحباب النار رواه  
 مسلم (٥) عن ابي موسى الاشعري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 ان بين يدي الساعة فتا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً  
 ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً القاعد فيها خير من القائم والمأشئ فيها خير من  
 الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم واصرخوا سيوفكم بالحجارة  
 فان دخل على احدكم فليكن كخير ابي آدم رواه ابو داود (٦) عن ابي سعيد  
 الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون  
 خير مال المسلم عم يتبعها شمع الحمال ومواقع القطر يهر يديه من الغتر رواه  
 البخاري وتبع كل شئ ما علاه (٧) عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الرمان ويقص العلم وتظهر الفتنة ويلقى  
 النخوي يكثر المهرج قالوا وما المهرج قال القتل رواه البخاري ومسلم اد تقارب الرمان  
 اي قرب من قيام الساعة (٨) عن معقل بن يسار رضى الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم المائدة في المهرج كالمهرة الي رواه مسلم المهرج قال في النهاية  
 بين يدي الساعة هرج اي قتال واختلاط (٩) عن الربيع بن عدي قال اتبنا  
 انس بن مالك رضى الله عنه فمتكونا اليه بالتي من الحجاج فقار اصبوا فاهل اياقي  
 عليكم رمان الا والذي عده اشرمه حتى تلقوا ركنكم سمعته من بيكم صلى الله عليه

وسلم رواه البخاري (١) عن توبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أحاف على امتي الائمة المصلين وادأ وصع السيف في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيامة رواه ابو داود والترمذي (١١) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس مرحت عهودهم واماناتهم واحتلوا فاكواها كذا وشك بين اصابعه قال فم تأمرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بحاصة نفسك واياك وعوامهم رواه الترمذي وصححه وفي رواية له الرميتك واملك عليك لسانك وحد ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر حاصة نفسك ودع امر العامة مرحت عهودهم اي اختلطت (١٢) عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة صماء بكما عيما من اشرف لها استشرت له واشراف اللسان فيها كوقوع السيف رواه ابو داود (١٣) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شرقا اقترب الفلح من كف يده رواه ابو داود (١٤) عن القنادس الاسود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد مل حب العن ان السعيد مل حب العن ان السعيد مل حب العن ولم اتلى قصروها رواه ابو داود (١٥) عن توبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وصع السيف في امتي لم يرتفع عنها الى يوم القيامة لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى تعذ قبائل من امتي الاوتان وانه سيكون في امتي كذايون ثلاثون كلهم يرغم الله وانا حاتم اليين لا بي عدي ولا ترال طائفة من امتي على الحق طاهرين لا يصرم من حالهم حتى يأتي امر الله رواه ابو داود والترمذي (١٦) عن حارس سمرة رضي الله عنه قال سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذا بين فاحذروهم رواه مسلم (١٧)  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يحدث اذ جاءه اعرابي  
 فقال متى الساعة قال اذا صيبت الامة فانظر الساعة قال كيف اصاعتها قال اذا  
 وسد الامر الى غير اهله فانظر الساعة رواه البخاري (١٨) عن ابي هريرة رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى  
 يمر الرجل على القبر فيتمتع عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس  
 به الدين الا البلاد رواه مسلم (١٩) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا اتخذ العبيد دولا والامانة معيما والزكاة معروما وتعلم لعير  
 الدين واطاع الرجل امرأته وعق امه وادنى صديقه واقصى اناه وطهرت الاصوات  
 في المساحد وساد القليلة فاسقمهم وكان رعيم القوم اردلهم واكرم الرجل محافة شره  
 وطهرت القبيات والمعارف وشررت الحور وولعن آخر هذه الامة ولها فارتقواء د  
 ذلك ربحا حرا وورلثة وحسعا ومسحا وقد فاءوا يات تتابع كظام قطع سلكه فتتابع  
 رواه الترمذي (٢٠) عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يوشك الامم ان تداعي عليكم كما تداعي الاكلة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة من  
 يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل وليبرعن الله من صدور  
 عدوكم المهانة منكم وليتدنن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال  
 حب الدنيا وكرهية الموت رواه ابو داود والبيهقي في دلائل السوء (٢١) عن ابي  
 موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتي هذه  
 امة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا القتل والارل  
 والقتل رواه ابو داود (٢٢) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم يادروا بالاعمال فتأ كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمناً  
 ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً بيع ديه بعرص من الدينار رواه مسلم  
 العرص بالتحريك متاع الدنيا وحطامه (٢٣) عن ابي امية الشعاني قال سألت  
 ابا ثعلبة الخشني قال قلت يا ابا ثعلبة كيف تقول في هذه الآية عَلَيْكُمْ أَهْسُكُمْ  
 قال اما والله لقد سألت عنها خيراً سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 ائتمروا بالمعروف وانتهوا عن المنكر حتى ادارأيت شحاططاً وهو مائة ودينار  
 مؤثرة واعجاب كل ذي رأي به عليك بمسك ودع عنك العوام فان من  
 ورائكم ايام الصبر الصبر فيه مثل القصص على الحجر للعامل فيه مثل اجر حسين  
 رحلاً يعملون مثل عمله رواه اسماحه والترمذي وحسنه وادود وزاد قيل  
 يا رسول الله اجر حسين رحلاً ما او منهم قال بل اجر حسين معكم (٢٤) عن  
 معقل بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عسادة في المرح  
 كعجرة الي رواه مسلم الترمذي وابن ماجة قال الحافظ المديري المرح هو الاختلاف  
 والفتن وقد فسري بعض الاحاديث بالقتل لان الفتن والاختلاف من اسبابه  
 فاقم المسب مقام السب (٢٥) عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمسنا والواو في محذافا قال اللهم بارك  
 لنا في شامنا وبارك لنا في يمسنا قالوا وفي محذافا قال هال لزل والفتن وهالوا وقال منها  
 يخرج قرن الشيطان رواه الترمذي وحسنه (٢٦) عن عبد الله بن حوالة رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر ان تكونوا احاداً محدة حد  
 بالشام وحد باليمن وحد بالعراق قال ابن حوالة خربي يا رسول الله ان ادركت  
 ذلك فقال عليك بالشام فاما حيرة الله من ارضه يحتي اليها خيرة من عاده فاما ان

ايتم عليكم بيمينكم واسعة ومن عذركم فان الله توكل وفي رواية تكفل لي بالشام  
 واهله رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد ورواه  
 الطبراني رواية ثقات عن العرياض بن سارية بن سحر مواراه \* وعن عبد الله بن حوالة  
 ايضاً رضى الله عنه قال يا رسول الله خذني لهذا اكون فيه ولو اعلم انك تقى لم  
 اختر عن قريتك شيئاً فقال عليك بالشام فلما رأى كراهيتي للشام قال اتدري ما  
 يقول الله في الشام ان الله عز وجل يقول يا شام ات صغوتي من بلاد سيء ادخل  
 بك خيرتي من عادي ان الله تكفل لي بالشام واهله رواه الطبراني من طريقين  
 احدهما جيدة قاله الحافظ المديري (٢٧) عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون حمرة بعد حمرة فنجار اهل  
 الارض الرهم ماهر ابراهيم وبقى في الارض شرار اهلها تلعظهم ارضهم  
 رواه ابو داود ورواه الحاكم عن ابي هريرة وقال صحيح الاسناد (٢٨) عن  
 هـ بن ابي عمير رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني رأيت كأن  
 عمود الكتاب ابرع من تحت وسادتي فانتعه بصري فاذا هو بور ساطع عمدته الى  
 الشام الا وان الايمان اذا وقعت العين بالشام رواه الطبراني في الكبير والوسط  
 والحاكم وقال صحيح على شرطهما وفي رواية للطبراني اذا وقعت العين فالامن  
 بالشام ورواه الامام احمد من حديث عمرو بن العاص ورواه نحوه الامام احمد  
 ايضاً عن ابي النرداء ورواه رواية الصحيح (٢٩) عن عبد الله بن حوالة رضى  
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة نرى في عموداً ابيض كأنه  
 لؤلؤة تحمله الملائكة قلت ما تحملون فقالوا عمود الكتاب امر بان يصعد بالشام  
 ويبا انانهم رأيت عمود الكتاب احسن من تحت وسادتي فظننت ان الله



عروحل تحي عن اهل الارض فاتبعته بصري فاداهو نور ساطع بين يدي حتى  
وصع بالشام فقال اس حوالة يا رسول الله خري قال عليك بالشام رواه الطبراني  
ورواه ثقات كمال الحافظ المدي (٣) عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال الشام صفة الله من بلاده يجتني اليها صعوته من عادته من  
خرج من الشام الى غيرها فسمعه ومن دخلها من غيرها فبرحمته رواه الطبراني  
والحاكم وقال صحيح الاسناد (٣١) عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم آل الشام وارواحهم ودراريهم وعبيدهم واماؤهم لى نه تهي الحرية مرابطون  
من برل مدينة من المدائن فهو في رباط او تعرا من التعور فهو في جهاد رواه الطبراني  
وعنه (٣٢) عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوم ما يحس عدو طوى للشام ان ملائكة الرحمن باسطة احيتم اعياه رواه الترمذي  
وصححه واسان في صحيحه والطبراني باسناد صحيح ولفظه قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يحس عدو طوى للشام قلنا ما له يا رسول الله قال ان الرحمن لاسط  
رحمته عليه (٣٣) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم سيخرج عليكم في آخر الزمان نار من حصر موت تحترق الناس قال قلنا ثم تأمرنا  
يا رسول الله قال عليكم بالشام رواه الامام احمد والترمذي واسان في صحيحه  
وقال الترمذي حديث حسن صحيح (٣٤) عن حريش بن فانك رضي الله عنه انه سمع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهل الشام سوط الله في ارضه يتقمهم من  
يشاء من عادته وحرام على منافقيهم ان يظمروا على مؤمنينهم ولا يموتوا لاهما ولا  
عما رواه الطبراني مرفوعا هكذا والامام احمد موقوفا قال الحافظ المدرسي  
ولعله الصواب ورواهما ثقات (٣٥) عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه سمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في المحمة الكبرى فسطاط المسلمين فارص  
 يقال لها العوطة فيها مدينة يقال لها دمشق حير مارل المسلمين يومئذ رواء الحاكم  
 وقال صحيح الاسناد قوله فسطاط المسلمين ضم الماء اي مجتمع المسلمين \* يقول  
 حامه الفقير يوسف السهاني عما الله عنه الاحاديث التي فيها ذكر العوطة  
 ودمشق هي حاصنة بدمشق الشام وما عداها من الاحاديث فهي الشام  
 فيها جميع القطر الشامي وحده ما بين الفرات وعريش مصر (٣٦) عن عبد الله بن  
 مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى  
 يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي رواه الترمذي وابو داود  
 (٣٧) عن ابن مسعود ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يبق  
 من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلاً مني او من  
 اهل بيتي يواطى اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت  
 ظلماً وحوراً رواه ابو داود (٣٨) عن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من اولاد فاطمة رواه ابو داود  
 (٣٩) عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 المهدي مني احلى المحبة في الانبياء يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً  
 وحوراً يملك سبع سنين رواه ابو داود (٤٠) عن ابي سعيد الخدري رضي الله  
 عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لاء يصير هذه الامة حتى لا يجد  
 الرجل ملحاً يلحق اليه من الظلم فيبعث الله رجلاً من عترتي واهل بيتي يملأ  
 به الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وحوراً يرعى عنه ساكن السماء وساكن  
 الارض لا تدع السماء من قطرها شيئاً الا صوته مدراً ولا تدع الارض من

ناتها شيئاً الا احرخته حتى ينقي الاحياء الاموات يعيش في ذلك سبع سنين او  
ثمان سنين او تسع سبب رواه الحاكم **حاشية** **\*** اجمع الصوفية على ظهور المهدي  
واسط الكلام عليه شيخهم الاكر سيدي محي الدين في الفتوحات الملكية بسطا  
شافياً وهم انما يتكلمون عن مشاهدة وكشف وبقين ومثلهم جمهور المحدثين وسائر  
علماء الدين وتدقيقهم فقالوا الامهدي الاعشى ادلا حلاف في نزوله عليه السلام

الاربعون الثالثة والتلاتون اربعون حديثاً في التحريض على مكارم الاخلاق  
والتحذير من مساوئها

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين **\*** وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين  
وصلى آله وصحبه اجمعين **\*** اما بعد **\*** فهذه اربعون حديثاً في التحريض على  
مكارم الاخلاق والتحذير من مساوئها (١) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر  
وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى  
يكتبه الله صديقاً وايامه والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان  
الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب  
عنه الله كذاباً رواه البخاري ومسلم (٢) عن حريز بن عبد الله الحلبي رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يجرم الرفق يجرم الخير رواه  
مسلم (٣) عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اياكم والخلوس بالطرقات فاقوا يا رسول الله مالنا بد من الناس نتحدث  
فيها قال فاما اذا اُتيتم فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه قال عص الصر

وكف الاداء ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر رواه البخاري  
ومسلم (٤) عن ابي الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما من شيء في الميزان اتقل من حسن الخلق رواه ابو داود والترمذي وصححه  
(٥) عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء  
من الايمان رواه البخاري ومسلم (٦) عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اب مما ادرك الناس من كلام السوء الاولى اذا لم  
تستحي فاصع ماشئت رواه البخاري (٧) عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف واحب الى الله من المؤمن  
الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك  
شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا كان كذا وكذا لكن قل قدر الله وما شاء فعل فان  
لو فتع عمل الشيطان رواه مسلم (٨) عن عياض بن حمار رضى الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحى الله الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على  
احد ولا يهجر احد على احد رواه مسلم (٩) عن ابي الدرداء رضى الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رد عن عرض اخيه بالعيب رد الله عن  
وجهه البار يوم القيامة رواه الترمذي وحسنه ولا احمد من حديث اسماء بنت  
زيد بنحوه (١٠) عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما نعت صدقة من مال وما راد الله عنا سموا الاعرا وما تواضع احد لله  
الا رفعه رواه مسلم (١١) عن عبد الله بن سلام رضى الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس افشوا السلام وصلوا الارحام واطعموا الطعام  
وصلوا بالليل والنهار فادخلوا الجنة سلاما رواه الترمذي وصححه (١٢) عن

تميم الداري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين الصيحة  
 ثلاثا قلنا لمن هي يا رسول الله قال لله ولكتابه ورسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم  
 رواه مسلم (١٣) عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اكثر ما يدخل الجنة نقوى الله وحسن الخلق رواه الترمذي وصححه الحاكم  
 (١٤) عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم  
 لا تسعون اناس باموالكم ولكن بيسمهم منكم بسط الوحه وحسن الخلق رواه  
 ابو يعلى وصححه الحاكم (١٥) عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم المؤمن من آء اخيه المؤمن رواه ابو داود باسناد حسن (١٦)  
 عن ابن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن الذي  
 يحاط الناس ويصبر على اداهم خير من الذي لا يحاط الناس ولا يصبر على اداهم  
 رواه الترمذي وابن ماجة باسناد حسن (١٧) عن ابن مسعود قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اللهم حسنت خلقي حسن خلقي رواه ابن حبان وصححه  
 (١٨) عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله  
 تعالى رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق مالا يعطي على العنف وما لا يعطي  
 على سواه رواه مسلم وفي رواية له انه صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضى  
 الله عنها عليك بالرفق واياك والعنف والمحت ان الرفق لا يكون في شيء الا رانه  
 ولا يبرع من شيء الا اتاه (١٩) عن الواس بن سمعان رضى الله عنه قال سالت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاتم فقال البر حسن الخلق والاتم  
 ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس رواه مسلم (٢٠) عن عبد الله بن  
 عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من احكم الي

احسكم اخلاقاً رواه الحارثي . ورواه الشيخان لم يظن من حياركم احسكم  
 اخلاقاً (٢١) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنة كما تأكل النار الحطب رواه ابو داود .  
 وروى نحوه اسحاق عن اس (٢٢) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة اما الشديد الذي يملك نفسه عند  
 الغضب رواه الشيخان (٢٣) عن حارث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انتموا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فانه اهاك من كان  
 قلكم رواه مسلم . وروى الشيخان عن اس عمرانه صلى الله عليه وسلم قال الظلم  
 ظلمات يوم القيامة (٢٤) عن محمود بن لبيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انه قال اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر الزيادة رواه احمد بن اسد  
 بن حسن (٢٥) عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آية المفاق ثلاث  
 اذا حدثت كذب واذا وعد اخلف واذا اتهمت اذنب رواه الشيخان ولهما من حديث  
 عبد الله بن عمرو زيادة واذا خاصم فجر (٢٦) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر رواه  
 الشيخان (٢٧) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث رواه الشيخان (٢٨) عن ابي هريرة رضي  
 الله عنه ان رجلاً قال يا رسول الله اوصني قال لا تعصب فردد مراراً وهو يقول  
 لا تعصب رواه الحارثي (٢٩) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لا تحمدوا ولا تلعنوا ولا تناصبوا ولا تنابوا ولا تبغ  
 بعضكم على بعض وكونوا عذاباً لاهلنا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله

ولا يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرىء من انشتران  
يحقر احاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه رواه مسلم (٣٠)  
عن قطة بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
الله حبي مكرات الاحلاق والاعمال والاهواء والآراء رواه الترمذي  
وصححه الحاكم (٣١) عن اسعاس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لا تمار احاك ولا تمارحه ولا تعده موعداً فتعلمه رواه الترمذي  
(٣٢) عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حصلتان لا تحتمان في مؤمن الخلل وسوء الخلق رواه الترمذي (٣٣) عن  
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستان  
ما قالاه على النادي ما لم يعتد الظلوم رواه مسلم (٣٤) عن ابي الدرداء رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعص العاقل الذي رواه  
الترمذي وصححه (٣٥) عن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ليس المؤمن باطمع ولا العاقل ولا العاقل ولا الذي رواه الترمذي  
وحسنه وصححه الحاكم (٣٦) عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات رواه الترمذي (٣٧) عن ابي  
الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العاقل لا يكون  
شعاعاً ولا شهيداً يوم القيامة رواه مسلم (٣٨) عن اسعاس رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعاطى في نفسه واحتال في مشيه لقي الله  
وهو عليه عصاة رواه الحاكم ورحاله قتات (٣٩) عن عائشة رضي الله بها  
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعص الرجال الى الله الاله الحصم

رواه مسلم (٤) عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوف في بني شعلة عنه عن عيوب الناس رواه البراء بن مسعود حسن (٤١)  
عن حابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله  
يأتي تمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال رواه المعوية

✽ الاربعون الزامة والثلثون اربعون حديثاً في الامر بالمعروف والنهي عن  
المكر ودم من يقول ولا يفعل ✽

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين \* وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين  
وعلى آله وصحبه اجمعين \* ✽ اما بعد ✽ فهذه اربعون حديثاً في الامر بالمعروف  
والنهي عن المكر ودم من يقول ولا يفعل (١) عن ابي سعيد الخدري رضي الله  
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكراً فليغيره  
بيده فان لم يستطع فلسانه فان لم يستطع فقلبه وذلك اضعف الايمان رواه مسلم  
وعنه (٢) عن عاتكة بن الصامت رضي الله عنه قال يا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم على السمع والطاعة في السر واليسر والمنشط والمكره وعلى أثرة علينا  
وان لا بازع الامر اهلنا قال الان تروا كعراً بواحا عندكم من الله فيه برهان وعلى ان  
نقول للحق ايها كذا لا تخاف في الله لومة لائم رواه البخاري ومسلم (٣) عن  
الجهان بن سببر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المداخن  
في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهوا سعية فصار بعضهم في اسفلها و صار  
بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمر بالماء على الذين في اعلاها فتأدوا  
فاحد فأسأ فحل يقر اسفل السعية فاتوه فقالوا مالك قال تأديتني ولا بد لي



من الماء فان احدوا على يديه المحوه وامحوا انهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا  
 انهم رواه البخاري (٤) عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر ان ليوشكى الله  
 بعث عليكم عدانا من بعده تم لدعائه ولا يستجاب لكم واه الترمذي (٥) عن  
 العرس بن عميرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا عملت الخطيئة  
 في الارض من شهدها فذكرها كل من عاب عنها ومن عابها فرصها كان  
 كمن شهدها رواه ابو داود (٦) عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال يا ايها  
 الناس انكم تقرأون هذه الآية يا أيها الذين آمنوا عابكم أم فسكم لا  
 يضركم من صلب إذا اعتدتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 ان الناس اذا رأوا منكرا فلم يعبروه يوشك ان يعصمهم الله بمقابله رواه ابن ماجة  
 والترمذي وصححه \* وبه رواية ابي داود اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه  
 اوشك ان يعصمهم الله بمقابله \* وفي اخره ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم  
 يقدر على ان يعبروا ثم لا يعبروا الا يوشك ان يعصمهم الله بمقابله \* وفي اخرى  
 له ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم اكثر من عملها (٧) عن ابي ثعلبة رضي الله عنه  
 في قوله تعالى عليكم أم فسكم لا يضركم من صلب إذا اعتدتم فقال اما والله  
 لقد سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل اتهموا بالمعروف ونهاها  
 عن المنكر حتى اذا رأيت نكاحا مطاعا وهو من متعا وديار مرترة وانحاح كل  
 ذي رأي رآه ورأيت امرأ لا بد لك من هطيك هسك ودع امر العوام  
 فاب وراكم ايام الصبر من صبر فين كان كن قصص على الحجر لامل فيهن  
 اخر حمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله اخر حمسين منهم

قال اخر حسين مكم رواه ترمذي وابن ماجه (٨) عن خير بن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدرون على ان يعيروا عليه ولا يعيرون الا اصابهم الله منه بمقات قل ان يوتوا رواه ابو داود وابن ماجه (٩) عن في در رضي الله عنه - ناسا قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدنور بالاحور بصلون كما يصلي ويصومون كما يصوم ويتصدقون بوصول اموالهم قال او ليس قد حمل الله اكم ما تصدقون به ان بكل تسليحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تيلة صدقة وامر بمعرف صدقة ونهى عن مسكر صدقة رواه مسلم وغيره (١٠) عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي امته الا في امته قلى الا كان له من امته حوار يون واصحاب يأحدون لسته و يمتدون امة ثم اتمهم يحلف من بعدهم حلف يقولون ما لا يعملون ويعملون ما لا يؤمرون من حاهدكم بده فهو مؤمن ومن حاهدكم بلسانه فهو مؤمن ومن حاهدكم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الايمان حة حر دل رواه مسلم . الحواري الناصر للرحل والمختص به والمعين والمصافي (١١) عن ريب ست محسن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فرعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب - ثم قد اقترب فتح اليوم من ردم يا حورح ومأحورح مثل هذه وحل ناصية الالهام والتي تاليها فعلت يا رسول الله اهلك وفي الصالحون قال نعم اد - ذكر الحديث رواه البخاري ومسلم (١٢) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما دخل القصر على نبي اسرائيل انه كان الرحل ياتي الرحل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تنصع فانه لا يعمل الاك ثم يلقاه

من الغد وهو على حاله فلا يجمعه ذلك ان يكون اكله وشربه وقعيده فلما فعلوا ذلك صر الله قلوب بعضهم بعض ثم قل **أَمِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنِّي إِسْرَآئِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ** \* كانوا لا يتناهون عن منكرهم فلوه أشسر ما كانوا يفعلون \* ترى كثير منهم يتولون الذين كفروا **إِنَّمَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ إِلَى قَوْلِهِ فَأَسِئُوا** ثم قال كلا والله لتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر ولتأخذن على رء الظالم ولتأطرنه على الحق اطارواه ابو داود وفي رواية حتى تأطروهم اي تعططوهم ونقمروهم وتلزمهم باتاع الحق \* ورواه الترمذي وحسنه بلعظم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهاهم علماءهم فلم يتهوا والخالسوه في محالهم وواكلوهم وشاربوهم فصر الله قلوب بعضهم بعض ولعنهم على اساب داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم على الحق اطارا (١٣) عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افصل الجهاد كلمة حق عند سلطان او امير حار رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة (١٤) عن درة بنت ابي لمب رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله من خير الناس قال اتقائم للرب عز وجل واوصلهم للرحم وأمرهم بالمعروف ونهاهم عن المنكر رواه ابوالشيخ في كتاب التواب واليهيقي في الزهد الكبير وغيره (١٥) عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالخضير عودا فإني قلب اشر بها نكتت فيه نكتة سوداء واي لمب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى يصير على قلبين على ابيض مثل الصفا فلا تصرفه فة

ما دامت السموات والارض والآخرة اسودمر نادا كالكور محجبا لا يعرف معروفا  
 ولا يكرم مكر الاما أشرب من هواه رواه مسلم وغيره المحجى بتقديم الحاء على  
 الحيم والمشهور بتقديم الحيم على الحاء كما قال ابن الاثير في النهاية ومعناه المكوس  
 المائل عن الاستقامة فلا يبي خيرا ولا يتت فيه تنى ءقول الحافظ المدرى ومعنى  
 الحديث ان القلب اذا افتتن وخرحت منه حرمة المعاصى والمكرات خرج منه  
 نور الايمان كما يخرج الماء من الكور اذا مال وانكس (١٦) عن ابى در رضى الله عنه  
 او صاني حليلى صلى الله عليه وسلم بمخصال من الخير او صاني ان لا احاف في الله لومة  
 لائم او صاني ان اقول الحق ولو كان مرآ رواه ابن حبان في صحيحه (١٧) عن ابن  
 عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس سامن لم يرحم صغيرنا  
 ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر رواه الامام احمد والترمذي  
 (١٨) عن عائشة رضى الله عنها قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فعرفت  
 في وجهه انه قد حصره شيء فتوصأ وما كلم احدا فطصت بالحجرة استمع ما  
 يقول فقام على المنبر حمد الله واتى عليه وقال يا ايها الناس ان الله يقول لكم مروا  
 بالمعروف وانها عن المنكر قل ان تدعوني فلا احبكم وتساألوني فلا اعطيكم  
 وتستهصروني فلا ابصركم فما زال عليهم حتى رل رواه ابن ماجة وابن حبان  
 في صحيحه (١٩) عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 الاسلام ان تهاب الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان  
 والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتسليمك على اهلك من تقص شيئا  
 منهن فهو سهم من الاسلام يدعه ومن تركهن فقدولى الاسلام طهره رواه الحاكم  
 (٢٠) عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال

لا اله الا الله تنفع من قالها وترد عنهم العذاب والاقمة ما لم يستحموا بحقها قالوا يا  
 رسول الله وما الاستحفاف بحقها قال يظهر العمل بمعاصي الله فلا يسكر ولا  
 يعبر رواه الاصبهاني (٢١) عن اس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يا ايها الناس مروا بالمعروف وانها عن المكركب ان تدعوا الله  
 فلا يستجب لكم وقل ان تستغفروه فلا يعمر لكم الامر بالمعروف والنهي عن  
 المنكر لا يدعركم ولا يقرب احلاوان الاحرار من اليهود والرهاة من النصارى  
 لما تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لهم الله على لسان ادبايهم ثم عموا  
 باللام رواه الاصبهاني ايضا (٢٢) عن عدي بن عدي الكندي قال حدثنا مولى  
 لنا انه سمع جدي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى لا  
 يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين طهرانيهم وهم قادرون على ان  
 يكرهوه فلا يكرهوا فادا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة رواه العوي في  
 شرح السنة (٢٣) عن اس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 رأيت ليلة امري نبي رحلا نقرص شعاهم عقار يص من بارقات من هؤلاء يا  
 حرايل قال هؤلاء خطاء من امتك يا مرون الناس بالرويسون انفسهم رواه  
 العوي في شرح السنة واليه في شعب الايمان (٢٤) عن عمر بن الخطاب  
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيب امي في آخر  
 الزمان من سلطانهم شدا تد لا يحو منهم الا رحل عرف دين الله فاحده عليه بلسانه  
 ويده وقله فذلك الذي سقت له السواني ورحل عرف دين الله وصدق به  
 ورحل عرف دين الله فسك عليه فان رأى من يعمل الخير حبه عليه وان رأى من  
 يعمل باطل افضه عليه فذلك يحو على ابطاه كله رواه السهقي في شعب الايمان

(٢٥) عن حار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحى الله  
 عز وجل الى حبرائيل عليه السلام ان اقلب مدينة كذا وكذا باعلها فقال يا رب  
 ان فيهم عدك فلانا لم يصبك طرفه عين قال فقال اقلها عليه وعليهم فان وجهه لم  
 يتمرني ساعة فطرواها السبق يتيمر يتيمر (٢٦) عن ابي سعيد رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اللاعز وحل يسأل الصد يوم القيامة  
 فيقول مالك اد رأيت المكر لم سكره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيلق  
 سكره فيقول يا رب خفت الناس ورحوتك رواء السبق في شعب الايمان (٢٧)  
 عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحقر  
 احدكم هسه قالوا يا رسول الله وكيف يحقر احدا نفسه قال يرى امر الله عليه  
 من ثم لا يقول فيه فيقول الله عز وجل وحل يوم القيامة ما معك ان تقول في كذا  
 وكذا فيقول حشية الناس فيقول فاي ابي كذا حق ان تحشى رواء اس ما حره  
 ورواته ثقات (٢٨) عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله  
 الله اذا ارسل سطوته اهل الارض وفيهم الصالحون فيهلكون هلا بهم فقال يا  
 عائشة ان الله اذا ارسل سطوته اهل نعمته وفيهم الصالحون فيصابون معهم ثم  
 يهتتون على بياتهم واما من حان في صحيحه (٢٩) عن حار رضي الله عنه  
 الذي صلى الله عليه وسلم قال سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورحل قدمه الى  
 امام حائر فامر وهباه فقتله رواء الحاتم وقال صحيح الاسناد (٣٠) عن طارق  
 ابن شهاب الحلبي الاحمسي رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه  
 وسلم وقد وضع رجله في العرر اي الجهاد فصل قال كلمة حق عند المطار  
 حائر رواء الدسائي ناسا صحيح العرر ركاب الاذن اذا كان من حله

او حش (٣١) عن اس عاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم على كل ميسم من الانسان صلاة كل يوم فقال رجل من القوم هذا من اشد  
 ه اماناته قال امرك بالمعروف صلاة ونهيك عن المنكر صلاة وحملك على الصعيف  
 صلاة واحماوك القدر عن الطريق صلاة وكل خطوة تحطوها الى الصلاة  
 صلاة ورواه ابي خزيمة في صحيحه (٣٢) عن حريز بن عبد الله رضي الله عنه قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم  
 بالمعاصي يقدرون ان يعيروا عليه ولا يعيرون الا اصابهم الله منه بعقاب قل ان  
 يموتوا رواه ابو داود وابن ماجة واس حان في صحيحه والاصهاني وغيرهم (٣٣)  
 عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يما  
 بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتدلق اقلابه في النار فيطحن فيها كطح  
 الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ماشائك اليس كنت تأمرنا  
 بالمعروف وتنهاها عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا اتية وانهاكم ع  
 المنكر وآتية رواه البخاري ومسلم الاقناب الامعاء وتدلق تخرج (٣٤) عن اس  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة أسري بي رجلا  
 تقرص شعاهم بمقار يص من النار فقلت من هؤلاء يا حبرئيل فقال الخطاء  
 من امتك الذين يأمرون الناس بالنار ويسون انفسهم وهم يعملون الكتاب افلا  
 يعقلون رواه اساني الدنيا واس حان في صحيحه ورواه البيهقي لمعطيات ليلة  
 اسري بي على قوم تقرص شعاهم بمقار يص من النار فقلت من هؤلاء يا حبرئيل  
 قال خطاء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون ويقرؤون كتاب الله ولا يعملون  
 به (٣٥) عن الوليد بن عتبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان ناساً من اهل الحجة يطلقون الي ناس من اهل النار فيقولون هم دخلتم النار  
 فوالله ما حلوا الحجة الا بما تعلمواكم فيقولون اما كما نقول ولا نعمل رواه الطبراني  
 في الكبير (٣٦) عن حذوب بن عدي بن عبد الله الاردي رضى الله عنه عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال من نكح الذي يعلم الناس الخير ويسى نفسه ذئب السراج يصي  
 للناس ويحرق نفسه رواه الطبراني ناسداً حسن (٣٧) عن عمران بن حصين  
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احواف ما احواف عليكم  
 بعدى كل ما نكح عليم اللسان رواه الطبراني في الكبير والدارقطني ورواهه صحيحهم  
 في الصحيح (٣٨) عن انس رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان  
 الرجل لا يكون مؤمناً حتى يكون قلبه مع لسانه سواء ويكون لسانه مع قلبه سواء  
 ولا يخالف قوله وعمله ويا من حظه بوائقه رواه الاصبهاني (٣٩) عن علي رضى  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اتخوف على امتي مؤمناً ولا  
 مشركاً ما لمؤمن فيحصره ايمانه واما المشرك فيقتله كره ولكن اتخوف عليكم  
 ما فاق عالم اللسان يقول ما تعرفون ويعمل ما تنكرون رواه الطبراني في الصغير  
 والاسمط (٤٠) عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بهر احدكم القعدة في عين ابيه ويسى الخدع في عيه رواه اسحاق  
 في صحيحه (٤١) عن حرير رضى الله عنه قال نابت الى صلى الله عليه وسلم  
 على السمع والجماعة فاقني فيما استطعت والصبح لكل مسلم رواه البخاري ومسلم  
 (٥٢) عن تميم الداردي رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذين  
 الصحيحة قاله ثلاثاً قال قلنا يا رسول الله قال الله ورسوله ولائمة المسلمين وعامتهم  
 رواه البخاري ومسلم



الاربعون الحاشية والتلاتون اربعون حديثاً من حوامع كلمه على الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم \* الحمد لله رب العالمين \* والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد  
المرسلين \* وعلى آله وصحبه اجمعين \* ﴿ اما بعد ﴾ \* هذه اربعون حديثاً من حوامع  
كلمه صلى الله عليه وسلم (١) عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى رواه الشيخان (٢) عن انس  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب رواه البخاري  
ومسلم (٣) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الناس معادن كعادن الذهب والفضة خيارهم في الحاملية خيارهم في الاسلام اد  
فقها رواه الشيخان (٤) عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الناس كاسنان المشط رواه ابن لال في مكارم الاخلاق (٥) عن  
علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تكافؤ دماً وهم  
ويسعى بدمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم رواه ابو داود والنسائي (٦) عن  
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين حليبه ولا  
خير في صحبة من لا يري لك من الحق مثل ما ترى له رواه انس عدي في الكامل  
(٧) عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما هلك امرؤ عرف  
قدره رواه انس السمعاني في تاريخه (٨) عن انس مسعود رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم المستنار مؤتمن رواه الامام احمد وغيره (٩)  
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله عبداً  
قال نعم او سكب وسلم رواه الديلمي وغيره (١٠) عن انس رضي الله عنه

قال أصيب رجل من أصحابه يوم أحد فقالت أمه يا بني لنهلك الشهادة فقال لها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه ويخل  
عنه إلا به يرواه السهقي في شعب الإيمان (١١) عن ابن مسعود رضي الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا أيها الحكماء أقر بكم في محال يوم  
القيامة أحاسنكم أخلاقاً الموطون إكنا الذين بالعرب وبؤلعون رواه  
الترمذي ورواه الطبراني ورواه ابن أبي عمير وابن أبي عمير وابن أبي عمير  
أما إمامنا أئمة الأئمة المتصفيون المتشدقون ورواه غيره المتأثرين بالبيعة المعرقين بين  
الأحبة للمتمسكون للآراء الغيب الموطون الميسون والأكراف الخوارج والتزير  
الكثير الكلام فيما لا يعنيه ومثله المتصفيق والتشديد الذي يكاف بكلامه تمتع  
أشدقه (١٢) عن عمار رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ذو  
الوحشين ردو اللسان في النار رواه أبو داود وروى مسلم عن أبي هريرة أنه  
صلى الله عليه وسلم قال إن من أشر الناس ذا الوحشين الذي يأتي هو لاء بوجه  
وهو لاء بوجه وذكره القاضي عياض في الشفاء بدون تحريج بله سطر  
الوحشين لا يكون عند الله وحياً (١٣) عن المعيرة من شعرة أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم نهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإساءة المال ومع وهات  
وعقوق الأمهات ووأد البنات ورواه الشيخان (١٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله حينما كت وأنعم السيئة لحسة  
تمحها وحائق الناس مخلوق من رواه الإمام أحمد والترمذي والحاكم (١٥) عن  
علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال خير الأمور أوساطها  
رواه ابن السمعاني في تاريخه (١٦) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم انه قال أحب حديثك هو بأمأ عسى ان يكون يعصك يومأما  
 وأن بعض يعصك هو بأمأ عسى ان يكون حديثك يومأما رواه الترمذي والبيهقي  
 (١٧) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظلم  
 ظلمات يوم القيامة رواه الشيخان (١٨) عن أبي هريرة رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدع المؤمن من سحر مرتين  
 رواه البخاري (١٩) عن عتبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم السعيد من وعظ بغيره، رواه الدليلي ورواه مسلم عن ابن مسعود  
 موطأ ولا يلفظه الشقي من شقي، يظن أمه والسعيد من أعتق بغيره والسعيد سعيد  
 في بطن أمه (٢٠) عن أبي مسعود الدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 آخر ما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستخ فاصع ما شئت رواه  
 ابن عساکر (٢١) عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني  
 جبرئيل فقال يا محمد عشت ما شئت فادك ميت وأحد من تشاء فانك معارفه  
 واعمل ما شئت فادك محيى فهو أعلم ان شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استعاؤه  
 عن الناس رواه الشيخان ورواه الحاكم والبيهقي عن نسير بن سعد  
 والبيهقي عن حارث (٢٢) عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اتقوا فحاسة المؤمن فانها يطرئ سور الله رواه الترمذي وغيره (٢٣) عن  
 عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال أحب الاعمال  
 الى الله ادومها وان قل (٢٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم احدا فاك من يك رواه ابو داود (٢٥) عن أبي هريرة  
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا لامانة الى من

ائتمسك ولا تخش من حاكم رواه ابو داود والترمذي والحاكم (٢٦) عن اس عمرو  
 رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم كريم قوم  
 فاكرموه رواه بن ماجة ورواه كثير من ائمة الحديث عن عدة من الصحابة  
 رضى الله عنهم (٢٧) عن اس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا مرتم برىاض الحمة وارفعوا اذانوا وما رىاض الحمة قال خلق الذكر رواه  
 الامام احمد والترمذي والبيهقي (٢٨) عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة  
 رواه البخاري (٢٩) عن بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم رواه ابو داود والترمذي  
 والحاكم والبيهقي (٣٠) عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم استعصوا على الحاح الخواشع بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود  
 رواه الطبراني والبيهقي واسعد بن (٣١) عن واصقة رضى الله عنه عن رسول  
 صلى الله عليه وسلم انه قال اسمعت نفسك وان افاتك المفتون رواه البخاري  
 في التاريخ (٣٢) عن حكيم بن حرام رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انه قال اسلمت على ما اسلمت من خير رواه الامام احمد والشيخان  
 (٣٣) عن اس عاص رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اسمح يسمع لك رواه الامام احمد والطبراني والبيهقي (٣٤) عن ابي موسى  
 الاشعري رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اشعروا تو حروا  
 ويقضي الله على لسان نبيه ما يشاء رواه الشيخان (٣٥) عن اس عاص رضى الله عنهما  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اطلوا الخير عند حسن انوحوه رواه

الطبراني والبيهقي ورواه كثير من أئمة الحديث عن عدة من الصحابة (٣٦)  
 عن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قل اعمل لوجه واحد  
 يكملك انوحوه كلها رواه انس عدي والديلي (٣٧) عن انس عن انس رضي الله عنهما  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل ميسر لما خلق له رواه الطبراني  
 (٣٨) عن ابي امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قل  
 اصل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر رواه الامام احمد وانس ماحه والطبراني  
 (٣٩) عن قرة بن هيرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 افلح من رزقنا رواه البيهقي والبخاري في التاريخ (٤٠) عن عائشة رضي  
 الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان صاحب الحق مقالا  
 رواه الامام احمد ورواه ابو نعيم عن ابي حميد الساعدي (٤١) عن عقة بن  
 عامر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال املك عليك لسانك  
 وليسعك بذك وانك على حظيتك رواه الترمذي انتهت الاربعون الخامسة  
 والثلاثون وهي جميع ما قبلها الاربعون والثلاثون جمع العقيد يوسف السهاسي  
 جامع هذا الكتاب والخمسة الالية تكلمة الاربعين هي ثلاثمائة المذكور من معها

الاربعون السادسة والثلاثون الاربعون الصوفية وهي التي رواها الحافظ  
 ابو سعد احمد بن محمد بن عبد الله المالبي الهروي عن اربعين شيخاً من أئمة الصوفية  
 باسائده اليهم ثم باسائدهم الى النبي صلى الله عليه وسلم مع ما رواه من العوائد  
 عنهم باسائده اليهم ورحمهم الله اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم \* الحمد لله رب العالمين \* والصلاة والسلام على سيدنا محمد

سيد المرسلين \* وعلى آله وصحبه اجمعين \* اما بعد \* فيقول الفقير يوسف  
 الهادي عفا الله عنه قد احترت هذه الاربعين وحررتها من اسايدها تسهيلا  
 للرأيين \* لكنرة محامدها \* وعظم فوائدها \* فقد قال في حقها الحافظ السلي سمعت  
 اناصر الساجي الحافظ بعد اذ يقول سمعت ابا اسماعيل عدا الله عن محمد الانصاري  
 الحافظ بهراة يقول احسن اربعين صف الذي صفه ابو سعد المالبي المروي \*  
 وحدثها الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلي المذكور في شهر رجب  
 سنة ٥٧٤ قال اخبرني الشيخ ابو بكر احمد بن علي بن الحسين بن ركريا الصوفي فيما  
 قرأت عليه من اصل مائة ممدية السلام في دي القعدة سنة ٤٩٥ قال انا والدي  
 ابو الحسن علي بن الحسين الصوفي حدثنا ابو سعد احمد بن محمد بن عبد الله بن حصص  
 ابن حليل المروي لفظاً قال وساق الاربعين جميعها ناسايده الى شيوخ  
 الصوفية الاربعين ناسايدهم الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسايده اليهم بالفوائد  
 التي رواها عنهم رضي الله عنهم اجمعين وسحقها الاصلية القديمة موحودة كما هي  
 ناسايدها ومباعاتها في مكتبة الملك الطاهر في دمشق التسام وهذه احاديثها  
 وفوائدها المحررة قل رحمه الله تعالى

✽ الحديث الاول رواية معروف الكرخي وفوائده رحمه الله تعالى ✽

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال عد  
 مائة اللهم لا تؤمنامك \* ولا تنساذك \* ولا تهتك عاسترك \* ولا  
 تجعلنا من العافلين \* اللهم اعتنا في احب الساعات اليك حتى يدركك  
 فتدركنا \* وسألك فتعطينا \* ويدعوك فتستجيب لنا \* وتستعرك فتعمر لنا \*  
 الا بعث الله ملكا في احب الساعات اليه فيرقطه فان قام والا سعد الملك

فيعد الله في السماء \* ثم بعث اليه ملكا آخر فيوقفه فان قام والا صعد الملك  
 فقام مع صاحبه \* وبعث اليه ملك آخر فيوقفه فان قام والا صعد الملك \*  
 وبعث الله ملكا آخر فيوقفه فان قام والا صعد الملك فقام مع صاحبه \* فان قام  
 بعد ذلك ودعا استجيب له فان لم يقم كتب الله له ثواب اولئك الملائكة \* و  
 فوائده \* قوله كلام الرجل فيما لا يعيه مقت من الله تعالى \* وكان من دعائه اللهم  
 لا تجعلنا شاة الناس مفتونين \* ولا بالستر معرورين \* احملنا من يؤمن بلفائلك  
 \* ويرضى بقضائك \* ويقب عطائك \* ويحسبك حق حبيبك \* ومن  
 دعائه اللهم احملنا صالحين حتى نكون صالحين \* ومن دعائه اعودك من أمل \*  
 يجمع خير العمل \* توفي معروف الكرخي رحمه الله تعالى سنة بعد ائنة ٢  
 \* الحديث الثاني رواية سري من المجلس السقطي وفوائده رحمه الله تعالى \*  
 عن عبد الله بن ابي ابي رضى الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا  
 على علي رضى الله عنه ماذا ابو بكر وعمر قد افلا فقال يا ابا الحسن احبهما فصحا  
 تدخل الجنة \* ومن فوائده \* ما حدث به علي بن عبد الحميد المصائري قال حدث  
 الى سري من مجلس السقطي لاقرأ عليه شيئا فدقت عليه الباب فسمعه من داخل  
 وهو يقول اللهم من تعليءك فاشعله بك ثم فتح الباب وقعد فاحدث اقرأ  
 عليه فقال ان هدم اعلال ان هدم اعلال \* قال رحمه الله عمت لمن يستد  
 صائنه وقد اصل بهه وعمت لمن ساء في طلب الارباح ولم يربح تاجر مثل  
 نفسه \* وقال الخيد قال لي سري احفظ عني يا علام ان المعرفة تروى على القلب  
 فان كان فيه الحياء والا ارتحلت \* وقال السري لا تقرب على ترك الشهوات  
 الا تترك الشهوات \* توفي السري السقطي يوم الثلاثاء لثلاث حلون من شهر

رمضان سنة ٢٥٣ بعد اذان العصر ودفن بعد العصر رحمه الله تعالى

❦ الحديث الثالث رواية الحيد بن محمد المعداني وفوائده رحمه الله تعالى ❦

عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا  
 فراسة المؤمن فانه ينظر سوره الله عروجل ثم تلا في ذلك آيات المتوسمين  
 ❦ ومن فوائده ❦ قوله دخلت على سري السقطي فقال لي يا ابا القاسم حتى متى  
 لا تطوي عنك فرائس الرص \* وحتى متى لا تستريح من عبادة الملك \* وحتى  
 متى لا تمنع فيك ادوية الاطبا \* يا ابا القاسم احمل قيرك خزائنك وقدم اليها  
 احسن ما تقدر عليه حتى اذا دخلت الى الخزانة سرك ما قدمت اليها \* قال  
 ابو الحسن المصوري سألت الحيد متى يستوحب العبد ان يقال له عاقل قال  
 سمعت سري يقول هوان لا يظهر في حوارجه شئ قد دمه هولا اي الصوفية  
 ❦ قال المصنف ابو سعد المالبي المروزي سمعت ابا القاسم يوسف بن يحيى يقول  
 سمعت ابا القاسم الحيد بن محمد يدعو بموصعك في قلوب الدارين دلي على رساك  
 وأخرج من هلي مالا ترصاه وأسكن في قلبي رساك \* واحاب الحيد من  
 سأله عن الشفقة على الخلق ما هي فقال تعطيهم من نفسك ما يطلبون \* ولا  
 تحملهم مالا يطيقون \* ولا تحاطبهم بما لا يعطون \* واحاب من سأله عن اليقين ما  
 هو فقال ترك ما ترى لما لا ترى \* وقال له ابو الحسن احمد بن ريري من اصحب  
 نفسك فقال اصحب بهدي من تأمه على سري الله فيك \* توفي الحيد بن محمد سنة ٢٩٧

❦ الحديث الرابع رواية عمرو بن عثمان المكي وفوائده رحمه الله تعالى ❦

عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن  
 القوي خير من المؤمن الضعيف وكر على خير احرص على ما يبعثك ولا تنحر



فان ماتك شيء فقل كما قدر و كما كان و اياك ولو فانها مفتاح عمل الشيطان \*  
 قال عمرو بن عثمان هذا يدل على معنى التوكل بالكسب فاذا فاتهم الامر بعد  
 الكسب قالوا كما اراد الله و كما قدر الله \* ومن فوائده \* قوله مع التصبر الدم  
 ومع المحاسة الالم \* ومع المعرفة السقم \* ومع الورع السعيا \* ومع القناعة الفنى \*  
 ومع الرضا الهيا \* وسئل عن المرواة ما هي فقال التعامل عن رل الاخوان  
 \* الحديث الخامس رواية محمد بن يعقوب بن العرجي و فوائده رحمه الله تعالى \*  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال السرعة  
 في المشي تذهب بهاء المؤمن \* ومن فوائده \* قال سان بن محمد الجمال دخلت على  
 محمد بن يعقوب بن العرجي فوجدته قاعدا في بيت علم فقلت اختصر لي من هذا العلم  
 كلمتين اعمل بهما فقال لي يكون قصدك رصاء فان سقطت بين هذين فمصل الله  
 \* الحديث السادس رواية محمد بن ابي الورد العابد و فوائده رحمه الله تعالى \*  
 عن علي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل التوم فلولاً ان  
 الملك يأتي لا كلمته \* ومن فوائده \* قوله دون المهم اعطية على القلوب قد حجب  
 المهم الذنوب والتكر على المؤمنين قال الله تعالى ساء صرف عن آياتي الذين  
 يَكْفُرُونَ فِي الْأَرْض \* وقال هلاك الناس في حرفين الله تعالى اقله : وتصيب  
 مريضة \* وعمل الخوارح بلا مواظاة القلب \* وانما معوا الوصول \* لتصيب الاصول  
 \* الحديث السابع رواية محمد بن مصور العلومي و فوائده رحمه الله تعالى \*  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من جاء الى الجمعة  
 فليغتسل \* ومن فوائده \* انه سئل لم تكلمت في نشر من الحارث واحمد بن  
 حنبل فقال اللهم انك تعلم اني ما رت الاربعها فان كنت اردت ريهما فاعمر

لي وان كنت اردت تبيينها فاستوهبيهما وقال يحتاج المسافر في سفره  
الى اربعة اشياء \* علم يسوسه وود كرىوسه وورع يحجره ويقين يحمله \*  
فان كان هكذا لم يال ان كان بين الاحياء او بين الاموات مات بعد اربعة ٢٥٤  
\* الحديث الثامن رواية في سعيد احمد بن عيسى الحراري وهو ثمة رحمه الله \*  
عن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من اقتصر حله من حشية الله تحانت عنه ديو به كما تحانت عن  
الشجرة ورقها قال علي بن محمد راويه عن الحراري كان ابو سعيد الحراري  
يحب هذا القول \* ومن فوائده رحمه الله تعالى \* قوله من طئ انسه  
يدل اليهود يصل فتع \* ومن طئ انسه يبر بدل المهور يصل فتع \* وسئل  
ما علامة العاني فقال علامة العاني دهاب حظه من الدنيا والآخرة الا من الله عز  
وجل \* وقال في معنى قوله تعالى وَلَيْتَهُمْ حَرَائِنُ اَنْسُهُمْ رَاَتِ وَالْاَرْضُ حَزَانُهُ فِي  
السَّمَاءِ الْعُيُوبِ \* وفي الارض القلوب \* وقال لا يكون شريفا ابدا من لا تسكن  
حوزته الا بالعداء ودا صارت الادكار هي العداء فقد وقع الشرف الاعلى وابعى  
الوصف الادنى \* وحاء ابو سعيد الى رجل من ابناء الدنيا فقال حئتك من عداء  
وانا اعرف به منك واب تشهد لي بذلك فلا تربي اليه \* وول ليس في طمع  
المؤمن قول لا وذلك انه اذا نظر الى ما بينه وبين ربه من احكام الكرم استحي ان  
يقول لا \* مات الحراري سنة ٢٨٦ رحمه الله تعالى

\* الحديث التاسع رواية الحسن بن علي السوحي رحمه الله تعالى \*

عن انس بن مالك رضى الله عنه قال لما انصرف وفد بني المصطلق او بني المتهق  
من عند النبي صلى الله عليه وسلم تعنتهم فقالوا يا انس ارجع الى النبي صلى الله عليه

وسلم فقل له يا رسول الله انصر فامنء ذلك ولم سألك ان انت هلكت الى من ندفع  
 صدقاتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارحم اليهم فقل لهم ا فموها الى ابي بكر  
 فرحمت اليهم فاحدثهم بذلك فقالوا لي ارحم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقل له  
 فان هلك ابو بكر فقال ارحم اليهم فقل لهم ا فموها الى عمر فرحمت اليهم فقلت  
 لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ا فموها الى عمر فقالوا لي ارحم اليه فقل له فان  
 هلك عمر قال ارحم اليهم فقل لهم ا فموها الى عثمان \* ومن فوائده \* ما رواه  
 عنه ابو القاسم الحبيد قال كنت يوما بالحسن الموسوي في شئ من الاس بالله  
 فقال لي ويحك وما الاس لومات من تحت السماء ما استوحشت

✽ الحديث العاشر رواية ابي علي المشتولي الصوفي رحمه الله تعالى ✽

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العسل واحد  
 على كل محتلم وان يمس من الطيب ما يقدر عليه ولو من طيب اهله \* ومن  
 فوائده رحمه الله تعالى \* قوله كنت مع ابي يعقوب السومى بنهر حو رف رأيت  
 فيما يرى النائم الى صلى الله عليه وسلم يقول لي يا انا على ارحم الى مُستول فقد  
 اقمالك وكيلا للفقراء فقلت يا رسول الله بالكفاية فقال بالكفاية فلما اصحبت  
 عدت ما رأيت على الشيخ ابي يعقوب فقال لي يا انا على قد طردت من بين الفقراء  
 فارجع الى مُستول وفتح الله عليه الدنيا وكان وكيلا للفقراء لا يقصده احد في  
 من شئ يريده (قال السيوطي في اب الالاب في تحرير الالاب مُستول  
 نعيمها وسكون السنين قرية من قرى مصر توفي ابو علي المشتولي سنة ٣٤٠

✽ الحديث الحادي عشر رواية سهل بن عبد الله التستري رحمه الله تعالى ✽

عن حارس بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما

نزلت سورة راءة بعثت عداواة الناس \* ومن فوائده \* به قال ما أعطي احد شيئاً افضل من علم يرد ما افتقر إلى الله عز وجل \* وقال الحاهل ميت \* والاسي نائم \* والعاصي سكران \* والمصر هالك \* وحاءه رحل فقال يا انا محمد انظر ايت عمل بك وايت رفع لك فلم يؤثر ذلك عليه وقال هو المقصود هو المقصود \* وقال ما من ساعة الا والله يطلع في القلوب فاي قلب رأى فيه غيره سلط عليه العدو \* وقال اطلوا من السراية لا خلاص ومن العلاية الفعل بالافتداء \* وغير ذلك معايط \* وقال التائب هو الذي يتوب عن عمله في كل لحظة ولمظة \* وقال الجوع مر الله في ارضه لا يودعه عد من يديعه \* وسئل عن معنى قول الله عز وجل وأحل لي من لدنك سلطاناً نصيراً فقال لساناً يتناقضك لا يطق عن غيرك مات سنة ٢٨٣ رحمه الله تعالى

الحديث الثاني عشر رواية الفصيل بن عياض رحمه الله تعالى \*

عن اسر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المعرة \* ومن فوائده \* قال مكنت في جامع الكوفة ثلاثة ايام لم اطعم طعاماً ولم اشرب شراً فلما كان في اليوم الرابع هدي الجوع فيهما انا والس اد دخل على من باب المسجد رحل محزون وبده حجر كبير وفي عنقه حل ثقيل والصبيان من رآته فحمل يحول في المسجد حتى اذا احادني حمل بهنرس في فخرعت على نفسي منه فقلت الهي وسيدي احبتي وسلطت علي من يقتلي فانتفت الي وقال

حمل سان الصبر فيك عزيزة \* فيا ليت شعري هل لصبرك آخر قال فصيل فزال عني حر عني وطار عني هلمي؛ وقالت يا سيد من نولا الرحاء لم اصبر قال واين مستقر الرحاء مك قلت بحيث مستقرهم العارفين قال احسنت

والله بافصيل ايها الغلوب المموم عمراتها والاحزان اوطانها عرفته فاستأست  
به وارتحلت اليه معقولهم صحيحة وقلوبهم تائنة وارواحهم بالملكوت الاعلى  
معلقة ثم ولي وأنتأ يقول

فهام ولي الله في القفر سائحاً \* وحطت على سير القدوم رواحله  
فعد بح قد حرى في صميره \* تدوب به اعصاؤه ومفاصله  
قال الفصيل والله اقد بقيت عشرة ايام لم اطعم طعاماً ولم اشرب شراباً وحدا بكلامه  
الحديث الثالث عشر رواية على بن الفصيل بن عياض رحمه الله تعالى \*

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى  
يحب معالي الاخلاق ويكره سفاسفها \* ومن فوائده \* انه قال قال ابن المبارك  
استعد للموت ولما بعد الموت فتشوق شهقة فلم يرل معنياً عليه عامة الليل

\* الحديث الرابع عشر رواية ابي العباس بن مسروق رحمه الله تعالى \*

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر  
اكثرنا يومئذ طلالا الذي يستظل بكساء فاما الذين اخطروا فسقوا الركاب  
وامهوا وعالحوا واما الذين صاموا فلم يعالحوا شيئاً فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ذهب المعطرون اليوم بالاجر \* ومن فوائده \* ما حكاه ابو علي محمد  
ابن احمد الرودادي مال كان بين بعض الفقراء وبين بعض الشيوخ وقفة فدعا  
الشيخ جماعة الفقراء فقالوا لداك العقير ساعدنا قال على شرط ان تستأذنوا الشيخ  
حتى لا يتأدى قلبه محصورى معكم فتقدم واحد واستأذنه فقال الشيخ لا آذن  
له الا نسرطان لا يصبع اول قدم في دارى الاعلى حدي شكر الله على بحبته الى مرلي  
ثم وضع الشيخ حده على الارص حتى وضع داك العقير قدمه على حده حتى دخل

الى منزله قال والشيخ كان اما العباس بن مسروق رحمه الله تعالى

❦ الحديث الخامس عشر رواية الحارث بن اسد الحاسي رحمه الله تعالى ❦

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقل ما يوضع في ميزان الصد يوم القيامة حسن الخلق ❦ ومن فوائده ❦ انه سئل عن العقل فقال هو نور العريضة مع المحارب يرد ويقوى بالعلم والحلم مات سنة ٢٤٣

❦ الحديث السادس عشر رواية ابي طاب حريح بن علي العدادي رحمه الله ❦ عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه حلف اني كره ❦ ومن فوائده ❦ ما رواه عنه عبد الله بن حنيفة قال دخل ابو طالب حريح بن علي شيرا فاعتل علة الدرب فكت احدمه واقدم اليه الطست في الليل مرارا وكنت في ذلك الوقت في حال اليابسة وكنت لا افطر الا على الباقلاء الياس فسمع ابو طالب ليلة كسر الباقلاء ناساني فقال لي ما هذا فعرفته حالي وانني لا آكل غير ذلك فكنى وقال الرم هذا يا ابا عبد الله فاني كنت كذلك حتى حصرت ليلة مع اصحابنا في دعوة بعدد قدم البياض المشوى فامسكت يدي فقال لي بعض اصحابنا اكل ملا ابت فاكنت لقمة فانا مد ارم سنة الى حلف ثم قتلت وحرج الى بعض الدواحي وحلست في رباط وسود حل الرباط وحرقه فقال هكذا حلوس اهل المصائب فما حرج منه حتى مات

❦ الحديث السابع عشر رواية علي بن الموفق رحمه الله تعالى ❦

عن علي بن امية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اد حاز المؤمن على جهنم نقول له حرني يا مؤمن فقد اطفا بورك لهي ❦ ومن فوائده ❦ ما رواه عنه محمد بن احمد بن المهدي قال سمعت علي بن الموفق ما لا

احصيه وهو يقول اللهم ان كنت تعلم اني أعدك خوفا من نارك فعذبني بها وان  
 كنت تعلم اني أعدك حامي لحنتك وشوقا اليها فاحرم منها وان كنت تعلم  
 انما أعدك حامي لك وشوقا الى وجهك الكريم فامحبه مرة واصنع في ماشئت \*  
 وقال علي بن الموفق قال دون المصري اذا اهدححك في نفسك تداعت  
 انفس العامة الى عدلك \* مات سنة ٢٦٥ رحمه الله تعالى

❦ الحديث الثامن عشر رواية نشر بن الحارث الحافي رحمه الله تعالى وهو اثر ❦  
 عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه انه كان يقول على المبراب افضل الناس بعد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان ❦ ومن فوائده ❦ انه قال  
 يوما حدثنا ابن عيسى ثم قال استعصر الله ان علو الاساد من زينة الحياة الدنيا \*  
 وقال عقوبة العالم في الدنيا ان يعمي بصر قلبه \* وقال من طلب الدنيا فليتبأ للذل  
 وكان يقول لاصحاب الحديث ادوا زكاة هذا الحديث قالوا وما زكاته قال اعملوا  
 من كل مائتي حديث خمسة احاديث \* وقال يوم ماتت اخته ان الله اذا قصر  
 عن طاعة الله سلبه الله من يؤسه \* وكان يقول اللهم ان كنت شهرتي في الدنيا  
 لتعصحي في الآخرة فاسد عني \* وقال سري السقطي سمعت نشر بن الحارث  
 يقول لقي حكيم حكيم فقال لا يراك الله عندما يراك الله ولا يفقدك عندما يركه  
 ❦ الحديث التاسع عشر رواية دي النون المصري رحمه الله تعالى ❦

عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول سمعت حذريل عليه السلام يقول يا محمد من قال من امتك كل يوم مائة  
 مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين كانت له امانا من الفقر واسا من وحشة القبر  
 واستخلف بها العبي واستقر عهها باب الحجة ❦ ومن فوائده ❦ قوله ثلاث حصا

من الكرم حسن المحصر واحتمال الدلة وقلة الملامة \* وقال اسحاق بن ابراهيم  
السرخسي وهو عمكم سمعت داود روي يديه العلى وفي رحله القيد وهو  
يساق الى المطق والناس يسكون حوله وهو يقول هدام من مواهب الله ومن  
عطاياه وكل افعاله عدي بحسن طيب تم انشاء يقول

لَكَ مِنْ قَلْبِي الْمَكَارِ الْمَصُونُ \* كُلُّ لَوْمٍ عَلَيَّ فِيكَ يَهْوَنُ  
لِيَ عَرَبًا ابْأَكُونُ قَتِيلًا \* فِيكَ فَالْصِدْرُ عَكَ مَا لَا يَكُونُ  
وكان يقول امامه من الحق التماس الاحوان غير الوفاء \* وطلب الآخرة بالرياء  
\* وبالله لفظه مودة النساء \* وقال وهو داخل الى المجلس الحمد لله لا بهرا \*  
وحسب الحسود من التمر ما يلقي ودخل المجلس \* وسئل عن الهبة فقال قرب  
القلب من المحبوب على الاغشاش والسكون \* وقال من راقب العواقب سلم  
\* الحديث الصتروا رواية اني بكر محمد بن سيد حمدويه رحمه الله تعالى \*  
عن عمر بن سعد انه كان له الى ابيه حاجة فقدم بين يدي حاجته كلاماً مما  
احدث الناس يتوسلون به لم يكن سمعه فيه فيما مضى فلما فرغ قال يا بني فرغت  
من كلامك قال نعم قال ما كنت من حاجتك اعد ولا كنت فيها ارحم مني مد  
سمعت كلامك هذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون قوم  
يا كلون بالنسهم كما ناكل القر من الارض \* ومن فوائده \* انه اقام حسين  
سنة ما استند ولا مد رحله بين يدي الله عز وجل هبة له \* وعن اني العرج ابراهيم  
ابن اسحق بن الري قال قال لي ابو صالح معلق بن عداة الله اقامت اربعين يوماً ما  
شربت ماء فلما مضى اربعون يوماً اخذ بيدي الشيخ ابو بكر محمد بن سيد  
حمدويه وحملني الى بيته فاحرج الي ماء وقال انترب فشربت فحك لي



أمرأته أنه قال لما شربني فضلة رجل له أرعون يوماً ما شرب ماء قال أبو صالح  
وما أطلع على تركي لشرب الماء أحد غير الله مات سنة ٣١٤ رحمه الله تعالى  
\* الحديث الحادي والعشرون رواية أبي عبد الله السري رحمه الله تعالى \*  
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذنأبس تقصاء  
شهر رمضان متفرقاً \* ومن فوائده \* ما حدث به أبو عبد الله أحمد بن يحيى  
الحلاء قال قدمت على أبي عبد الله السري فاحل لي بتأفكان يأتي بي بعد صلاة  
العشاء الآخرة فيقف على الباب فيقول ما اظن ان انا عبد الله بعدا بالوحدة شيئاً  
فاقول الامك فيقول الامي فاقول نعم فيدخل فيداكرني الى ان يؤذن المؤذن  
لصلاة العجر فيخرج ويصلي رحمه الله تعالى

\* الحديث الثاني والعشرون رواه أبي الحسن عمرو بن عثمان بن شعرة رحمه الله \*  
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا س  
اسمع الوصوء يردني عمرك وسلم على اهلك يكثر خير بيتك وسلم على من لقيت من  
امتي تكثر حسناتك وصل صلاة الصبح فانها صلاة الاوابين فلك وصل بالليل  
والنهار يجمع لك الحظوة ولا تنم الا على ماهر فان مت شهيداً واحفظ  
الكبير وارحم الصغير تلقى عدأ \* ومن فوائده \* قوله الهي لولا الواح من قول  
امرك ابرهتك عن ذكرني لذكرك قال راوي ذلك ه ابو القاسم عد الرحمن  
ابن محمد بن الاقيم العطار وسع لي ان قلت في هذا المعنى

لولا وجوب قول الامر مهلاً \* الحديث من ذكره ذكراً لتبريه  
أبي وكيف وفي تبريه عمل \* عن كل ذكر لما يجمعه مديه  
\* الحديث الثالث والعشرون رواية أبي الحسن بن محمد الراهد الحال \*

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرداد الامر الا  
 شدة والدنيا الا ادبارا والناس الا تمحوا ولا مهدي الا عيسى بن مريم ولا تقوم  
 الساعة الا على شرار الناس \* ومن فوائده \* قوله سما انا اسير بين حدة ومكة  
 فاذا تمحص قد تراءى لي فأممت نحوه فلما فرغت منه سلمت عليه وقلت لها وصي  
 فقال يا بنان ان كان الله اعطاك من سر سره سرأ فكمن مع ما اعطاك وان كان الله  
 لم يعطك من سر سره سرأ فكمن مع الناس على اعم عليه من الظاهر وعليك بكثرة  
 الحديث \* وقال من كان يسره ما يصره متى يعلج مات سنة ٣١٦ رحمه الله تعالى  
 \* الحديث الرابع والعشرون رواية ابي حمص محمد بن عياض رحمه الله تعالى \*  
 عن ابي در رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله وأشمس شري أم شمرا لهما  
 قال بين يدي الساعة \* \* \* ومن فوائده \* \* \* ما رواه الحسن بن جعفر عن جعفر  
 ابن محمد بن الحجاج قال كان محمد بن عياض يارل الخوج غناه بعض الفقراء  
 فقال انا اصبر منك على هذه الحال فتعال حتى احلس معك شهراً لا تأكل  
 خلسا في بيت لا يستتر واحد منهما عن الآخر فلما مضى سبعة وعشرون يوماً خرج  
 الفقير من البيت لحاحته فتم رائحة الحرم من دار كان يحجر فيها في الخير ان بعضي  
 عليه ووقع فلما افاق حاوا له بالخبر فاكل واقام محمد بن عياض تمام الشهر ثم اكل  
 \* الحديث الخامس والعشرون رواية ابي عمر ان موسى بن محمد الخديجي الصوفي \*  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أنشكم سر  
 هذه الامة ثم التزاورون المتعيقون الا انشكم بخياركم احسبكم اخلاقاً \* \* \* ومن  
 فوائده \* \* \* ما رواه ابنه عمار بن سعد المروزي قال سمعت ابا عبد الله جابر بن جبر  
 يقول اجتمع الغزاة بالحديثة على ان يخرجوا الى طرسوس فقاوا لابي عمرا

الحديثي الصوفي اخرج معا قال كيف اخرج معكم وليس لي شيء اركه فاخذوا  
 له من بصر علام بيعتس وكان امير الحديث دابة تسوي رعاثة درهم فاخذ الدابة  
 وركبها وخرج مع العزاة حتى بلغ نصيب فاجتمع عليه الفقراء وقالوا يا انا عمر ان  
 ايتس هذا انت راك ونحن مشاة فقال دونكم والدابة فاحدوا الدابة وناعوها  
 وقعد ابو عمران مع الفقراء نصيبين وكتب الى الامير أعلم الامير اطال الله بقاءه  
 اني دحلت الى نصيبين واسواقها صبة فقطرني العرس في قدر هراس فلولا  
 ان الله اعاني بالرفاق لعرفت مع العرس في قدر الهراس والسلا قال فصحك  
 منه الامير وقال الحمد لله على سلامته

الحديث السادس والعشرون رواية على بن محمد السيرواني الكبير رحمه الله  
 عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظهر  
 السماة باخيك فيعاب الله وبتليك ومن فوائده قوله سمعت سهيل بن  
 عبد الله يقول كل من لم يكن لحركته وسكونه امام يقتدي به في طاهره ثم رجع  
 الى باطله فقطع به وقوله سمعت انا عمرو بن علوان يقول سمعت ابا القاسم الحسيد  
 ابن محمد يقول حصرت املاك بعض الابدال من النساء بعض الابدال من  
 الرجال فما كان في جماعة من حصير الام صرت يده الى الهواء فاحد شيئا  
 وطرحه من درو يا قوت وما اشبه قال ابو القاسم صرت بيدي فاحدت زعمرا نا  
 وطرحته فقال لي الحصير ما كان في الجماعة من اهدى ما يصالح العرس غيرك

الحديث السابع والعشرون رواية يوسف بن حسين الرازي رحمه الله تعالى  
 عن يوسف بن حسين الرازي قال قلت لاهم من حسل حديثي فقال ماتصع  
 بالحديث يا صوفي فقلت لا بد حديثي فقال حدة امر وان الرازي عن هلال اني

العلاء عن اسر رضى الله عنه قال أهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم طيران هُذِمَ  
اليه احدهما لما اصبح قال هل عِدْكُمْ من عداء هُذِمَ اليه الآخر فقال من اين ذا  
فقال بلال حاتته لك يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم يا بلال العف  
ولا تحتس من ذي العرش قل لا اله الا الله يأتي رزق كل عد \* ومن فوائده \* قوله  
في معنى قوله تعالى فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَحَوْتُهُ مِنْ دُونِي فَقَوْمًا لَهُ سَاحِدَتَيْنِ  
\* التسوية على اربعة اوجه مها تسوية اللسان للذكر \* وتسوية الخوارج للخدمة  
وتسوية القلب للعرف \* وتسوية الخلق للكرم \* فلما فرغ الله منه ورأيه زينة  
الاحلاص امر الملائكة بالسجود لخدمته فكان السجود لله تبارك وتعالى وهو  
تحية من الملائكة لا دم عليه السلام \* وكان آخر كلامه اُلهي دعوت الخلق اليك  
لمهدي وفصرت نفسي باو احبك علي مع معرفتي بك وعلي فيك ثم يان  
شئت من حلةك \* فبات مروئي في المنام ف قيل له ما فعل الله بك قال اوقعت بين  
يديه وقال لي يا عبد السوء فعلت وصعيت فقلت سيدي لم بلغ عك هذا بلغت  
انك كريم والكريم اذا قدر عما فقال من تعنى اذ تملك لي تقولك هي بل شئت  
من حلقك اذ لم فقد وهنتك لك

\* الحديث الثامن والعشرون رواية ابي الحسن علي بن محمد الدري رحمه الله \*  
عن اس عمر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انتظروا الفرج بالصبر  
ء ادة \* ومن فوائده \* ما رواه المصنف ابو سعد المروزي قال سمعت ابا الحسن  
علي بن عثمان بن بصير القرافي يقول لا يجوز لاحد ان يتكلم على الناس الا ان يكون  
حاله مثل حال ابي الحسن الديوري فان الخلق كانوا مكسعين بين يديه وقال علي  
اس عمار ووقفت عليه يوما من الايام وهو يتكلم فسمعتة يقول حرام على كل قلب



عن عقة بن عامر رضى الله عنه قال قلت يا ابي الله ما الحاجة قال امسك عليك له انك  
وليس بك بتك وانك على خطيئتك \* ومن موائده \* قال المصنف سمعت ابا  
حصص عمر بن عراك يقول ما رأيت احسن كلاما من ابراهيم بن المولد ولا رأيت  
احسن صمتا من ابيه ابي الحسن قال اخوه ابو الحسن على بن المولد رأيت فيما  
يرى الناس احيى انا اسحق فقلت له اوصني فقال عليك بالقلعة والدلة الى ان تلقى  
راك \* ومن شعر ابراهيم بن المولد رحمه الله تعالى

لك منى على العباد نصيب \* لم يسله على الدو حبيب  
وعلى الطرف من سواك محاب \* وعلى القام من هواك رقيب  
راق في باطري هواك وقلبي \* والهوى فيه رائق ومشوب  
كيف يعي قرب الطيب عيلا \* أنت أسقمته وانت الطيب

توفي ابراهيم بن المولد سنة ٣٤٢ رحمه الله تعالى

\* الحديث الحادي والثلاثون رواية ابي بكر محمد بن ابراهيم المصري رحمه الله \*  
عن ابي سعيد الحديري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا  
حليم الا ذو عترة ولا حكيم الا ذو نحرمة \* ومن موائده \* قال المصنف سمعت  
ابا الحسن على بن عثمان القرائي يقول سمعت ابا بكر المصري يقول الا ويا  
الاربعة كل من هو ارفع مالا من صاحبه فار صاحبه لذي هو ادنى .. في الحال  
مبكر لحاله \* قال المصنف فقلت انشعب ابي الحسن القرائي أليس هم متساوون في  
الحال فقال لا هم محتلمون في الاحوال \* وقال ابو بكر المصري كنت بالمدينة  
فجئت الى عبد الفقراء فادارحل اعجمي كبير الهامة يودع الى صلى الله عليه وسلم  
فودعه وتبعته حتى جاء الى مسجد الشجرة فصلى واني فصلت ولبيت وحررت

حلته فالتفت رأبي فقال ما تريد فقلت اريد ان اتبعك فأبى علي فالحجت فقال  
 ان كان ولا بد فانظر ان لا تصعب قدمك الا على أثر قدمي فقلت نعم فتسنى واخذ  
 على غير الطريق فلما مر هوى من الليل فادا بصوء سراح فالتفت إلي فقال هذا  
 مسجد عائشة فتقدمت او اتقدم انا فقلت ما تختار فتقدم وبعثت انا حتى اذا كان  
 وقت السحر دخلت الى مكة فطعت وسعيت وحشت الى عدد اني بكر الكتاني  
 وجماعة الشيوخ فعود فسلمت عليهم فقال لي ابو بكر الكتاني متى قدمت قلت  
 الساعة فقال من اين قلت من المدينة فقال كم عهدك معها فقلت المارحة فمظر  
 بعضهم الى بعض فقال لي الكتاني مع من جئت فقلت مع رجل من حاله وقصته  
 فقال ذاك ابو حمفر السامعاني وهذا في حاله قليل ثم قال قوموا اطلوه ثم قال لي  
 علمت ان هذا ليس حالك \* وقد سمع هذه القصة المروية مصنف هذه الاربعين  
 من ابني علي الحسين بن علي بن خلف السامع لما من صاحبها ابني بكر المصري قال  
 ان خلف قلت له كيف كبرت تحس بالارض تحت قدمك قال كنت احسها  
 مثل الموح اذا دخل تحت السحبة

✽ الحديث الثاني والثلاثون رواية فتح الموصلي رحمه الله تعالى ✽

عن ابني هريزة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد بين  
 شعبين الاربع واحتهد فقد وحب العسل \* ولروايته قصة رواها المصنف بسنده الى  
 ابني حمص عمر بن منصور ان احث بشر بن الحارث الخافقي قال كنت عند حالي  
 بشر بن الحارث في منزله حالي سافدق الباب فقال انظر من هذا فخرجت فاداسم  
 عليه حة صوف ويده ركوة فدخلت فاعلمته فخرج اليه حالي مسرعاً فسلم عليه  
 ثم احديده فادخله فسلم يسأله ثم قال له ما جاء بك قال حديث سمعته انا واوت

من عيسى بن يونس في العسل قد شككت فيه فقام حالي واخرج قطرافتسها ثم  
اخرج دفترًا من قراطيس فقرأ منه فقال حدثنا عيسى بن يونس اننا انما اشعث  
ان عبد الملك عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة وكر الحديث فقال له الشيخ  
اسمعه مبي لا اكون اعطط فيه فقال له حالي هاتمه وحمل حالي ينظر في الدفتر فاساق  
الشيخ الحديث بسده المدكور وقال قد حفظته \* ثم اخرج حالي من كنه قطعة فقال  
لي هذه نصف درهم اشتر بدانقين حرا و بدانق تمرأ فصبت واشترت ثم  
جئت به اليه فوصفه بين يدي الشيخ فاكل الشيخ وحالي واكلت معهما \* ثم قال  
الشيخ لحالي تأمر نسي \* سلم حالي عليه وخرج معه الى باب الدار فلما مضى الشيخ  
قلت لحالي من هذا الشيخ فقال او لا تعرفه هذا فتح الموصلي الحقه فاسأله ان يدعو  
لك \* ومن فوائده \* ما رواه المصنف بسده الى ابراهيم بن موسى قال رأيت  
فتح الموصلي في يوم عيد أصحى وقد شم ريح القلايا ودخل الى زقاق وسمعت  
يقول يتقرب المتقربون اليك بقر بانهم وانا اتقرب اليك بطول حربي يا محبوب  
كم تبركي ان تردد في ارقه الدنيا محروبا قال ثم عتي عليه وحمل فدعاه بعد ثلاث  
مات فتح الموصلي سنة ٣٢٢ رحمه الله تعالى

\* الحديث الثالث والثلاثون رواية ابي عبد الله محمد بن يوسف السام رحمه الله \*  
عن عبد الله بن ابي اوي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل  
من اهل الجنة ليروح جسمائة حوراء واربعة آلاف تيب وثمانية آلاف بكر يعاق  
كل واحدة منهن مقدار عمره في الدنيا

\* الحديث الرابع والثلاثون رواية احمد بن حنبل عن هاني القطان رحمه الله \*  
عن علي رضى الله عنه قال كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا



نعمي الله بما شاء ان يفعلي به واذا حدثني عنه غيره استخلفته فاذا حلف لي صدقته  
وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر انه صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يذنب دنبا  
فيقوم فيتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي ركعتين ثم يستعصر الله الا عفر الله له ﴿١﴾ ومن  
فوائده ﴿٢﴾ قال ابو جعفر محمد بن فاذة كساء د محمد بن يوسف الساء فقال ان  
حدثتني حداث الموت فاصحوا انا جعفر احمد بن جعفر بن هاني وكان في حلة  
اصحابه من هو اعلم منه بعلوم الظاهر فتمصوا من محمد بن يوسف فتمرس ذلك فيما  
فصد ساعة ثم قال اي نعمة من نعم الله عز وجل اعظم عندكم فتكلم كل واحد بما عده  
فالتفت الى احمد بن جعفر وقال له ما تقول انت فقال واي نعمة من نعمة صغيرة  
حتى تسألنا عن اعظمها فقال محمد بن يوسف علمت انه ليس فيكم عالم بالله منه

﴿٣﴾ الحديث الخامس والثلاثون رواية ابي الطيب العباس بن احمد الهاشمي ﴿٤﴾  
عن اس رضى الله عنه ان صبية بنت عبد المطلب اعتقت علاما مات فترك مالا  
فقضى النبي صلى الله عليه وسلم بالولاء لعل والبراث للزبير ﴿٥﴾ ومن فوائده ﴿٦﴾ قال  
المصنف سمعت ابا الطيب العباس بن احمد الهاشمي يقول سمعت ابا بكر الدقاق  
يقول لولا ان الله اعطانا هذه العروس لمعقلها له لكان الواجب علينا ان نحمل على  
راس كل حمل منها قطعة \* سمعت ابا الطيب يقول قال لنا ابو بكر الدقاق سما  
كست اسير في بعض الوادي وكنت محموما فاحدني المطر وحيي الليل فترآي  
لي سواد فأممت نحوه فاذا انا بقعة ودخلتها وطرحت نفسي فأخذت ثني فرجعت  
عليها باليوم وقلت يا نفس تأبين فاذا هم اتف يبتغي بي من بعض زوايا القبة ان يا  
انا بكر ثني ايسأشوق كله قال فذهب عني ما كنت احده وزادني ابو السمع عن  
ابي الطيب عن الدقاق قال احتسب ما حدى عبيدك فاصبحت وقد ذهب ورد عني

✽ الحديث السادس والثلاثون رواية ابي الفصل العباس بن احمد الشاعر ✽  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بصع  
 وستون شعبة اعلاها شهادة ان لا اله الا الله وادناها ما طاعة الادي عن الطريق  
 والحياة شعبة من الايمان ✽ ومن فوائده ✽ قال المصنف سمعت العباس بن  
 احمد بن الشاعر يقول كان استاذي مظفر بن ابراهيم القرماسي يمجى ليله ثلاثة  
 احرار يقرأ القرآن من اوله ويصل وسطه وبقي آخر الليل وكثيراً ما كان  
 يعني بهذين البيتين

قد لست حية الهوى كدي \* فلا طيب لها ولا راق

الا الحبيب الذي شغبت به \* صدده رقتي وترياق

قال مصنف هذه الاربعين ابو سعد المالبي الهروي دخلت على عباس بن الشاعر  
 قل موته قليل فقلت له كيف تحبك قال احبني بما قد رل بي بين حالتين لا اقدر  
 ان ابعك عنهما احدهما ان تحلث لتحمل ما قد رل بي تقع مي مزاحمة في الوضع فان  
 سألتك كشف ما بي تقع مي المعارضة لمراده في فقد ذهبت بين الحالتين فقسا  
 وحرهما من عده وتوفي في ليلة ذلك سنة ٣٧٣ رحمه الله تعالى

✽ الحديث السابع والثلاثون رواية ابي الحسن علي بن عثمان بن عمر القرافي ✽  
 عن ابي رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفس محمد بيده  
 لا يؤمن عبد حتى يحب لاجيه ما يحب لنفسه من الخير ✽ ومن فوائده ✽ قوله  
 كل من اعطي عطاء تم انقاؤه في الدار فاما انقاؤه لا تمام بلائه وكل من اعطي حالا  
 يعرب عن التريفة خرام عليه اب يديه للغير وقد سمع ذلك منه مصنف  
 هذه الاربعين ✽ قال واشدني ابو الحسن القرافي لنفسه

لم بالقوم طيف اس الماحا \* فاولا لم رقيق الكلام  
 فصفت منهم السرائر حتى \* لاح بها شواهد الافهام  
 هم القاصون للعلم بالعا \* ريتهم في مدى الاكتم  
 قل وسمعه يقول كست مع اني الحس على بن عثمان الديوري في مركب فرحد  
 البرد فعطاه اسان حدي كان معا في المركب نكساء له فقلت له يا سيدي  
 تمنعني نكساء حدي فقال انراي انخل عليه بان يعرفه الله بي

✽ الحديث الثامن والثلاثون رواية اني القاسم ابراهيم بن محمد المصرايادي ✽  
 عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتدل  
 من الجبانة بدأ فعسل يديه ثم توصأ وصوأ للصلاة ✽ ومن فوائده ✽ قال المصنف  
 سمعت ابا القاسم المصرايادي يقول اذا اعطاك حاكم واداك لم يملكك حاكم فشتان  
 ما بين الحواشي فاذا حاك شعلك واذا حاك حملك ✽ وقال المصنف سمعت  
 ابا القاسم المصرايادي رحمه الله تعالى يقول في معنى قوله تعالى **إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى**  
**بِالسُّبُحَةِ أَمْوَالَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ** قال بطي اشترينهم وبكمي نعمهم فلا  
 يقض علي حكمي ولا يقض حكمي علي .

✽ الحديث التاسع والثلاثون رواية احمد بن علي بن هارون البردعي رحمه الله ✽  
 عن اس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم حتى ترم قدماه ف قيل  
 له اتعمل هذا وقد عمر الله لك ما تقدم من دنك وما تأخر قال او لا اكون عدا  
 شكورا ✽ ومن فوائده ✽ قال المصنف حدثنا احمد بن علي بن هارون قال سمعت  
 المرتضى يقول من لا تمنعك رؤيته لا يبعك علمه ✽ وقال ابن هارون سمعت ابا  
 بكر عبد الله بن طاهر الامري يقول لا يصلح الكلام الا لرجل اذا سكت حاف

العقوبة لسكوته \* وقال ابن هارون سمعت ابراهيم بن داود البردعي يقول  
سمعت الحفيد يقول نهاية الصاري حل الصرح حمل المؤمن لله حتى تنقضي اوقات  
المكروه \* وسنده الى الحفيد انه قال الاس بالمواعيد والتعويل عليها حل في  
التحاة \* وقل يحيى بن معاذ عن ر الى الله بنده وهو يتهمة في رقه فهو ير منه  
\* الحديث الاربعون رواية ابي علي محمد بن الحسين بن حمزة الجعفري الرازي \*  
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول من يدعى  
الى الله المحادون الذين يحمدون الله على السراء والصراء \* ومن فوائده \* قال  
المصنف سمعت ابا علي الجعفري يقول سمعت ابا القاسم اسماعيل بن محمد بن الحكيم  
يقول اتسع حال من يداري وصاق حال من يماري

\* الاربعون الساعة والثلاثون اربعون حديثاً في الخطب السوية وفي المشهورة  
بالاربعة الودعية تأليف القاضي ابي نصر محمد بن ودعان حاكم الموصل المتوفي  
سنة ٥٩٤ هجرية رواها عنه الحافظ السليبي رحمه الله تعالى \*

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين \* وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين  
وعلى آله وصحبه أجمعين \* \* اما بعد \* فهداه ربعون حديثاً في الخطب السوية  
قال الشيخ الامام الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السليبي الاصفهاني فرأت  
على ابي نصر محمد بن علي بن عبد الله بن احمد بن صالح بن سليمان بن ودعان حاكم  
الموصل رحمه الله ناسداً المتصل الى ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حفظ على امتي اربعين حديثاً من سنتي  
ادخله يوم القيامة في شعاعتي \* وناسداً ايضاً الى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عي إلى من يلحقني من امتي اربعين  
 حديثاً كتب في رمرة العلماء وحسرتي حملة الشهداء \* قال القاضي ابو نصر رحمه  
 الله تعالى وقد حررت اسايده هذه الاحار وجمعتها حتى كملت اربعين حديثاً  
 وثمعت السماعات الى اب صحت رحاء المتوبة من الله تعالى لحصول الانتفاع  
 والتأديب تأداب الله تعالى وآداب نبيه صلى الله عليه وسلم \* الحديث الاول \* عن  
 انس بن مالك رضي الله عنه قال خطبا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته  
 الخدعاء فقال يا ايها الناس كأن الموت فيها على غيرنا كتب \* وكأن الحق فيها على  
 غيرنا وح \* وكأن الدية شيع من الاموات سفر \* عما قيل اليها راجعون \*  
 سووهم احداثهم وتأكل تراتهم كانوا محلدون بعدم \* قد سبوا كل واعظة واما كل  
 حائجة \* طوي فيل شعله عيه عن عيوب الناس \* طوي فيل انق مالا اكتسبه من  
 غير معصية وحالس اهل العقه والحكمة وحالط اهل الدل والمسكة \* طوي فيل  
 ذات نفسه وحسنت حليقته وطالت مريته وعزل عن الناس شره \* طوي فيل  
 اعق الفصل من ماله وامسك الفصل من قوله ووسعت السعة ولم تستهوه الدعة  
 \* الحديث الثاني \* عن قيس بن عاصم المقرري رضي الله عنه قال قدمت على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم فقال لي اعتسل بماء وسدر ففعلت ثم  
 عدت اليه فقلت يا رسول الله عظما عظة تنفع بها فقال يا قيس ان مع العز دلا \*  
 وان مع الحياة موتا \* وأن مع الدنيا آخرة \* وان لكل شيء حسبا \* وعلى كل شيء  
 رقيبا \* وان لكل حسنة ثوابا \* وان لكل سيئة عقابا \* ولكل اهل كتابا \* وانه لا بد  
 لك يا قيس من قرين يدعي معك وهو حي \* وتدعى معه وابت ميت \* فان كان  
 كريماً اكرمك \* وان كان ثيباً اسلمك \* ثم لا يحسب الا معك \* ولا تمت الا معه \*

ولا تسئل الا عنه \* فلا تجعله الا صالحا لم تأس الا به \* واب كان فاحشا لم  
تستوحش الا منه \* الا وهو فملك \* الحديث الثالث \* عن ابي الدرداء  
رضي الله عنه قال خطبا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة قال ايها الناس  
توبوا قبل ان تموتوا \* وادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشعوا \* وصلوا الدعة  
سكم و بين ركم بكثره ذكركم اياه تسعدوا \* واكثروا الصدقة ترزقوا \* وأمروا  
للمعروف تحصوا وانها عن المكر تصروا \* ايها الناس ان ايكسكم اكثركم  
ذكر الموت \* واحزمكم احسكم استعدادا له \* الا وان من علامات العقل  
التحاي عن دار العرور \* والابانة الى دار الخلود \* والترود لسكى القصور \*  
والثأب ليوم النشور \* الحديث الرابع \* عن سعيد بن جبير عن ابن عباس  
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبة ايها  
الناس انكم معالما فانتموا الى معالمكم \* وان لكم نهاية فانتموا الى نهايتكم \* اب  
المؤمن بين محبتين بين احل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه \* وبين احل قد  
بني لا يدري ما الله قاص فيه \* فليأخذ الصدم من نفسه لنفسه \* ومن دياه  
لا حرته \* ومن الشبهة قل الهرم \* ومن الحياة قل الموت \* فوالذي نفس محمد  
بيده ما بعد الموت من مستعيب وما بعد الدنيا دار الالحاة او النار \* الحديث  
الخامس \* عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطبا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال في خطبته \* ايها الناس انه لا خير في العيس الا لعالم باطق او  
مستمع واع \* ايها الناس انكم في رمن هدة وان السير بكم سريع وقد رأيتم  
الليل بالنهار كيف يليان كل حديد \* وبقرمان كل بعيد \* ويا تيار بكل موعود \*  
فقال له المقداد يا رسول الله ما الهدية قال دار بلاء واقطاع \* فاذا التست

عليكم الامور كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع منشف \* وشاهد مصدق  
من جعله امامه قاده الى الجنة \* ومن جعله حمله ساقه الى النار \* وهو اوضح دليل  
الى خير سبيل \* من قال به صدق ومن عمل بما امر \* ومن حكم به عدل \* الحديث  
السادس \* عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يكمل عبد الايمان بالله حتى تكون فيه خمس حصال \* التوكل على الله والتوكل  
الى الله \* والتسليم لامر الله \* والرصا بقضاء الله \* والاصر على بلاء الله \* انه من  
احب الله \* واعصى الله \* واعطى الله \* ومع الله \* فقد استكمل الايمان \* الحديث  
السابع \* عن ابي هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول في خطبة \* ايها الناس ان الصد لا يكتب في المسلمين حتى تسلم الناس  
من يده ولسانه \* ولا يبال درحة الموتى حتى يأمن حاربه واثقه \* اوقال حاربه  
بوادره \* ولا يعد من المتقين حتى يدع ما لا ناس به حذر كما نهأس \* ايها الناس  
انه من حاف البيات ادلح \* ومن ادلح في المسير وصل \* وانما تعرفون عواقب  
اعمالكم وقد طويت صحائف آحالكم \* ايها الناس ان نية المؤمن خير من عمله \*  
وبية انه اسقى شر من عمله \* الحديث الثامن \* عن ابن عباس رضى الله عنهما قال  
قل رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله كعاه الله كل مؤونة فيها \* ومن  
انقطع الى الدنيا وكله الله اليها \* ومن حاول امر أعصية الله كان اعدله ممارها \*  
واقرب مما اتقى \* ومن طلب محامد الناس بمعاصي الله عاد حامده مهردا ماله \*  
ومن ارضى الناس بسخط الله وكله الله اليهم \* ومن ارضى الله بسخط الناس  
كعاه الله شرهم \* ومن احسن فيما يبهو بين الله كعاه الله ما يبهو بين الناس \*  
ومن اصلح سريره اصلح الله علاقته \* ومن عمل لا حرته كعاه الله امر دياه

\*الحديث التاسع\* عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أيها الناس انكم ميتون وإلى الله صائرون فرحم الله عداً تكلم فمسم \* أو سكت فسلم \* إن اللسان \* أملك شيء للسان \* إلا وإن كلام العبد كله عليه لاله إلا ذكر الله تعالى \* أو امرأ معروف \* أو هيأ عن مكر \* أو أوصي الأحابين المؤمنين فقال له معاذ بن جبل يا رسول الله انوا أحدنا تكلم به قال وهل يك الناس على ما حرم في النار إلا حصائد السهم \* فمن أراد السلامة فليحفظ ما حرم به لسانه \* وليحرم ما ينطوئ عليه حاله \* وليحس عمله \* وليقصر عمله \* ثم لم يبق أيام حتى رأت هذه الآية لآخر في كثير من نكواتهم إلا من أمر بصدق أو معروف أو إصلاح بين الناس \* الحديث العاشر \* عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسوا الدنيا فعمت مطية المؤمن عليها بلع الخير \* وبها ينجو من الشر \* انه إذا قال العبد لن الله الدنيا قالت الدنيا لن الله أعصابنا \* الحديث الحادي عشر \* عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر وادكر هادم اللذات \* فانكم إذا ذكرتموه في صيق وسعه عليكم ورصيتكم به فاجرتكم \* وإن ذكرتموه في صغى بعضه اليكم فخدمتم به فانتم \* إن المايا قاطعات الآمال واليالي مديبات الآحالي \* وإن المرء بين يومين يوم قدم صغى فيه عمله فحتم عليه \* ويوم قد بقي لا يدري لعله لا يصل إليه \* وإن السعد عد حروج نفسه \* وحلول رمسه \* يرى حراء ما سلف \* وقلة عاء ما خلف \* ولعله من باطل جمعه \* أو من حق معه \* الحديث الثاني عشر \* عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس إن الرزق مقسوم لمن يدعو



امروء ما كتب له فاحملوا في الطلب \* وان العمر محدود لن يجاوز احد ما قدر  
 له فادروا قبل ما دال اجل \* والاعمال محصاة لن يهمل منها صغيرة ولا كبيرة  
 فاكثروا من صالح العمل \* ايها الناس ان في القاعة لسعة \* وان في الاقتصاد دليلة  
 وان في الزهد لراحة \* ولكل عمل خزاء \* وكل آت قريب \* الحديث الثالث  
 عشر \* عن انس بن مالك رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول في بعض خطبه رموا غظه \* ايها الناس امارأيت المأخوذين على العرة  
 والمزبحين بعد الطمانية الذين اقاموا على الشهات \* وحموا الى الشهوات \* حتى  
 اتتهم رسل ربهم فلاما كانوا املوا ادر كوا \* ولا الى ما فاتهم رجعوا \* قدموا  
 على ما عملوا وندموا على ما فعلوا \* فلم يمس الدم \* وقد حفر القلم \* فرحم الله  
 امرأ قدم خيرا \* وانهق قصدا \* وقال صدقا \* وملك دواعي شهواته فلم تملكه \*  
 وعصى امر نفسه فلم تهلكه \* الحديث الرابع عشر \* عن ابي هريرة رضى الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس لا تنطوا الحكمة غير اهلها  
 فتظالموها \* ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم \* ولا تعاقوا طالبا فيظل فصلكم ولا تراؤا  
 الناس فيحبط عملكم \* ولانة هو الخود فيقل خيركم \* ايها الناس ان الاشياء ثلاثة  
 امر استبان رشده فاتبعوه \* وامر استبان عيه فاحذروه \* وامر اختلف عليكم  
 فردوه الى الله تعالى \* ايها الناس الا انشكم امرين حفيف مؤنتهما \*  
 عظيم احرمهما \* لم يلق الله متملها \* الصمت وحسن الخلق \* الحديث  
 الخامس عشر \* عن ابن عمر رضى الله عنهما \* قال خطب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم حطبة درفت منها العيون \* ووحلت منها القلوب \* فكان مما  
 صطت منها \* ايها الناس ان افضل الناس عد تواضع عن رفعة \* وورهد عن عية

و انصف عن قوة\* وحلم عن قدرة\* و ارا فصل الناسء ما خد من الدنيا الكفاف  
 \* و صاحب فيها العفاف\* و نزود للرحيل\* و تأهب للسير\* الا وان اعقل الناس  
 عند عرف ربه فاطاعه\* و عرف عدوه فحصاه\* و عرف دار اقامته فاصلحها\*  
 و علم سرعة رحلته فتزود لها\* الا وان خبر الراد ما صحه التقوى\* و خبر العمل  
 ما تقدمته اليه\* و اعلى الناس مرة عند الله احوهم منه \* الحديث السادس  
 عشر \* عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يؤتي  
 الناس يوم القيامة من احدى ثلاث\* اما من شهة في الدين ارتكبوها\* او شهوة  
 لذة آتروها\* او عصاة لحية عملوها\* فاذا لاحت لكم شهة فاجلوها باليقين\*  
 و اذا عرست لكم شهوة فاقمعوها بالهدى\* و اذا عنت لكم عصاة فادروها بالعفو  
 \* انه يبادى ما د يوم القيامة الا من كان لما حرم على الله عليه فيقوم العافون  
 عن الناس\* الم تر الى قوله تعالى فمن عفا واصلح فآخرة على الله الآية  
 \* الحديث السابع عشر \* عن اس مسمود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا اس آدم تؤتي كل يوم برزقك و انت تحزن\*  
 و ينقص كل يوم من عمرك و انت تفرح\* انت فيما يكفيك\* و تطلب ما يطعيك  
 \* لا بقليل تقع\* ولا بكثير تشبع\* انك اذا اصحت آما في مراك\* معافى  
 في بدك\* و هذ لك قوت يومك.. فكأما حيرت لك الدنيا بمجاذيرها\* الحديث  
 الثامن عشر \* عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ذات يوم حالس اذ رأته صمك حتى بدت نياياه ف قيل له مم تصمك يا رسول الله\*  
 قال رحلان من امتي حنبا بين يدي ربي عز وجل فقال احدهما يا رب خذ لي  
 مظاتي من احي فقال الله تعالى اعطاك مظلمته فقال يا رب ما بقي من

حساني شي فقال يا رب فليحمل من أوزاري وفاصت عيارسول الله صلى الله  
 عليه وسلم تم قال وان ذلك اليوم ليوم عظيم يحتاج فيه الناس الى ان تحملهم  
 اوزارهم \* تم قال قال الله تعالى للطلاب بحقه ارفع رأسك وانظر الى الارض مرفع  
 رأسه فرأى ما نعجه من الخير والنعمة فقال لمن هذا يا رب \* قال لمن اعطاني  
 نعمه قال ومن يملك ذلك يا رب \* قال انت \* قال عابدا \* قال يعفوك عن احبك \*  
 قال يا رب فاني قد عفوت عنه \* قال حد يد احبك فادخلا الحمة \* تم قال  
 وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتقوا الله وأصلحوا دعاتكم \* الحديث  
 التاسع عشر \* عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون \* فقال الذين يطروا الى  
 ما مل الدنيا حين ينظر الناس الى طاهرها \* واهتموا ما حل الدنيا حين اهتم الناس  
 بما حلها \* واماتوا ما حشوا ان يمتهم \* وتركوا ما علموا ان سترتهم \*  
 فاعرض لهم من فائلكم اعراض الارضوه \* ولا خذعهم من رغبتهما حادع الا وضعوه  
 حلفت الدنيا عدم ما يحدونها \* وحرمت بيوتهم ما يصرونها \* وماتت محبتها  
 في صدورهم ما يحبونها \* بل يهدمونها في نونها \* احترتهم \* وبيعونها في شترتهم  
 ما بقي لهم \* ونظروا الى اهلها صرعى فدخلت بهم التلات \* فما يرون امانا  
 دون ما يرحون \* ولا حوقا دون ما يحدرون \* الحديث العشرون \* عن ابي  
 هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس اما  
 انتم حلف ما صين \* وبقية متقدمين \* كانوا اكثر منكم بسطة \* واعظم سطوة  
 \* ازعموا عنها اسكن ما كانوا اليها \* وعدت بهم اوتق ما كانوا بها \* فلم تنص  
 \* قوة عشيرة \* ولا قل منهم بدل فدية \* فارحلوا بعوسكم \* قال ان

تَوَّحَّدُوا عَلَى شَأْنٍ وَقَدْ عَمِلْتُمْ عَنِ الْإِسْتِعْدَادِ \* وَلَا يَبْعِي الدَّمُ \* وَقَدْ حَفَّ الْقَلَمُ \*  
 \* الْحَدِيثُ الْخَادِي وَالْعَشْرُونَ \* عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* كُنْ فِي الدُّنْيَا عَرَبِيًّا أَوْ عَارِ سَبِيلٍ وَاعْدُدْ لِنَفْسِكَ  
 فِي الْمَوْتِ \* فَأَدَا صَحَّتْ نَفْسُكَ فَلَا تَحْتَدِثُهَا الْمَسَاءُ \* وَإِذَا أَمْسَتْ فَلَا تَحْتَدِثُهَا الْبُصَاحُ  
 \* وَحَدِّثْ مَنْ صَحَّحَكَ لِسَقَمِكَ \* وَمَنْ شَانَكَ لِهَرَمِكَ \* وَمَنْ فَرَّكَكَ لَشَمْلِكَ \* وَمَنْ  
 حَيَّاتَكَ لَوَفَاتِكَ \* وَمَنْ عَاكَ لِفَقْرِكَ \* فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا اسْمُكَ عَدَا \* الْحَدِيثُ  
 الثَّانِي وَالْعَشْرُونَ \* عَنْ أَبِي عَاسِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي بَعْضِ حُطَاهُ أَوْ مَوَاقِفِهِ \* أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَسْطَلِكُمْ دِيَارَكُمْ حَتَّى  
 آخَرْتَكُمْ \* وَلَا تَوُتُّرُوا أَهْوَاءَكُمْ عَنْ طَاعَتِكُمْ \* وَلَا تَحْمَلُوا إِيْمَانَكُمْ دَرِيْعَةً إِلَى  
 مَعَاصِيكُمْ \* وَحَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قُلُوبًا أَنْ تَحَاسِبُوا \* وَمَمْدُوا لَهَا قُلُوبًا أَنْ تَعْدِبُوا \*  
 وَتُرْوِدُوا لِلرَّحِيلِ قُلُوبًا أَنْ تُرْعَمُوا \* فَإِنَّمَا هُوَ مَوْقِفٌ عَدْلٍ \* وَاقْتِصَادٌ حَقٌّ \* وَسُؤَالٌ  
 عَنْ وَاحِدٍ \* وَلَقَدْ أَلْبَحَ فِي الْأَعْدَارِ \* مَنْ تَقَدَّمَ فِي الْأَنْدَارِ \* \* الْحَدِيثُ  
 الثَّلَاثُ وَالْعَشْرُونَ \* عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عِدَّةٌ مَصْرُفَةٌ مِنْ أَحَدِ النَّاسِ مَحْدُوقَةٌ بِهِ وَقَدْ  
 اسْتَدَّ إِلَى طَلْحَةٍ \* أَيُّهَا النَّاسُ أَقْبِلُوا عَلَى مَا كَلَفْتُمُوهُ مِنْ إِصْلَاحِ آخِرَتِكُمْ \*  
 وَأَعْرِضُوا عَمَّا صَمِنَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكُمْ \* وَلَا تُسْتَعْمَلُوا حَوَارِجَ عِدَّتِ نِعْمَتِهِ \*  
 فِي التَّعَرُّصِ لِمَحْطَةِ مَعْصِيَتِهِ \* وَاجْعَلُوا شَمْلَكُمْ التَّامَّ مَعْرِفَتَهُ \* وَاصْرِفُوا هَمَّكُمْ  
 إِلَى التَّقَرُّبِ إِلَيْهِ بِطَاعَتِهِ أَنْهَ مِنْ بَدْءِ نَصِيْبِهِ مِنَ الدُّنْيَا \* فَاتِهِ نَصِيْبُهُ مِنَ الْآخِرَةِ \* وَلَا  
 يَدْرِكُ مِنْهَا مَا يَرِيدُ \* وَمَنْ بَدْءَ نَصِيْبِهِ مِنَ الْآخِرَةِ \* وَصَلَ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا \*  
 وَادْرَكَ مِنَ الْآخِرَةِ مَا يَرِيدُ \* \* الْحَدِيثُ الرَّابِعُ وَالْعَشْرُونَ \* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم \* اياكم وفصول المطعم فان  
 فصول المطعم تسم القلب بالقسوة \* وتنطلي بالخوارح عن الطاعة \* وتضم المهم  
 عن سماع الموعدة \* واياكم وفصول النظر فانها تدر الهوى في القلب وتولد  
 العلة \* واياكم واستشعار الطمع فانه يترسب القلوب شدة الحرص \* ويحتم على  
 القلوب بطاع حب الدنيا \* وهو مفتاح كل سيئة وسد احاط كل حسنة \*  
 \* الحديث الخامس والعشرون \* عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس اما هو خير يرحى \* وشري تقي \*  
 وما طل عرف فاحتب \* وحق تيق فطلب \* وآخرة اطل اقلها فسعى لها \* ودنيا  
 ازف نفاذا فاعرض عنها \* وكيف يعمل للآخرة من لا تقطع عن الدنيا رعيته  
 \* ولا نقصي فيها شهوته \* ان العجب كل العجب من صدق بدار الفناء \* وهو  
 يسعى لدار البقاء \* وعلم ان رصا الله في طاعته \* وهو يسعى في مخالفته \* الحديث  
 السادس والعشرون \* عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول حلوا انفسكم بالطاعة \* وألبسوها قناع المحافة \*  
 واحملوا آخرتكم لانهسكم \* وسعيكم لمستقركم \* واعلموا انكم عن قليل راحلون \*  
 والى الله صائرون \* فلا يعي عكم هالك الا صالح عمل قدمتموه \* او حسن  
 ثواب أحررتموه \* اما تقدمون على ما قدمتم \* وتحازون على ما اسلفتم \* فلا  
 تحذركم زحارف ديا دية \* عن مراتب حاتم طية \* فكان قد كشف القناع \*  
 وارتفع الارتياب \* ولقي كل امرئ مستقرا \* وعرف متوا ومقرا \* الحديث  
 السابع والعشرون \* عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في حطة حطها \* يا ايها الناس لا تكونوا من حذمتها العاحلة وعرتها

الامية واستهوتة الحدة فركن الى دار مريضة الروال \* وشيكة الانتقال \* انه لم  
 بق من دياكم هذه في جب مامضى الا كاحاة راكب \* اوصرة حالب \* على م  
 نر جون \* وماذا تنظرون \* فكانوا الله ما اصحتم فيه لم يكن \* وما تصيرون  
 اليه من الآخرة لم يزل \* خدوا الالهة لازوف القلة \* واعدوا الراد  
 لقرب الرحلة \* واعلموا ان كل امرئ على ما قدم قادم \* وعلى ما حلف بادم \*  
 \* الحديث الثامن والعشرون \* عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول  
 صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس بسطوا لامل \* متقدم حلول الاحل \* والمعاد  
 مصمار العمل \* فمعتط عما احتق عام \* ومتنس بما فات من العمل بادم \* ايها  
 الناس ان الطمع قمر \* والياس عى \* والة اعقراحة \* والعزلة عادة \* والعمل  
 كبر \* والديا معدن \* والله ما يسري مامضى من دياكم هذه باهداب ردة  
 هدا \* ولما بق منها اشه ما مضى من الماء بالماء \* وكل الى نعاد وشيك \* وزوال  
 قريب \* فادروا واتم في مهل الاناس \* وحدة الاحلاس \* قل ان تأحدوا  
 بالكظم \* فلا يعى عكم الدم \* \* الحديث التاسع والعشرون \* عن عبد الله بن  
 عمر رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تكون امتي في  
 الدنيا على ثلاثة اطاق \* اما الطبق الاول فلا يرصون في جمع المال وادحاره \*  
 ولا يسعون في اقتنائه واحتكاره \* واما رصاهم من الدنيا بما سد حوجة وستر  
 عورة \* وء اعم فيها ما لمع الآخرة \* فاولئك الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون  
 \* واما الطبق الثاني فيحون جمع المال من اطيب سله وصره في احسن وحوه \*  
 يصلون به ارحامهم \* ويبرون به احوالهم \* ويواسون به فقرهم \* ولعص احد هم  
 على الرمن اسهل عليه من ان يكسب درهمين غير حله \* وان يصعه في غير وجهه \*

وان من حقهم وان يكون حازباً له الى حين موته \* فاولئك الذين ان يوفوا  
عدوا \* وان عصى عنهم سلوا \* واما الطبق الثالث فيحسون جمع المال بما حله وحرم \*  
ومعه بما اقتصر ووجب \* ان الحقوا الحقوا ما راها وداراً \* وان امسكوه  
امسكوه بخلا واحتكاراً \* اولئك الذين ملكت الدنيا اربعة قلوبهم \* حتى اوردتهم  
النار بدلوهم \* الحديث الثلاثون \* عن انس بن مالك رضي الله عنهما قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من سمع اليقين ان ترصى الناس سمحط  
الله \* وان تحمد هم على ررق الله \* وان تدهم على ما لم يؤت الله \* ان الرزق لا يمر  
حرس حريص \* ولا يرده كراهية كاره \* ان الله تبارك اسمه يحكمه جعل الروح  
والفرح في الرضا واليقين \* وحمل الهم والحزن في الشك والسخط \* انك لن تدع  
شيئاً اتعاه الله الا اتاك الله خيراً منه \* وان تأني شيئاً تقر ما الى الله الا آرك  
التواب عنه \* فاحمل همك وسعيك لا حرة لا بعد فيها ثواب الرضى عنه \*  
ولا يقطع فيها عقاب المسحوط عليه \* الحديث الحادي والثلاثون \* عن انس  
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم \* ليس شيء باعدكم  
من النار الا وقد ذكرتم لكم \* ولا شيء يقرنكم من الجنة الا وقد دلتكم عليه \*  
ان رُوح القدس يقب في رُوعى انه لن يموت عد حتى يستكمل ررقه فأحملوا في  
الطلب \* ولا يحملكم استطاء الرق على ان تطلوا شيئاً من فصل الله عنصيته \*  
فانه لا يبال ما عدا الله الا بطاعته \* لا وان اكل امرئ ررقاً هو يأتيه لاجمالة \*  
فمن رضى به بورك له فيه فوسعه ومن لم يرص به لم يبارك له فيه لم يسعه ان الرق  
ليطلب الرجل كما يطلبه امله \* الحديث الثاني والثلاثون \* عن معاوية رضي  
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبة احد العيدين

ايها الناس الذي ابادار بلاءكم ومنزل قلق وعاءكم قد نزعتم عنها نفوس السعداء  
 وانزعتم بالكره من ايدي الاتقياء فاسعد الناس بها ارفعهم عنها واشفائهم  
 بها ارفعهم فيها هي العاشة لمن اتصحها والمعوية لمن اطاعها والحائشة لمن  
 انتقادها والعائر من اعرض عنها والمالك من هوى فيها طوى لصنائق فيها  
 ربه وباصح نفسه وقدم توبته وأحرش شهوته من قل ان تلعظه الدنيا الى  
 الآخرة فيصبح في بطن موحشة عراء مدلهمة ظلماء لا يستطيع ان يريد  
 في حسة ولا يقص من سيئة تم يستر فيحتر اما الى حة يدوم بعيمها او  
 الى نار لا يبعد عنها الحديث الثالث والتلاتون عن انس بن مالك رضي  
 الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا معشر المسلمين تنمروا فان  
 الامر حدة وتأهوا فارب الرحيل قريب وترودوا فان السفر بعيد وجمعوا  
 اتفالكم فان وراءكم عقة كزوداً لا يقطعها الا المفعون ان بين يدي الساعة  
 اموراً شداداً واهوالاً عظيماً وزماناً صعباً يتملك فيه الظلمة ويتصدر فيه  
 العسقة فيضطهد فيه الآمرون بالمعروف ويصام الهاهون عن المكر فاعدوا  
 لذلك الايمان بالله والحواء الى صالح العمل وأكرو عليه العوس واصبروا على  
 الصراء تفصوا الى العيم الدائم الحديث الرابع والتلاتون عن ابي هريرة رضي  
 الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرحل يعظه اربع فيما  
 عند الله يحبك الله وارهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس ان الراهد في  
 الدنيا يريح قلبه وبنده في الدنيا والآخرة وليجأ أن أقوام يوم القيامة لهم حساسات  
 كامتال الحمال فيؤمرهم الى النار فيقول يا رسول الله اوصيهم ان كانوا قال كانوا  
 يصلون ويصومون ويأحدون وهما من الليل لهنم كانوا اذا لاح لهم شيء من



الدنيا وتوا عليه ﴿الحديث الخامس والتلاتون﴾ عن ابن عمر رضى الله عنهما  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس ان هذه الدنيا دار التواء \*  
 لا دار استواء \* وهدل ترج \* لا منزل فرح \* فمن عرفها لم يعرفها لم يعرفها \* ولم يحزن  
 لستقاء \* الا وان الله تعالى خلق الدنيا دار بلوى \* والآخرة دار عقى \* فمحل  
 بلوى الدنيا لتواب الآخرة سباً \* وثواب الآخرة من بلوى الدنيا عوصاً \*  
 فأحد ليعطي \* ويتلى ليعزي \* وانها لرسعة الذهب \* وشبكة الاقلاب \*  
 فاحدروا حلاوة رصاصها لمرارة فطامها \* واحمروا لديد عاحلها \* لكر به  
 آحلها \* ولا تسعوا في عمران دار وقد قصى الله حراها \* ولا تواصلوها وقد  
 اراد الله منكم احتسابها \* فتكوبوا السخطاء متمرصين \* ولعقو ته مستحقين  
 ﴿الحديث السادس والتلاتون﴾ عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ايها الناس اتقوا الله حق تقاته \* واسعوا  
 في مراضته \* وأيقوا من الدنيا بالفاء \* ومن الآخرة بالقاء \* واعملوا لما بعد الموت  
 فكأنكم بالديا لم تكن \* وبالاخرة لم تنزل \* ايها الناس ان من في الدنيا صيب وما  
 في يده عارية \* وان الصيب مرتحل والعارية مردودة \* الا واب  
 الدنيا عرس حاصر \* يأكل منها البراء الفاجر \* والآخرة وعد صادق \*  
 يحكم فيها ملك عادل \* فرحم الله امرأ نظر لنفسه \* ومهد لرمسه \* ما دام رسمه في  
 الاحيا \* وحله على عار به ملقي \* قل ان بعد احله \* ويقطع عمله ﴿الحديث  
 السابع والتلاتون﴾ عن ابي ذر العاري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لرحل وهو بوصيه أقلل من الشهوات يسهل عليك الفقر \* وأقلل  
 من الدنوب وقدمالك امامك يسرك الخاف به \* واقع بما اوئنته يحف عليك

الحساب ولا تتشاعل عما فرض عليك بما قد ضمن لك \* انه ليس بفائتكم ما قسم  
لك ، ولست بلاحق ما روى عنك ، فلا تترك ما هدا به فيما يصح بافداءه واسمع  
ملك لا روال له : في منزل لا انتقال عنه \* الحديث الثامن والثلاثون \* عن  
اس عاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه ما  
سكن حب الدنيا في قلب عبد الا ان اطعمها ثلاث شغل لا يملك عاونه \*  
وفر لا يدرك عاونه \* وامل لا يبال متناه \* وان الدنيا والآخرة طالتان  
ومطلوتان \* وطالب الآخرة تطله الدنيا حتى يستكمل رزقه \* وطالب الدنيا  
تطله الآخرة حتى يأخذ الموت في عقه \* الا وان السعيد من اخذ راقية يدوم  
يعيها على راقية لا يعد عداها \* وقد ما يقدم عليه \* مما هو الا في يديه \* قل  
ان يحل له لمن يسعد باعاقه \* وقد شقي هو بمجمعه واحتكاره \* الحديث التاسع  
والثلاثون \* عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم \*  
الا وان الدنيا قد ارتحلت مدرة \* والآخرة قد تحلت مقلة \* الا وانكم في يوم  
عمل ليس فيه حساب \* ويوتنك ان تكونوا في يوم حساب ليس فيه عمل \* وان  
الله تعالى يهوى الدنيا من يحب ومن يبغض ، ولا يعطي الآخرة الا لمن يحب \* وان  
الدنيا اساء \* والآخرة اساء \* فكونوا من اساء الآخرة ، ولا تكونوا من اساء  
الدنيا \* ان شر ما اتخوف عليكم اتباع الهوى وطول الامل \* وان اتباع الهوى  
يصرف قلوبكم عن الحق ، وطول الامل يصرف همكم الى الدنيا \* وما بعدهما  
لا أحد خير من دينا ولا آخرة \* الحديث الاربعون \* عن اس بن مالك رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ست الا وملك الموت يقف على  
ما به كل يوم خمس مرات ودا وحده الانسان قد بعد أكله ، واقطع اجله ، التي

عليه عمرة الموت فصيته كراته وعمرته سكراته من اهل بيته الباشرة شعرها  
 \* والصارنة ووجهها والباكية شحها والصارحة بويلها بقول ملك الموت  
 عليه السلام ويلكم من العزع وفيه الخرع والله ما ادهت لو احد منكم رزقا  
 ولا قربت له احلا ولا آتته حتى أرث ولا قصت روحه حتى استأمرت  
 وارلي فيكم عودة تم عودة حتى لا ابقى منكم احدا قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 في الذي يمس محمد بيده لو يرون مكانه ويسمعون كلامه لدهلوا عن مينهم ولذكوا  
 على اعصمهم حتى اذا حمل الميت على بشرة روف روحه فوق العنق وهو يادى  
 ناعلى صوت يا اهل ويا ولد لا تلعب بكم الدنيا كما لعبت بي ولا تعرفكم كما  
 عرفني جمعت المال من حله ومن غير حله ثم خلفته لميرسي فالمهابة له والتمعة على  
 فاحذروا مثل ما حل لي \* تنبيه \* يقول الفقير يوسف السهاني عما الله عه هذه  
 الخطب السوية رواها الحافظ السلي عن الحافظ ابن ودعان ناسا يده كجاد كره في  
 حطتها الا انه لم يدكر تحريجهما من كتب ائمة الحديث المشاهير كالصحيحين  
 و باقي الكتب الستة وغيرها لانها مواعط وليست من احاديث الاحكام حتى  
 يعتنى بها الاعتناء التام ولها شرح في مكتة الملك الظاهر في مشق الساموي  
 اصبا فيه غير محرحة فلا يلحقها من المطلقين عليها من هذه الحمة ملام \*

الاربعون التامة والثلاثون اربعون حديثا في فصل اصطلاح المعروف للمسلمين  
 وقصاء حواش الملوهين للحافظ عبد العظيم المدرى المتوفى سنة ٦٥٦ وقد جمعها  
 من دون تحريج فخرتها بعض ائمة الحديث كما وحدث ذلك في مجموعة من دون  
 ذكر اسمها ولعلها الحافظ البرزالي الجوزي لان المجموعة فيها عدة مؤلفات اخرى له

ثم حاتمتي سحمة اخرى مقولة عن مجموعة في مكتة الملك الظاهر في دمشق  
 الشام فصحت هذه عليها

بسم الله الرحمن الرحيم \* الحمد لله على شمول فضله ونعمته \* وحمل احسانه ومسته \*  
 وعفوه ومعرفته ورحمته \* واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة مقر  
 بوحديته وورثته \* واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى من خلقه \* صلى  
 الله عليه وعلى آله وصحبه وعترته \* وعلى من تبعه \* واهل احبته وعترته وسلم  
 تسليما كثيرا \* \* \* بعد \* \* \* فان الاحاديث الاربعين التي اتجمعت تحت العلامة  
 ركي الدين عبد العظيم المدر في اصطلاح المعروف الى المسلمين \* وقضاء حوائج  
 الملهوفين \* مما يجب الوقوف عليها \* والاعتقاد اليها \* وقد شاع ذكرها \* وحلا  
 للسامعين ووردها \* وطاب لاهل المعروف شرها \* وقد كثر من الطلاب في  
 هذه الزمان الاعتناء بها \* الظرفي معاينها \* فوفقت مهم في الموقع الاسي \* والخط  
 الاعلى \* وهي حقيقة ما ينبغي المؤمن \* \* \* ويقاد المسلم اليها \* خصوصا من حصه  
 الله شمول نعمته \* وعمه ما احسانه ومزيد منه \* غير ان الشرح رضي الله عنه لم  
 يبين فيها من خراجها \* ولا من اي الكتب استحسنها وانحصرها \* فارتدت تحريمها  
 للطلاب \* طالبا المشاركة في التواب \* ونقر ما الى رب الارباب \* من غير ان  
 تعرض الى تضعيف حديث او تصحيحه \* ولا تقوية مسد ولا ترجيح \* وقد  
 اصيب في بعض الاحيان الى الحديث ما يباسه \* واصم معه ما يتساكفه \* وهذا  
 ثالث تعليق علقته على هذه الاحاديث \* فاسأل الله ان يتقبل ذلك \* ويلطف بنا  
 في الباريين ها وهالك \* انه قريب محب الدعوات \* عواد بالخيرات \* لا اله  
 الا هو وهو حسبي ونعم الوكيل \* \* \* الحديث الاول \* \* \* عن انس بن مالك رضي

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلق كلهم عيال الله فاحب حلقه اليه  
 انفعهم لعياله \* قالت رواه الطبراني في معجمه ومعنى عيال الله فقراء الله تعالى والخلق  
 كلهم فقراء الله تعالى وهو الذي يعولهم \* يتشهد لهذا الحديث ما روياه من مسند  
 الترمذي عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير  
 الناس انفعهم للناس \* الحديث الثاني \* عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف  
 المزني عن ابيه عن حده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عزاد احلقهم  
 لحوائج الناس الى علي بن مهسان لا يعدهم بالنار فاذا كان يوم القيامة وصعت لهم  
 مبار من نور يحدون الله عليهم والناس في الحساب قلت رواه ابن حبان في غير  
 صحيحه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لله من حلقه وحوه حلقهم لحوائج الناس  
 براءون الى الآخرة يعدون الحود متحرراً والله يحب مكارم الاخلاق \* الحديث  
 الثالث \* عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله  
 عز وجل حلقا حلقهم لحوائج الناس يعرف اليهم الناس في حوائجهم اولئك الآمون  
 عدا من عذاب الله \* قلت رواه ابو نعيم واقصاعني في مسند الشهاب \* ويتشهد لهذا  
 الحديث ما روياه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من سعى لاخيه المسلم في حاجة فقصيت له او لم تقص عني الله له ما تقدم من  
 دونه وما تأخر وكتب له راتين راءة من النار وراءة من العاق \* الحديث  
 الرابع \* عن ابي نعيم عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من قصي لاجل المسلم حاجة كت له واقفا عند ميزابه فان رحموا لا شعت له \*  
 قلت رواه ابو نعيم في الحلية وهذا ثواب عظيم نعم الله به لمن قصي لاجل اخيه انمو من  
 حاجة \* وقد روي في كتاب الدرية الطاهرة للدولابي عن الحسن بن علي بن ابي

طالب رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يدع  
معونة اخيه المسلم بالسعي في حاجته قضيت ام لم تقص الا اتلي بمعونة من ياتم فيه  
ولا يؤخر عليه فانظر الى هذا الوعيد ما شده \* ومضى قوله صلى الله عليه وسلم قضيت  
ام لم تقص ان العباد اذا ترك معونة اخيه حصل له هذا الوعيد وان قضى الله حاجته  
ذلك الرجل فالحسين من وفقه الله الى ذلك \* والتقي من لم يملك هذه المسالك  
\* الحديث الخامس \* عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من متى في عون اخيه ومعنته فله ثواب المجاهدين في سبيل الله \*  
قلت ويقرب من ذلك ما روياه في مكارم الاخلاق لابي بكر الخرائطي عن انس  
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من متى في حاجته اخيه المسلم  
كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة وكفر عنه سبعين سيئة فان قضيت حاجته  
على يديه خرج من دونه كيوم ولدته امه فان مات في حلال ذلك دخل الجنة به  
حساب \* الحديث السادس \* عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من كان ذا وصلة لاجيه المسلم الى دية سلطان في معنة بر او  
تيسير عسر امين على اجارة الصراط يوم دحض الاقدام \* قلت رواه ابو طاهر  
المقدمي في احاديث الشهاب \* الحديث السابع \* عن انس رضى الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى لاجيه حاجة كان كمن عبد الله عمره \* قلت  
رواه البخاري في التاريخ الكبير \* ويقرب من هذا الحديث ما روياه من طرق  
حسان عن انس عمر واني هريرة رضى الله عنهم قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول من متى في حاجة اخيه المسلم حتى يتنتها اطله الله خمسة وسبعين  
الف ملك يدعون له ويصلون عليه ان كان صاحباً حتى يمسي وان كان مساء حتى

يصبح ولا يرفع قدماً إلا كذا - له حسنة ولا يصعب قدماً إلا بحيث عساه سيئة  
 \* الحديث الثامن \* عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا يرى أحد من أخيه عورة فسترها عليه إلا أدخله الله الجنة  
 قلت رَوَاهُ الطِّرَافِيُّ فِي مَجْمَعِهِ الْأَوْسَطِ وَالصَّغِيرِ وَرَوَى أَيْضاً مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ  
 عَامِرٍ الْحَمَّامِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ رَأَى عُورَةَ أَخِيهِ فَسَتَرَهَا  
 كَانَ مِثْلَ أَحْيَاءِ مَوْءُودَةٍ مِنْ قَرَاهَا \* الحديث التاسع \* عن أبي هريرة رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرح عن مؤمن كربة من كرب الدنيا  
 فرح الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر على مؤمن ستر الله عورته ولا  
 يرال الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه \* قلت رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي  
 اصْطِلَاحِ الْعُرُوفِ وَمُسْلِمٌ فِي حَدِيثِ طَوِيلِ سِيَاقِي \* وَرَوَى فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ  
 عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعَانَ مُسْلِمًا كَانَ اللَّهُ  
 فِي عَوْنِ ذَلِكَ الْمُتَعَانِ \* الحديث العاشر \* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من قصصى لأخيه المسلم حاجة كان مِثْلَ خَدَمِ اللَّهِ عَمْرَهُ  
 وَمَنْ فَرِحَ عَنْ مُؤْمِنٍ كَرَبَةً حَلَّلَ اللَّهُ لَهُ تَمَلَّتَيْنِ مِنْ بَوْدِ عَلَى الطَّرَافِ يُسْتَعْيَى بِصَوْنِهِمَا  
 عَالَمًا لَا يَحْصِيهِ إِلَّا رَبُّ الْعَرْةِ \* قلت رَوَاهُ الطِّرَافِيُّ فِي الْأَوْسَطِ \* الحديث الحادي  
 عشر \* عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ فِي حَاجَتِهِ وَصَاحَبَهُ فِيهَا حَلَّلَ اللَّهُ لَهُ وَبَيْنَ الْيَوْمِ الْقِيَامَةِ سَبْعَ  
 حَادِقٍ مَا بَيْنَ الْحَدَقِ وَالْحَدَقِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ \* قلت رَوَاهُ أَبُو هَيْبٍ  
 وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا \* وَقَدْ رَوَى مِثْلَ هَذَا التَّوَابِلُ أَطْعَمَ مُسْلِمًا حَتَّى يَسْمَعَ أَوْسَقَاءَ  
 حَتَّى يَرَوْهُ مِنْ طَرِيقِ الطَّرَافِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى

الله عليه وسلم قال من اطعم احدا حتى يشبعه او سقاها حتى يروى بها بعد الله من النار  
 سبع حراق بين كل حدقين مسيرة خمسمائة عام ﴿الحديث الثاني عشر﴾ عن  
 مسلمة بن محرز رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر مسلما  
 ستره الله عز وجل في الدنيا والاخرة ومن فك عن مكروب فك الله عنه  
 كرب يوم القيامة ومن كان في حاجة فيه كان الله في حاجته قلت رواه  
 الطبراني وروى مسلم معاه وروى بالاسانيد المعمول بها عن ابي بكر رضي  
 الله عنه قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي رجل فقال يا أي من هذا  
 الرجل معك قلت عريم لي فانا الارملة قال فأحسن اليه يا أي ثم مصي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم مر عليّ وليس معي الرجل فقال يا أي ما فعل عريمك  
 واخوك قلت وما عسى ان يفعل يا رسول الله تركت ثلث مالي لله تعالى وتركت  
 الثلث الثاني لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتركت الثلث الباقي لمساعدته اياي  
 على وحدانيته فقال رحمتك الله ما ابي ثلاث مرات هذا امر اتم قال يا أي  
 ان الله جعل للمعروف وحوها من خلقه حب اليهم المعروف وحب اليهم  
 معاه ويسر عليّ طلاب المعروف طلب اليهم ويسر عليهم اعطاءهم كالميت  
 يرسله الله تعالى الى الارض الحدية فيحييها ويحيي اهلها واب الله تعالى جعل  
 للمعروف اعداء من خلقه بعض اليهم المعروف وبعض اليهم معاه وحظر  
 على طلاب المعروف طلب اليهم وحظر عليهم اعطاءه اياهم كالميت يحسه  
 الله عز وجل ع الارض الحدية فيهلك الله عز وجل به الارض واهلها كذا  
 رواه الطبراني ﴿الحديث الثالث عشر﴾ ع اس عمر رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا حصم بالعم لسامع الصاد يقرها فيهم



ما ندلوا فاداموها حولها منهم وحملها في غيرهم \* قلت رواه ابو يعين والطبراني  
 وروى ايضا عن طريق الطبراني باسناد جيد عن اسعاس رضي الله عنهما قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد اعلم الله عليه عمة فاسغها عليه ثم حمل  
 حوائج الناس اليه فترحم الا عرس تلك العمة للروال \* الحديث الرابع عشر \*  
 عن اسعاس مائة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب  
 مؤمنا او خف له في شيء من حوائجه كان حقا على الله ان يمدمه وصيغاي الحمة \*  
 قلت رواه ابو يعلى الموصلي وروى به في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي  
 الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حل وعلا يقول يوم القيامة يا اسعاس  
 مرصت فلم تعدني قال يارب كيف اعودك وانت رب العالمين قال ان فلانا  
 مرص فلما تعده اما علمت انك لو عدته وحدثني عده \* اسعاس استظمتك فلم  
 تطعمني قال كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك  
 عدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لو حدث ذلك عدي \* اسعاس  
 استسقيتك فلم تسقي قال يارب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك  
 عدي فلان فلم تسقه اما علمت انك لو اسقيته لو حدث ذلك عدي \* الحديث  
 الخامس عشر \* عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من نفس عن اخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة  
 ومن ستر مسلما ستر الله عليه في الدنيا والآخرة والله تعالى في عون العبد ما دام  
 العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما يسر الله له به طريقا الى الحمة  
 وما جلس قوم في مجلس يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم  
 السكينة ورحمتهم الملائكة ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه \* قلت رواه مسلم في

صحيحه\* ورويا في صحيحي البخاري ومسلم من حديث ابي موسى الاشعري  
 رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة قالوا يا رسول الله  
 ارأيت ان لم يجد قال يعمل بيده فيسحق نفسه ويتصدق قالوا ارأيت ان لم  
 يستطع قال يعين بالحاجة للملوك قالوا ارأيت ان لم يعمل قال يأمر بالمعروف  
 قالوا ارأيت ان لم يعمل قال يمسك عن الشر فانها صدقة\* الحديث السادس  
 عشر\* عن عمرو بن مرة وكان له صحبة انه قال لما اوى به رضي الله عنهما ابي  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما وال او قاص اعلق ناله دون ذوي  
 الحاجات والحلة والمسكة اعلق الله ناله دون حاجته وحلته ومسكه\*  
 قلت رواه الترمذي صحيحا ورواه داود عن عمرو بن مرة قال دخلت على  
 معاوية فقال ما اسمك انا فلان وهي كلمة تقولها العرب فقلت حديث احرك  
 به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاء الله تعالى شيئا من امور  
 المسلمين فاحتج دون حاجتهم وحلتهم وفقرهم احتجب الله عنه دون حاجته  
 وحلته وفقره يوم القيامة قال جعل معاوية رحلا على حوائج الناس والحلة الفتح  
 الحاجة\* وقوله ما اسمك بك هجرة مفتوحة ومعناه ما جاء بك وما الذي اعطاك  
 اليها وما يقال ذلك للدمع يفرح بلقائه كأنه يقول ما الذي افرح  
 بك واسمك بلقائك ومن ذلك قولهم في التحية اسم صاحب\* الحديث السابع  
 عشر\* عن ابي ردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذا جاءني طالب حاجة فاشعره له كي تزحروا ويقضي الله على لسان  
 فيه ما شاء\* قلت رواه البخاري ومسلم بلعطف اشعره او قد قال الله تبارك وتعالى  
 في كتابه العزيز من يستمع ساعة حسنة يكر له بصيرتها والتوبين في

الصيب العظيم اي نصيب عظيم خطير \* ورويا في مكارم الاخلاق للحرثي  
 عن معاوية بن ابي سفيان رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 اشعوا اليّ توخروا اني اريد الامر فاؤخره كي تشعوا اليّ توخروا واعلم  
 انه يسعي للشافع ان يتحب ان يأخذ على شعاعته حملان هدية يهديها اليه  
 المشعوخ لهاو مسعة يجره الى نفسه فان الهدية للشافع من السميت الذي دم الله  
 تعالى في كتابه العزيز كما نقل عن عمر بن عبد الله بن مسعود وابن عباس ومسروق  
 رضى الله عنهم في قوله تعالى سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَاثُورٌ لِلسُّحْتِ نَزَلَتْ فِي  
 اليهود كانوا يسعون لمن يكتب عنهم ومأخوذون الرشوة ممن يمكنون له والهدية  
 ممن يشعون فيه ومرت هذه الآية الكريمة الشريعة \* قال جماعة من المفسرين  
 السميت خمسة عشر الرشوة ومهر النسي وحلوان الكاهن وقبس الكلب والبرد  
 والحمر والحزير والميتة والدموع والمحل وأجرة النائحة والمعبة والساحرة  
 وأجرة تصوير التماثيل وهدية الشافع وسمي هذا سميتا لانه يستحق الطاعات  
 او ركة المال او الدين او المرواة بمعنى يملكها قال الله تعالى لَا تَقْرَؤْا عَلَى الْمَاءِ  
 كَذِبًا فَيَسْحَاحَكُمْ بِعَذَابٍ اِي يَسْتَأْصِلُكُمْ \* فانظر كيف جعل الصحنانة رضى الله  
 عنهم الهدية من الشافع من السميت الذي دم الله عليه اليهود عا فانا الله من ذلك ووقانا  
 سئل المهالك \* ورويا في مسند ابي داود عن ابي امامة رضى الله عنه عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال من شفع لاجيه شعاعة فاهدى له هدية عليها فقه لها فقد اتى ما  
 عظيما من ابواب الرأبها وعيد شديد وقد قال الله تعالى سِمْ حَقَّ أَكْلِ الرِّبَا  
 الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَتَّخِذُونَ الْإِلَٰهَ إِلَّا كَمَا يَتَّخِذُ الشَّيْطَانُ مِنَ  
 النَّاسِ فَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ الامرو يسعي لولي الامر نصره الله ونصره بالدين واعانه

على القيام بمصالح المسلمين ان يأمر اهل الخير والصلاح ان يشفعوا عده ويظهر لهم  
 السرور بذلك اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم فانه كان يأمر اصحابه رضوان  
 الله عليهم بذلك فيقول اشفعوا لي كما يشاء في الرواية وقد شرع لذلك ليستولى ولاية  
 الامور من بعده بذلك فيسلكو هذه المسالك ﴿الحديث الثامن عشر﴾ عن انس  
 بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتات ملهوفاً  
 كتب الله له ثلاثاً وسبعين حسنة واحدة منها يصلح الله بها آخرته ودينه  
 والباقي في الدرجات قلت رواه ابو يعلى والترمذي وروى عن ابي ذر رضى الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من نفس لاس آدم الا وطيه صدقة  
 في كل يوم تطلع فيه الشمس قيل يا رسول الله من اين لاصدقة تصدق بها فقال  
 ان ابواب الخير كثيرة والتسبيح والتحميد والتهلل والامر بالمعروف والنهي عن  
 المنكر واماطة الاذى عن الطريق وتسميع الاصم وتهدي الاعمي وتدل المستدل  
 على حاجته وتسعى شد ساقيك مع الملهوف المستعيت وتحمل شد ساعدك  
 مع الصعيف وهذا كله صدقة منك على نفسك رواه ابو حاتم واخرج الترمذي  
 مصاه ﴿الحديث التاسع عشر﴾ عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب اعانة الملهوف ﴿قلت رواه الترمذي وروى  
 الطبراني﴾ ﴿الحديث العشرون﴾ عن انس رضى الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة والدال على الخير كماله والله يحب  
 اعانة الملهوف ﴿قلت رواه الدارقطني واساني الديلمي وقد روي في مكارم  
 الاخلاق عن حارر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو حرت  
 الصدقة على بدسعين عاماً كان آخر آحرم مثل آخر اولهم ﴿الحديث الحادي

والعشرون \* عن حارس بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
من موحات المعرفة ادخال السرور على اخيك المسلم اتساع جوعته وتيسير  
كرته قلت رواه الحارث بن ابي أسامة في مسنده \* الحديث الثاني والعشرون \*  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مرج عن  
احيه المؤمن كرمه من كرب الدنيا فرج الله عنه كرمه من كرب يوم القيامة ومن  
ستر على مسلم ستر الله عليه في الدنيا والآخرة والله عز وجل في عون العبد ما  
كان العبد في عون اخيه قلت رواه مسلم \* الحديث الثالث والعشرون \*  
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا  
يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرح عن مسلم  
كرمه من كرب الدنيا فرج الله عنه كرمه من كرب يوم القيامة ومن ستر على  
مسلم ستره الله في الدنيا والآخرة قلت رواه البخاري ومسلم \* الحديث الرابع  
والعشرون \* عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من اعانت ملء فأكف الله له ثلاثاً وسبعين معفرة معفرة واحدة منها  
فيها صلاح امره كله وتنتان وسعون له درحات يوم القيامة قلت هذا هو التام  
عشر ليس فيه الا تبديل الحسة بالمعفرة والمعاني كلها متفقة وقد تقدم انه رواه الترمذي  
وابن عبيد بن عمير وروى عن ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم فالا مسمار رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بقول من مني في حاجة اخيه اطله الله بمخسة وسبعين الف ملك  
حتى يفرغ فادفع كتب الله له اجر حجة وعمره \* الحديث الخامس والعشرون \*  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخيكم المسلم سروراً او تقصص عه دياراً او تطعمه حراً قلت رواه

الطبراني في مكارم الاحلاق وقد روي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابدال اتي لن يدخلوا الجنة بالاعمال ولكن يدخلونها برحمة الله ومحابة النفس وسلامة الصدر والرحمة لجميع المسلمين **الحديث السادس والعشرون** عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل صدقة صدقة اللسان قيل يا رسول الله وما صدقة اللسان قال التواضع تفك بها الاسير وتحقق بها الدم وتحرم بها المعروف لاختيك وتدفع عنه الكربة قلت رواه الطبراني في المكارم ويتهدد الحديث ما روي به في اصطلاح المعروف للرائطي عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صدقة افضل من صدقة اللسان قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال الشفاعة تحقق بها الدم وتحرم بها الفع الى آخر وتدفع بها المكروه **الحديث السابع والعشرون** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عاد المسلم احدا واراه في الله يقول الله له طلت وطاب ممثالك وتوات من الجنة مائة قلت اخرجه من ماله والتمدد واما حاتم والعوي **وقد روي** في الترمذي عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسالما بعدوة الا صلى عليه سبعون الى مائة ملك حتى يمسي ولا يعود مسالما الا صلى عليه سبعون الى مائة ملك حتى يصبح وكان له حريق في الجنة قوله وكان له حريق في الجنة يعني يستوجب الجنة ومحارقها **الحديث الثامن والعشرون** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن من آفة المؤمن المؤمن من آفة المؤمن حيث لقيه يكف عليه صبعته ويحفظه من ورأئه ويحفظه قلت رواه الطبراني وخرجه الترمذي معناه

﴿الحديث التاسع والعشرون﴾ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول الأسد في زنته قالوا الله ورسوله أعلم قال  
 يقول اللهم لا تسلطني على أحد من أهل المعروف قلت رواه أبو مصور الديلمي  
 في الفردوس والطبراني ﴿الحديث الثلاثون﴾ عن عبد الله بن أبي بكر بن  
 حرم عن أبيه عن حده عن أبي بصير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عاد مر يصبأ لا يزال  
 يمحوص في الرحمة حتى إذا قعد استقع فيها ثم إذا رجع لا يزال يمحوص فيها حتى  
 يرجع من حيث جاء قلت رواه بمعناه أبو داود وأبو حاتم ﴿الحديث الحادي  
 والثلاثون﴾ عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 امتسحقاً بلسانه حرى الله له أجره حتى يأتي يوم القيامة فيوفيه ثوابه قلت  
 رواه الطبراني في معارج الأحلاق ﴿الحديث الثاني والثلاثون﴾ عن أنس بن  
 مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده  
 لا يضع الله الرحمة إلا على رحيم قلنا يا رسول الله كلنا رحيم قال ليس الذي  
 يرحم نفسه وأهله خاصة ولكن الذي يرحم المسلمين قلت رواه أبو يعلى  
 والطبراني وقدره في شواهد من الصحاح عن حماد بن عبد الله رضي الله عنه  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم ومن لا يعرف لا يعرفه وفي  
 من تدرك الحاكم من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال لن توءموا حتى تحابوا أفلاذكم على ما تمأنون عليه قالوا بلى  
 يا رسول الله قال افتسوا السلام بكم والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة  
 حتى تراحموا قالوا كلنا رحيم قال إنه ليس رحمة أحدكم ولكن رحمة العامة  
 ﴿الحديث الثالث والثلاثون﴾ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من اقال مسلماً عثرته اقاله الله يوم القيامة \* قلت رواه  
 الطبراني وابن حبان و ابو داود وابن ماجة \* الحديث الرابع والثلاثون \* عن  
 ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا  
 الله قدرت الخير والشر فطوئي لمن جعلت معانيج الخير على يديه وويل لمن  
 جعلت معانيج الشر على يديه \* قلت رواه الطبراني وروى ياه في مسند ابن ماجة من  
 حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ان هذا الخير حرائن لتلك الخزائن معانيج فطوئي لعدو حمله الله مفتاحاً  
 للخير معلاقاً للشر وويل لعدو جعله الله معلاقاً للخير مفتاحاً للشر \* وعن انس بن  
 مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ذكر عدوه احوه المسلم  
 وهو يستطيع بصره فلم يبصره اذله الله بها في الدنيا والآخرة ومن ذكر عدوه  
 المسلم فصره بصره الله تبارك وتعالى بها في الدنيا والآخرة رواه ابو بكر الخرائطي  
 \* الحديث الخامس والثلاثون \* عن ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ان كنتم تريدون رحمتي فارجعوا خلقي \* قلت  
 رواه احمد بن عدي في كتاب الكامل \* الحديث السادس والثلاثون \* عن ابي  
 موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمنين  
 فيما بينهم كمثل البان يمسك بعضه بعضاً او يشد بعضه بعضاً \* قلت رواه البخاري  
 ومسلم \* وروى ياه من طريق الطبراني عن الشعبي عن العمار بن شعير رضي الله  
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتواضعهم  
 وتواصلهم كمثل الجسد اذا اشتكى عصبه تداعى له سائر الجسد للحيلولة والسهر \*  
 قال الطبراني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في الماء فسأته عن هذا الحديث



فقال صلى الله عليه وسلم وأشار بيده صحيح صحيح صحيح ثلاثاً \* الحديث  
 السامع والثلاثون \* عن قيس بن عمار قال سمعت عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن  
 أبيه عن حذو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى حياء المسلم بمصيبة  
 كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة \* قلت رواه السبقي \* الحديث الثامن  
 والثلاثون \* عن أم الدرداء رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى يا رسول الله  
 قال إصلاح ذات البين \* وفساد ذات البين في الخالقة \* قلت رواه أبو داود  
 والترمذي من حديث أم الدرداء عن أبي الدرداء يرفعه إلى النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال الترمذي وهو حديث صحيح \* وأراد النبي صلى الله عليه وسلم بفساد  
 ذات البين العداوة والعصاء \* ومعنى الخالقة التي تخلق الدين فقدروا عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم أنه قال داب اليكم داء الأمم قدامكم الحسد والعصاء هي  
 الخالقة لا أقول تخلق التعرولكن تخلق الدين \* الحديث التاسع والثلاثون \*  
 عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يادي ما يوم القيامة لا يقوم اليوم أحد إلا من له عند الله يد  
 فتقول الخلائق سمعناك بل لك اليد يقول ذلك مراراً يقول بلى من عما في  
 الدنيا عن قدرة \* قلت رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس \* وروى  
 في مكارم الأخلاق للطبراني عن أسرار النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وقف  
 الناس للحساب يادي ما ليقيم من أحره على الله فليدخل الجنة ثم يادي الثانية  
 ليقم من أحره على الله فيقال ومن ذا الذي أحره على الله فيقال العافون عن الناس  
 فقام كذا وكذا فدخلوها بغير حساب \* الحديث الأربعون \* عن أسرار

رضي الله عنهما قال قيل يا رسول الله أي الناس أحب اليك قال اجمع الناس للناس  
 \* قيل فأي العمل افضل قال اذ حالك السرور على المؤمن \* قيل وما سرور المؤمن  
 قال اشباع جوعته وتيميس كرتة وقضاء دينه ومن مشى مع اخيه في حاجة كان  
 كصيام شهر واعتكافه ومن مشى مع مظلوم يصيبه تبنت الله قدمه يوم تزل الاقدام  
 ومن كف عصه ستر الله عورته وان الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الحل  
 المسيل \* قلت رواه محمد بن فيروز السقلائي \* وروى في المحم الكبير والوسط  
 والصغير عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 يا رسول الله أي الناس أحب اليك وأي الاعمال أحب اليك فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أحب الناس الى الله عز وجل اجمعهم للناس وأحب الاعمال  
 الى الله سرور تدخله على مسلم او تكشف عنه كرتة او تقضي عنه ديناً او تطرد  
 عنه حواً ولأن امتي مع احلي في حاجة احب الي من ان اعتكف في هذا المسجد  
 شهراً يعني مسجد المدينة ومن كف عصه ستر الله عورته ومن كظم عظه ولوشاء  
 ان يمضيه امضاء ملائكة الله دله رجاء يوم القيامة ومن مشى مع اخيه في حاجة  
 يتبنتها تبنت الله قدميه على الصراط يوم تزل الاقدام \* فهذا أحرم ما قصدناه من  
 تجميع الاحاديث الاربعين التي اشتملت على فوائد من الخيرات عظيمة ولكلها  
 بسيرة على من يسرها الله عليه والله الموفق وهو عسي ونعم الوكيل والحمد لله  
 وحده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم انتهى كلامه

✽ الاربعون التاسعة والثلاثون اربعون حديثاً في تعظيم المسلم والرجاء

هـ تأليف الحافظ ابن حجر السقلائي المتوفى سنة ٨٥٢ هجرية ✽

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ ركن المجلد اخبرني سيدنا ومولانا قاضي القضاة

شيخ الاسلام مسند العصر الحمالى القلقستى القرشى الشافعى مسيح الله تعالى في  
مدته قال اخبرنا شيخ الاسلام قاصي القصاة حافظ عصره ومحدث وقته شهاب  
الدين ابوالعاس احمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعى تيمده الله تعالى برحمته  
مجمع مؤلفه هداية اارة لم يكن سماعا قال رحمه الله تعالى

حمداً لله الذي عظم قدر من آمن به واسلم \* والصلاة والسلام على بيته الذي شرع  
لامته من الدين وبين لهم من المبتدئين وعلم \* صلى الله عليه وعلى آله واصحابه  
الدين كانوا تلقون امره بالقول وسلم \* \* امامه \* \* هده اربعون حديثاً  
مستقاة من كتب الصحاح والسنن في تعظيم المسلم والحرع من سهو وطن السوء به \*  
وتعمد ظلمه في سلبه وحر به \* كتنها عظمى سبط لسانه ويده في المسلمين مع قلة  
علمه واعوجاجه \* وتعرض لسطر به واعتر بحلمه واستدراجه \* انتها كما  
للأعراس \* واستكتاراً مما يصير اليه \* حواهرهم والاعراض \* عسى الله  
ان يرزقه الثوبة والالامة \* فيقتدي بالسلف الصالح من الصحابة وأنواع الصحابة \*  
والله يصل من يشاء ويهدي من يشاء \* الحديث الاول \* عن ابي هريرة  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم احو المسلم لا يظلمه ولا يجده  
ولا يحقره بحسب امرئ من التران يحقر احاه المسلم رواه مسلم \* الحديث الثاني \*  
عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرببعته الا حرم الله عليه  
الحمة متفق عليه في الصحيح \* الحديث الثالث \* عن ابي هريرة رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولي قضاء المسلمين تم غلب عدله حوره  
فله الحمة وان غلب حوره عدله فله النار احرجه ابو داود \* الحديث الرابع \* عن

ان عاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استعمل  
 رجلاً من عصاة وفيهم من هو أرحى لله منه فقد حان الله ورسوله والمؤمنين  
 اخرجه الحاكم **الحديث الخامس** \* عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي من امر المسلمين شيئاً فامر عليهم احداً محانة  
 فعليه لعنة الله لا يقل الله منه صرفاً ولا عدلاً اخرجه الحاكم **الحديث السادس** \*  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العد  
 ليتكلم الكلمة ما يتبين ما فيها يزل بهاي النار اعدما بين المشرق والمغرب متفق  
 عليه في الصحيح **الحديث السابع** \* عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يقل الله منهم صلاة وذكر منهم من تقدم قوماً  
 وهم له كارهون رواه ابو داود وهو عداس حان في صحيحه من حديث ابن  
 عاص بلغظام قوماً **الحديث الثامن** \* عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة مني الملائكة رواه احمد  
 والترمذي وقال حسن **الحديث التاسع** \* عن ابن عمر رضي الله عنهما قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في  
 محيط الله حتى يبرع رواه ابو داود وصححه الحاكم وفي لهط من اعان على  
 خصومة بظلم فقد باء عصص من الله عز وجل **الحديث العاشر** \* عن  
 ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل ايد عصا على مسلم  
 في خصومة لا علم لها فقد عاند الله وعليه لعنة الله رواه الطبراني **الحديث**  
**الحادي عشر** \* عن ابن عاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم اعان ظالماً  
 باطل لا يدحض به حقاً فقد برى الله ورسوله اخرجه الطبراني ايضاً

\* الحديث الثاني عشر \* عن ابي امامة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال من حرد طهر مسلم بعيد حق لقي الله وهو عليه غضبان رواه الطبراني  
 \* الحديث الثالث عشر \* عن حديفة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا يدخل الجنة من لم يمتنع عليه في الصحيح \* الحديث الرابع عشر \* عن  
 ابي الدرداء رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رد عن عرض احبه  
 المسلم رد الله عن وجهه البار يوم القيامة رواه الترمذي وقال حسن \* الحديث  
 الخامس عشر \* عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من قال في مؤمن ما ليس فيه اسكبه الله ردعة الخال من البار رواه ابو داود  
 والحاكم \* الحديث السادس عشر \* عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب احذر ان يجعل الله صاحبه العقوبة  
 في الدنيا مع ما يدحر له في الآخرة من النسي وقطيعة الرحم احرجه الترمذي  
 وصححه \* الحديث السابع عشر \* عن ثابت بن الصحاح رضى الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن المؤمن من قتلته متفق عليه في الصحيح \* الحديث  
 الثامن عشر \* عن ابن عمر رضى الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم  
 المنبر فادى بصوت رفيع يا معشر من اسلم لا تؤذوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم  
 فانه من يتبع عورة احبه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضله ولو في  
 حوف رحله رواه الترمذي واسحاق وصححه \* الحديث التاسع عشر \* عن  
 ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحياء من الايمان  
 والايمان في الحق والهدى من الحياء والحق في البار رواه الترمذي واسحاق  
 وصححه اوصافا والهدى من الحق والحق في البار رواه الترمذي واسحاق \* الحديث العشرون \*

عن اس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آذى مسلماً فقد  
 آذاني ومن آذاني فقد آذى الله عز وجل رواه الطبراني وهو طرف من حديث  
 \* الحديث الحادي والعشرون \* عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان شر الناس منزلة يوم القيامة من ودعه الناس اتقاء خشه  
 متفق عليه \* الحديث الثاني والعشرون \* عن ابي هريرة رضي الله عنه ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي معي الا الجاهلين رواه البحاري  
 \* الحديث الثالث والعشرون \* عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر  
 يهدي الى الحمة واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفحور وان الفحور  
 يهدي الى النار وان العد ليصدق ويثري الصدق حتى يكتب صديقاً وان  
 العد ليكذب ويثري الكذب حتى يكتب كذاباً متفق عليه في الصحيح  
 \* الحديث الرابع والعشرون \* عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال ليس مني ذو حسد ولا بمجمة تم تلا والذين يؤذون  
 المؤمنين وآله ومات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً  
 رواه الطبراني \* الحديث الخامس والعشرون \* عن ابي هريرة رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ  
 حاه متفق عليه في الصحيح \* الحديث السادس والعشرون \* وبعده من  
 حديث ابي شريح الخزاعي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال وتحدون شر الناس ذا الوجهين ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه متفق  
 عليه \* الحديث السابع والعشرون \* عن عمار بن ياسر رضي الله عنهما عن

التي صلى الله عليه وسلم قال من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان  
 من رآه رآه ابو داود وصححه ابن حبان \* الحديث الثامن والعشرون \* عن  
 انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان ذا لسابين جعل الله  
 له يوم القيامة اسابين من رآه احرجه الطبراني \* الحديث التاسع والعشرون \*  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل  
 لاحيه يا كافر فقد باء بها احدهما ان كان كافراً والا رجعت اليه متمق عليه في  
 الصحيح \* الحديث الثلاثون \* عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لا قليل من أدى الحار رآه الطبراني ولغيره لا قليل من  
 أدى المسلم \* الحديث الحادي والثلاثون \* عن عائشة رضي الله عنها قالت قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الفحش في نبي الا شانه متمق عليه في  
 الصحيح وهو طرف من حديث \* الحديث الثاني والثلاثون \* عن ابي ايوب  
 رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكوا على الدين اذا وليه اهله  
 وانكوا على الدين اذا وليه غير اهله رآه الطبراني \* الحديث الثالث والثلاثون \*  
 عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا تحقرن احدكم من المسلمين فصغير المسلمين عند الله كبير اسداه ابو منصور الديلمي  
 في مسند الردوس \* الحديث الرابع والثلاثون \* عن ابن مسعود رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي بخير ما احدثوا العلم عن  
 اكارهم احرجه ابو يعين في الحلية \* الحديث الخامس والثلاثون \* عن سهل  
 بن سعد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يصنع لي ما بين  
 لحيه ورجليه اصنى له الحقة احرجه الحارثي \* الحديث السادس والثلاثون \*

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم  
 اوصني قال لا تعصب فردد عليه مراراً فقال لا تعصب احرجه العجاء  
 \* الحديث السامع والثلاثون \* عن حنسي بن حادة رضي الله عنهما قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سأل من غير فقر فكأما يأكل الحجر  
 رواه الطبراني وصححه من خريمة واصله عند الترمذي \* الحديث الثامن  
 والثلاثون \* عن سهل بن الحظلية رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال من سأل وعده ما به فاما يستكثر من المار رواه ابو داود \* الحديث  
 التاسع والثلاثون \* عن ابي كشة الاماري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال ما فتح عد علي بمسألة الا فتح الله عليه باب فقر اخرجه  
 الترمذي وهو طرف من حديث \* الحديث الاربعون \* عن معاوية رضي الله عنه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلحوا في المسألة فوالله لا يسألني احدكم  
 شيئاً فخرح له مسألتها وان كانه عيسارك الله تعالى له فيها اعطيه اخرجه مسلم

\* الاربعون الاربعون حديثاً من اربعين كتاباً \*

بسم الله الرحمن الرحيم \* الحمد لله رب العالمين \* والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 سيد المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين \* امامنا \* فيقول العقير يوسف السهاني  
 عما الله عنه هذه اربعون حديثاً من اربعين كتاباً من احل كتب الحديث  
 المعول عليها في هذا الشأن اختصرته من كتاب الاربعين للإمام المحدث الشيخ  
 اسماعيل العجلوني الدمشقي شيخ مشايخ الشام في عصره وهو من أئمة القرن الثاني  
 عشر احدث عن العارف بالله الشيخ عبد العلي الباسي وقد قرأت هذه الاربعين



على شيخنا العلامة الصوفي الشيخ محمد الحلي وهو اخذها عن شيخه محدث السام  
 الشيخ عبد الرحمن الكزبري عن شيخه الامام المحدث الشيخ احمد المطار عن  
 مؤلفها \* وقد احتصرتها بما يحذف اسايدها والاقتصار على متون الاحاديث  
 لاها في المقصودة بالذات \* وتوافق ما قلها من الاربعيات \* وها انا اشعر  
 في المقصود فاقول \* الحديث الاول من صحيح البخاري \* عن عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اما الاعمال بالبيات  
 واما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله  
 ومن كانت هجرته الى ديار يصيبها او امرأة يكمها فهجرته الى ما هاجر اليه \*  
 ولكون هذا الحديث في البخاري مختصراً ذكر المحلوي في الاربعين من البخاري  
 حديثاً آخر وهو \* عن عائشة المومنين رضي الله عنها ان الحارث بن هشام  
 سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتي بي مثل صلصلة الجرس وهو اشد علي  
 فيصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فاعني  
 ما يقول \* قالت عائشة رضي الله تعالى عنها ولقد رأيته يزل عليه الوحي في اليوم  
 الشديد البرد فيصم عنه وان حبه ليمتصد عرقاً \* الحديث الثاني من صحيح  
 مسلم \* عن يحيى بن يعمر قال كان اول من قال بالقدر بالصرة معبد الحنفي  
 فاطلقت انا وحيد بن عبد الرحمن الحميري حاحين او معتبرين فقلنا لو قيسا  
 احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في  
 القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما داخل المسجد فاذنتمه  
 انا وصاحبي احدا عن يمينه ولا حرج عن شماله فظلت ان صاحبي سيكل الكلام

الي ققلت اناعد الرحمن انه قد ظهر قلما ناس يقرؤن القرآن ويتقرون العلم  
 ود كرت مرشأنهم وانهم يرمون ان لاقدروا ان الأمرأف فقال اذا لقيت اولئك  
 فأحرم ابي رى منهم وانهم برآء مي والدي يحلف به عدالله بن عمر لو ان  
 لأحدم مثل احد دها فابعقما قل الله مبعثي يوم من بالقدر تم قال حدثني  
 ابي عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال بيما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ذات يوم اذ طلع طيبا رحل شديد باص الثياب شديد سواد الشعر لا يرى  
 عليه تر السمر ولا يعرفه ما احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند  
 ركبته الى ركبته ووضع كعبه على فخذه وقال يا محمد أخبرني عن الاسلام  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان  
 محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتخرج البيت  
 اب استطعت اليه سبيلا قال صدق فحميا له يسأله ويصدقه قال فأخبرني  
 عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن  
 بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فأخبرني عن الاحسان قال ان تصد  
 الله كأنت تراه فاب لم تكن تراه فانه يراك قال فأخبرني عن الساعة قال ما  
 المسئول عنها ما علم من السائل قال فأخبرني عن أماراتها قال اب تلو الامة  
 ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البیان قال ثم انما لقي  
 فلتت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه  
 جبريل اناكم بعلمكم بكم ﴿الحديث الثالث من سنن ابي داود﴾ عن المعيرة من شعبة  
 رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ذهب المذهب بعده ورواه عن  
 حارس عد الله رضى الله عنهما بلعطان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد

البراز اطلق حتى لا يراه أحد \* الحديث الرابع من سنن الترمذي \* عن ابن  
 عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقل صلاة يعير طهور  
 ولا صدقة من علول \* قال ابو عيسى هذا الحديث اصح شيء في هذا الباب  
 واحسن \* الحديث الخامس من سنن النسائي \* عن ابي هريرة رضي الله عنه  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في  
 وضوئه حتى يغسلها ثلاثا فان احدكم لا يدري اين نأت يده \* الحديث  
 السادس من سنن ما حقه \* عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما امرتكم بمغذوه وما هيبتكم عنه فانتهاوا \* ورواه بسد آخر  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه لم يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دروي  
 ماتركتكم فاما هلك من كان قلبكم سوءا والم واحتلامهم على اسيانهم فاذا امرتكم  
 نسي فخذوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عنه فانتهاوا \* الحديث السابع من  
 موطأ الامام مالك \* قال حدثنا اس شهاب ان عمر بن عبد العزيز آخر الصلاة  
 يوما فدخل عليه عروة بن الربيع فاخبره ان الميرة بن شعبة آخر الصلاة يوما وهو  
 بالكوفة فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال يا ميرة اليس قد علمت ان حبر بل  
 عليه السلام بل وصلي فصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم \* ثم صلى فصلي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم \* ثم صلى فصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم \* ثم صلى  
 فصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم \* ثم صلى فصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم \*  
 ثم قال هذا امرت فقال عمر بن عبد العزيز اعلم ما تحدث به يا عروة او ان حبر بل  
 هو اقام للنبي صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة فقال عروة كذلك كان يشير بي  
 مسعود الانصاري يتحدث عن ابيه \* قال عروة ولقد حدثني عائشة رضي

الله عنهما روح النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
 يصلي العصر والشمس في حمرتها قل ان تظلم **الحديث الثامن** من مسند الامام  
 ابي حنيفة **عن** اس عاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه  
 قال من دأوم اربعين يوماً على صلاة العداة والعشاء في جماعة كتب له راحة من  
 المعاق و راحة من الشرك **الحديث التاسع** من مسند الامام الساهي **عن** ابي  
 هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول  
 الله انا ركب الحر ومحمل معاً القليل من الماء فان توصأناه عطشاً افتوصأناه  
 الحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الظهور ماؤه الحل ميتته **الحديث**  
**العاشر** من مسند الامام احمد **عن** قيس قال قام ابو بكر رضي الله عنه فحمد الله  
 واتى عليه ثم قال يا ايها الناس انكم تقرأون هذه الآية يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ  
 أَنْ تَسْكُنُوا لَأَيَّامِكُمْ مِنْ صَلِّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ وَأَنْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْمَكْرَ فَلَمْ يَعْبُوهُ وَتَرَكَ أَنْ يَعْصِيَهُ اللَّهُ بَعْقَاهُ \* وفي  
 رواية له عن بلع خطب فقال يا ايها الناس انكم تقرأون هذه الآية وتضعونها  
 على غير ما وضعها الله يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْ تَسْكُنُوا لَأَيَّامِكُمْ مِنْ  
 صَلِّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ سَمِعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ النَّاسَ إِذَا  
 رَأَوْا الْمَكْرَ فَلَمْ يَكْرَهُهُ يَوْشَكُ أَنْ يَعْصِيَهُ اللَّهُ بَعْقَاهُ **الحديث الحادي**  
**عشر** من مسند الدارمي **عن** الوصير رضي الله عنه ان رجلاً أتى النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا كسا اهل جاهلية وعادة الاوتان  
 فكسا قتل الاولاد وكانت عدي ست لي فلما أحاطت عادة الاوتان  
 وكانت مسرورة ندعائي اذا دعوتها دعوتها يوماً فاعتني فمررت حتى أتيت ثراً

من اهلي غير بعيد فأحدث بيدها فرديت بها في الثرى وكان آخر عهدي بها  
 ان تقول يا اتاه يا اتاه فكي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وكف دمع  
 عيبيه فقال له رحل من حاساء النبي صلى الله عليه وسلم أحزبت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كف فإنه يسأل عما أهمله  
 ثم قال له أعد علي حديثك فأعاده فكي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وكف  
 الدمع من عيبيه على لحيته ثم قال له ان الله قد وضع عن الجاهلية ما عملوا فاستأنف  
 عمالك \* الحديث الثاني عشر من مسند اني داود الطيالسي \* عن علي رضي  
 الله عنه قال حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ما من عبد يدن بدنا ثم يتوصأ ويصلي ركعتين ثم يستعير الله الا عقر له  
 ثم تلا هذه الآية والذين إذا فعلوا فاجشة أو طمأوا أنفسهم ذكروا الله  
 فاستعفروا لذنوبهم الا يقولوا بقولنا الا يقولوا بقولنا الا يقولوا بقولنا  
 ثم يستعير الله يجد الله عفوًا رحيمًا \* الحديث الثالث عشر من مسند  
 عبد بن حميد \* عن قيس بن ابي حازم عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه  
 قال انكم تقولون هذه الآية يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يصرونكم  
 من صل إذا أمتد يتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس  
 اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله بقائه \* الحديث  
 الرابع عشر من مسند الحارث بن ابي أسامة \* عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده  
 والمهاجر من هجر ما نهى الله \* الحديث الخامس عشر من مسند الترمذي \*  
 عن علي أنه سمع ابا بكر الصديق رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما من مسلم يتوصاً فيحس الوصوء ثم يأتي المسجد فيصلي فيه ركعتين  
ثم يستعير الله الا عمر له ﴿الحديث السادس عشر من مسند أبي يعلى الموصلي﴾  
عن عمر بن الخطاب عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله  
ما أحاطة هذا الأمر الذي نحن فيه قال من شهد ان لا اله الا الله فهو له بحاة ﴿الحديث  
السابع عشر من صحيح ابن حبان﴾ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم وفد  
عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي  
من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مصر ولا نخاف البك الا بئس تهبر  
حرام فربا ما أمر بعمل به ويدعو اليه من وراءنا قال أمركم بارع الأيمان بالله  
شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وأقام الصلاة وابتاء الزكاة وان  
تؤدوا خمس ما معتم واهما كم عن الدماء والحتم والغير والمقير ﴿الحديث الثامن  
عشر من صحيح ابن خزيمة﴾ عن عبد الله المرني رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين  
ثم قال في الثالثة قل شاء ان يحبسها الناس سبعة ايام يفتح الحمة اي محافة ان يظنها  
الناس سمة مؤكدة ﴿الحديث التاسع عشر من مصنف عبد الرزاق الصنعاني﴾  
عن حارس عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله اني است وأمي  
أخبرني عن أول نبي خلقه الله تعالى قبل الاشياء قال يا حارس ان الله تعالى  
قد خلق قبل الاشياء نور فبك من نوره جعل ذلك النور يدور بالقعدة  
حيث شاء الله تعالى ولم يكن في ذلك الوقت لوح ولا قلم ولا حة ولا بار ولا  
ملك ولا اسماء ولا ارض ولا شمس ولا قمر ولا حي ولا اسي فلما اراد الله  
تعالى ان يخلق الخلق قسم ذلك النور اربعة اجزاء فخلق من الجزء الاول



على الفلاح حي على الملاح قال قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة اللهم انزل الله  
 اكبر لا اله الا الله فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله وما قد  
 اطاف في الليلة مثل الذي اطاف به فقال ما معك ان تحبوا فقال سقي عبد الله  
 ابن ريد فاستحييت فاعجب بذلك المسلمون فكانت سنة بعدد و امر بالادب  
 \* الحديث الثالث والعشرون من مصنف ابن ابي شيبة \* عن انس رضي الله عنه  
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الحلاء قل اعوذ بالله من الخبيث  
 والخسائس \* الحديث الرابع والعشرون من ابن ابي شيبة الكبري \* عن حابر  
 ان عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستعطوا  
 الرق قاله ثم يكن عديموت حتى يبلع آخر ررق هو له فانقوا الله وأجملوا في  
 الطاب من الحلال وترك الحرام \* الحديث الخامس والعشرون من تاريخ ابن  
 عساکر \* عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال أخي موسى يارب ودك كلمة فأتاه الحصر \* ودكر الطراي هذا الحديث  
 مسدوطا نسده الى عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 أخي موسى يارب أربي الذي كنت أربي في السبية فأوحى الله اليه يا موسى  
 انك ستراه فلهيات الا يسيرا حتى أتاه الحصر وهو فتى طيب الريح حسن  
 بياض الثياب متمرها فقال السلام عليك ورحمة الله يا موسى بن عمران  
 ربك يقرأ عليك السلام قال موسى هو السلام واليه السلام \* والحمد لله رب  
 العالمين الذي لا أحصى نعمه ولا اقدر على اداء شكره الا بمعونه \* ثم قال موسى  
 اريد ان توصيني بوصية يفعلي الله بها بعدك \* قال الحصر يا طاب العلم اب  
 القائل اقل ملائكة من المستمع فلا عمل حلساءك اذا حادتهم \* واعلم ان قلبك وعاء



فانظر ماذا تحشوه وعاءك \* واعزف عن الدنيا وادها ورا لك \* فانها ليست  
لك ندار \* ولا لك فيها محل قرار \* وانما جعلت لعة للعباد \* والتزود منها للمعاد \*  
ورص نفسك على الصبر تحلص من الاتم \* ياموسى تفرع العلم ان كنت تريد \*  
فانما العلم لمن تفرع له ولا تكن مكتاراً \* بالمطلق مهذاراً \* فان كثرة المطلق  
تسبب العلماء \* وتبدي مساوي السحماء \* ولكن عليك بالاعتصام \* فان ذلك من  
التوفيق والسداد \* وأعرض عن الجهال واطلمهم واحلم على السعفاء \* فان ذلك  
فصل الحكماء ورين العلماء \* واداشتمك الحاهل فاسكت عنه علماً وحاحه حزماً \*  
فاب مابق من حباه عليك وسه اياك اكثر واعظم \* يا ابن عمران لا ترى  
انك أوتيت العلم الا قليلاً فان الاندلات والتعسف \* من الاقتحام والتكلف \*  
يا ابن عمران لا تمنحن نأناً لاتدري ما علقه \* ولا تعلق نأناً لاتدري ما فتحه \*  
يا ابن عمران من لا تنتهي من الدنيا نهيمته \* ولا تقصي عنها رعته \* كيف يكون  
عابداً \* ومن يحتقر حاله وينهم الله فيما قصى له كيف يكون راهداً \* هل يكف  
عن التهورات من علم عليه هواه \* او ينفقه طلب العلم والجهل قد حواه \*  
او يكون سعيه الى آخرته وهو مقل على دنياه \* ياموسى تعلم ما نعلت لتعمل به  
ولا تعلمه لتحدث به فيكون عليك وبال له ولعيرك نواله \* ياموسى من عمران احمل  
الرهق والتقوى لاسك والعلم والذكر كلامك واستكثر من الحسبات \* وادك  
تصيب السيئات \* ورعزع بالخوف قلبك \* فان ذلك بر صير بك \* واعمل  
خيراً فانك لاند عامل سواء \* وقد وعظت \* ان حفظت \* فتولى الحصر وبق  
موسى حرياً مكروناً بكى \* الحديث السادس والعشرون من تاريخ يحيى بن  
معين \* عن المسور بن محرمه عن ابيه رضى الله عنهما قال لقد اظهر رسول الله

صلى الله عليه وسلم الاسلام فاسلم اهل مكة كلهم وذلك قبل ان تفرض الصلاة  
 حتى ان كان يقرأ بالسجدة فيسجدون وما يستطيع بعضهم ان يسجد من  
 الرحام وصيق المقام لكثرة الناس حتى قدم رؤس قريش الوليد بن المعيرة وابو  
 جهل وغيرهما وكانوا بالطائف في ارضهم فقالوا ائدعون دينكم ودين آباءكم  
 فكفروا ﴿الحديث التاسع والعشرون من كتاب الشفا للقاضي عياض﴾ عن  
 ابن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالتراف ايلة أمرى به لمحمدا  
 مسرحا فاستصعب عليه فقال له حر بل عليه السلام او محمد تفعل هذا فما  
 ركك احد اكرم على الله ما قال فارقص عرقا ابي انتشر عرقه لحياته وحمله من  
 النبي صلى الله عليه وسلم \* وقيل كان ذلك لعد عهده ركوب الانبياء عليهم  
 الصلاة والسلام ﴿الحديث الثامن والعشرون من ترح السلة لا هوي﴾ عن عمر  
 ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات  
 وانما لامري ما نوى من كانت همة الى الله ورسوله فمخرته الى الله ورسوله ومن  
 كانت همرته الى دينا يصيبها او امرأة يكحبها فمخرته الى ما حار اليه ﴿الحديث  
 التاسع والعشرون من كتاب الزهد والرقائق لعبد الله بن المبارك﴾ عن السائب  
 ابن يزيد رضي الله عنهما ان شريحا الحصري ذكر عند رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقال ذاك رجل لا يتوسد القراآ قبل هو مدح له بانه لا ينام حتى يقرأه  
 او يقرأه \* ﴿الحديث الثلاثون من نواذر الاصول للحكيم الترمذي﴾ عن  
 ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما التارحة قال من اس  
 شي قال لاء بي عقرب فقال اما انك لو قلت حين امسيت اعود بكلمات الله  
 التامات كلها من شر ما خلق لم يصرك شي ان شاء الله تعالى ﴿الحديث الحادي

والثلاثون من كتاب الدعاء لابي القاسم الطبراني \* عن العمان بن بشير رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السادة هي الأنبياء ثم قرأ  
 ادْعُونِي أَسْتَجِبْكُمْ اِنَّ اللّٰهَ يَسْتَكْبِرُ عَنْ عِبَادِي سِوَايَ سَيِّدُ حُلُوْنِ حَمَمٍ  
 دَا حَرِيْن \* الحديث الثاني والثلاثون من كتاب اقتضاء العلم للعمل للخطيب  
 العدادي \* عن ابي هريرة الاسلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن  
 علمه ما دام عمل فيه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما افقه وعن حسبه فيما افلاه  
 \* الحديث الثالث والثلاثون من مستخرج ابي بكر الاسماعيلي على صحيح  
 البخاري \* عن اسد بن رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 احوذ النثر واحوذ ما يكون في رمضان حين ياتقاه حريبل عليه السلام يلقاه في  
 كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن قال فلرسول الله صلى الله عليه وسلم احوذ  
 بالخير من الریح المرسلة \* الحديث الرابع والثلاثون من المستدرک على الصحيحين  
 للحاكم البسابوري \* عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسهم خلقا \* الحديث الخامس والثلاثون  
 من كتاب الفرح بعد الشدة لاسنن ابي الدنيا \* عن علي رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظار الفرح من الله عادة ومن رضى من الله بالقليل  
 من الرزق رضى الله منه بالقليل من العمل \* الحديث السادس والثلاثون من  
 مستخرج ابي عوانة على صحيح مسلم \* عن حرير بن عبد الله المحلي رضي الله عنه  
 قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصبح لكل مسلم فانا لكم باصح  
 \* الحديث السابع والثلاثون من كتاب الحلية لابي نعيم \* عن عمرو بن الحوَّاح

رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ان اوليائي  
 من عادي واحائي من حلقى الذين يدكرون بدكري وأذكر مدكرهم  
 \* الحديث الثامن والثلاثون من كتاب حاد المسلسلات للحافظ السيوطي \*  
 عن اني هريرة رضى الله عنه قال شك بيدي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم وقال  
 خلق الله الارض يوم السبت والحيال يوم الاحد والتسحر يوم الاثنين والمكروه  
 يوم الثلاثاء والاور يوم الاربعاء والدواب يوم الخميس وادم يوم الجمعة واخرجه  
 مسلم بلا تسلسل \* الحديث التاسع والثلاثون من كتاب الدرر ينة الطاهرة  
 للدولابي \* عن الحسن بن علي رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في حجر علي وكان يوحى اليه فلما سرى عنه مال له يا علي صابت العرس قال  
 لا قال اللهم انك تعلم انه كان في حادثك وحاجة رسولك فرد عليه الشمس  
 وردها عليه فصلى وعانت الشمس ورورته اياما ست عشرين وصرحت بان العرس  
 هو صلاة العصر \* قال الحافظ السيوطي في جزء كشف اللبس في حديث رد  
 الشمس معجزة لسيادته صلى الله عليه وسلم صححه ابو جعفر الطحاوي وغيره  
 \* الحديث الاربعون من كتاب ابن السبي في عمل اليوم والليلة \* عن معاذ بن  
 حنبل قال احر كلمة فارقت عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اخبرني  
 بأحب الاعمال الى الله عز وجل قال ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله تعالى

قد تم بفضل الله تعالى وحسن توفيقه كتاب الاربعين من احاديث سيد  
 المرسلين صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه اجمعين \* على يد مؤلفه الفقير  
 يوسف السهاني رحمه الله ولوالديه \* ولبن احسن اليهم واليه \* بالدعوات  
 الصالحة \* وحتمتها بمراجعة العاتقة \* وكان تمام حمه وطه في بيروت  
 نصحیح مؤلفه سيد محرم الحرام سنة ١٣٤٠

٣	مهرست الكتاب الاربعون الاولى الاحاديث القدسية في الشاء على الله تعالى
١٨	الاربعون الثانية الاحاديث النبوية في الداء على الله تعالى
٢٩	الاربعون الثالثة اربعون حديثاً في فصل القرآب الكريم وتلاوته
٣٥	الاربعون الرابعة وكنت الثالثة سهواً في فصل الايمان والاسلام
٤٣	الاربعون الخامسة وكنت الرابعة سهواً في فصل ذكر الله تعالى
٥٣	الاربعون السادسة وكنت الخامسة سهواً في فصل لا اله الا الله
٦١	الاربعون السابعة وكنت السادسة سهواً في اربعين صيغة من ذكر الله تعالى
٧٢	الاربعون الثامنة وكنت السابعة سهواً في اربعين دعاء دعاء
٧٦	الاربعون التاسعة وكنت الثامنة سهواً في فصل الحب في الله والعص في الله
٨٤	الاربعون العاشرة وكنت التاسعة سهواً في فصائله صلى الله عليه وسلم
٩٧	الاربعون الحادية عشرة في شعاعه ١ الاربعون ١٢ في محمراه صلى الله عليه وسلم
١٢	الاربعون ١٣ في حلقه الطاهر ١٢٦ الاربعون ١٤ في احلافه صلى الله عليه وسلم
١٣١	الاربعون ١٥ في حصانه ١٤٢ الاربعون ١٦ في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
١٥١	الاربعون ١٧ في اربعين صيغة ١٥٨ الاربعون ١٨ من اربعين ما من اله اذات
١٦٧	الاربعون ١٩ في فصل الصلاة ١٧٦ الاربعون ٢٠ في فصل الصيام رمضان وعيره
١٨٣	الاربعون ٢١ في فصل الركاة ١٨٩ الاربعون ٢٢ في فصل الحج والمعرة والرمارة
١٩٧	الاربعون ٢٣ في فصل مكة المكرمة ٢٠٥ الاربعون ٢٤ في فصل المدينة المنورة
٢١٤	الاربعون ٢٥ في فصل اهل بيت السوة ٢٢٢ الاربعون ٢٦ في فصل الصحابة
٢٢٤	الاربعون ٢٧ في طاعة امير المؤمنين ٢٤٢ الاربعون ٢٨ في مدح العدل ودم الظلم
٢٤٩	الاربعون ٢٩ في تحريم المسكرات ٢٥٧ الاربعون ٣٠ في سدة تحريم الرما
٢٦٥	الاربعون ٣١ في مدح السنة ودم البدعة ٢٧٥ الاربعون ٣٢ في الفتن آخر الزمان
٢٨٤	الاربعون ٣٣ في مكارم الاخلاق ٢٨٩ الاربعون ٣٤ في المعروف والمكر
٢٩٨	الاربعون ٣٥ في حوامع الكلم السنة ٢٠٣ الاربعون ٣٦ عن ائمة الصوفية للهروي
٣٢٥	الاربعون ٣٧ في الخطب السوية لابن ودعان ٢٤ الاربعون ٣٨ للحافظ المدرعي
٣٥٥	الاربعون ٣٩ للحافظ بن حجر ٢٦١ الاربعون الاربعون المحلوية من اربعين كتاباً

## بيان اسماء مؤلفات العقير يوسف بن اسماعيل السهائي

وهو يآذن ويشكر كل مسلم بطبعها وترجمتها للغات لتعميم نفعها  
وكلها مطبوعة وتوجد في مصر ومكة والمدينة والسام وبيروت ولكها في مصر أكثر  
واكثرها عند الشيخ مصطفى الحاي وبعضها عند عبد الواحد بك الطولي

صحة حجم	وهي مرتبة هذه العبرست بحسب تاريخ تأليفها وطبعها
٢٠٨ وسط	وسائل الوصول الى شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم
٢٦٤ وسط	افضل الصلوات على سيد السادات صلى الله عليه وسلم
١٤٤ وسط	الشرف المؤبد لآل محمد صلى الله عليه وسلم
٦٣٢ كبير	الانوار المحمدية مختصر المواهب الندية
٢٤ كبير	الاحاديث الاربعين في وحوط طاعة امير المؤمنين
٢٤ صغير	الطعم الدقيق في مولد الشيع على الله عليه وسلم
١٠٤ وسط	المهرية الالهية طيبة العراء في مدح سيد الانبياء صلى الله عليه وسلم
٣٢ كبير	الاحاديث الاربعين في فضائل سيد المرسلين الاحاديث الاربعين
١ أكبر	في امثال افصح العالمين قصيدة سعادة المعاد في مواراة نبات سعاد
٨٨٠ كبير	مثال بعله الشريف صلى الله عليه وسلم وذكر حوله كثير من فوائد
٧٣٦ كبير	حجة الله على العالمين في معجزات سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم
١٦ كبير	سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكواكب صلى الله عليه وسلم
٩ كبير	السائقات الحيا في مدح سيد العباد صلى الله عليه وسلم وهي المعشرات
٤ صغير	خلاصة الكلام في ترجيح دين الاسلام سهيل الله لما من يترجمها لتعميم نفعها
٣٣٦ صغير	صلوات الشاهد على سيد الانبياء صلى الله عليه وسلم والقول الحق في
١٧٢ صغير	مدح سيد الخلق صلى الله عليه وسلم وهادي المر يدالي طرق الاسايد
٢٧٨ صغير	الفصائل المحمدية ترجمها بعض السادات العالوية للعبة الحاوية
٣٨٤ صغير	الورد الشافي شتمل على الادعية والادكار السوية والمردوحه العرا
	في الاسماعيات باسماء الله الحسى والصلوات الالهية في الكمالات المحمدية
	رباص الحية في ادكار الكتاب والسنة والاشته الكبرى باسماء الله الحسى
	جامع الصلوات على سيد السادات صلى الله عليه وسلم

- صحة ٣٢٥  
١٩٩٢ كبير المجموعة الذمائية في المدائح السوية وحاشيتها وامناء رهاطها محمد ٤
- ٦١ كبير بحوم الهند في محراته صلى الله عليه وسلم والرد على اعدائه احوان الشاطين
- ٣١ صغير صلوات الاحبار على النبي المختار صلى الله عليه وسلم
- ٦٨ وسط ارشاد الحيارى في تحدير المسلمين من مدارس الصاري التي اهلكت دين المسلمين
- ٢٨٨ صغير طمع النساء على الله وهو يشتمل على حملة من احزاب اكابر الاولياء
- ٢٦ صغير معرج الكروب وداية حرب الاستعانتات ولبه احسن الوسائل في بطم
- ٢٦٤ أكبر اشياء النبي الكامل ولبه كتاب الاسمي بما لسيدا محمد من الاسماء
- شواهد الحق في الاستعانة بسيد الخلق وفيه الرد على اسنمية والوارة
- وفي السهام الصائبة لاصحاب الدعاوي الكاذبة وهم محمد عده واهل بدعته
- ٣١٧ صغير الزهراء المسد في اتان ودة سيدنا محمد ولبه دليل التحار الى احلاق
- الاحبار ولبه الرحمة المهداة في فصل الصلاة ولبه حسن الشريعة في
- مشروعية صلاة الطهر بعد الجمعة ولبه رسالة التحدير من اتحاد الصور
- والنصور ولبه آية الافكار لحكمة اهل الدب على الكمار
- ٣٩ وسط سبل السجاء في الحب في الله والعص في الله ويلزم كل مسلم مطالعته والعمل به
- ١٩١ وسط القصيدة الرائية الكدرى في وصف الملة الاسلامية والمثل الاحري ولبها
- معادة الامام في اساع دين الاسلام ولبها مختصر ارصاد الحيارى
- ٢٤ وسط القصيدة الرائية الصعري في دم المدعة ومدح السنة الرا
- ١٦٤٨ كبير حواهر البحار في فصائل النبي المختار صلى الله عليه وسلم محمد ٢
- ٢٣٨ وسط تهدب العوس في ترتيب الدروس مختصر رايص الصالحين للامام النووي
- ٢٤ وسط انخاف المسلم باحداث الترغيب والترهيب من البحاري وسلم الف حدث
- ١٨٣٢ أكبر طامع الكرامات ومعه كتاب اسباب التأليف ونشر المحاسن للبايعي محمد ٢
- ٤٢٤ كبير ديوان المدائح النبوية المسمي العقود الوالوية في المدائح المحمدية
- ٤ كبير النشائر الانماية في المنشورات الماسية ولها حاتم في صلال محمد عده وفرد
- ٣٧٣ كبير الاربعين اربعين من احاديث سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم
- كبير منتخب الصحيحين يشتمل على نحو ثلاثة آلاف حديث مرع الطوفي بطبعه مصر
- كبير الفتح الكبير في ضم الياة الى الجامع الصغير شرع الحلبي بطبعه مصر وطا الحركات

